



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ادعانا لكم

ads@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10180 Friday 19 February 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10180 الجمعة 19 شباط 2021 - 7 رجب 1442 هـ

المخابرات الأردنية...
خيار المؤسسات
وتكلفة الإصلاح



أوساكا تنهي مغامرة
سيرينا وليامز
بaldmoe في بطولة
استراليا للتنس



علي العربي: «كباتن
الزعتري» يصور
حكايات اللاجئين
العظيمة



الفيلم الهندي
«فير زارا»: كيف
تسرق السياسة عمر
الإنسان



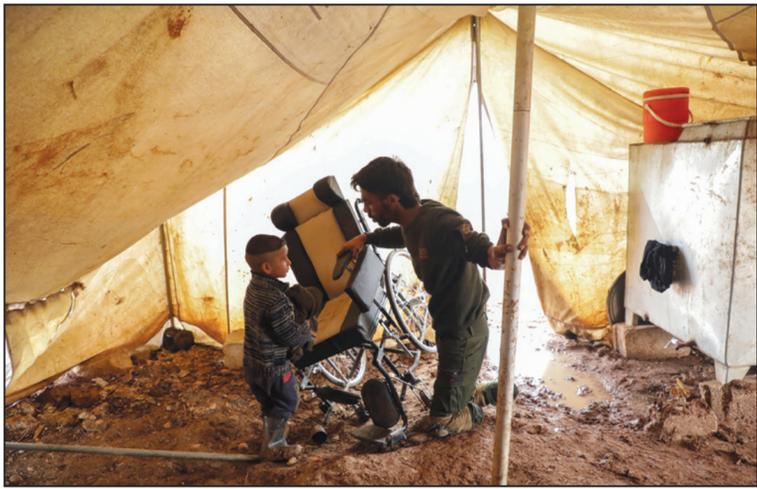
22

19

14

13

تسعة أعشار الأسر السورية النازحة في لبنان تعاني من فقر مدقع في بلد يعيش أزمة اقتصادية وسياسية موجة تلوج قاسية تحاصر لبنان وسوريا وفلسطين والأردن... واللاجئون أكثر المتضررين



معاك حرب سوري مع طفله يحمل كرسية المتحرك في مخيم للاجئين قرب الحدود التركية

بيان عن مديرية الأمن العام يدعو المواطنين للالتزام بعدم الخروج من المنازل إلا للضرورة القصوى وتجنب أماكن تساقط الثلوج، وأشارت المديرية إلى أنه رغم التحذيرات المتتالية بعدم الخروج إلا أنه ما زالت ترد مكالمات وبلافات حول تقطع السبل بمواطنين بمركباتهم، وأعلنت الحكومة أمس الخميس عطلة رسمية للقطاعين العام والخاص جراء العاصفة الثلجية التي أدت لإغلاق طرق رئيسية وفرعية في شمال البلاد وجنوبها ووسطها.

وغطت الثلوج مناطق واسعة في مدينة القدس المحتلة، ومدن الخليل وبيت لحم والمثلث والناحية والضفة الغربية، وقررت الحكومة الفلسطينية تعطيل دوام الوزارات والمؤسسات والدوائر الحكومية أمس الخميس بسبب رداءة الأحوال الجوية وأبقت على عمل خدمات الطوارئ في الوزارات والهيئات الحكومية. وفي القدس، غطت الثلوج قبة الصخرة المشرفة وباحات المسجد الأقصى، في حين أغلقت شوارع وتعطل الدوام في عدد من المدارس.

وكانت هيئة الأرصاء الجوية الفلسطينية قد أكدت أن منخفضاً عميقاً قطبي المنشأ سيؤدي لتساقط الثلوج على المناطق الجبلية التي يزيد ارتفاعها عن 700 متر فوق سطح البحر.

ويعد هذا المنخفض الأول من نوعه خلال 6 أعوام، إذ لم تشهد جبال الضفة والقدس تراكم الثلوج منذ عام 2015 باستثناء أعلى القمم.

عواصم - القدس العربي - وكالات: حاصرت موجة تلوج قاسية سوريا ولبنان وفلسطين والأردن، حيث كانت في بعضها غير مسبوبة، وخلفت أضرارا بلغت حد انقطاع الكهرباء بشكل كامل في بعض المناطق، وغلقت عدد من الطرق. كما تعافت معاناة النازحين واللاجئين السوريين في المناطق الحدودية مع تركيا شمالاً وكذلك النازحين في لبنان والأردن.

وفي سوريا، بثت وكالة أنباء النظام (سانا) لقطات مصورة وصوراً لتساقط الثلوج على دمشق، وعدة محافظات بينها طرطوس، وريف حماة تبيد فيها الشوارع والطرق وقد تغطت بالثلج الأبيض بشكل كثيف للغاية وخلت بشكل لافت من المارة، ووسط اندعام مظاهر الحياة، وفي محافظة حماة ووسط البلاد، استخدمت الجرافات لفتح الطرق التي غطتها الثلوج، في حين انزلت المركبات على الجليد، وهو ما تسبب في مزيد من اضطراب حركة المرور.

مخيمات النازحين في شمال غربي سوريا أكثر مناطق سوريا تضرراً نظراً للظروف القاسية التي يعيشونها في المخيم التي لا تستطيع الصمود أمام العواصف المطرية، حيث كان المشهد مأسوياً للمخيمات التي غمرتها الثلوج والأمطار وتسببت بما يشبه الكارثة الإنسانية، حسب إشارات الدفاع المدني في الشمال (الحوذ البيضاء) الذي حاول المساعدة بينما تقطعت الطرق والسبل للوصول

إسرائيل تطلق سراح أسيرين سوريين

وأضافت المصادر أن إطلاق سراح الأسيرين يأتي استكمالاً لعملية التبادل التي بدأت أمس وبوساطة روسية وتم تحرير الأسيرين وعادا إلى بلدتيهما في محافظة القنيطرة.

كما أطلقت إسرائيل أول أسير وبوساطة روسية الأسيرة نهال المقت ضمن العملية نفسها التي شملت إطلاق سراح فتاة إسرائيلية دخلت بطريق الخطأ إلى الأراضي السورية في منطقة القنيطرة، وتم اعتقالها من قبل السلطات السورية.

■ دمشق - د ب أ: أطلقت إسرائيل أمس الخميس سراح أسيرين سوريين من أهالي محافظة القنيطرة جنوب سوريا، ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) عن مصادر وصفتها بالطلعة "اليوم تحرير الأسيرين السوريين محمد أحمد حسين وطارق غصاب العبيدان من أهالي محافظة القنيطرة، وذلك في إطار جهود الدولة السورية لتحرير مواطنيها من سجون الاحتلال الإسرائيلي".

مساع لإدراج جيش الاحتلال على القائمة السوداء وإسرائيل تتهم الاتحاد الأوروبي بتمويلها

اجتماعات تنسيقية دورية لقادتها، وبعضهم من الأجانب الذين حصلوا على تأشيرات لدخول البلاد، والبعض الآخر موظفون في الأمم المتحدة، وأشارت إلى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية (أوتشا) في القدس الشرقية كواحدة من هذه المنظمات، زاعمة أن تمويل الحملة يأتي من الدول الأوروبية والاتحاد الأوروبي، التي دعت منذ عام 2018، ما لا يقل عن 3.2 مليون يورو للمشاريع التي تروج لـ "حملة الأطفال"، إلى جانب 6.7 مليون من الحكومات الأوروبية (بريطانيا والنرويج وليجندا وسويسرا وغيرها) وأطراف الأمم المتحدة.

إلى ذلك وبينما يصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو على أن مكالمته مع الرئيس جو بايدن التي جاءت متأخرة نحو شهر، كانت ودية ودايفة، وكان بيان البيت الأبيض الذي كان رسمياً وموضوعياً، إلا أن صحيفة "واشنطن بوست" قالت في افتتاحيتها أمس إن بايدين تعامل مع نتانياهو بازرء لأسباب جيئية، وأضافت أن وسائل الإعلام والبيئة السياسية في إسرائيل عاشت حالة من التوتر بسبب تأخر الاتصال بين نتانياهو والرئيس بايدين بعدما كان نتانياهو من أوائل الذين يتصل بهم أي رئيس أمريكي جديد. فعلى سبيل المثال فقد اتصل دونالد ترامب بنتانياهو بعد ثلاثة أيام، أما باراك أوباما فقد اتصل بعد 4 أيام.

غزة - القدس العربي: كشفت وسائل إعلام إسرائيلية النقاب عن مساع أوروبية لإدراج جيش الاحتلال الإسرائيلي ضمن القائمة السوداء التابعة للأمم المتحدة. وقالت صحيفة "إسرائيل اليوم" إن الاتحاد الأوروبي يمول أنشطة تهدف لإدراج اسم الجيش في قائمة المنظمات المشبوهة للأطفال والتكثيف بهم، كما هو حال تنظيمي "داعش" و"القاعدة".

وأشارت الصحيفة إلى أن منظمات فلسطينية وأوروبية تتشارك فيها بالتعاون مع المنظمات البسارية ووكالات الأمم المتحدة.

ونقلت الصحيفة العبرية عن الاتحاد الأوروبي نفيه ما يتبرده، لكنها ذكرت أن "حملة الأطفال" مستمرة منذ حوالي عامين من خلال تقارير متسلسلة أصدرتها منظمات يسارية تقول إن جنود الاحتلال يسبون معاملة الأطفال الفلسطينيين بـ "شكل منهجي ومتواصل".

وأشارت التقرير العبري أن من بين المنظمات الفلسطينية والأوروبية التي تقف خلف الحملة منظمات يسارية إحتلال في المحكمة الدولية. وزعمت الصحيفة العبرية أن الحملة تقف وراءها منظمات غير حكومية وتتم من داخل إسرائيل، عبر

أمريكا ودول أوروبية تؤكد ضرورة منع إيران من إنتاج السلاح النووي

لوكالة بداية من الثلاثاء المقبل. ويتيح البروتوكول المقتضى الوكالة الدولية للطاقة الذرية القيام بزيارات لمواقع إيرانية بدون إخطار مسبق بفترة طويلة.

وفي بيان مشترك، شدد وزراء الخارجية المجتمعون على أهمية التأكد من عدم حصول إيران على أسلحة نووية مطلقاً، وقالت الخارجية البريطانية: "فيما يتعلق إيران، عبر الثلاثي الأوروبي والولايات المتحدة عن مصلحتهم الأمنية الأساسية المشتركة في الالتزام بنظام عدم الانتشار النووي وضمان عدم قدرة إيران على تطوير سلاح نووي على الإطلاق". كما عبر الوزراء عن قلقهم المشترك بشأن تحركات إيران في الآونة الأخيرة لإنتاج اليورانيوم المخصب بنسبة تصل إلى 20 في المئة ومدن اليورانيوم - كما حثوا إيران على عدم اتخاذ أي إجراءات أخرى لا سيما تعليق البروتوكول الإضافي وتقليص أنشطة التفتيش.

لندن - القدس العربي - وكالات: قال رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل، أمس الخميس، إنه تحدث مع الرئيس الإيراني حسن روحاني، وأن الاتحاد الأوروبي يدعم التطبيق الكامل للاتفاق النووي المبرم في عام 2015 بين إيران والقوى العالمية والمعروف باسم خطة العمل الشاملة المشتركة.

وكتب ميشيل على تويتر: "تحدثت مع الرئيس حسن روحاني، يدعم الاتحاد الأوروبي التنفيذ الكامل لخطة العمل الشاملة المشتركة، الحفاظ على مساحة للدبلوماسية، مدعومة بخطوات إيجابية، أمر أساسي في هذه المرحلة".

وأجرى الوزراء الأربعة مشاورات حول اتخاذ نهج مشترك في الخلاف النووي مع إيران، التي كانت أبلغت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالمشاورات الإضافي الشفافية الطوعية التي يتضمنها البروتوكول الإضافي

استهداف رتل للتحالف... و«الناوتو» يرفع عدد قواته إلى 4 آلاف العراق: ثلاثة قتلى لـ «الحشد» بهجوم لتنظيم «الدولة» في ديالى

إليها الذين بادروا بعمليات قصف غادرة أدت إلى ارتقاء الشهداء.

وأصيب عنصر أمن عراقي، الخميس، إثر تفجير استهدف رتل إمدادات للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، في محافظة الديوانية، جنوبي البلاد، في ثاني هجوم من نوعه خلال 24 ساعة، وفق مصدر أمني.

إلى ذلك أعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «الناوتو» ينس ستولتنبرغ، رفع عدد قوات الحلف في العراق إلى 4 آلاف فرد.

بغداد - القدس العربي: أعلنت هيئة الحشد الشعبي، أمس الخميس، مقتل ثلاثة من المقاتلين التابعين للسواء 28، إثر هجوم شنه تنظيم «الدولة الإسلامية» شمال مدينة خانقين، التابعة لمحافظة ديالى، خلف أيضا سقوط 5 جرحى.

وأفاد بيان لإعلام «الحشد»: «لقد استسلم إبطاننا في الدفاع عن النقطة الأمنية التي هاجمتها فلول (داعش) الإرهابية ومنعوا وصول تلك العشرة

وقف احتجاجية غاضبة لأهالي الضحايا ترفض سحب الملف من القاضي صوان تحقيقات انفجار مرفأ بيروت: كف يد المحقق العدلي بعد رفضه التوقف أمام أي خط أحمر



أمير قطر تميم بن حمد خلال لقائه رئيس وزراء لبنان المكلف سعد الحريري في الدوحة

أمير قطر التقى الحريري ودعا للإسراع في تشكيل حكومة لمواجهة الأزمات

بيروت - القدس العربي: في وقت تبقى التشكيلية الحكومية التي قدمها الرئيس المكلف سعد الحريري إلى رئيس الجمهورية ميشال عون في تاجه قصيرا بعد، فقد توج الحريري زيارته للدوحة بقاء دولة قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، الذي استقبله صباح الخميس في الديوان الأكبر وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين ووقوف دولة قطر الدائم إلى جانب لبنان.

وحسب وكالة الأنباء القطرية، فقد استقبل أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني رئيس مجلس الوزراء المكلف بالجمهورية اللبنانية الشقيقة سعد الحريري، بمناسبة زيارته للبلاد، وجرى خلال المقابلة استعراض أبرز المستجدات في لبنان، حيث أطلع الرئيس الحريري أمير قطر على آخر تطورات الأوضاع والجهود المتعلقة بتشكيل الحكومة.

وفي هذا الصدد، أكد أمير دولة قطر على موقف بلاده الداعم للبنان وشعبه الشقيق، داعياً جميع الأطراف اللبنانية إلى تغليب المصلحة الوطنية للإسراع في تشكيل حكومة جديدة لمواجهة الأزمات والتحديات التي يتعرض لها لبنان، كما تناولت المقابلة ذات الاهتمام المشترك.

بيروت - القدس العربي: من سعد الياس: في تطور لافت في قضية الانفجار في مرفأ بيروت، ما أعلنته محكمة التمييز الجزائية برئاسة جمال الحجار عن نقل ملف التحقيقات من يد المحقق العدلي القاضي فادي صوان إلى قاض آخر، في الدعوى المقدمة من الوزيرين السابقين على حسن خليل وغازي زعتر بداعي "الارتياح المشروع"، على أن يتم تعيين قاض آخر وفقاً لنص المادة 360 من أصول المحاكمات، وقد صدر القرار بموافقة رئيس المحكمة القاضي الحجار، وموافقة المستشارية إيفون بو لحود ومعارضة القاضي فادي العريضي.

وعلمت "القدس العربي" أن القاضي صوان أبلغ محكمة التمييز أنه "لم يتوقف عن ملاحقة أي مسؤول، ولن يتوقف أمام أي خط أحمر وأمام أي حصة".

وقد استندت المحكمة إلى هذا القول كسبب أول وبنسب عليه لتسري وجود ما يبرز موضوعاً أرتياح المستدعين بجحد تجاهها لا سيما أنها يعتبران أن الحصانة النيابية المخففة بموجب المادة 40 من الدستور اللبناني، تلك الصيغة من المادة 79 مضافة لتطبيق في وضعها من الدعوى الراهنة، أضف إلى ذلك أن موقف المحقق العدلي يدل على خلفية مسبقة في مقاربة مسألة الحصانات القانونية وبشر التساؤل.

أما السبب الثاني الذي استندت إليه المحكمة فهو اعتباره أن منزل القاضي صوان في الأشرفية قد تضرر من انفجار المرفأ الكارثي، مما يجعل القاضي متضرراً شخصياً ويمتنع من الحكم في الدعوى بغير ميل عاطفي ويؤدى إلى انعدام الحيادية.

وسبق قرار محكمة التمييز إرجاء القاضي صوان استدعاء وزير الأشغال السابق يوسف فتينوس الذي كان محمداً

رسالة مفتوحة لـ«بي بي سي» ننتقد معاملة أول رئيسة للمجلس الإسلامي البريطاني

لندن - القدس العربي: من إبراهيم درويش: وقعت مئة شخصية بريطانية عامة على رسالة احتجاج لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) انتقد الموقعون عليها ومنهم سيدة وراسي، المسؤولة السابقة في حزب المحافظين، والنائبان العماليان ديانا أبوت ونان شاه، والمعلمة الكوميدية دينورا فرانسيس-وايت، بطريقة معاملة برنامج ساعة المرأة في الراديو الرابع لأول سكرتيرة عامة للمجلس الإسلامي ووصف الموقعون على الرسالة المقابلة بـ "عدوانية".

وقالت أمنة محيي الدين مراسلة الشؤون المجتمعية في صحيفة "الغارديان" إن رسالة الاحتجاج نظمها الكاتبة ياسمين عبد المجيد ومريم خان، وطالبت "بي بي سي" بتبني فريق التحقيق والانتاج والتعامل بشكل جيد مع مسلمي بريطانيا، وجاء في الرسالة إن طريقة طرح الأسئلة على زارا محمد السمعت بمحاولة تعزيز الجازات الضارة والمخيرة عن الإسلام والمرأة المسلمة، وكان المجلس الإسلامي قد انتخب الشهر الماضي محمد (29 عاماً) والمستشارة في مجال التطوير والتدريب من مدينة غلاسكو، كارول امرأة تتولى سكرتارية المجلس والأصغر سنناً، وقابلتها في 4 شباط/فبراير إيمان باريت في برنامج "ساعة المرأة" حيث ظلت الذبعية تسأل محمد عن عدد الشيفات اللاتي يقمن بالإمامة في مساجد بريطانيا. وردت زارا أن الشؤون الدينية ليست من صلاحيات عملها، ولكن باريت عادت لذلك مراراً وتكراراً في محاولة لإجراح محمد.

تتلقي 30 دولاراً عن كل مباراة... وعائلتها تشجعها للارتقاء حين أبو مريم إحدى فلسطينيتين تمارسان التحكيم الكروي

ضاحية البريد - القدس المحتلة - ف: قبل ثلاث سنوات كان الخوف يتملك الفلسطينية حنين أبو مريم حينما حملت راية التحكيم للمرة الأولى في مباراة كرة قدم للرجال، لكن ذلك الخوف تبدد بطموح الوصول إلى مستويات دولية، وتشجيع أخريات على خوض التجربة.

تقول أبو مريم البالغة من العمر 21 عاماً، وهي واحدة من فلسطينيتين تمارسان التحكيم الكروي فعلياً على المستوى الدولي النسوي الفلسطيني والدرجات الأولى -خفت أن الخطئ، لكن حكم الساحة والزلاء الآخرين من الرجال بدأ ميلها إلى هواية التحكيم التي لم تصل بعد إلى مستوى المهنة في حياتها، حينما كانت طالبة تدرس الرياضة في إحدى الكليات الفلسطينية، فالتحقت بدورة تدريبية للتحكيم.

وتقول إنها وجدت دعماً ومساندة من أهلها لتضع قدمها كحكم مساع في الدوري النسوي الفلسطيني، وأيضاً في بطولتي الدرجة الثالثة والرابعة للرجال رغم عدم حبها للعبة الشعبية الأولى في العالم. تحرص حنين التي تشجع "الفتيات اليوم على الدخول في عالم التحكيم لأنه شيء جميل"، على الخروج مبكراً من بيتها بقرية برهام البعيدة شمال غرب مدينة رام الله، قبل موعد المباراة، كي لا تتأخر، ولتتمكن من الإعداد الجيد للمباراة قبل بدايتها. تقول الشابة ليست لدي أي مشكلة اجتماعية في ممارسة التحكيم كوني فتاة، وطالما ساندتني عائلتي ووقتتني إلى جانب، لا أكثر بأي شيء آخر.

تحظى أبو مريم بقرعة زملائها الحكام، كما يقول قاسم سواركة، الحكم الرابع الذي كان يتابع المباراة معها.

تتلقي الشابة الياقعة 30 دولاراً أجرة عن كل مباراة تقوم بتحكيمةا، على غرار باقي الحكام في الدرجة نفسها.

مفوضية حقوقية تنتقد تأخر الحكومة في تأمين اللقاح للوباء

العراق: نصف إصابات كورونا اليومية من السلالة الجديدة... وحظر شامل في بغداد



طفلة عراقية تضع كمامة طبية في مدرسة في بغداد

وحدات العناية المركزة للاستجابة للجهود الرامية إلى الحد من الزيادة التي شهدتها العراق مؤخرا في حالات الإصابة بكورونا، وأضاف البيان أن «هذه الإمدادات والأجهزة الطبية البالغة قيمتها مليون دولار ستدعم المرافق الصحية في إقليم كردستان بمعدات الحماية الشخصية للعاملين الطبيين، ومعدات تشخيص كورونا ومكثفات الأوكسجين، وأجهزة فحص نسبة الأوكسجين، وأسرة وأجهزة وحدات العناية الفائقة، وتجهيزات أسرة المستشفيات والأثاث الطبي وأجهزة مراقبة المرضى وغيرها».

ولفت البيان إلى أن «هذا الدعم الطبي يأتي في الوقت المناسب حيث تتسابق السلطات الصحية الوطنية الزمن للسيطرة على الارتفاع الجديد في أعداد الإصابات المؤكدة بكورونا، وزيادة حالات الإدخال إلى المستشفيات، وستفيد الإمدادات الطبية الجديدة التي تقدمها منظمة الصحة العالمية في تشخيص الإصابة بكورونا، وإدارة المرضى وسط تقارير جديدة تؤكد انتشار سلالة متحورة جديدة من الفيروس في العراق».

بشكل كبير يتجنب الإصابة، ولأجل حماية النظام الصحي والتعاون مع المؤسسة الصحية ولدعمه استمراريها، وكذلك لغرض العمل على عدم الوصول لإجراءات وقائية متشددة وتجنب الحظر الشامل».

وأضاف أن «المكتب يوجه نداءً إلى أهالي البصرة بالزيادة من الوقاية ولبس الكمامات واتباع وسائل التعقيم والتباعد الصحي حتى نلعب هذه الأزمة بكل نجاح، محذرا من «الاستهانة بهذه الوسائل الوقائية».

لكن مفوضية حقوق الإنسان (حقوقية) انتقدت بطء الحكومة وتأخر إجراءاتها في ما يخص وصول اللقاح المضاد لفيروس كورونا، عضو مفوضية علي البياتي، قال في «تدوينة» له أمس، إن «فشل الحكومة في إدخال اللقاح إلى العراق لحد هذا اليوم - في وقت بدأت فيه دول فقيرة حملات التلقيح - لا يختلف عن فشل الحكومات المتعاقبة في إبعاد الأزمات وأسباب الموت عن العراقيين» حسب تعبيره.

مزيد من الوقاية

في السياق، وجه مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في البصرة، نداءً إلى أهالي المحافظة بالزيادة من الوقاية ولبس الكمامات واتباع وسائل التعقيم والتباعد الصحي. وذكر المكتب، في بيان صحافي أمس، أنه «يراقب بقلق استمرار ارتفاع الإصابات في محافظة البصرة مع انخفاض تضم الدعفات التي يتم علاجها، جرحى التظاهرات والقوات الأمنية والحشد الشعبي».

وخلال الترحيب بالجرحى، أكد الكاظمي أن «ما جرى هو رسالة للجميع بضرورة التعاون من أجل نيل العراق

إمدادات طبية

في الأثناء، أكدت منظمة الصحة العالمية، مواصلة دعمها لمواجهة كورونا في إقليم كردستان العراق بتخصيص إمدادات مواد طبية إضافية بقيمة 1 مليون دولار . وقالت المنظمة في بيان إنها «سلمت وزارة الصحة في إقليم كردستان العراق ثلاثة عشر طناً من الإمدادات والمعدات الطبية الجديدة، في تبرع جديد يهدف إلى زيادة قدرات

وبغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

وعي المواطن

وتابع: «بالرغم من انخفاض عدد الإصابات إلى 600 إصابة في الفترة السابقة، إلا أن الوزارة كانت تحذر من قدوم موجة جديدة وسلالة جديدة للعراق» لافتاً إلى أن «الإصابات كانت متوقعة من قبل وزارة الصحة ومدروسة بشكل كبير من خلال اللجان العلمية».

وبين أن «عدم ارتفاع الإصابات إلى أكثر من هذه الأعداد يعتمد على وعي المواطن».

وترى الوزارة المعنية بالملف الصحي والبيئي في العراق، أن المرحلة المقبلة لمواجهة كورونا «صعبة»، وتندر بخطر في ظل زيادة الإصابات خصوصاً في المناطق السكانية ذات الكثافة العالية، وكذلك ازدياد الرضى الذين يعانون الانفلونزا والتهابات الجهاز التنفسي والحساسية.

وقال مدير عام صحة الرصافة، عبدالغني الساعدي، إن «الدائرة اتخذت إجراءات للتلقيح ضد كورونا فور وصول لقاح فايزر نهاية الشهر الحالي، وتمت تهيئة أربعة مراكز في مستشفيات الواسطي والإمام علي والشهيد الصدر والكندي».

وبين أن «كل مركز تلقيحي يضم قاعتين إحداهما لتلقيح منتسبي الصحة والأخرى خاصة بالتلاجات المخصصة لحفظ اللقاح وبغرفة محكمة تصل درجة برودتها إلى 80 تحت الصفر».

وتابع أن «عملية التلقيح ستجرى وفق استمارة إلكترونية، وتشمل ألف منتسب يوميا كجرعة أولى، وبعد شهرين يتم لقاحهم بالجرعة الثانية»، مبيّناً أن «صحة الرصافة من الدفعة الأولى للقاح 5 آلاف جرعة».

ولفت إلى «انتشار 150 فرقة صحية نهارة لنشر التوعية بين المواطنين وحثهم على ارتداء الكمامات، وخلال الحظر الجزئي سنتنشر 10 فرق لمراقبة تطبيق إرشادات الوقاية في الأسواق والمولات والمطاعم ومحاسبة المخالفين».

وأكّد أن «أغلب حالات الإصابة انتشرت في مدينة الصدر والعراقية (في بغداد) من خلال تسجيل أكثر من 383 حالة خلال يوم واحد، مشدداً على «الزام المواطنين بالإجراءات الوقائية لتسليمة الملاكات الصحية العاملة لعلاج الصابرين بالفيروس من خلال إرتداء الكمامات وقياس الحرارة واستخدام المعقّمات وتجنب الزحاجات والحرض على التباعد الاجتماعي».

وأشار إلى «تخصيص مراكز ومستشفيات مرضى كورونا منها مستشفيات الحياة والعطاء وابن الخطيب ومركز 13 في مستشفى الكندي، فضلا عن تخصيص مركزين ساندين».

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

دخلت بغداد، أمس الخميس، في حظر شامل للتجوال يستمر حتى يوم الإثنين المقبل، إثر تفشي السلالة الجديدة من وباء كورونا، وفيما شهدت مناطق وشوارع العاصمة العراقية، انتشاراً «أمنياً - صحياً» مكثفاً لتطبيق إجراءات خلية الأزمة الحكومية، وفرض غرامات مالية (تحو 20 دولاراً) على المخالفين، كشفت وزارة الصحة، أن أكثر من نصف الإصابات اليومية في من «السلالة الجديدة، وسط انتقادات لعدم توفير «علاج الوباء».

ونشرت المؤسسات الصحية والأمنية، بالإضافة إلى عدد من المواقع الإخبارية، صوراً لإجراءات المراقبة والتفتيش، فضلاً عن «وصلات» فرضت على المواطنين غير الملتزمين بالإجراءات الوقائية.

ويستمر حظر التجوال الشامل، من الساعة الثامنة من مساء أمس الخميس، حتى الساعة الخامسة من فجر الإثنين المقبل، على أن يكون الحظر «جزئياً» من الإثنين إلى الخميس (من الساعة 8 مساءً وحتى الساعة 6 فجراً).

وزير الصحة العراقي، حسن التميمي، أشار إلى أن الغاية من فرض الغرامات على المخالفين لإجراءات الصحة «ليس لجني الأموال، وإنما لإرشاد المواطنين على الوقاية، فيما أشار إلى أن أكثر من «مخسّن بالمئة» من الإصابات الجديدة بفيروس كورونا سجلت ضمن السلالة الجديدة.

وقال، للوكالة الحكومية، أمس، إن «هذا النوع الجديد من سلالة كورونا والتي تمتاز بسرعة الانتشار تحتاج إلى تضافر الجهود بين كل الجهات المساندة سواء المؤسسات الحكومية أم مؤسسات المجتمع المدني والتي تدعم جهود وزارة الصحة، من خلال تطبيق التعليمات الصادرة عن اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية والتي تستند إلى اللجان الاستشارية».

وأضاف أن «وزارة الصحة وفرت كل الإمكانيات، بالإضافة إلى أنها وفرت 80 مركزاً مخصصاً لكورونا ولا تزال المستشفيات تقدم الخدمات» داعياً رجال الدين وشيوخ المشائير والشخصيات الفاعلة إلى «تبذ كل التجمعات في المجتمع ومنع إقامة مجالس العزاء ومجالس الأفراح والأعراس والأسواق».

وأكّد أن «تد فتح المجال للمواطن لكي يسترتزق ولكن يجب أن يكون على مستوى عال من المسؤولية»، مبيّناً أن «البعض انتقد فرض الغرامات، والغاية من فرضها ليس لجني الأموال، وإنما لإرشاد المواطن، لأهمية التعليمات الصحية».

وأوضح أن «لا يزال نفس البروتوكول والتشخيص العلاجي المستخدم وقد لوحظ نسبة الشفاء عالية رغم سرعة انتشار الفيروس»، حاثاً «المواطن الذي يشعر بأي أعراض متداولة معروفة التي يسببها فيروس كورونا إلى التوجه لأقرب مركز صحي لتسليم العلاج من المؤسسات العلاجية مجاناً».

الكاظمي لجرحي التظاهرات: الحكومة عازمة على تحقيق التغيير

والأهداف».

وتابع أن «الحكومة وبالرغم من كل الظروف الصعبة، تبذل قصارى جهدها في معالجة أخطاء الماضي بما يقفل الباب على تكرارها».

وقبل يومين، أعلنت السلطات العراقية، اعتقال مجموعة قالت إنها مسؤولة عن قتل واعتقال المظاهرات في البصرة وقد اعترف عناصرها باعتقال الناشطة ربيهم يعقوب والصحافي أحمد عبدالصمد ومصور صفاء غالي. الكاظمي لفت في ختام حديثه إلى «القرار الحكومي باعتبار صحابا التظاهرات شهداء مشمولين بقانون مؤسسة الشهداء، وكذلك متابعة الجرحى منهم وإرسالهم إلى العلاج في الخارج إذا اقتضى الأمر، هو جزء من هذا النهج وكذلك محاسبة القتلة، إذ إن هناك لجنة من القضاة والقانونيين تواصل عملها في متابعة هذا الملف».

وحماية كيان الدولة» مبيّناً أن «التزام الحكومة بمعالجة الجرحى، من المظاهرات والقوى الأمنية والحشد الشعبي والعشائري، يأتي باعتبارهم أبناء العراق وضموا من أجل بلدهم وأبناء شعبهم».

ونقل بيان مكتب الكاظمي عنه قوله إن «حقوق جرحى التظاهرات وتضحياتهم لن تذهب سدى، وإن الملاحقة القانونية ستطال القتلة من أجل القصاص العادل».

وشهد العراق منذ تشرين الأول / أكتوبر 2019، تظاهرات عارمة استمرت لأكثر من سنة تخللتها أعمال عنف أسفرت عن مقتل المئات وإصابة عشرات الآلاف.

ولفت إلى أن «الهدف الذي خرجت من أجله التظاهرات المطالبة بالتغيير والإصلاح ومحاربة الفساد والانتخابات المبكرة، صار أقرب إلى المثال من أي وقت مضى» مبيّناً أن «الحكومة عقدت العمل على المضي في تحقيق هذه

بغداد - «القدس العربي»:

أكد رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أمس الخميس، قرب تحقيق مطالب المظاهرات الجريئة بالتغيير والإصلاح ومحاربة الفساد والانتخابات المبكرة، مشدداً على قرار حكومي بمحاسبة القتلة ومعالجة أخطاء الماضي بما يقفل الباب على تكرارها».

جاء ذلك خلال استقباله دفعة جديدة من الجرحى العائدين من رحلة العلاج في مطار بغداد الدولي والذين تم إرسالهم للعلاج والتشافي على نفقة الدولة، حيث تضم الدعفات التي يتم علاجها، جرحى التظاهرات والقوات الأمنية والحشد الشعبي».

وخلال الترحيب بالجرحى، أكد الكاظمي أن «ما جرى هو رسالة للجميع بضرورة التعاون من أجل نيل العراق

الرئيس العراقي يدعو لعدم زج بلاده في صراعات الآخرين

بغداد - د ب أ: أكد الرئيس العراقي برهم صالح، أمس الخميس، أهمية تخفيف حدة التوترات في المنطقة وعدم زج بلاده في صراعات الآخرين.

وشدد، خلال استقباله سفير الولايات المتحدة الأمريكية في العراق ماثيو تولر، على ضرورة مواصلة التنسيق لمكافحة فلول الإرهاب، وترسيخ سلطة الدولة في فرض القانون واحترام سيادتها.

السفير الأمريكي، أكد، التزام بلاده بدعم

وأمن واستقرار وازدهار العراق وترسيخ سيادته، وتعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

ووفق بيان رئاسي عراقي، تم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية الوثيقة ومختلف جوانب التعاون المشترك بين البلدين وأفاق التعاون في سياق الحوار الاستراتيجي، وصولاً إلى شراكة استراتيجية في مختلف المجالات تخدم المصالح المتبادلة وتعود بالسلام والمنفعة على الشعبين وكل المنطقة.

نقابة عراقية ترفض فرض ضريبة الدخل على المواطنين

بغداد - «القدس العربي»:

أعربت نقابة المحامين العراقيين، أمس الخميس، عن رفضها فرض «ضريبة الدخل» على المواطنين مضت الحكومة ووزارة المالية برفضها.

وقالت النقابة في بيان صحافي، إن «الوزارة طالبت «وزارة المالية والجهات الحكومية المعنية، بالتدخل العاجل لمعالجة ضوابط ضريبة الدخل الظالمة، فيما تعرب عن رفضها المطلق لها، وتهدد بتصعيد موقفها وإعلان الإضراب العام وتعطيل الحاكم، حتى معالجة الحساب الضريبي طبقاً للقانون».

وأضاف البيان: «تطلعت النقابة ووفق احتجاجية مركزية للمحامين، في مقر النقابة في بغداد، حيث حضرها

بغداد - «القدس العربي»:

أعربت نقابة المحامين العراقيين، أمس الخميس، عن رفضها فرض «ضريبة الدخل» على المواطنين مضت الحكومة ووزارة المالية برفضها.

وقالت النقابة في بيان صحافي، إن «الوزارة طالبت «وزارة المالية والجهات الحكومية المعنية، بالتدخل العاجل لمعالجة ضوابط ضريبة الدخل الظالمة، فيما تعرب عن رفضها المطلق لها، وتهدد بتصعيد موقفها وإعلان الإضراب العام وتعطيل الحاكم، حتى معالجة الحساب الضريبي طبقاً للقانون».

وأضاف البيان: «تطلعت النقابة ووفق احتجاجية مركزية للمحامين، في مقر النقابة في بغداد، حيث حضرها

بغداد - «القدس العربي»:

أعربت نقابة المحامين العراقيين، أمس الخميس، عن رفضها فرض «ضريبة الدخل» على المواطنين مضت الحكومة ووزارة المالية برفضها.

وقالت النقابة في بيان صحافي، إن «الوزارة طالبت «وزارة المالية والجهات الحكومية المعنية، بالتدخل العاجل لمعالجة ضوابط ضريبة الدخل الظالمة، فيما تعرب عن رفضها المطلق لها، وتهدد بتصعيد موقفها وإعلان الإضراب العام وتعطيل الحاكم، حتى معالجة الحساب الضريبي طبقاً للقانون».

وأضاف البيان: «تطلعت النقابة ووفق احتجاجية مركزية للمحامين، في مقر النقابة في بغداد، حيث حضرها

وزارة الهجرة العراقية تخطط لفتح آخر مخيمات النازحين في نينوى



طفلة عراقية يقف قرب خيمة في مخيم للنازحين في ضواحي الموصل

بغداد - «القدس العربي»:

تخطط وزارة الهجرة والمهجرين، في العراق، لفتح آخر مخيمات للعائلات النازحة في محافظة نينوى، يقطنها أكثر من ألف و400 عائلة، وإعادتهم إلى مناطق سكنتهم الأصلية، بالتعاون مع الأمم المتحدة، فيما أشارت إلى أهمية توفير أماكن مناسبة لإسكانهم، من بينها دفع بدلات الإيجار، أو إنشاء مجمعات سكنية واطئة الكلفة في مناطقهم الأصلية.

وتذكر بيان للوزارة أمس الخميس، أن «وزيرة الهجرة والمهجرين إيفان فائق جابرو، بحثت، مع رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة في العراق جرارد ويت، سبيل حسم مصير النازحين القاطنين في مخيم الجدة الخامس بشكل إنساني من خلال إيوائهم في منازل مؤقتة ودفع بدلات إيجار نيابة عنهم».

وقالت جابرو خلال اللقاء الذي عقد بمقر الوزارة في بغداد، بحضور عواطف تركي رشيد، اختصاصية النوع الاجتماعي «الجنسدر» في هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومدير عام دائرة شؤون الفروع على عباس جهاكير، ومدير فرع الوزارة في محافظة نينوى خالد عبدالكريم، وفقاً للبيان، إن «العوائل النازحة في مخيم الجدة الخامس تحتاج لعناية كبيرة وخاصة في عودتهم إلى مناطقهم وحتى في مرحلة ما بعد العودة».

«مؤكدة أن «الوزارة ستسهر في أية إعادة دمج العوائل في المجتمع وتوفير البرامج التعليمية بمساعدة تلك العوائل على توفير قوتها اليومي».

وأضافت أن «هناك بعض الحلول والقرصنة المطروحة بالتعاون مع منظمة أي أو إم وباقي المنظمات لإيجاد

بغداد - «القدس العربي»:

تخطط وزارة الهجرة والمهجرين، في العراق، لفتح آخر مخيمات للعائلات النازحة في محافظة نينوى، يقطنها أكثر من ألف و400 عائلة، وإعادتهم إلى مناطق سكنتهم الأصلية، بالتعاون مع الأمم المتحدة، فيما أشارت إلى أهمية توفير أماكن مناسبة لإسكانهم، من بينها دفع بدلات الإيجار، أو إنشاء مجمعات سكنية واطئة الكلفة في مناطقهم الأصلية.

وتذكر بيان للوزارة أمس الخميس، أن «وزيرة الهجرة والمهجرين إيفان فائق جابرو، بحثت، مع رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة في العراق جرارد ويت، سبيل حسم مصير النازحين القاطنين في مخيم الجدة الخامس بشكل إنساني من خلال إيوائهم في منازل مؤقتة ودفع بدلات إيجار نيابة عنهم».

وقالت جابرو خلال اللقاء الذي عقد بمقر الوزارة في بغداد، بحضور عواطف تركي رشيد، اختصاصية النوع الاجتماعي «الجنسدر» في هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومدير عام دائرة شؤون الفروع على عباس جهاكير، ومدير فرع الوزارة في محافظة نينوى خالد عبدالكريم، وفقاً للبيان، إن «العوائل النازحة في مخيم الجدة الخامس تحتاج لعناية كبيرة وخاصة في عودتهم إلى مناطقهم وحتى في مرحلة ما بعد العودة».

«مؤكدة أن «الوزارة ستسهر في أية إعادة دمج العوائل في المجتمع وتوفير البرامج التعليمية بمساعدة تلك العوائل على توفير قوتها اليومي».

وأضافت أن «هناك بعض الحلول والقرصنة المطروحة بالتعاون مع منظمة أي أو إم وباقي المنظمات لإيجاد

انتقاد برلماني لإهمال الحكومة العراقية قضية جرحى الجيش

بغداد - «القدس العربي»:

انتقد رئيس كتلة «النهج الوطني» في العراق، عمار طعمة، أمس الخميس، الحكومة على تقصيرها وإهمالها المحيط لجرحى الجيش العراقي.

وقال في بيان صحافي: «تصلنا العديد من الشكاوى حول تقصير وزارة الدفاع بمتابعة متطلبات جرحى ومصابي الجيش العراقي الذين قدموا للعراق وشعبه تضحيات كبيرة تصل أحياناً إلى بتر أطرافه أو فقدان إحدى عينيه أو شلل بعض أطرافه، حتى وصل الحال ببعضهم التفكير بالانتحار (جنهم الله ذلك) بل حاول الانتحار وتم إنقاذه من الموت المحقق».

وأضاف، أن «الكثير من هؤلاء الأبطال المضحين يتعسر ويصعب عليهم تحصيل الخدمات والعلاج الضروري لتخفيف معاناتهم وتجنبيهم المضاعفات والأضرار الصحية الدائمة، وللأسف الشديد يقتصر أسلوب متابعة مطالبهم وحل مشاكلهم على مجرد الاستعراض من

بغداد - «القدس العربي»:

انتقد رئيس كتلة «النهج الوطني» في العراق، عمار طعمة، أمس الخميس، الحكومة على تقصيرها وإهمالها المحيط لجرحى الجيش العراقي.

وقال في بيان صحافي: «تصلنا العديد من الشكاوى حول تقصير وزارة الدفاع بمتابعة متطلبات جرحى ومصابي الجيش العراقي الذين قدموا للعراق وشعبه تضحيات كبيرة تصل أحياناً إلى بتر أطرافه أو فقدان إحدى عينيه أو شلل بعض أطرافه، حتى وصل الحال ببعضهم التفكير بالانتحار (جنهم الله ذلك) بل حاول الانتحار وتم إنقاذه من الموت المحقق».

وأضاف، أن «الكثير من هؤلاء الأبطال المضحين يتعسر ويصعب عليهم تحصيل الخدمات والعلاج الضروري لتخفيف معاناتهم وتجنبيهم المضاعفات والأضرار الصحية الدائمة، وللأسف الشديد يقتصر أسلوب متابعة مطالبهم وحل مشاكلهم على مجرد الاستعراض من

بغداد - «القدس العربي»:

انتقد رئيس كتلة «النهج الوطني» في العراق، عمار طعمة، أمس الخميس، الحكومة على تقصيرها وإهمالها المحيط لجرحى الجيش العراقي.

وقال في بيان صحافي: «تصلنا العديد من الشكاوى حول تقصير وزارة الدفاع بمتابعة متطلبات جرحى ومصابي الجيش العراقي الذين قدموا للعراق وشعبه تضحيات كبيرة تصل أحياناً إلى بتر أطرافه أو فقدان إحدى عينيه أو شلل بعض أطرافه، حتى وصل الحال ببعضهم التفكير بالانتحار (جنهم الله ذلك) بل حاول الانتحار وتم إنقاذه من الموت المحقق».

وأضاف، أن «الكثير من هؤلاء الأبطال المضحين يتعسر ويصعب عليهم تحصيل الخدمات والعلاج الضروري لتخفيف معاناتهم وتجنبيهم المضاعفات والأضرار الصحية الدائمة، وللأسف الشديد يقتصر أسلوب متابعة مطالبهم وحل مشاكلهم على مجرد الاستعراض من

قال إن بلاده ترفض ملء سدّ النهضة للمرة الثانية دون موافقتها

محمد الفكي سليمان عضو مجلس السيادة السوداني: ملف التطبيع يحتاج نقاشا جديدا



عضو مجلس السيادة السوداني محمد الفكي سليمان

سيُقدّمون إلى محاكمات، البعض الآخر ستكشف عنه الأيام القليلة عندما تكتمل التحقيقات». وفي 12 شباط / فبراير الجاري، نفى حزب «المؤتمر الوطني» المنحل (الحاكم سابقا) عبر بيان، الاتهامات الموجهة لبعض قياداته، متيما النظام قائمًا بأنه يمارس «هستيريا سياسية»، ويطرد «عدوا وهيميا» ضمن «محاولات تخريبية للحراك السلمي الكثيف».

ومضى سليمان قائلا: «لتفاني هذا الأمر لا بد أن تعمل الحكومة على تحسين الأوضاع الاقتصادية الضاغطة جدا بالنسبة للسودانيين، والإسراع في دعم برنامج الأسر الفقيرة المتأثرة بعملية التحرير ورفع الدعم وتحسين الملفات الأكثر الأهمية، مثل التعليم والصحة».

وشدد على «الإسراع في بناء الأمن الداخلي، الذي سيُقدّم قانونه قريبا إلى مجلس الوزراء ثم البرلمان المؤقت (مجلسا السيادة والوزراء) أو المجلس التشريعي، الذي قطع خطوات كبيرة في اتجاّه تشكيكه، الحل ليس أمنا فقط، وإنما اقتصادي في المقام الأول، وتحسين أداء الأجهزة الأمنية لتفاني هذا الأمر».

وأعقالات لبعض رموز وكواد النظام السابق (البشير)؛ بتهمة التحريض على العنف، وهو ما استدعى إعلان الطوارئ في 7 ولديات من أصل 18، وقال سليمان: «بالنسبة إلى الاحتجاجات التي حدثت مؤخرا، لا بد من الحديث عنها في مسارين، الأول أن هناك أوضاعا اقتصادية حقيقية ضاغطة تدعو للاحتجاج، وهو امر مفهوم ويجب الاعتراف به».

وورد راجعت مضابط الشرطة، ستجد أن مستوى الجريمة في تلك الأيام (الثورة) انخفض بصورة كبيرة جدا، رغم أن القتل كان في الطوراع والنظام البائد كان يريد أن يجر الناس إلى العنف، لكن تمسك الناس بسلميتهم وحضارتهم وقيهم وكان درسا كبيرا للناس». وتابع: «بأنك الذين أسقطوا النظام وجاءوا بحكومة، وهي حكومتهم، لديهم اختلاف معها في سياساتها وفي رايها، لا يمكن أن يذهبوا في اتجاه النهي والتكسير».

وزاد أن «هذه مجموعات محددة من النظام البائد تريد جر البلاد إلى طريق الانفلات، وهناك معلومات أولية، والتحقيقات ما زالت جارية، وتم القبض على بعضهم بالأسماء في بعض المناطق

واعتقالات لبعض رموز وكواد النظام السابق (البشير)؛ بتهمة التحريض على العنف، وهو ما استدعى إعلان الطوارئ في 7 ولديات من أصل 18، وقال سليمان: «بالنسبة إلى الاحتجاجات التي حدثت مؤخرا، لا بد من الحديث عنها في مسارين، الأول أن هناك أوضاعا اقتصادية حقيقية ضاغطة تدعو للاحتجاج، وهو امر مفهوم ويجب الاعتراف به».

وورد راجعت مضابط الشرطة، ستجد أن مستوى الجريمة في تلك الأيام (الثورة) انخفض بصورة كبيرة جدا، رغم أن القتل كان في الطوراع والنظام البائد كان يريد أن يجر الناس إلى العنف، لكن تمسك الناس بسلميتهم وحضارتهم وقيهم وكان درسا كبيرا للناس». وتابع: «بأنك الذين أسقطوا النظام وجاءوا بحكومة، وهي حكومتهم، لديهم اختلاف معها في سياساتها وفي رايها، لا يمكن أن يذهبوا في اتجاه النهي والتكسير».

وزاد أن «هذه مجموعات محددة من النظام البائد تريد جر البلاد إلى طريق الانفلات، وهناك معلومات أولية، والتحقيقات ما زالت جارية، وتم القبض على بعضهم بالأسماء في بعض المناطق

وتابع: «أما المسار الثاني فهناك مجموعة

معكم فقط بإبراز العلامات وعودة للجان الفنية الحدودية، التي كانت تعمل منذ سنوات طويلة، وأن تستأنف تلك اللجان عملها، والمشكلة سوف تحل دون أي جدال ونقاشات سياسية».

سدّ النهضة

النزاع الحدودي ليس الملف الوحيد العالق بين الجارتين، فمُنذ نحو 10 سنوات تجري السودان وإثيوبيا ومصر مفاوضات متعثرة حول سدّ النهضة» الإثيوبي على النيل الأزرق، أحد روافد نهر النيل.

وفي كانون الثاني/يناير الماضي، أعلن السودان أنه يبحث «خيارات بديلة» (لم يوضحها) بسبب تعثر هذه المفاوضات، التي يبرعها الاتحاد الأفريقي منذ أشهر.

وقال سليمان إن «موضوع سدّ النهضة شأنك، نحن في السودان على صلة وثيقة العلاقة بالسد، 20 مليون سوداني من جملة الـ40 مليون نسمة (يعيشون) على ضفاف النيل الأزرق».

وأضاف: «لذلك نستطيع القول إن نصف سكان السودان يتأثرون بأي قرار مرتبط بسدّ النهضة، بالإضافة إلى ذلك أن سدّ الروصيرص (السوداني) يقع على مقربة من سدّ النهضة، وهو أصغر من سدّ النهضة بعشر مرات، وهذا السدّ سستأثر عملياته التشغيلية بصورة مباشرة، خاصة فيما يتعلق بتدفق المياه وغيره».

وتابع: «بالتالي نريد اتفاقيات ليست مرتبطة بالمسء فقط، وإنما اتفاقيات تفصيلية حول سريان وتدفق المياه وغيرها من الجوانب الفنية»، وأردف: «مات إثيوبيا السد في مرحلته الأولى (العام الماضي) دون موافقة الأطراف، طبعا هناك اتفاق آخرى غير السودان، سواء على مستوى مصر أو الشركاء الدوليين المرتبطين بهذا الملف».

ومضى قائلا: «يمكن أن يقول بئك ثقة إن السودان يرفض تماما ملء سدّ النهضة للمرة الثانية دون موافقتك، وليدعه يتخرب من الأدوات والحلفاء والعمل السياسي، ويستطيع أن يوقف سدّ الأمر ما لم نتوصل إلى اتفاق».

وتصر أدريس أبابا على بدء المسء الثاني للسد في يوليو/ تموز المقبل، حتى لو لم تتوصل بالتوصل أو لا إلى اتفاق ثلاثي، حفاظا على حصتها السنوية من مياه نهر النيل.

احتجاجات واعتقالات

خلال الأسابيع الماضية، شهد السودان احتجاجات على تردّي الأوضاع المعيشية رافقتها أعمال سلب ونهب وإحراق لمقار حكومية

المسلحة الموقعة على اتفاق السلام، منذ نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، تشهد منمنقة الفشقة (شرق) الحدودية توترات واشتباكات بين الجيش السوداني وقوات إثيوبية.

وبينما تقول الخرطوم إنها فرضت سيطرتها على أراضٍ سودانية كانت توجد فيها السودان بالسجيرة على أراضٍ إثيوبية، وهو ما تنفيه الخرطوم.

ويشان تنسوية هذا النزاع وقبول الخرطوم لوساطة جوبا، في 15 يناير الماضي، قال سليمان إنه «لا بد من الإثبات أن هذه الأرض سودانية زرعا مزراعون إثيوبيون في أوقات كان الجيش السوداني غير موجود في هذه المناطق، وظلوا يزرعونها لفترة ربع قرن».

وتابع: «عندما حدث التغيير السياسي في الخرطوم، ورتبنا أوضاعنا الداخلية، وتوقفت الحرب الأهلية الداخلية، استعاد السودان لياقته وحيويته السياسية، وانفتحت على هذه الأراضي، وهي أرض سودانية».

وتحت ضغط احتجاجات شعبية منددة بتسرّي الأوضاع الاقتصادية، عزلت قيادة الجيش السوداني، في 11 أبريل/ نيسان 2019، عمر البشير من الرئاسة (1989-2019).

إبراز العلامات

وزاد بقوله: «فوجدنا الخطاب السياسي السذي تتحدث عنه أدريس أبابا بأن الجيش السوداني دخل أراضٍ إثيوبية، وكان أمرا مفاجئا جدا بالنسبة إلينا. المطلوب فقط لحل هذه المشكلة، هو عودة اللجان الفنية لإبراز العلامات في الحدود المرسمة فعلا منذ عام 1902، ومعترف بهذه الحدود في الاتحاد الأفريقي، بما فيها الخرائط الموجودة في إثيوبيا».

وتابع: «بمجرد إظهار العلامات سنُحل المشكلة تلقائيا، إخواننا في جوبا عندما جاؤوا بالوساطة قلنا لهم إن السودان كان دولة موحدة والحدود بيننا وبين إثيوبيا تمتد على طول شمال وجنوب السودان في حدود ما يقوق 1600 كيلومتر».

واستطرد: «جزء منها (الحدود) أصبح قائما في السودان بطول 725 كيلو متر، والبقية أدريس أبابا على التعامل مع جوبا (دولة جنوب السودان) بناء على الحدود المرسمة استنادا على اتفاقية 1902 وفقا للخريطة القديمة، ما هو الأمر الذي يجعلها (إثيوبيا) تنكص عن هذا في التعامل مع السودان؟».

وأضاف: «قلنا لإخواننا في الوساطة (جوبا) إننا نريد أن تعاملنا أدريس أبابا كما تعاملت

الخرطوم – «القدس العربي»

من عمار عوض:

أقرت لجنة سودانية مقترحا من فريق مفاوضات سد النهضة، بتحويل آلية المفاوضات الحالية لمسار رباعي، يمثل فيه الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، ليكونوا وسطاء وليس مراقبين، فيما قالت مصادر حكومية سودانية لـ«القدس العربي»، «نحن سنُعتمد الطريق المثلث الذي كانت دور في المفاوضات ونريد إدخال لاعبين دوليين بمستوى أكبر، لأننا نريد حلا واتفاقا ملزما ومرصيا، يعكس الدولتين الأخريين».

وحسب بيان صادر من مجلس الوزراء السوداني بعد نهاية اجتماع اللجنة العليا لسد النهضة الذي ترأسه رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، فقد جرى نقاش حول الجمود الإنساني في المفاوضات مرونًا بانتقال رئاسة الاتحاد الأفريقي من دولة جنوب أفريقيا لجمهورية الكونغو، ومقترح السوداني الداعي لتعويض المسار الأفريقي بتحويله لمسار رباعي يشمل فيه الاتحاد الأفريقي، والأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة، على أن تلعب الأطراف الأربعة

دور وساطة وتسهيل في المفاوضات بدلاً عن الاكتفاء بدور المراقبين».

وناقش الاجتماع، وفق البيان: «التصريحات الإثيوبية المتكررة حول عزمها الأحادي بدء المسء الثاني للسد في يوليو المقبل دون التوصل لاتفاق حول تباين العلوامات، حيث رأى المجتمعون أن تلك الخطوة تمثل تهديدا مباشرا لسد الروصيرص، وبالتالي لمخطومات الري وتوليد الكهرباء ومحطات مياه الشرب على طول النيل الأزرق داخل الحدود الوطنية والنيل الرئيسي حتى مدينة عطبرة، الأمر الذي يشكل تهديدا للأمن القومي السوداني».

مصدر حكومي مطلع قال لـ«القدس العربي» أمس الخميس، إن «اتجاهنا لإدخال الأمم المتحدة وأمريكا والاتحاد الأوروبي بجانب الاتحاد الأفريقي كوسطاء وليس مراقبين، يأتي لأننا سنُعتمد الطريق المثلث الذي كانت دور فيه المفاوضات ونريد إدخال لاعبين بمستوى أكبر».

وزاد: «نريد حلا واتفاقا ملزما ومرصيا يعكس الدولتين

السودان يسعى لمسار رباعي في مفاوضات سدّ النهضة

الأخريين اللاتي لديها مصالح وأوضاع داخلية تقود موقفهم المثاني في اتخاذ قرار سياسي حاسم بالوصول لاتفاق ملزم. ونحن الذين نحتاج بشكل حقيقي لاتفاق دولي ملزم لأننا نستشر كثيرا، حسب خبيرنا من الماء الثاني الاحادي مستخدم ريبولي، ونرى أنه كل ما يمر الوقت ستعقد المسألة أكثر وأكثر».

وواصل «الدول والمؤسسات الدولية التي تطلب دخلها وسطاء يعلمون جيدا خطورة عدم الوصول لاتفاق على الأمن والسلم الاقليمي وحتى الدولي، ووجودهم وسطاء يجعلهم قادرين على تقديم حلول توفيقية وحمل الآخرين على الموافقة عليها حتى لا يتأثر الأمن الإقليمي أو الدولي بالمهاجرين واللاجئين والنازحين لأننا فاجت المسألة أمثيا أكثر من ذلك».

في غضون ذلك، شددت وزيرة الخارجية، مريم الصادق، على أن تكون خطوة ملء وتشغيل السد الإثيوبي في سياق اتفاق قانوني مُلزم، مؤكدة تمسك بلادهما بالحوار بغرض

على خط الأزمة بين السودان وإثيوبيا. وقال في لقاء

التوصل إلى حل يرضي جميع الأطراف.

وبعد تعثر المفاوضات بين البلدان الثلاثة في منتصف العام الماضي، شكل الاتحاد الأفريقي لجنة من الخبراء لمراقبة المفاوضات، لكن بعد فشل عدد من جولات التفاوض خلال الفترة الأخيرة طالب الخرطوم بمنح خبراء الاتحاد الأفريقي دورا أكبر في تقريب وجهات النظر تقاديا لإطالة أمد التفاوض، وهو ما لم يحدث إلى الآن.

وأعلنت إثيوبيا مؤخرا عزمها البدء في المسء الثاني لبحيرة السد في يوليو المقبل، لكن الحكومة السودانية أكدت رفضها لمخطوة دون التوصل لاتفاق بشأن تبادل المعلومات، معتبرة أن ذلك يشكل تهديدا مباشرا لسد الروصيرص، وبالتالي لمخطومات الري وتوليد الكهرباء ومحطات مياه الشرب على طول النيل الأزرق والنيل الرئيسي، الأمر الذي يشكل تهديدا للأمن القومي السوداني.

في السياق، دخل الرئيس الإريثري، أسياش أفورقي، على خط الأزمة بين السودان وإثيوبيا.

تلفزيوني، أمس الخميس: «هناك قوى دولية حاولت تقليص الدور المصري في الإقليم، وأثارت قضية مياه النيل، ودول المصب أخطأت في عدم إثارة القضية عند بداية تشييد السد».

واعتبر أن دور الاتحاد الأفريقي وأمريكا في قضية سد النهضة «يعمل على تطويل أمد الأزمة».

وقال: «يجب الحوار حول القضايا الفنية لسد النهضة بين الدول الثلاث، بما يضمن مصالحها، لكن لا أرى حلا في الأفق لقضية سد النهضة».

ووصف الصراعات بين السودان وإثيوبيا بأنها «لعب في سعاية الصفر وأن أجنحة الخارج وعملاء الداخل يعقان الأزمات بين السودان وإثيوبيا، وليس لدينا إمكانيات لمعالجة الأوضاع».

وأضاف: «الصراعات الحدودية بين السودان وإثيوبيا سببها اختلال توازن القوى واللاعبين الإقليميين، وأبترتيا دولة صغيرة من مصلحتها الاستقرار في المنطقة».

وتابع «ما يجري بين السودان وإثيوبيا مثير للقلق والاستغراب، والمؤثر الوطني موجبة تحريض تفرغاي ظلا يعثان في ملف الحدود طيلة فترة حكمهما، والمواجهات بين إثيوبيا والسودان غير مبررة، وكان ينبغي تأجيل قضية الحدود، خاصة لأن الدولتين في مرحلة انتقال».

انتخابات نقابة الصحفيين المصريين تواجه شبح التأجيل بسبب كورونا

خاصة نصوص القانون التي تفرض عقدها داخل مبنى النقابة غير المأهل لتطبيق الإجراءات الاحترازية الخاصة بالتباعد والتعوية.

وتابع: أمام نصوص قانون النقابة التي لا تملك سوى احترامها قرر المجلس بالإجماع أيضا الدعوة لانعقاد الجمعية العمومية في موعدا المقرر قانونا، وبصفتي عضوا في اللجنة المشرفة على انعقاد الجمعية العمومية والانتخابات، ما يحتم على تحمل مسؤولية حماية حياة الزملاء أعضاء الجمعية العمومية، أتوجه بالدعوة لجميع المرشحين الذين ستجتمع بهم فور إعلان الكشف النهائية لمناقشة مقترح قيامهم بدعوة أعضاء الجمعية العمومية والانتخابات اعتبارا يوم الجمعة 11 يونيو/ حزيران المقبل 2021، وسيكون الانعقاد الثامن هو الانعقاد الصحيح لأعضاء الجمعية العمومية بنصاب 25 ٪ على أن يلتزم مجلس النقابة واللجنة المشرفة بنصوص القانون والدعوة لانعقاد الجمعية العمومية في موعدا الذي حدده القانون يوم 5 آذار/ مارس، والدعوات اللاحقة كل أسبوعين على التوالي إلى أن يكتمل النصاب القانوني في الانعقاد الثامن يوم 11 يونيو/ حزيران 2021 وهو الاقتراح الذي يهدف إلى احترام قانون النقابة وعدم تجاوزه وفي الوقت نفسه حماية أرواح الزملاء من خطر الإصابة بفيروس كورونا.

في المقابل، يرفض صحافيون فكرة تأجيل الانتخابات ويعتبرونها محاولة لالتفاف على الجمعية العمومية ومد غير قانوني للمجلس الحالي.

ويبرر المعارضون موقفهم بأن كافة النقابات عقدت انتخاباتها في ظل الجائحة، كما أن الدولة تلغت انتخابات مجلسي الشعب والشيوخ أيضا رغم انتشار فيروس كورونا.

نقيب و6 أعضاء

ومن المقرر أن تجرى الانتخابات على مقعد نقيب الصحفيين، و6 مقاعد بمجلس النقابة، إذ ينص القانون على انعقاد الجمعية العمومية للتصويت، وإقرار الميزانية في الجمعة الأولى لشهر مارس/ آذار، وحتى تكتمل الجمعية العمومية تحتاج إلى حضور 5 آلاف عضو، وفي حال عدم اكتمالها تحتاج إلى حضور 2500 عضو في الجمعة الثانية من الشهر، وفي حال عدم اكتمال تستمر الدعوة لجمعية عمومية كل أسبوع.

وشهد اليوم الأول من فتح باب الترشيح، تقدم 20 صحافيا بأوراق ترشحهم بينهم 3 على مقعد النقيب، في ظل غياب مرشح لتيار الاستقلال على المنصب، وتتنصر المنافسة بين ضياء ريشوان نقيب الصحفيين الحالي ورئيس هيئة الاستعلامات، ورفعت رشاد عضو مجلس إدارة «أخبار اليوم» الحكومية.

وقال رشاد في تصريحات للصحافيين عقب تقدمه بأوراق ترشحه:

القاهرة – «القدس العربي» – من تامر هندواوي:

على الرغم من فتح باب الترشح، أمس الخميس، في انتخابات التجديد النصفي لنقابة الصحفيين المصريين، التي تشهد منافسة شرسة عادة بين المرشحين المحسوبين على الدولة، وآخرين محسوبين على تيار الاستقلال النقابي، إلا أن الانتخابات تواجه شبح التأجيل بسبب جائحة كورونا.

وينظر الصحافيون الصويون فتوى مجلس الدولة يوم 24 فبراير/ شباط الجاري، في الخطاب الذي أرسله نقيب الصحفيين المصري ضياء ريشوان لطلب الرأي القانوني حول إمكانية تأجيل انتخابات التجديد النصفي لنقابة الصحفيين المُقرّض إجراؤها يوم 5 مارس/ آذار المقبل، من عدمه، كما قدم رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام طلب استطلاع الرأي القانوني بـ3دات المضمون، حول جواز تأجيل انتخابات نقابة الصحفيين أم لا، في ظل الظروف التي تمر بها البلاد من انتشار جائحة كورونا.

وتضمن الطلبان الاستطلاع القانوني حول إمكانية تأجيل الانتخابات من عدمه، استنادا إلى الظروف التي تمر بها البلاد من انتشار فيروس كورونا المستجد، ونظر الضيق مقر وقاية الصحفيين، في حين أن عدد الصحافيين حوالي 3 آلاف عضو، ولا المكان لا يسع هذه الأعداد.

وأرسل الطلبان إلى رئيس مجلس الدولة من نقيب الصحفيين، الأول بتاريخ 16 يناير/ كانون الثاني الماضي، والثاني بتاريخ 17 يناير الماضي، وتمت ا حالة الطلبين من رئيس مجلس الدولة وضمهما لاحوائهما نفس المضمون، إلى الجمعية العمومية لقسامي الفتوى والتشريع في مجلس الدولة.

دعوة للتأجيل

محمود كامل، عضو مجلس نقابة الصحفيين المصريين، دعا الصحافيين إلى تأجيل الانتخابات حفاظا على حياتهم.

وقال في بيان: لم يكن قرار مجلس النقابة – بإجماع كل أعضاء المجلس – بطلب الحصول على فتوى من مجلس الدولة بإمكانية انعقاد الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين من عدمه، في ظل جائحة كورونا وفي ظل نصوص قانون النقابة، الذي يرفض عقدها داخل مقر النقابة الذي نعلم جميعا عدم وجود منافذ تهوية فيه تحمي من انتشار العدوى.

وتابع: لم يكن هذا القرار سوى لهدف واحد هو تخوفنا جميعا من إصابة أي زميلة أو زميل بفيروس كورونا نتيجة التزام العتاد خلال انعقاد الجمعية العمومية.

وزاد: كما أن المقاربات مع الاستشقاقت الانتخابية السابقة سواء البرلمانية أو في النقابات المهنية لا تستقيم، نظرا لاختلاف الظروف تماما،

بعد استدعاء الحاج حسن ممثلي الإعلام رفض محاولات القمع والتصييق وتكريس الدولة البوليسية في لبنان

القدس العربي - ديموقراطياً للتصدي لكل هذه المحاولات. فالحرية ميزة لبنان التنوع وعنوان وجوده باقية ببقائه». وكانت وزيرة الإعلام في حكومة تصريف الأعمال مائل عبد الصمد رفضت اتهام وسائل الإعلام بالتنسب بالفوضى والتأثير سلباً بالرأي العام، وقالت: «إن الوسائل اللبنانية بمعظمها تظهر مهنية عالية، والفوضى الراهنة مصدرها واقع مرير نعيشه، والإعلام مجرد مرآة، ومن يريد إصلاح الواقع لا يكسر المرآة، وإنما يعالج الشوائب التي تنعكس في المرآة». واستعانت وزيرة الإعلام في دفاعها عن الإعلام بما أسمته «قاصوس الهجاء السياسي في لبنان بحيث ردت مجموعة عبارات ومصطلحات ومفردات مقتبسة من سياسيين لبنانيين ك«كذأء وقاتل مجرم وطاغية وغبي ومجنون وتابع وعميل ومتآمر وخزمتجي وحاقذ وطفل وعبد وكاذب وجهبذ» لتقول: «إن هذه العبارات ليست من قاصوس الإعلام، ولكن اعتاد الإعلام سماعها يوماً، وبالتالي، ليس مستغرباً إن استعان بها، علماً أن الأجواء السياسية المحيطة لا تعفيه من مسؤوليته الأخلاقية والأدبية والاجتماعية» مطالبة «كل المؤسسات الإعلامية والمصنفين بالتزام ميثاق الشرف الإعلامي».

القدس العربي - لكَمّ الأفواه وإسكات الصحافة والرأي الحر. نرفض استدعاء المحطات إلى ما يشبه التحقيق النيابي، ونعتبره تكريساً للدولة البوليسية ولطخة سوداء في سجل الحريات وخضوعاً للإملاء التي تقودها الميليشيات مستغلة المؤسسات». وختم تغريدته بهاشتاج «خط-الحرية-الأحمر». واعتبرت مفوضية الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي «أن غرف القمع لا تنفك تضني نفسها بمحاولات محاصرة الإعلام، تارة بملاحقات وتوقيفات خارج كل الأصول القانونية، أو عبر تكليف مؤسسات منتهية الصلاحية عديمة الفعالية بممارسة رقابة من نوع بوليسي على الإعلام، وطورا عبر تقديم وطرح اقتراحات قوانين لتشريع تطويق الإعلام الإلكتروني، هذا إلى جانب قطع بث قنوات تلفزيونية في بعض المناطق. وجديد هذه المحاولات كان بالأسس استدعاء تحت مسمى اجتماع لجنة نيابية». وأضافت «لأن الحرية أقوى من أعتى أشكال القمع، فإن مفوضية الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي تدرك من يقبض على ناصية الحكم اليوم مباشرة أو مواربة، بأن كل محاولات القمع والتصييق عبر التاريخ انتهت إلى انتصار حرية الرأي مهما بلغت التضحيات، وتدعو إلى تكاتف نيابي وإعلامي وسياسي تشريعيًا وقانونيًا

بيروت - «القدس العربي»:

بقيت دعوة رئيس لجنة الإعلام النيابية النائب حسين الحاج حسن رؤساء مجالس ادارة المؤسسات الإعلامية ومديري الأخبار إلى جلسة في المجلس النيابي لمناقشة أوضاع الإعلام محور مواقف رافضة أي تكريس للدولة البوليسية، بعدما أثارت هذه الدعوة حفيظة العديد من ممثلي وسائل الإعلام الذين نظروا إليها كاستدعاء، لاسمياً أنها أتت بعد الجدل الذي رافق حلقة «حكي صادق» مع الإعلامية ديماء صادق على شاشة MTV واتهامها حزب الله بقتل المعارض الشيعي لقمان سليم. ولم ينح رئيس اللجنة المنتمي إلى حزب الله من الانتقادات بسبب اتهامه بالخلط بين رؤسها للجنة الإعلام وبين انتمائه العقائدي لحزب الله الذي قطع جمهوره بث محطة «أم تي في» في الضاحية ومناطق جنوبية وبقايعية، ما اضطره إلى التوضيح «أن الجلسة ليست للمساءلة ولا للمحاسبة بل لأجل معالجة بعض الظواهر الإعلامية التي تراكمت خلال الفترة الماضية». وفي إطار رفض أي تطويق للإعلام، غرّد رئيس حزب الكتائب سامي الجميل عبر «تويتر» قائلاً «لم يكن ينقص المجلس الفاعل الشرعية سوى تغذية حملة حزب

جعجع: لا أحد يهدد بكرّي هذه «عنتريات عالفاضي» الراعي رداً على نصر الله: دعوتي ليست للتهويل أو لحرب أهلية



البطيريك مار بشارة طبرس الراعي



السيد حسن نصر الله

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لم يمر كلام الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله حول رفض التهويل واعتباره دعوة إلى احتلال جديد مرور الكرام في بكرّي، فعلى الرغم من رفض البطيريك الماروني الكاردينال مار بشارة طبرس الراعي الرد مباشرة على نصر الله، إلا أنه قال في حديث إلى «الفتاوى» «إن المؤتمرات الدولية عُقدت سابقاً، وقد أطلقت الدعوة إلى مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة من أجل لبنان لأن البلد وصل إلى وضع لم يعد يحتمل الأمر لا يحتاج إلى براهين» وأضاف «نحن لم ولن نطالب بجيوش، ولا طالبنا بدولة تحتلنا، مضيفاً «دعوتي ليست للتهويل أو لحرب أهلية بل بالعكس، هي لتحسين الوضع لأننا نعيش حرباً أهلية من دون حرب، فالانقسامات بين اللبنانيين أشبه بالحرب». وما لم يقسه البطيريك صراحةً ذكرته مصادر البطيريكية المارونية التي ردت على قول نصر الله «ما حدا يرمز معنا ببيدا الموضوع» فقالت «بكرّي ما يترمز أكيد هو بي عم يرمز: إذا كان مشروعا يؤذي إلى الحرب والخراب ليلق لنا إلى أين أوصل مشروعه البلاد؟ ونقطع ع السطر». وأكدت المصادر «أن الرد على طروحات الراعي لا يتم بالتخوين أو عبر الإعلام، فإذا كانت لنصر الله ملاحظات على طروحات البطيريك فيلجسد إلى بكرّي ويناقشها مع الراعي، فأبواب بكرّي مفتوحة أمامه، لكن لا ترضى البطيريكية بلغة التخوين» وإذا كان موقف العهد والتيار الوطني الحر أقرب إلى موقف حزب الله في رفض موضوع التهويل، فإن رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع لم يعبر عن رأيه صراحة حول فكرة عقد مؤتمر دولي

منا عدد ويبقي على عدد لا يكلفه سوى حفنة من الحصص الغذائية»، وختم الحزب «لأولئك الذين يهدون ويستقون ثم يحاضرون بالوطنية والبطيريك الراعي استغفر كل ما لديه لإقناع المسؤولين بوقف التدهور لكن «ما طلع بايدو شي». وأضاف «بكرّي ما يعمر حدا هدها، وكل الكلام عون الاستقالة، ولكن من المفروض الذهاب إلى انتخابات نيابية وبعدها المجلس الجديد ينتخب رئيساً جديداً». وأيد حزب «الوطنيين الأحرار» دعوة البطيريك الماروني وأكد «أننا دائماً مع حماة الكيان اللبناني ومع مسجد لبنان الذي أعطي لكم» وسأل: «كيف لا ندعم مع غبطكم ومع كل السيادةيين الأحرار إلى مؤتمر دولي يعيد لبنان سيادته، نحن لسنا في حالة حرب من دون حرب، بل نحن رهاق يقتل

خاص من أجل لبنان، لكنه دافع عن البطيريكية المارونية وقال «بكرّي لطلنا كانت صخرة لبنان منذ 100 سنة حتى الآن لم تدخل اللبنانيين، والبطيريك الراعي استغفر كل ما لديه لإقناع المسؤولين بوقف التدهور لكن «ما طلع بايدو شي». وأضاف «بكرّي ما يعمر حدا هدها، وكل الكلام عون الاستقالة، ولكن من المفروض الذهاب إلى انتخابات نيابية وبعدها المجلس الجديد ينتخب رئيساً جديداً». وأيد حزب «الوطنيين الأحرار» دعوة البطيريك الماروني وأكد «أننا دائماً مع حماة الكيان اللبناني ومع مسجد لبنان الذي أعطي لكم» وسأل: «كيف لا ندعم مع غبطكم ومع كل السيادةيين الأحرار إلى مؤتمر دولي يعيد لبنان سيادته، نحن لسنا في حالة حرب من دون حرب، بل نحن رهاق يقتل

لبنان: الخلافات الكاثوليكية تنفجر حول منصب نائب رئيس المجلس الأعلى... والبطيريك العبسي رفع الغطاء الكنسي ولم يستقل

القدس العربي - ينسأه الكثيرون منا، خصوصاً من خاض معركته ضد طواحين الهواء وعاند الصخر برأسه. الطلوب اليوم والبارحة وكل يوم أن نصبّ الجهد والتصميم على الاهتمام بشؤوننا ونشجونهم في هذه الأزمنة الصعبة». كذلك، استقال النائب ميشال ضاهر من الهيئة التنفيذية للمجلس الأعلى، ووجه رئيس لجنة الإعلام وعضو الهيئة التنفيذية دافيد عيسى كتاباً إلى البطيريك تقدم فيه باستقالته وقال «انسجاماً مع نفسي، واحتراماً لمقامكم، وبناءً لتوجيهاتكم، اتقدم بكم باستقالتي من الهيئة التنفيذية للمجلس الأعلى لطائفة الروم الكاثوليك شاكرًا لكم المحبة والتقدير التي خصصتني بهم على الصعيد الشخصي كما على الصعيد العام أثناء عملي في المجلس الأعلى برئاسةكم... وفقكم الله في خدمة الكنيسة والطائفة واعطاكم الصحة والقوة لتحافظوا على كرامة ومجد طائفتنا».

وقد أسف الوزير السابق سليم ورد «لأن تكون قد وصلنا على صعيد إدارة شؤون طائفة الروم المكيين الكاثوليك إلى مرحلة بات فيها التعامل مع العقبات بالهروب منها بدل إدارة الخلافات بروح تشاورية وإيجاد الحلول بما يعزز روح الديمقراطية وتناوب السلطة»، ورأى «أن قرار حل المجلس الأعلى للطائفة يأتي ضربة قاصمة لعمل هذه المؤسسة التي جاوزت 5 عقود من الحضور كإطار تشايري لشؤون الطائفة بجناحيها الاكثريكي والعلماني، ما يزيد من إحباط أبناء الطائفة». وقال: «أما وقد آلت الأمور إلى ما آلت إليه، وبعد إصرار البطيريك على موقفه، فإنه لا يسعني إلا أن اتقدم باستقالتي من الهيئة التنفيذية انسجاماً مع قناعاتي». وعلق جريصاتي، في بيان، على خبر استقالة البطيريك من رئاسة المجلس الأعلى للطائفة، بالاتي: «كلام رئيس استقالته البطيريك يوسف العبسي يعلو كل كلام فيها وينقذها من كل جنوح وجموح، درس لن

رفع الغطاء الكنسي عن المجلس الأعلى بسبب الخلافات المستحكمة التي زرعت الفقرة وصعدت المجلس، وأن المجلس بالتالي لم يعد الناطق الرسمي باسم الطائفة ولا الممثل لها في لبنان»، وأشار إلى أن خطوة البطيريك العبسي جاءت بعد موجة غير مسبوقة من تراثش عبر وسائل الإعلام على خلفية انتخابات هيئة تنفيذية جديدة للمجلس، بالرغم من السعي الدؤوب لجمع الفرقاء تحت سقف الكنيسة. كذلك أتى القرار نتيجة انحراف المجلس عن رسالته التي تأسس من أجلها وهي جمع شمل أبناء الطائفة أولاً وأخيراً ومساعدتهم في ترتيب شؤونهم، وليس شق صفوفهم».

خرجت الخلافات داخل طائفة الروم المكيين الكاثوليك إلى العلن بعد وصول المساعي للتوافق على نائب رئيس المجلس الأعلى الذي يشغله حالياً الوزير السابق ميشال فرعون إلى حائط سد، بعد إصرار مستشار رئيس الجمهورية الوزير السابق سليم جريصاتي على الترشح لهذا المنصب في مقابل ترشح الوزير السابق سليم وردة المقرب من حزب القوات اللبنانية. وبعد الأنباء التي تحدثت عن استقالة بطيريك أنطاكية وسائر المشرق للروم المكيين الكاثوليك يوسف العبسي كرئيس لهذا المجلس، أوضح البطيريك العبسي أنه لم يعلن استقالته ولم يحل المجلس لأن «حلّه يعود إلى الجمعية العمومية التي يلزمها ثلث الأصوات لحله».

بيروت - «القدس العربي»:

ورغم إعلان «قسد» سيطرتها على آخر معاقل تنظيم «الدولة» في آذار من عام 2019 لا تزال قرى وبلدات الرقة وريف دير الزور تشهد نشاطاً ملحوظاً للتنظيم التي تستخدم الدراجات النارية في معظم تلك العمليات، التي تستهدف موظفين مدنيين وعناصر من الأمن والأجهزة والمؤسسات التابعة له الإدارة الذاتية. وأفادت مصادر «قسد» له القدس العربي» بأن آخر هجوم من هذا النوع، كان مقتل أربعة من عناصر «قسد» قبل يومين، بعد تعرضهما لإطلاق نار من قبل مجهولين يستقلون دراجة نارية على حاجز في ريف الرقة. وقالت تلك المصادر إن 5 عناصر من «قسد» تطلوا في هجوم من قبل خلايا التنظيم استهدف إحدى نقاط تمرکز قسد في بلدة البصرية بريف دير الزور الشرقي، كما أشارت الأنباء إلى مقتل عنصر آخر له «قسد» برصاص مجهولين في قرية أبرية شرق دير الزور. ويعرض قادة من «قسد» بشكل مستمر لهجمات من مجهولين يستقلون دراجات نارية، تقول «قسد» إنهم من خلايا تنظيم «داعش» النشطة في مناطق سيطرتها.

أسئلة حول من يقف وراء سلسلة تفجيرات الشمال المتكررة؟ إصابة 13 مديناً بينهم أطفال في عفرين السورية بقصف صاروخي



جانب من الدمار الذي خلفه القصف على عفرين شمال سوريا

السوري أو مع «قوات سوريا الديمقراطية». ووفقاً للباحث المتخصص في الشأن الكردي بدر ملا رشيد فقد اعتبر أن غالبية حالات الاغتيالات والتفجيرات، يشوبها حالة متشابهة وشائكة من ناحية المنفذيين والجهات المستفيدة منها، وهذا الأمر ينطبق على التفجيرات في عفرين، فهي تأتي ضمن تغيرات وتطورات جديدة على الأرض السورية، فضلاً عن موضوع اجتماعات جنيف وأستانة، واستمرارها دون تحقيق أي تقدم.

التركية في الملف السوري، كما أن النظام لا يرغب بكل تأكيد باستقرار المناطق الخارجة عن سيطرته وتحولها إلى نموذج جاذب للسكان والاستثمارات، خاصة أن الأشهر الأخيرة الماضية شهدت حركة انتقال عبر التهريب من مناطق سيطرة النظام السوري إلى مناطق شمال غربي سوريا الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية عبر منطقتي «نبل» و«الزهراء» مقابل دفع مبالغ مالية. وفي رأي المتحدث فإنه يمكن تحديد جملة من العوامل التي تسهل حدوث مثل هذه التفجيرات وهي: الإصرار على ترك الملف الأمني في يد الفصائل الحليفة التي تتحرك دون خطة مركزية تتشارك من خلالها المعلومات والمهام، وعدم التحول إلى إنشاء جهاز مركزي متخصص في مواجهة التحديات الأمنية، وعدم توفر التقنيات والمعدات اللازمة لمواجهة الاختراقات الأمنية، والواقع الاقتصادي وتقني البطالة والفقر، التي تسهل تجنيد معاونين محليين من أجل تنفيذ مثل تلك الهجمات. ووجود المناطق التي تشهد تفجيرات على خطوط التماس سواء مع النظام

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

تعرض مناطق سيطرة الجيش الوطني السوري المدعوم من أنقرة، شمال وشمال غربي سوريا، لموجة من التفجيرات بدأت بانفجار سيارة مفخخة في مدينة عفرين نهاية الشهر الفائت، ثم تالتت العمليات التي راح ضحيتها أكثر من 60 مدنياً بين قتل وجرح، فيما يوجه الكثيرون أصابع الاتهام لليبشيا «قسد» التي تسيطر على مدينتي «منبج» و«تل رفعت» في ريف محافظة حلب، وتشن هجمات منقطعة على مواقع الجيش الوطني المدعوم من أنقرة، ولا سيما جرابلس وعفرين وإعزاز الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة. وأصيب 13 مدنياً، مساء الأربعاء، نتيجة قصف صاروخي برجمات استهدفت الأبياء السكنية وسط مدينة عفرين شمال حلب. قائد قطاع عفرين لدى الدفاع المدني اسماعيل العنسان قال لـ «القدس العربي» إن أربع قذائف سقطت على مدينة عفرين، مساء الأربعاء، ما أدى إلى إصابة 13 مدنياً، بينهم 6 أطفال، إثر قصف صاروخي مجهول المصدر واستهداف التجمعات السكنية في مدينة عفرين، حيث «سعفت فرقنا المصابين إلى المشفى على الفور لتلقي العلاج، وأمنت المكان لحماية المدنيين». وأشار «العنسان» إلى أن قوات «قسد» أو النظام السوري «هي من يقف وراء هذا القصف». وبدأ استهداف مدينة عفرين بشكل مكثف، بانفجار سيارة مفخخة في مدينة عفرين في الثلاثين من يناير/كانون الثاني 2021 وراح ضحيتها 6 مدنيين على الأقل بالإضافة إلى جرح العشرات، أعقبها في اليوم التالي انفجاران، الأول هز مدينة أعزاز شمال حلب وأودى بحياة 6 مدنيين أيضاً بينهم أطفال ونساء، والثاني قرب مدينة «بزاعة» التابعة لمنطقة الباب شمال شرقي حلب. وتوقع الباحث السياسي لدى مركز جيسور للدراسات وأمل علوان أن على رأس الجهات المنفذة لهجمات تبعا للمستفيدين، قوات سوريا الديمقراطية (قسد) حيث سبق أن قبضت الأجهزة الأمنية في شمال حلب على خلايا تعمل لصالح قوات سوريا الديمقراطية ومنوطة في إدخال سيارات مفخخة إلى مناطق سيطرة «الجيش الوطني السوري»، وتسهيل تفجيرها لاحقاً، وكان آخرها الخلية التي بث الفيديو الثالث في «الجيش الوطني» اعترافاتها في شهر كانون الأول/ديسمبر 2020.

أنطاكية - إلب - «القدس العربي»:

أصدرت «الإدارة الذاتية» لـ «قسد» قراراً يمنع تجول الدراجات النارية بشكل جزئي في مدينة الرقة وريفها ودير الزور ابتداءً من الساعة الـ 7 مساءً وحتى السادسة صباحاً. وحظرت «قوات الشرقى الديمقراطية» (قسد) استخدام الدراجات النارية في الرقة وريف دير الزور الشرقي ضمن ساعات محددة، بسبب استخدامها في معظم عمليات التفجير التي وقعت في مناطق سيطرتها، وكثرة حوادث الاغتيال التي تستخدم فيها الدراجات النارية. وهددت «قسد» المخالفين بحجز أليائتهم. وفيما يلي نص البيان: يمنع منعاً باتاً استخدام الدراجات النارية داخل المدينة ويشمل القرار المدنيين وكافة المؤسسات العسكرية وتم مصادرة الدراجة النارية ويعرض مستخدميها للمساءلة القانونية والغرامة المالية وتكون العقوبة كما يلي: السجن لمدة شهر، غرامة مالية وقدرها 25 ألف ليرة سوري للمرة الأولى، 50 ألف ليرة سورية للمرة الثانية و100 ألف ليرة سورية للمرة الثالثة – تعطى مهلة لمدة 72 ساعة منذ تاريخ صدور القرار». وقال «أبو عبد الله» وهو أحد السكان المحليين في الرقة له القدس العربي» إن مناطق عدة في مدينة الرقة والريف تشهد عمليات استهداف من قبل مسلحين يستقلون دراجات نارية. وأضاف أبو عبد الله، أن قسد شنت حملة مصادرة للدراجات النارية، وأكد أنها صادرة بالفعل عدداً من الدراجات النارية في الرقة. وسبق أن فرضت قوات سوريا الديمقراطية «قسد» حظراً على استخدام الدراجات النارية في بلدات عدة وأقعة تحت سيطرتها شرقي مدينة دير الزور المجاورة شرقي سوريا. وأكد عقيل وهو عنصر من «قسد» وفي تصريح له القدس العربي» أن حظر الدراجات النارية جاء كمحاولة أخيرة للحد من الهجمات التي تتعرض لها مقرات وحواجز «قسد» وأوضح عبد الله: «تزايد مؤخراً استخدام الدراجات النارية في العمليات التي تستهدف قسد، كونها وسيلة تنقل سريعة وعامة وسهلة الاستخدام». وقد أثارت حملة حجز الدراجات النارية في الرقة من قبل قوات سوريا الديمقراطية استياء السكان، الذين اتهموا به الفشل الأمني» ولم تنجح حتى الآن في ضبط الأمن والاستقرار بمناطق سيطرتها. وتعد الدراجات النارية وسيلة التنقل الأولى لأبناء المنطقة بين البلدات وباتجاه أراضيهم الزراعية. ورغم إعلان «قسد» سيطرتها على آخر معاقل تنظيم «الدولة» في آذار من عام 2019 لا تزال قرى وبلدات الرقة وريف دير الزور تشهد نشاطاً ملحوظاً للتنظيم التي تستخدم الدراجات النارية في معظم تلك العمليات، التي تستهدف موظفين مدنيين وعناصر من الأمن والأجهزة والمؤسسات التابعة له الإدارة الذاتية. وأفادت مصادر «قسد» له القدس العربي» بأن آخر هجوم من هذا النوع، كان مقتل أربعة من عناصر «قسد» قبل يومين، بعد تعرضهما لإطلاق نار من قبل مجهولين يستقلون دراجة نارية على حاجز في ريف الرقة. وقالت تلك المصادر إن 5 عناصر من «قسد» تطلوا في هجوم من قبل خلايا التنظيم استهدف إحدى نقاط تمرکز قسد في بلدة البصرية بريف دير الزور الشرقي، كما أشارت الأنباء إلى مقتل عنصر آخر له «قسد» برصاص مجهولين في قرية أبرية شرق دير الزور. ويعرض قادة من «قسد» بشكل مستمر لهجمات من مجهولين يستقلون دراجات نارية، تقول «قسد» إنهم من خلايا تنظيم «داعش» النشطة في مناطق سيطرتها. ويقوم التحالف الدولي بمشاركة قوات «قسد» بالكثير من عمليات الإنزال والمهام والاعتقالات ضد عناصر التنظيم في عدد من المناطق التي تسيطر عليها «قسد» وأغلبها تركز في الرقة وريف دير الزور الشرقي.

« جبهة العمل الإسلامي » : أوضاع الحريات متدنية جداً

قراءة في «رسالة الملك» لمنظومته الأمنية: الأردن في صدد «تغيير إصلاحي - هيكلية» مهم

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

هذه المرة، وبصيغة تؤدي إلى وقف رهانات السياسي والتنفيذي على وجود مؤسسة أمنية تتحمل العواقب وحدها، ومطلوب منها الحرس والحذر، فيما يسترسل الوزراء والموظفون البيروقراطيون في «التورية» وأحياناً التمثيل، الملك على الأرجح سياسياً يريد أن ينهي مثل هذا «الفصام السياسي والبيروقراطي» على أساس تتحمل فيه كل مؤسسة دستورية مسؤولياتها.

رسالة عميقة

رسالة الملك للجنرال حسني، عملياً، ترسم بالتفصيل المل ملامح إعادة الهيكلة التي يريدتها القصر بوتيرة أسرع في بنية المنظمة الأمنية الوطنية، فهي رسالة لا تقف عند حد إصدار أمر مباشر بالعودة إلى الاختصاص، بل شرحت ما كان يحصل في الماضي ولماذا، كما شرحت وبصورة دقيقة ما الذي ينبغي أن يحصل اليوم وعشية مئوية الدولة الجديدة، ولماذا أيضاً. ليس سرراً أن رسالة الملك تحدد ثلاثة اختصاصات فقط لأهم دائرة في المنظومة الأمنية، وتمنع -إذا ما التزم الجميع بحرفيتها لاحقاً- فرص الاصطباغ في مياة الأمن. عندما تمتنع بقية المؤسسات الدستورية عن القيام بواجبها.

هي بذلك رسالة بحجم مؤثر وعميق، ومهمة جداً؛ لأن مفكراً سياسياً من وزن عدنان أبو عودة، وهو أيضاً رجل مخاضات عميق في الماضي، كان قد لفت نظر «القدس العربي» مبكراً ومؤخراً إلى أن استمرار قواعد الاشتباك في منظومة الأمن الوطني الأردني كما هي منذ سنوات، لم يعد مطلوباً ولا ينبغي أن يستمر. الهيكلة في المؤسسة العسكرية وفي مؤسسات الأمن العام كانت منتجة وخلاقة في الإنتاجية، وتوفير النفقات، كما فهمت «القدس العربي»



إصرار ملكي على إعادة هيكلة القطاعات الأمنية في البلاد

مرتين من مدير الأمن العام الجنرال حسين حواتمة، والمطلوب الآن إكمال نصاب إعادة الهيكلة والتطوير في بقية المنظمات الأمنية مع وتيرة أسرع، وبسبب: أولاً، تحديات ما بعد فيروس كورونا، وثانياً، بسبب التحديات الإقليمية؛ فتنظيم «داعش» يعيد ترتيب صفوفه، وتحديات الأمن الإقليمي تغيرت وتحولت كذلك الجهات التي تصدر تصاريح وترخيص الأردني الأكثر احتراماً في مهنية في الاشتباك

القديم مع الإرهاب والتطرف، والاعتقاد سياسياً راسخ اليوم أن «المهام الأقل شأناً» في ملفات البيروقراطية المطلوب بأن تناط بالجهات الرسمية المختصة بها، مما يفرغ المنظمة الاستخباراتية لاحقاً ما هو مهم». الجهات التي تتولى عملية الرقابة يريد الملك منها أن تقوم بواجبها دون تدخل أممي. كذلك الجهات التي تصدر تصاريح وترخيص الاستئثار وحركة المال، إضافة إلى الجهات

والتنفيذي الذي لا يمكنه العمل أصلاً دون البنية الأمنية.

هذا تغيير إداري دراماتيكي كبير على سلوكيات وقائع ألفها الأردنيون طوال عقود ماضية، تستند فكرته إلى تجديد ثقة الملك بالمنظومة الاستخباراتية ورموزها ورجالها، ودعمهم، وتحديث وعصرنة آليات العمل والاشتراك.

تحول إداري هيكلية

وهو تغيير ينبغي للمعارضين والحراكين وغيرهم، الحرص على عدم التعامل معه من باب الانتهازية السياسية، لأن القصر يدعم ويسند الاحتراف الأمني عند المحترفين من رجاله، والجنرال حسني على رأسهم اليوم، دون الغرق في وهم «القراءة المنحرفة» للتوجهات الملكية الهيكلية.

وهو تغيير من الواضح أنه سيستخرج في التفاصيل الإدارية، وأن تداعياته ستكون كبيرة لا بل صادمة لبعض الأوساط في بعض التفاصيل. وهو تحول إداري هيكلية ضخم، يعالج الاحتياجات الوطنية المطلوبة الآن، ويتجه بخطوة نادرة نحو ما تسميه المعارضة دوماً «تغيير النهج».

ملك الأردن يتقدم بخطوة كبيرة، ورسالته الجديدة أعقبت مبادرته الشهيرة تحت عنوان الإصلاح السياسي وتغيير قانون الانتخاب.

لكن السؤال الفسي الذي لا يزال عالقاً هو الاستفسار عن العلاقة المفترضة بين تحول إصلاحي من هذا النوع وبين متطلبات الاشتباك مع الإدارة الأمريكية الجديدة، التي تعرف الأردن جيداً في الخبايا والزوايا وكل القنوات، ولديها القدرة على التضييق والدعم والتفتيت. هل للامر علاقة بصديقي الأردن الوفي الذي أصبح في واشنطن رئيساً لجهات الاستخبارات جمع المعلومات ومكافحة الإرهاب والعمل خلف الستار ضمن قنوات الأمن الوطني وتوفير الغطاء المهني الفني الأمني للمستوى السياسي

«فورين بوليسي»: إدارة بايدن تريد من الرياض إصلاحات دائمة واحتراماً لحقوق الإنسان وليس لفتات حسن نية

صحافة
عالية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

حسن نية من الحزبين في واشنطن، ويمكن للسعودية أن تدبر دوراً في توسيع التطبيع مع الدول الإسلامية في جنوب وجنوب شرقي آسيا وتقوية اتفاقيات التطبيع الهشة بين السودان والمغرب من جهة وإسرائيل، ولدى بايدن خبرة طويلة في السياسة الخارجية ويعرف أهمية العلاقات الثنائية مع السعودية، لكنه وخلافاً لسلفه وضع شروط القيم في العلاقات الخارجية، وعلى الرياض ألا تتوقع علاقات تقوم على الصفقات كما تعودت خلال السنوات الأربع الماضية.

ولو قام محمد بن سلمان بالمطوب منه لأدى إلى إعادة ترتيب للعلاقة مع أمريكا واستطاع بايدن إعادة العلاقات الثنائية التي تقوم على القيم لا على دبلوماسية «تويتر»، كما فعل ترامب، وفي النهاية فإلّا لا تزال في ملعب بن سلمان.

المحيطين»، وستكون البداية بالإفراج الفوري وغير المشروط عن كل معتقلي الضمير والناشطين، وعليه العمل في مجال الإصلاح القضائي وبخاصة نظام الولاية التعسفي الذي يجرد المرء السعودية من استقلاليتها ويعرضها للانتهاك، وعلى المستوى الجيوسياسي، فيجب أن تكون السعودية متفهمة لمظاهر قلق الأمريكيين من علاقتها مع الصين، فمواصلة التعاون السري في المجال النووي والصاروخي مع بكين وتعميق العلاقات مع شركة «واوي للاتصالات ونظامها «فايف جي» لن يحسن من موقفها بل وسيزيده سوءاً في البيت الأبيض والكونغرس ووزارة الخارجية، وأضافت أن على السعودية مواصلة التقرب من إسرائيل وتشجيع دول عربية التطبيع مع إسرائيل مما سيطيء السعودية

مدة 38 شهراً، ويواجه كل من الحيدر وإبراهيم محامكات بتهمة إرهاب، وهناك رائف بدوي الذي سجن منذ ثمانية أعوام لأنه أدار مدونة على الإنترنت وسبيني في زواجه من أنه تم شطب 950 جلدة من ألف جلدة كانت جزءاً من الحكم، واعتقلت شقيقته سمر بدوي في عام 2018 وبدون أي تقدم في قضيتها.

ولو أرادت السعودية أن تحسن موقفها مع الإدارة الحالية فيجب عليها اتخاذ إصلاحات دائمة وليس مجرد خطوات محسوبة، فحظر السفر هو شكل آخر من أشكال التحكم والإكراه التي تمارسها الدولة، والإفراج عن المعتقلين بشكل مؤقت لا يعتبر تقدماً حقيقياً، «وهي خطوات تهدف لحفظ ماء الوجه من محمد بن سلمان ولا تقدم نحو بداية مسار تصحيح العلاقة مع بايدن والديمقراطيين في الكونغرس والعدد المتزايد من الجمهوريين

نشرت مجلة «فورين بوليسي» مقالاً لفيرشا كوفافيور، الباحثة في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية قالت فيه إن «الرياض تطلب المغفرة من بايدن» لكن عليها عمل الكثير لثالث الحظوة من فريق الرئيس الجديد. وأشارت إلى الخطوات التي اتخذتها السعودية في محاولة منها لتخفيف التوتر مع واشنطن، ففي 10 شباط/فبراير أفرجت عن الناشطة لجين الهذلول بعد سجن 1001 يوم وسط اتهامات بالتعذيب والانتهاكات الجنسية.

وأفرجت الرياض عن عدد آخر من المعتقلين وقامت بتعديل المناهج الدراسية وإصلاحات قانونية، وفي واشنطن صنفت سيطرة الديمقراطية على مجلسي الشيوخ والنواب الملكية في وضع غير مستقر. فقد أدى سجن محمد بن سلمان لمناقسيه وإدارته السنية لحرب اليمين وورده في جريمة قتل صحافي «واشنطن بوست» جمال خاشقجي لردة فعل بين الجمهوريين والديمقراطيين على حد سواء. لكن الصدع مع الرياض عميق في الجانب الديمقراطي، وكمرشح تعهد جوزيف بايدن بجعل السعودية دولة منبوذة وعبادة النظر في العلاقات الثنائية.

وتسرى الكتابة أنه وبرغم الخطاب الصادق من بايدن، فهناك فرصة تاريخية لإعادة ضبط العلاقات بين البلدين إذا لعب كل طرف أوراقه بشكل جيد، وتشير إلى أن العلاقة بين واشنطن والرياض قد تأثرت بسبب محمد بن سلمان لكن هناك قضايا أخرى مشتركة مثل وقف التوسع الإيراني والحفاظ على أمن النفط ومواجهة الصين وتوسيع اتفاقيات التطبيع بين إسرائيل والدول العربية، ويمكن للولايات المتحدة والسعودية مواصلة هذه معا حالة حدث الرياض من انتهاكات حقوق الإنسان.

وقالت إن الهذلول التي حكم عليها بالسجن بنساء على تهمة باطلة من التامر لقب نظام الحكم وخدمة المصالح الأجنبية، خفف الحكم الصادر عليها ست سنوات بشكل يسمح بالإفراج عنها، وفي بداية شباط/فبراير أفرج عن مواطنين يحملان الجنسية السعودية والأمريكية وهما صلاح الحيدر ويدر إبراهيم بكافة بعد سجنهما منذ نيسان/أبريل 2019، وبخس السياق خفف الحكم الصادر على وليد الفتيحي الذي يحمل جنسية مزدوجة وعلق الحكم الباقي عليه بحيث لا يعود إلى السجن مرثانية، كما أوقف تنفيذ حكم الإعدام بالشيخن اتهم بالمشارة في التظاهرات المعارضة للحكومة، أحدهما على النمر قريب الشيخ نمر النمر.

وأشارت الكتابة إلى إعلان الحكومة السعودية عن إصلاحات قضائية في عدد من المجالات الجنائية والأدلة وما إلى ذلك، وصنف المواد التي تشجع على الكراهية ولا تدعم حكم الموت على المتدينين والسحرة ومرتكبي الزنا والسكر ولا تدعو إلى إعادة السامية، وتعلق بأن كل هذه الخطوات جيدة ومحاولة لتصوير حسن النية السعودية تجاه الإدارة الجديدة التي جاءت حاملة مطرقة لضرب العلاقات الثنائية، فقد أنجز بايدن ما قدمه من وعود انتخابية بشأن الحرب في اليمن وأعلن وقف الدعم العسكري الأمريكي لها، وفي يوم الثلاثاء أذخرت المتحدة باسم البيت الأبيض جين ساكي الصحافيين بأن إدارة بايدن ستتجاوز محمد بن سلمان وتتعامل مباشرة مع الملك سلمان.

لكن كما هو الحال مع السعودية فهي تتخذ خطوات للأمام وخطة للوراء، فرغم الإفراج عن الهذلول إلا أنها ممنوعة من السفر لخمس أعوام وعرضة للمراقبة لثلاثة أعوام أخرى. ويتعرض الفتيحي لمنع من السفر

نشر موقع «بلومبرغ» تقريراً أعده زينب فتاح ولين نويهض حول القرار السعودي الذي أمهل الشركات الكبرى بنقل مقراتها إلى السعودية بحلول 2024 وألا تقلد الفرصة للحصول على استثمارات في البلاد.

وجاء في التقرير أن القرار المفاجئ أثار مخاوف البعض من الاستئثار في السعودية، وكلفة النقل بملين الدولارات والتغير المفاجئ في السياسة والأحكام القانونية التسفيسية تعني أن على الشركات التفكير بمخاطر الانتقال إلى هناك وبناء على وعود محتملة لولي العهد السعودي بإصلاح الاقتصاد.

وقالت الحكومة هذا الأسبوع إن عقود الدولة ستتذهب فقط إلى الشركات التي لديها مقر إقليمي في البلد من أجل وقف «التسرب» الاقتصادي دونما تقديم تفاصيل أكثر، مما زاد من حالة الغموض التي تعقد تعامل مدراء الشركات الكبرى مع أكبر مصدر للنفط في العالم، وترى بعض الشركات أن السعودية هي مارد نائم يستيقظ بقدرة

سكنية في الضفة الغربية أثناء عملية نقل السلطة في أمريكا وألقى خطاباً رفض فيه محاولات بايدن العودة إلى الاتفاقية النووية مع إيران، وفي مقابلة مع التلفزيون الإسرائيلي، يوم الاثنين قال رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي سيخوض انتخابات الشهر المقبل إنه والرئيس بايدن «لا يتفقان حول إيران والموضوع الفلسطيني»، وقدم نفسه على أن الرجل الذي سيوقف أمام بايدن وأقوى من منافسه الليبرالي، ولا شك أن الخلاف مع إسرائيل مبالغ فيه، فقد عرف بايدن ولعقود تنتهايو وسبواصل العلاقة معه بالثابتين، ولكن الاحتفاظ بالاتفاقية النووية بعيداً عن نتنهايو سيكون تحركاً كبيراً، وعلى المدى القصير، فعلى إدارة بايدن التأكد من معرفة الناخب الإسرائيلي الذي سيخوض الانتخابات للمرة الرابعة حالة علاقة إسرائيل الضعيفة مع الحزب اليسار يسيطر الآن على مجلسي النواب والشيوخ في الكونغرس وفي استطلاع عام 2019 كشف أن شعبية نتنهايو بين الناخبين الديمقراطيين لا تتجاوز 14٪، وربما هبطت الآن أكثر، وعلى بايدن التعامل مع درس باراك أوباما الذي اعتقد أنه يستطيع العمل مع نتنهايو لحل النزاع الإسرائيلي-ساحطي الفلسطيني وواصل المحاولة حتى بعد تعيينه عبثية المحاولة.

وضع وزير خارجية بايدن، أنتوني بلينكن تصورا متواضعا لتحقيق حل الدولتين عندما يكون لدى الإسرائيليين والفلسطينيين قادة أفضل، وفي الوقت نفسه على بايدن منع نتنهايو من إحباط آماله في توسيع الاتفاقية النووية مع إيران أو تجديدها، وتصبر إسرائيل على مواصلة ضريبة الشركات وإلغاء لدة 10 أعوام للقوانين تشترط توظيف نسبة من السعودية، واطلع الموقع على العروض السعودية المقدمة للمستثمرين والتي تتضمن إعفاءات محتملة للاحتكام إلى القوانين السعودية حسب احتياجات المستثمرين وتسهيل عملية إصدار تصاريح العمل، وقال رجل أعمال في دبي أن على الإمارة ألا تقلل من استعداد الشركات البحث عن المال، ولها عليها تحسين نموذجها القائم على فرض رسوم

قالت صحيفة «واشنطن بوست» إن تجاهل الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنهايو وتناخره في إجراء المكالمة التقليدية حتى يوم الأربعاء له مبرراته، وقالت في افتتاحيتها إن الصحافة الإسرائيلية والنخبة السياسية ظلت تناقش وتحدثت عن سبب التناخ، خاصة أن الرئيس بايدن تحدث خلال الأسابيع الأربعة الأولى بعد دخوله البيت الأبيض مع كل حلفاء الولايات المتحدة تقريباً إلى جانب محادثات مع رئيسي الصين وروسيا، ولم يكن نتنهايو منهم الذي انتظر حتى يوم الأربعاء، ومع أن البيت الأبيض يتحدث عن أن نتنهايو لم يكن تجاهلاً مقصوداً إلا أن الإسرائيليين غير مقتنعين بهذا الكلام.

ويرى مفاس نتنهايو، داني دابان الذي عمل قسلاً عاماً في نيويورك «هذه إشارة واضحة عن عدم رضى بايدن»، ولو كان هذا الكلام صحيحاً، فلدى الرئيس أسبابه الجيدة، ذلك أن نتنهايو لديه تاريخ في التحالف مع الحزب الجمهوري ودعم مرشحي الحزب، وفي الوقت الذي بدأ فيه دونالد ترامب حملة إعادة انتخابه العام الماضي سافر نتنهايو إلى واشنطن للمصادقة على خطة ترامب التي ولدت مية للسلام في الشرق الأوسط ووصفه «باعتلم صديق لإسرائيل وجد ابدا في البيت الأبيض».

ويشكل ملموس وفي محاولة لإحباط سياسات إدارة بايدن قام نتنهايو بالمصادقة على وحدات

استهلاكية هي ثلاثة أضعاف السوق الإماراتي مثلاً وتغيرات في بلد ظل محافظ بالإضافة إلى مشاريع كبرى، لكن مدير شركة متعددة الجنسيات ومقرها دبي التي تعتبر المركز التجاري في الخليج يقول إن الشركات الكبرى تصرف أن التناز السياسي في السعودية قد يتغير سريعاً، وقال إن عدم وجود ملجأ قانوني يعرض الشركات للخطر، ذلك أن الجهة الرئيسية المتعاقدة معها هي الدولة، ولا تستطيع الشركات والحالة هذه المطالبة بأموالها التي لم تدفعها الدولة، وفي الوقت التي تجاوزت فيه الشركات حملة اعتقال رجال الأعمال والأمراء في «ريز كارلتون» الرياض، عام 2017 واغتياج جمال خاشقجي، صحافي «واشنطن بوست» عام 2018 إلا أن التحول المفاجئ مثل ضافة ضريبة القيمة المضافة قد يفرض كلفة كبيرة على الشركات بالإضافة إلى عدم الوضوح، ويقول الموقع إن السؤولين السعوديين يشعرون بالإحباط من رجال الأعمال ومدراء الشركات الذين يعملون في مشاريع بالسعودية لكن مركزهم الرئيسي

«بلومبرغ»: دعوة السعودية الشركات الكبرى لنقل مقراتها الإقليمية إليها تثير مخاوف المدراء

وهي التي تعتبر المكان الملائم للتجارة ويجذب إليه ملايين العمال الأجانب، وقال المطل في شؤون الشرق الأوسط في شركة «ستراتفور» ريان بسول «هي مجموع من الناس والقليل من التجاوز» ضيفاً «سيكون من الصعب اقتناع الشركات المتعددة الجنسية اختياراً طرف على طرف»، ويتوقع أن تجد السعودية طرقاً لكي تعمل الشركات مع الطرف، وتحاول السعودية تحفيز الشركات التي تستعمل في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية بحفزات مثل إعفاء لدة 50 عاماً من 20٪ من ضريبة الشركات وإلغاء لدة 10 أعوام للقوانين تشترط توظيف نسبة من السعودية، واطلع الموقع على العروض السعودية المقدمة للمستثمرين والتي تتضمن إعفاءات محتملة للاحتكام إلى القوانين السعودية حسب احتياجات المستثمرين وتسهيل عملية إصدار تصاريح العمل، وقال رجل أعمال في دبي أن على الإمارة ألا تقلل من استعداد الشركات البحث عن المال، ولها عليها تحسين نموذجها القائم على فرض رسوم

عدم زيادة كلفة الاستثمار، وتعامل الإمارات مع التحدي الإقليمي بجدية حيث قامت بإصلاحات لجذب الأجانب في وقت ضرب فيه الوعاء قطاع السياحة والخدمات اللوجستية، وقال مدراء عدة شركات متعددة الجنسيات إنهم سيحاولون الانخاف على الأمر، وقال مدير شركة دولية للتعامل مع مقر إقليمي في دبي إنهم قد يظلون اسم مقر ثان في الشرق الأوسط في الرياض أو الطلب من شركاء سعوديين عمل هذا وتحت اسم الشركة.

وقال مدير شركة إعلانات إن شركته ستفتتح مقرها لها في السعودية لكنها ستبقى على مقرها الإقليمي في دبي، وفي مؤتمر الاستئثار الشهر الماضي قالت 24 شركة إنها ستفتتح مقار إقليمية لها مثل «بيبيس كولا» و«بوش» لكنها تنتظر التفاصيل، وستزيد كلفة فتح مقرات في الرياض بنسبة 15-25٪ حسب شركة استشارات تجارية، ويفهم السعوديون التحديات للنقل ولها حضور لتغيرات في النظام القضائي، وهناك شائعات حول تخفيف قانون منع تناول الكحول.

الأجواء الباردة والثلوج لم تمنع الاعتداءات الإسرائيلية الاحتلال يفرق الحقول على حدود غزة بالمياه ويشن حملات دهم واعتقال ويستدعي طفلا



إسرائيل تغرق مزارع غزة الشرقية بمياه السيول

موقع في الضفة الغربية، وفق المخططات الاحتلالية الرامية للسيطرة على أراضي الضفة. ونظم أهالي قرية الجفتلك شمال مدينة أريحا في الاغوار، اعتصاما احتجاجا على قطع سلطات الاحتلال للتيار الكهربائي عن منطقة "أبو العجاج" جنوب القرية، لليوم الثالث على التوالي، ورفض المعتصمون في خيمة أقيمت بمحاذاة شارع 90 قرب القرية، الأعلام الفلسطينية، وطالبوا بإعادة توصيل التيار الكهربائي لقريتهم. وأكد رئيس مجلس قروي الجفتلك أحمد أبو غانم لوكالة الأنباء الفلسطينية "فنا" أن غالبية أهالي القرية يعملون في الزراعة وتربية الثروة الحيوانية،

ويعتمدون على الكهرباء بشكل رئيسي. وكان شبان فلسطينيون قد تصدوا لاعتداءات مجموعات المستوطنين، بعد أن اقتحموا موقع مستوطنة "حومش" الخلاة شمال جنين، واعدتوا على مركبات المواطنين، قبل أن يتصدى لهم الشبان. يشار إلى أن اعتداءات المستوطنين تشهد تصعيدا خطيرا منذ أكثر من ثلاثة أشهر، ويتفدون اعتداءات دامية راح ضحيتها عدد من المواطنين، فيما أصيب آخرون بينهم نساء وأطفال بجراح، علاوة على اعتداءات أخرى تمثلت في سرقة محاصيل زراعية ومصادرة أراض، أو اقتلاع أشجارها المثمرة، وكان المنسوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم

المتحدة السفير رياض منصور، قد قال إن عدم محاسبة إسرائيل على جرائمها أدى إلى زيادة جراتها على ارتكاب هذه الجرائم، بما في ذلك أعمال العنف والتدمير والإرهاب من قبل المستوطنين الإسرائيليين في جميع أنحاء فلسطين المحتلة، تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأكّد في ثلاث رسائل متطابقة، أرسلها إلى قادة الأمم المتحدة، وهم الأمين العام، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (الملكة المتحدة)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، حول تقاوم الأوضاع الحرجة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، ان الاحتلال صعّد من السياسات والممارسات غير

غزة - «القدس العربي»:

بدا واضحا أن الاتصالات التي شرعت بها الجهات الرسمية الفلسطينية لحكومة قادة جيش الاحتلال الإسرائيلي، في المحكمة الجنائية الدولية، التي أقرت بولايتها على المناطق الفلسطينية، تقرب من تحقيق نتائج كبيرة على الأرض، حيث كشف النقاب عن مساعٍ أوروبية لإدراج الجيش الإسرائيلي ضمن «القائمة السوداء».

وتحدثت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية، أن هناك مساعي أوروبية من أجل إدراج الجيش الإسرائيلي على «القائمة السوداء» التابعة للأمم المتحدة. وأوضحت الصحيفة عن وجود تقرير يشير إلى أن الاتصاد الأوروبي يبول الأنشطة التي تهدف إلى إدراج الجيش الإسرائيلي في قائمة المنظمات السريية للإنسانية في الأراضي الفلسطينية (أوشا) "داعش" و"القاعدة".

وتقول إن هذه الحملة ضد الجيش الإسرائيلي مستمرة منذ حوالي عامين، مشيرة إلى أن منظمات التقدير الصادر أوروبية تشارك فيها بالتعاون الوثيق مع المنظمات اليسارية ووكالات الأمم المتحدة.

ونقلت الصحيفة العبرية عن الاتحاد الأوروبي نفيها لما يتردد، لكنها ذكرت أن "عملية الأطفال" مستمرة منذ حوالي عامين من خلال تقارير متسلسلة أصدرتها منظمات يسارية تقول أن جنود الجيش الإسرائيلي

على خلفية استهداف أطفال فلسطينيين الكشّف عن تمويل الاتحاد الأوروبي لمساعٍ لإدراج جيش الاحتلال على «القائمة السوداء»

يسيون معاملة الأطفال الفلسطينيين بـ "شكل منهجي ومواصل".

ويوضح التقرير العبري أن من بين المنظمات الفلسطينية والأوروبية التي تقف خلف الحملة، منظمات اشتمت الاحتلال في المحكمة الدولية.

وقد حرضت الصحيفة العبرية على المنظمات التي تنشط في هذا المجال، وتقول إنه اعتمادا على تحقيق أجراه معهد "مونيتر" فإن الحملة تقف وراءها منظمات غير حكومية وتتم من داخل إسرائيل عبر اجتماعات تنسيقية دورية لقايتها، وبعضهم من الأجانب الذين حصلوا على تأشيرات لدخول البلاد، والبعض الآخر موظفون في الأمم المتحدة.

وفي سرها لتلك المنظمات الأممية التي تشارك في الحملة ضد جيش الاحتلال، تقول إن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية (أوشا) في القدس الشرقية، يقع بالقرب من وزارة القضاء، في شارع سان جورج، وتقول "هذه المنظمات معروفة لدى المؤسسات الإسرائيلية على أنها تشوه سمعة إسرائيل في العالم، لكن الحكومة تواصل السماح لها بالعمل".

وتقول في استنادها لمزاعم المعهد الإسرائيلي، إن تمويل الحملة يأتي من الدول الأوروبية والاتحاد الأوروبي، التي دعت منذ عام 2018، ما لا يقل عن 3.2 مليون يورو للمشاريع التي تروج لـ"عملية الأطفال" إلى

الجرائم بموجب القانون الدولي". وأضافت في بيان أصدرته "تعمل المحكمة فقط ضمن الإطار القانوني والولاية القضائية التي تمنحها معاهدة روما، وستواصل المحكمة القيام بعملها المستقل، وفقا لتفويضها ومبدأ سيادة القانون".

وكانت المحكمة قد قررت بالأغلبية أن الاختصاص الإقليمي للمحكمة في حالة فلسطين، وهي دولة طرف في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، يمتد إلى الأراضي التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967، بما في ذلك غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية، لتمتد بذلك الطريق أمام ادعائها لفتح تحقيق في ارتكاب "جرائم حرب" من جانب الجيش الإسرائيلي.

وخلال الهجمات التي نفذها قوات الاحتلال على غزة والضفة والقدس، قتل الآلاف من الأطفال في غارات جوية، استهدفت مناطق مدنية، وكذلك خلال عمليات "إعدام ميداني" على الحواجز العسكرية، علاوة على اعتقال الاحتلال لآلاف الأطفال، وزجهم في السجون في ظروف صعبة، ومعاملتهم بطرق وحشية، حيث يتعرضون للضرب بشكل عنيف.

يشار إلى أن فرقة العمل الوزارية الإسرائيلية الدولية خاصة بالمحكمة الجنائية الدولية بقيادة الوزير السابق زئيف الكين، كانت قد أوصت برفض قوات على قيادة السلطة الفلسطينية ردا على جهودها في المحكمة الجنائية الدولية.

غزة - «القدس العربي»:

طالبت حركة حماس السلطات السعودية بـ"الإفراج العاجل" عن ممثليها السابق لدى الملكة، الدكتور محمد الخضري ونجله هاني، وجميع المعتقلين الفلسطينيين في السعودية. وقالت الحركة في تصريح صحافي إنها تلتفت بقلق بالغ للتقرير الصادر أمس عن منظمة العفو الدولية (أمستي)، عن الوضع الصحي للدكتور محمد الخضري، ممثل حركة حماس السابق في المملكة العربية السعودية المعتقل منذ عام 2019.

وأضافت أن الدكتور الخضري يعاني من مشاكل صحية كثيرة ومنها سرطان البروستاتا، ووضعه - كما أوضحت أمستي - يتدهور بشكل متواصل، وفقد القدرة على تناول الطعام مباشرة.

وكانت منظمة العفو الدولية قد قالت إن صحة الدكتور الخضري، والمعتقل لدى السلطات السعودية منذ 4 أبريل/ نيسان 2019، تتدهور بسبب عدم حصوله على الرعاية الصحية الكافية.

وأضافت المنظمة أن الخضري (83 عاما)، المحتجز في

عقب تقرير لـ «أمستي» أكد تدهور وضعه الصحي

حماس تدعو السعودية للإفراج عن ممثلها السابق في الرياض

السجون السعودية فقد وظيفة جزئية في يده اليمنى وفقد بعض أسنانه، وهو يعتمد حاليا على ابنه المحتجز معه لإطعامه ومساعدته في جميع أنحاء السجن، ويحتاج إلى رعاية طبية عاجلة.

وأوضحت المنظمة في تقرير لها أن ممثل حركة حماس السابق لدى الرياض، لم يحصل على الرعاية الكافية، بما في ذلك العناية بقسطرة المثانة، ما أدى إلى تفاقم ظروف الاحتجاز السيئة، لافتة إلى أنه خضع لعملية جراحية، وكان يعالج من سرطان البروستاتا عندما اعتقلته السلطات السعودية تسعينا مع نجله الدكتور هاني.

وأشار التقرير إلى أن الدكتور الخضري ونجله، عرضا أمام المحكمة الجزائية المتخصصة بعد عام من اعتقالهما في محاكمة جماعية شابها انتهاكات جسيمة للإجراءات القانونية، بما في ذلك حرمانه من الاتصال بمحام طوال هذه الفترة. وطالبت المنظمة العاهل السعودي بالإفراج عن الخضري، مشيرة إلى تدهور صحته في سجن أبها في السعودية.

ولم تغلق كل محاولات حركة حماس، ولا رسائلها التي بعثتها ملك السعودية، ولا الجهات التي أدخلتها على خط

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

في إطار الاستعدادات التي تجريها حركة فتح على الأرض، تحضيرا للانتخابات التشريعية المقبلة، يعد انتهاء أولى المراحل ممثلة بالتسجيل، بدأ وقد قيادي كبير من الحركة من الضفة الغربية، مهمة عمل في قطاع غزة، تشمل عقد لقاءات مع الكادر الفقاعي، وذلك مع اقتراب مرحلة اختيار المرشحين.

ويعدّد الوفد الذي يضم أعضاء اللجنة المركزية وزيحف هذه اللقاءات إلى تلك التي بدأ مسؤول التنظيم في قطاع غزة وعضو اللجنة المركزية أحمد حلس، بعقدّها منذ عودته للقطاع، بعد مشاركته في حوارات القاهرة، ومن ثمّ حضوره اجتماعات اللجنة المركزية للحركة برئاسة الرئيس محمود عباس مساء السبت الماضي.

وقال صيدم إن الزيارة من أجل متابعة تفاصيل العملية الانتخابية، لافتا إلى أن الوفد سيلتقي مع مسؤولي اللجنة الخاصة بالمحكمة الجنائية الدولية، والمشاكل الموجودة والتحديات التي تواجه تنفيذ الانتخابات، واستكمال كامل الإجراءات المطلوبة، خاصة بعد انقضاء مدة التسجيل، وأشار إلى أنّه ستتم متابعة الاستعدادات الميدانية، التي تخص العملية، والتواصل مع الكوادر، وتفاصيل وحيثيات هذا الملف.

وسبق وقد فتح إلى غزة الدكتور زياد أبو عمرو، نائب رئيس الوزراء، وحسب ما يتردد فإن برنامجه يشمل عدد اجتماعات مع قيادة حركة حماس والفصائل بتكليف من رئيس السلطة محمود عباس. وواصل أيضا للقطاع كل من وزير الثقافة الدكتور عاطف أبو سيف، ووزيرة شؤون المرأة الدكتورة أمل حمد، عبر بيت حانون- إربز شمال القطاع، ومن المقرر أن يجري الوزيران سلسلة لقاءات خلال زيارتهما التي ستستمر لعدة أيام، إلى ذلك، لا تزال قضية الكشف عن تلابع جهة خاصة في مدينة الخليل، من خلال نقل مراكز اقتراعهم القريبة من مسانتهم، إلى مناطق بعيدة وكانت لجنة الانتخابات المركزية قد أعلنت ليل أول من أسس الأربعاء، وبعد إغلاق مراكز التسجيل الوهاجي والإلكتروني للناخبين، أنها اكتشفت بعد ورود شكاوى من مواطنين، أنّه تم نقل مراكز تسجيلهم داخل التجمع السكنائي نفسه دون علمهم من قبل أشخاص خارج اطر اللجنة، حيث تبين أن هذه المشكلة تركّزت في مدينة الخليل، وقالت إنها أعادت على الفور أسماء المواطنين المنقولين إلى مراكز تسجيلهم الأصلية.

وقال هشام كحيل المدير التنفيذي للجنة الانتخابات، إن اللجنة اكتشفت هذا الإخراق، وقامت بالاتصال بأرقام الهواتف التي غيرت العناوين وقامت بعد ذلك بعكس الحركات التي قاموا بها وأعدنا الأمر إلى ما كانت عليه.

قيادات فتحاوية من رام الله تبدأ العمل مع أطر الحركة في غزة للتحضير للمرحلة الثانية من الاستعداد للانتخابات

وأشار إلى أنه بعد البحث والتحري تبين أن أشخاصا من 8 هواتف مموّلة قاموا بالدخول إلى الموقع الإلكتروني الخاص بتسجيل الناخبين وتغيير عناوين بعض الأشخاص، وجرّت حالة هذه الأرقام إلى النائب العام وجهات الاختصاص من أجل اتخاذ المقتضى القانوني بحقهم، مشددا على أن لجنة الانتخابات ليست جهة تحقيق، ولا تعرف من يقف وراء هذه العملية، والجهات المختصة ستكشف الفاعلين لحاسبتهم.

كما اعتبرت اللجنة أن عملية النشر والاعتراض جزء أساسي ومهم من مراحل العملية الانتخابية، بهدف الوصول إلى سجل ناخبين دقيق وشامل كأساس لإجراء انتخابات حرة ونزيهة، ودعت كافة المواطنين إلى التمسك من بياناتهم والإبلاغ عن أي تغيير يجري عليها في سجل الناخبين دون علمهم، وذلك في مكاتبها بمختلف محافظات الوطن، وقالت أنها ستقوم باستقبال ومعالجة هذه الإشكاليات خلال فترة النشر والاعتراض في الفترة ما بين 3-مارس/ آذار المقبل.

وأثار الكشف عن الموضوع حفيظة الفصائل الفلسطينية، وقال المتحدث باسم حركة حماس حازم قاسم، إن هذا التعاليع يعد "مؤشرا خطيرا، يتطلب التحقيق في الأمر ومحاسن على ما قام بذلك"،

وقال إن ما حصل يمثل "مخالفة واضحة لما اتفق عليه في حوارات القاهرة من وجوب عدم تدخل الأجهزة الأمنية وإطلاق الحريات الانتخابية"،

وطالب كل القوى بالتحرك لـ"منع هذه الجهات من العبث بالعملية الانتخابية، والضغط لإطلاق كامل الحريات في الضفة، وكف يد الأجهزة الأمنية عن التدخل في العملية الانتخابية"، وعبر عن تقديره لجهود لجنة الانتخابات المركزية في متابعة التجاوزات والكشف عنها، داعيا إلى اليقظة الدائمة لحماية الانتخابات.

وحذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من حدوث أي تلاعب في تغيير أماكن اقتراع عدد من المواطنين دون طلب منهم، واعتبرت أن ثبوت شكاوى عدد من المواطنين وتحديدًا في مدينة الخليل يعتبر "انتهاكا للقانون وساساسا بالعملية الديمقراطية للانتخابات قبل بدئها".

وأعربت في بيان صحافي عن خضبتها من أن يكون ذلك مقدمة للتفول على لجنة الانتخابات ومخرجات العملية الانتخابية، مؤكدة على ضرورة فتح تحقيق شامل لعرفة من يقف وراء ذلك ومعاقبته على هذا الفعل الخطير.

وأكدت الجبهة على ضرورة احترام ما نص عليه قانون الانتخابات بهذا الخصوص، والالتزام بما نتج عن حوار القاهرة، وإسلاق العنان للحريات ومنع تفوّل الأجهزة الأمنية.

كذلك ندد العديد من الفصائل بالحادثة، وشددت على ضرورة تحسين عملية الانتخابات من أي تجاوزات.

يشار إلى أن الفصائل الفلسطينية اتفقت خلال اجتماعها الأسبوع الماضي في العاصمة المصرية القاهرة، على دعم لجنة الانتخابات المركزية والعمل العناوين وقامت بعد ذلك بعكس الحركات التي قاموا بها وأعدنا الأمر إلى ما كانت عليه.

القانونية ضد الشعب الفلسطيني.

ونوه منصور إلى تصاعد أنشطة الاستيطان والضم غير القانونيين، والقمع والعقاب الجماعي، إلى جانب استمرار عمليات هدم المنازل، مشيرا إلى أن قوات الاحتلال دهمت ما لا يقل عن 178 مبنى، منذ بداية عام 2021، ما أدى إلى نزوح أكثر من 259 شخصا، بينهم 140 طفلا على الأقل، إضافة إلى هدم أكثر من 45 مبنى في خربة حمصة، ما أدى إلى تهجير وتشريد 60 شخصا، من بينهم 35 طفلا، كما تطرق إلى هجمات

المستوطنين، والتي راح ضحيتها عدد من المواطنين. وناشد المجلس لاتخاذ إجراءات من أجل احترام القانون وتنفيذ قراراته بشأن القضية الفلسطينية والعمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي بجميع مظاهره بشكل فوري، وأكد على ضرورة تمسك مجلس الأمن بشكل خاص بواجبه المنصوص عليه في الميثاق لحماية السلم والأمن الدوليين، الأمر الذي يتطلب تدابير وقائية، بما في ذلك تدابير المساملة.

وفي قطاع غزة توغلت جرافات عسكرية إسرائيلية لمسافة محدودة في أراضي المواطنين، الواقعة إلى الشرق من مدينة دير البلح وسط قطاع غزة.

وذكر مزارعون من المنطقة أن عددا من الجرافات والديابات دخلت في منطقة حدودية، وقامت بأعمال تجريف وتمشيط، بحماية الديابات، فيما انقلب جيب عسكري إسرائيلي خلال التوغل.

وخلال الأسبوع الجاري نفذت قوات الاحتلال العديد من التفولات البرية على حدود قطاع غزة، حيث تقوم بأعمال تجريف وتحرم خلال تلك الهجمات مزارعي المناطق القريبة من الوصول لحقولهم، الذين يخشون أن يظهلم رصاص الاحتلال.

إلى ذلك أغرقت قوات الاحتلال مئثات الدونات الزراعية بمياه الأمطار، عقب فتح العبارات شرق مدينة غزة. وحسب الأرقام الأولية، فإن فتح العبارات، أدى إلى إغراق أكثر من 500 دونم زراعي شرق حبي الزيتون والشجاعة في غزة.

وأوضحت وزارة الزراعة أن ذلك تسبب بخسائر كبيرة وأضرار مباشرة وغير مباشرة لأراضي المزارعين. يذكر أن هذه هي المرة الثانية خلال شهر التي يفتح فيها الاحتلال عبارات المياه على أراضي المزارعين.

المفوضية الأوروبية تعرب عن استعدادها لدعم المغرب في إنتاج اللقاحات واسبانيا ستفرض «جواز التطعيم» على المغاربة

الشروط الضرورية لذلك، وأوضح مصدر محلي أنه فتح تحقيق للكشف عن جميع ظروف وملايسات استفادة الشخصين المشار إليهما من عملية التطعيم خارج الضوابط المعمول بها وترتيب الآثار القانونية في ضوء ذلك. كما أعلن في مدينة طاطا (جنوب) عن حالة مماثلة لشخص استفاد من عملية التطعيم دون وجه حق، وذلك بطريقة تدلّسية، إذ عمد الشخص المعني إلى انتحال صفة موظف لامن الوطني ليتمكن من تلقي اللقاح ضمن الفئات المهنية المستهدفة بعملية التطعيم. وقد تم فتح بحث تحت إشراف النيابة العامة المختصة لتحديد ظروف وملايسات هذه الواقعة.

على صعيد مستجدات الحالة الوبائية في المغرب، كشفت وزارة الصحة، أول أمس الأربعاء، عن تسجيل 508 إصابات مؤكدة جديدة بفيروس «كورونا» خلال 24 ساعة، ليرتفع العدد الإجمالي للمصابين بالفيروس إلى 479579 حالة في المغرب.

وفق المصدر ذاته، فإن مجموع الفحوص المنجزة، عقب إجراء 96016 فحصاً خلال المدة نفسها، قد بلغ 5068748 منذ بداية انتشار الفيروس في 2 آذار/ مارس من العام الماضي. وأفادت المصليات الرسمية بأن الفترة نفسها عرفت تسجيل 13 وفاة جديدة ليصل العدد إلى 8517. وجرى التأكد من 838 حالة شفاء إضافية ليبلغ إجمالي التعافي 461466.



مغربي يتلقى اللقاح المضاد لكوفيد 19

السياق، أعلن أول أمس عن ضبط موظفين في أحد الجالس الانتخابية في ورزازات (جنوب) استفادوا من التطعيم رغم عدم توفرهما على

الصفوف الأمامية والمستئين، يطع الرأي العام من حين لآخر على أخبار عن ضبط مخالفين يحصلون على اللقاح بطرق ملتوية. في هذا

الجنوب و داخل الاتحاد. وفي المغرب، بينما يتواصل تطعيم المواطنين المغاربة، حسب الأولوية، أي المصنفين ضمن

على وجه الخصوص». وذكر أن المفوضية الأوروبية رصدت 456 مليون يورو من المساعدات الثنائية، من أجل الاستجابة للحاجيات الصحية والسوسيو اقتصادية الفورية في المغرب، في إطار الاستراتيجية لجانحة فيروس كورونا. وأوردت صحيفة «بيان اليوم» المغربية أن الحكومة الإسبانية تتجه نحو فرض التوفر على جواز التطعيم ضد كورونا «وفيد 19» كشرط لولوج المغاربة ومواطني بلدان الاتحاد الأوروبي التراب الإسباني.

ونقلت عن رئيس ماروتو، وزير الصناعة والتجارة والسياحة الإسبانية، قولها إن هذا الإجراء الذي تتخذه حكومة مدريد، بهدف الحد من انتشار الفيروس داخل إسبانيا، إلى حد كبير أن جميع الوزارات تعمل على هذا المشروع الذي من المرتقب أن يكون جاهزاً خلال الأسابيع المقبلة. وسيصبح لازماً على المغاربة وجميع الأجانب الراغبين في التوجه إلى إسبانيا التوفر على شهادة التطعيم ضد كورونا للدخول إلى الأراضي الإسبانية، وهو الإجراء الذي من المحتمل أن تحذو حذوه العديد من دول الاتحاد الأوروبي، حسب تقارير إعلامية أوروبية.

وترى الحكومة الإسبانية أن فرض جواز التطعيم لم يأت اعتباطاً، بل الغرض منه هو محاصرة الفيروس والتعجيل بعودة الحياة الطبيعية إلى إسبانيا وجيرانها، سواء في

الرباط - «القدس العربي»:

يبدو أن مؤشرات اعتراف المغرب بتصنيع وتوزيع اللقاحات المضادة لفيروس كورونا والموجهة نحو القارة الإفريقية بدأت تظهر ملامحها، حيث أعربت المفوضية الأوروبية عن استعدادها للمشاركة في تمويل هذا المشروع، واتخذت من النقاشات جارية في هذا الشأن مع الاتحاد الإفريقي.

ونقلت وكالة الأنباء المغربية عن محدث باسم المفوضية قوله إنه «في حال ما إذا قامت شركات لتصنيع الأدوية بتقديم عرض واضح ومضبوط، تتوافر فيه جميع الشروط المتعلقة بسلسلة إنتاج مُرضية في المغرب - بما في ذلك الشروط التقنية والتنظيمية وشروط الترخيص - فيمكن للمفوضية الأوروبية المشاركة في تمويل وحدة لإنتاج اللقاحات في المغرب».

واعتبر أنه «من المهم أن تتوفر إفريقيا على قدرة ذاتية لإنتاج اللقاحات» موضحاً أن هذه البنية ضرورية لما بعد جائحة فيروس كورونا، مسجلاً أن «النقاشات جارية حول هذا الموضوع بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي».

وأشار المتحدث باسم الجهاز التنفيذي الأوروبي إلى أن «البيانات التمهيلية التي تتوفر عليها المفوضية، لا سيما الصندوق الأوروبي للتنمية المستدامة، ملائمة لدعم الشركات بين القطاعين العام والخاص عموماً، وفي هذا الجبال

برلمانية مغربية تجمّد عضويتها في حزب معارض وناشطة تشكو من تهديدات بسبب استقالتها من الحزب الحكومي

مدينة طنجة، أعلنت من خلالها عن قرار استقالتها من الحزب، بعد سنوات من الانتماء إليه، وذكرت مجموعة من الأسباب التي دفعها لاتخاذ القرار، من بينها أن مؤسسات الحزب لا تقبل النقد، وقالت: «يصعب على أي أنقى في مؤسسة ترفض النقاش وتتجاهل النقد السياسي وتجه نحو الشخصية»، وتحدثت في رسالة استقالتها عن وجود انشقاق وانقسام داخل الحزب إلى تيارين، أيضاً، إضافة إلى أن المشروع الذي كان ينص على الوضوح والشفافية يعانته الآن ليصلح والضيابة... وتساءلت «كيف لحزب لم يصلح بيته الداخلي أن يقوم بالإصلاح الخارجي؟ كان بعض أفراد في حلبة ملاكمة، تسعى إلى تصفية حسابات شخصية وسياسية»، ودعت إلى تحرير الدين من القبضة السياسية، مشيرة إلى أن بعض الأفراد يستغلون الدين كي يبرروا الفساد داخل التنظيم.

المضايقات من خلال ما يردها من الاتصالات هاتفية ورسائل على مواقع التواصل الاجتماعي، مشيرة إلى أن تلك «المضايقات» عبارة عن تهديدات تمس حياتي الشخصية والمهنية والسياسية. وتابعت الصحفية المذكورة أن يسرى الميموني اضطرت إلى اللجوء إلى النيابة العامة بعدما ازدادت حدة التهديدات، وطلبت بمساعدتها في الوصول إلى الشخص الذي يهددها بعد الوصول إليه لأخذ الإجراءات اللازمة في حقه، كما وضعت شكاية ضد أربعة أعضاء ينتمون إلى «العدالة والتنمية» ضمنهم قيادي بارز في «حركة التوحيد والإصلاح» والزعيم الميموني وضعت شكائتين لدى النيابة العامة في الرباط، من أجل فتح تحقيق بخصوص هذه التهديدات.

ونقلت عنها قولها إنها بعد تقديم استقالتها من «العدالة والتنمية»، أصبحت تتعرض لتهديدات تمس حياتها وسلامتها من طرف «الكتائب الإلكترونية» التابعة للحزب، خاصة بعدما عبرت عن مساندتها قرار استئناف العلاقات مع إسرائيل، حيث أصبحت تتعرض للعديد من

وتوجهاته ورهاناته المستقبلية، وكان مؤتمراً تقنيا صرفاً هدفه تغيير قيادة باخري والقيام بتعديل جيني للحزب، وتحويله إلى حزب جديد بأجندة جديدة أقصى طموحها استحقاقات 2021.

واعتبرت البرلمانية، حسب المصدر نفسه، أن «الأصالة والمعاصرة/ المعسل» انحرف عن روح مشروع «تعميرت، الانتماء بالهوية المغربية» وتم هجرته من طرف غالبية مؤسسيه ومفكره ووجهه البارزة، معتبرة أن الحزب تحول إلى آلة انتخابية بدون بصمة سياسية.

كما انتقدت ما أسمته «التدبير الفردي الحالي الراض عن دورة المجلس الوطني (في حين أن كل الأحزاب عقدت دورة وأكثر لجالسها الوطنية) لانتخاب مكتب سياسي بشكل ديمقراطي، يحظى بالشرعية وبثقة برلمان الحزب ويتحمل مسؤوليته في تدبير المرحلة».

واعتبرت عن اقتناعها بأن روح حزب الأصالة والمعاصرة الأصلي قد غارت الهيكل الحالي، وانتمى أن تستقر في جسد جديد، فراهنية المشروع أقوى من أي وقت مضى ومغربنا ما

العلاقة بين المغرب وإسرائيل». فقد أعلنت النائبة البرلمانية المغربية، ابتسام عزاوي، أول أمس الأربعاء، عن تجميد عضويتها في حزب «الأصالة والمعاصرة» مؤكدة استمرارها في أداء واجبها البرلماني القدر الخمسة من المسؤوليّة إلى غاية نهاية الولاية التشريعية الحالية، ورغم أنها لم تكشف عن أسباب هذا القرار، وأكدت برده إلى «اعتبارات عديدة» في حسابها على «تويتس»، فإن مراقبين عزوه إلى اعتراضها على قرار المكتب السياسي لحزبها توجيه الطعن في معاشات «مجلس المستشارين» (الفرقة الثانية في البرلمان المغربي) إلى المحكمة الدستورية.

عزاوي انتقدت ما أسمته التدبير الفردي للحزب، والهاجس الانتخابي الذي يطغى على قيادته. ونقلت عنها قولها إن قرارها هذا فُكرت فيه منذ انعقاد المؤتمر الأخير، الذي -وعلى خلاف كل المؤتمرات السابقة- غاب فيه بشكل تام النقاش السياسي حول أوروحة الحزب ومرجعياته

الرباط - «القدس العربي»:

على بعد شهر قلائل من الانتخابات البرلمانية والبلدية المقبلة في المغرب، صارت بعض الأحزاب المغربية تشهد غليظاً قوياً، وصل إلى درجة الاستقالة من طرف بعض أعضائها، أو تجميد العضوية من طرف البعض الآخر. وأصبح الرأي العام المحلي يلاحظ موجة هجرة واسعة للمتحزبين من هيئة سياسية إلى أخرى. ولا يقتصر الأمر على أعضاء عاديين، بل يشمل حتى مسؤولين محليين في تسيير مجالس بلدية أو قروية، أو مسؤولي منظمات موازية داخل الأحزاب نفسها.

من مستجدات هذا التقليل الحزبي إعلان نائبة برلمانية عن تجميد عضويتها في حزب «الأصالة والمعاصرة» المعارض، وشكوى ناشطة سابقة في «العدالة والتنمية» الحكومي مما أسمته تهديدات تتلقاها من طرف قياديين في الحزب وفي «حركة التوحيد والإصلاح» (ذراع الدعوية) بسبب استقالتها من الهيئة نفسها، وتأييدها قرار تطبيع

ثلاثة أرباع العمال المغاربة لا يتوفرون على تغطية صحية

الرباط - «القدس العربي»:

كشفت تقرير حديث «لمندوبية السامية للتخطيط» (مؤسسة رسمية مكلفة بالإحصاءات) أن عدد المستفيدين من التغطية الصحية المرتبطة بالعمل لا يتعدى 24.7 في المئة على مستوى المغرب ككل، وهو ما يعني أن 75.3 في المئة من العمال والمستخدمين لا يتوفرون على أي تغطية صحية أو نظام تقاعد يمكنهم الاستفادة منه بعد وصولهم إلى مرحلة الشيخوخة.

ورأت صحيفة «المساء» في افتتاحيتها أمس أنه وفق هذا المعنى يتوجب على الحكومة المغربية أن تستعرض أمام المغاربة الإجراءات التي قامت بها من أجل تحسين وصول المغاربة النشطين من الذين يمارسون أعمالاً في القطاع الخاص إلى التغطية الصحية.

وتابعت قائلة: «أكد أن نظام المراقبة يعاني اختلالات جوهريّة كبيرة، وهو ما ترسي به إلى السطخ من حين إلى آخر الكوارث التي تتفجر كما حدث في مدينة طنجة، لكن من غير المعقول أن يضع مغاربة أعمارهم في العمل دون تغطية صحية توفر لهم الرعاية في حال وعة صحية مفاجئة أو مرض مزمن، وهذا دور الدولة في الحرص على تطبيق القانون والزام المشغلين بالتصريح بأجرائهم لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي» تحت طائلة العقوبات المنصوص عليها، والتي تبقى في الغالب حبراً على ورق.

وقالت الصحيفة نفسها إن تلك المعطيات يجب أن تدفع مسؤولينا الحكوميين وسياسيينا إلى الجدل، لأنهم عوض التفكير في حلول مبتكرة وعملية لتوفير الحماية الاجتماعية للمغاربة، تراهم يجتهدون فقط في الدفاع عن تحويضاتهم واقتسام «كعكة» تقاعدهم.

«العدالة والتنمية» المغربي يرفض التعاون مع إسرائيل في مجال التعليم رغم توقيع رئيسه على «الإعلان المشترك»

الرباط - «القدس العربي»:

صحة هذه التسريبات، فإنها تشكل تهديداً لهويتنا وقيمنا». وأوردت صحيفة «أخبار اليوم» المغربية، أمس، عن نبيل الشخفي، رئيس فريق «العدالة والتنمية» قوله منتقداً تلك الخطوة، أن موضوع التعاون مع إسرائيل في مجال التعليم غير منصوص عليه» سواء في بياغ الديوان الملكي في 10 كانون الأول/ ديسمبر، الذي أشار إلى الاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء واستئناف العلاقات مع إسرائيل، أو في الإعلان المشترك الموقع في 22 كانون الأول/ ديسمبر.

وأوضح المستشار البرلماني أن الاتفاق نص على مجالات محددة للتعاون؛ داعياً إلى «تحسين التعليم من الإختراق»، ومنتقداً صمت الأحزاب والفرق البرلمانية بهذا الشأن. وينتظر برمجة السؤال الشفوي لفريق «العدالة والتنمية»، في مجلس المستشارين المغربي، إلى وزير التربية الوطنية، خلال الدورة التشريعية المقبلة في نيسان/ أبريل، حيث يتوقع أن يثير هذا الموضوع جدلاً سياسياً كما تعلق الصحفية.

وكانت «مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين» في المغرب أعلنت تجميد عضوية حزب «العدالة والتنمية» في هذا الائتلاف الذي يضم أحزاباً ومنظمات حقوقية ونقابية ومهنية، وذلك على خلفية توقيع أمينه العام سعد الدين العماني على اتفاقية استئناف العلاقات مع إسرائيل، معتبرة أن هذا القرار جاء نتيجة «تصريحات بعض قياديين الحزب المتناقضة مع مواقف المجموعة الثابتة الراضة لأي شكل من أشكال التطبيع».

في الموازة مع اعتراف المغرب إدراج مواد عن الثقافة والتراث اليهوديين في المناهج التعليمية المحلية خلال العام الدراسي المقبل، أعلن في تل أبيب عن قرار إحداث مواد تعليمية حول جهود المغرب لفائدة الطلبة الإسرائيليين.

كما ذكرت مصادر محلية أن وزير التعليم في المغرب وإسرائيل اتفقا على برنامج للتبادل وفود التلاميذ والطلاب، وإقامة جولات تراثية بين البلدين، وهو الاتفاق الذي اعتبره المسؤول الحكومي المغربي يأتي تفعيلاً لمقتضيات الإعلان المشترك بين المملكة المغربية والولايات المتحدة وإسرائيل الموقع في 22 كانون الأول/ ديسمبر المنصرم.

ورغم أن سعد الدين العماني، رئيس الحكومة المغربي، وأمين عام «العدالة والتنمية» شارك في التوقيع على الإعلان المشترك، فإن حزبه سرعان ما أعلن اعتراضه على إجراءات التعاون بين الجانبين المغربي والإسرائيلي في مجال التعليم. في هذا الصدد، حذر فريق «العدالة والتنمية» من مجلس المستشارين (الفرقة الثانية في البرلمان المغربي) من التطبيع مع «الاحتلال الإسرائيلي»، في مجال التعليم، مشدداً على «ضرورة تحسين قطاع التعليم من كل محالات الإختراق».

ودعا في سؤال شفوي موجه إلى وزير التعليم المغربي، سعيد أمزازي، إلى «الكشف عن مدى صحة التسريبات المتعلقة بخصوص مقترحات تعاون مع دولة الاحتلال الإسرائيلي في قطاع التربية والتعليم» معتبراً أنه في حالة

الوقت الذي تسربت فيه معطيات تشير إلى أن اللائحة التي وردت في رسالة مجهولة تضم 22 قاضياً وقاضية.

ونقلت الصحيفة عن مخصين قولهم إن هناك شبهة قوية لرسالة مجهولة يعتقد أن صاحبها قاض سابق، تلقاها المجلس الأعلى للسلطة القضائية، وأن كاتبها على دراية قوية ببعض القضاة التي عرفت إخلالات أو تصرفات لسؤولين تحمل شبهات قوية تستدعي فتح بحث في الموضوع من أجل ترتيب الجزاءات، ولم يستبعد مصدر «الصباح» أن تكون وشاية يدافع تصفية حسابات.

ويأتي استنطاق القضاة تزامناً مع وضع شكاية أمام القضاء في المجلس الأعلى للسلطة القضائية، بعد تسريب شريط صوتي، يدعي فيه المتحدث لطف في نزاع عقاري، بأن محامياً يدافع عن ممثل الشركة وممية شطيت عليها المحكمة التجارية بحكم نهائي في الرباط، يريد المجلس معاً مقابل تراجع عن تصريحاته، وذكر الاسترجع اسم قاض للتحقيق في مدينة تمارة، وسارت النيابة العامة إلى إحالة شكاية تسريب في مدينة نتاجش على رئيس المجلس الأعلى للسلطة القضائية من أجل ترتيب الآثار القانونية، إذ اعتبرت جلسات الاستماع مفاجأة وسط المتحزبين بحكم عدد القضاة الذين جرى استدعاؤهم، في

استنطاق 15 قاضياً مغربياً بسبب شبهات ارتكاب خروق قانونية

الرباط - «القدس العربي»:

أفادت صحيفة «الصباح» المغربية أنه جرى حالياً استنطاق 15 قاضياً في محكمة في الرباط، حول شبهات ارتكابهم خروق قانونية، استدعت فتح بحث معهم في الموضوع.

وأضافت أن القضاء العام في المجلس الأعلى للسلطة القضائية، استمع إلى قضاة في محكمة استئنافية، في شأن أحكام صدرت، بهدف جمع المعلومات عنها، من أجل إحالتها على الجهات المختصة. كما وجه استدعاءات لسؤولين قضائيين آخرين للمثول أمامه.

وذكرت أن المحكمة ذاتها شهدت ما يشبه زلزالاً وسط المحامين والمتتبعين للسان القضائي ومهنتي من قضائية أخرى، بعدما استمع القضاء إلى قاض حول شبهة تقيده أموالاً من مفاول إصلاح منزل، واستمرت جلسة الاستماع إليه حوالي 90 دقيقة.

وكشف المصدر نفسه أن تحقيقات القضاء العام ما زالت متواصلة على أكثر من مستوى، وسنحلال سابقة له من طرف الإدارات المغربية. وتعهدت وزارة الخارجية بفتح قضية أمريكية في مدينة الداخلة أقصى جنوب الصحراء.

والتقسيم دبلوماسياً للولايات المتحدة بين مؤيد للقرار بحكم صفة الشريك التاريخي الذي يتمتع به المغرب في عين الأمريكيين، وركزوا على القرار كمدخل للاستقرار في المغرب العربي وحل هذا النزاع الذي دام أكثر من خمسة عقود، وبين معارض للقرار ووصفه بخرق القانون الدولي، كما ذهب إلى ذلك وزير الخارجية الأسبق جيمس بيكر، مستعرضاً رؤيته في مقال في جريدة «الواشنطن بوست».

مريد - «القدس العربي»:

من حسين مجدوبي:

قام عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي بتوجيه رسالة إلى الرئيس جو بايدن للتراجع عن اعتراف سلفه دونالد ترامب بمغربية الصحراء، ونضاف إلى رسالة مماثلة وجهها برلمانيون أوروبيون. ولا تكشف إدارة واشنطن عن موقفها حتى الآن بشأن هذا الملف.

وكان الرئيس دونالد ترامب قد اعترف يوم 10 كانون الأول/ ديسمبر الماضي بمغربية الصحراء، في قرار لا سابق له من طرف الإدارات الأمريكية. وتعهدت وزارة الخارجية بفتح قضية أمريكية في مدينة الداخلة أقصى جنوب الصحراء.

والتقسيم دبلوماسياً للولايات المتحدة بين مؤيد للقرار بحكم صفة الشريك التاريخي الذي يتمتع به المغرب في عين الأمريكيين، وركزوا على القرار كمدخل للاستقرار في المغرب العربي وحل هذا النزاع الذي دام أكثر من خمسة عقود، وبين معارض للقرار ووصفه بخرق القانون الدولي، كما ذهب إلى ذلك وزير الخارجية الأسبق جيمس بيكر، مستعرضاً رؤيته في مقال في جريدة «الواشنطن بوست».



الملك محمد السادس و دونالد ترامب

وتستعرض رسالة مجموعة أعضاء الشيوخ تقريباً نفس الأدلة التي اعتمد عليها جيمس بيكر، وهو ما تصفه بـ«عدم توافق قرار اعتراف ترامب بمغربية الصحراء مع القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة حول النزاع».

وتنص الرسالة على «ضرورة استئناف المفاوضات واحترام مبدأ تقرير المصير».

وتأتي هذه الرسالة للضغط على البيت الأبيض لتُضاف إلى رسائل شخصيات مثل جيمس بيكر، أو السفير الأمريكي السابق في الأمم المتحدة جون بولتون، ومجموعات برلمانية من أوروبا، وبعض الدول، وخاصة إسبانيا التي طالبت واشنطن بالتراجع عن قرار الاعتراف، علاوة على الجزائر المؤيدة لجبهة البوليساريو.

ولم تتخذ الإدارة الأمريكية الجديدة أي قرار في ملف الصحراء، وبدأت مبعثات شائكة تحظى بالأهمية، وخاصة المتعلقة بالصين والمتعلقة بالخليج العربي، مثل وقف صادرات السلاح إلى الإمارات والسعودية، والتركيز على حقوق الإنسان في هذه الدول، وإزالة حركة الحوثيين من لائحة الإرهاب.

ورغم استئناف المواجهات الحربية الحدودية في الصحراء بعدما قررت جبهة البوليساريو العودة إلى السلاح خلال نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، لا

الرباعي الراعي للحوار الوطني يناقش كيفية الخروج من المأزق السياسي تونس: «النهضة» تحمل سعيد مسؤولية الأزمة الحكومية ... واتحاد الشغل يخير المشيشي بين عزل الوزراء الفاسدين والاستقالة

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

حملت حركة النهضة التونسية الرئيس قيس سعيد مسؤولية الأزمة القائمة حول التعديل الوزاري، فيما خير اتحاد الشغل رئيس الحكومة هشام المشيشي بين عزل الوزراء الذين تحيط بهم شبهات فساد وتقديم استقالته، في وقت يستعد فيه الرباعي الراعي للحوار الوطني إلى عقد اجتماع لمناقشة كيفية الخروج من المأزق السياسي الذي تعيشه البلاد.

وحمل نور الدين الجبيري، النائب عن حركة النهضة، الرئيس قيس سعيد مسؤولية الأزمة السياسية الراهنة، مشيراً إلى أن «البلاد تعيش حالة فراغ في 11 وزارة بعد رفض رئيس الجمهورية قبول الوزراء الماؤنين حصولوا على ثقة البرلمان أداء الميمين الدستورية، مما أثار سلباً على سير دور اليب الدولة وتعطيل مصالح البلاد فضلاً عن تضرر صورة تونس في الخارج».

وأضاف في تصريحات صحافية الخميس: «للمشيشي كامل الصلاحيات للحوار ولا يمكن مناقشته في ذلك، وأنه ليس من حق الرئيس منعه من ممارسة صلاحياته، ودعا إلى الحوار بين مؤسسات الدولة وتحكيم شخصيات اعتبارية ومنظمات لحل الأزمة تحت سقف احترام الدستور في إطار التعايش المشترك».

وتابع بقوله: «يجب إقناع رئيس الجمهورية باحترام الدستور. وبالنسبة لمن هم غير مقتنعين بالمشيشي لماذا لا يقدمون عرضة لسحب الثقة من منه؟ ولماذا لا يلجأ رئيس الجمهورية إلى عرض حكومة المشيشي على البرلمان لنيل ثقته؟».

وقال أمين عام اتحاد الشغل، نور الدين الطيوي، إن تونس دخلت في مرحلة الحوار الذي دعا إليه الاتحاد، خاصة في ظل الأزمة التي تعيشها البلاد بسبب الخلاف بين رئيسي الجمهورية والحكومة، ودعا الوزراء الأربعة الذين تحيط بهم شبهات فساد للانحساب، مشيراً إلى أن تنازلهم سيكون لصالح للدولة وليس لصالح الأشخاص.

وأضاف: «التنازل من شيم الكبار. ولن نترك البلاد في مهب

الرياح». وكان رئيس مجلس شورى حركة النهضة، عبد الكريم الهاروني، دعا اتحاد الشغل إلى هدنة اجتماعية يتم فيها تعليق الإضرابات لثلاث سنوات «من أجل عدم تعطيل العمل والإنتاج وتوفير الشغل للتونسيين والتفرغ للبحث عن حلول لمشاكلهم».

وعلق الطيوي على هذه الدعوة بقوله: «على السياسيين الدخول في هدنة سياسية، وعليهم أولاً إصلاح أنفسهم باعتبارهم يحملون أمانة وهم مسؤولون عن الدولة، وعليهم تفعيل العدالة الجبائية وتوفير حاجات المواطنين التي انتخبوا من أجلها».

فيما اعتبر الناطق باسم اتحاد الشغل، سامي الطاهري، أن هناك خيارين فقط أمام رئيس الحكومة هشام المشيشي، إما التخلي عن الوزراء الذين ترتب بهم شبهات فساد وتضارب مصالح أو الاستقالة، مضيفاً: «إذا لم يتم تنفيذ أحد الخيارين فإن الأزمة السياسية ستتواصل، وليس هناك طرف وسط لكي يمسك العصا من الوسط من أجل إنهاء الأزمة السياسية، ولذلك هناك حلان فقط لا ثالث لهما أمام رئيس الحكومة».

وقال عميد الهيئة الوطنية للمحامين، إبراهيم بوردبالة، إن الرباعي

دبية يبحث مع السيسي التعاون خلال المرحلة الانتقالية

اردوغان: يجب عدم إضاعة فرصة السلام في ليبيا



السيسي مستقبلاً دبية أمس في القاهرة

جاء ذلك خلال لقائهما في القاهرة، بحضور رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، ورئيس جهاز الاستخبارات اللواء عباس كامل، وفق بيان للرئاسة المصرية.

وأفاد البيان بأن «اللقاء شهد استعراض الجهود الليبية خلال الفترة المقبلة، وأفاق التعاون والتنسيق بين البلدين، لمساندة الجانب الليبي في المسؤولية التاريخية لقيادة المرحلة الانتقالية».

ووافق الجانبان على «تبادل الزيارات على مستوى المسؤولين التنفيذيين، والتشاور بشأن كافة المطالبات التي سيتم التعاون فيها، خاصة على مستوى الخدمات واستعادة الأمن، إلى جانب التعاون الاقتصادي» حسب البيان ذاته، وتعد هذه الزيارة أول محطة خارجية لرئيس الوزراء الليبي الجديد، منذ إعلان ملققي الحوار السياسي الليبي، في جنيف 5 شباط/ فبراير الجاري، فوز قاضته لإدارة البلاد مؤقتاً، حتى إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في 24 كانون الأول/ديسمبر المقبل.

مؤخراً، شهد موقف مصر من الأزمة الليبية تحولاً ملحوظاً، عقب سنوات من تقديم الدعم العسكري واللوجستي للانقلابي خليفة حفتر، وهو الدعم الذي طالما استخرته الحكومة الليبية المعترف بها شرعياً، معتبرة إياه أحد أسباب الأزمة السياسية المتواصلة بالبلاد.

وإجري وقد أمّني ودبلوماسي مصري زيارة إلى العاصمة الليبية طرابلس في كانون الأول/ديسمبر 2020، واستقبل لاحقاً مسؤولين من الحكومة الليبية، منبها انقضاء على الزيارات

طرابلس – الأناضول: شدد الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أمس الخميس، على وجوب عدم إضاعة فرصة السلام والاستقرار في ليبيا.

جاء ذلك خلال محادثة هاتفية مع نظيره الروسي، فلاديمير بوتين، حسب بيان صادر عن رئاسة دائرة الاتصال في الرئاسة التركية. وحسب البيان، بحث أردوغان وبوتين سبل تعزيز العلاقات الثنائية، وعددا من الملفات الإقليمية.

وأكد الرئيس التركي على أنه يجب عدم إضاعة فرصة السلام والاستقرار في ليبيا. كما أشار إلى أن التوصل إلى تسوية للمسألة السورية في أقرب وقت، يصب في مصلحة الجميع.

وفي 6 شباط/فبراير الجاري، هذا الرئيس أردوغان، محمد المنفي لفوزه برئاسة المجلس الرئاسي الليبي، وعبد الحميد دبية لفوزه برئاسة الوزراء.

وشدد أردوغان خلال اتصالين هاتفين مع المنفي، ودبية، على مواصلة تركيا تقديم الدعم للحفاظ على وحدة ليبيا السياسية والجغرافية، والمساهمة في إحلال الاستقرار والسلام والأمن والرفاه لشعبها. كما أكد حرص تركيا على مواصلة تطوير التعاون مع ليبيا في المرحلة الجديدة.

وبحث الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، مع رئيس الوزراء الليبي الجديد، عبد الحميد دبية، الخميس، تعزيز التعاون والتنسيق خلال المرحلة الانتقالية في ليبيا.

الخطوط الجوية الليبية تستأنف رحلاتها إلى مصر بعد توقف 16 شهراً

القاهرة – د ب أ: أعلن رئيس سلطة الطيران المدني المصرية الدكتور أشرف نوير، أمس الخميس، أن السلطة صدقت للخطوط الجوية الليبية لإستئناف رحلاتها بين مصر ومطار برج العرب غرب الإسكندرية بداية من الخميس بعد توقف حوالي 16 شهراً.

وقال إن «عودة رحلات الخطوط الجوية الليبية مع مصر سوف تبدأ من اليوم انطلاقاً من مطار بنينا في بنغازي، إلى مطار برج العرب في الإسكندرية، حيث تصل أول رحلة عصر الخميس، على أن يتبعها في الأسبوع المقبل انطلاق رحلات الشركة من مطار معيتيقة في طرابلس إلى برج العرب، وذلك بعد توقف رحلات الخطوط الليبية منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2019».

وصرحت مصادر ملاحية مصرية مطلعة بأن جدول الرحلات سيكون من بنغازي إلى الإسكندرية خلال أيام الأحد والأربعاء والخميس، أما طرابلس فسكنون خلال أيام السبت والثلاثاء والخميس (عن طريق بنغازي).

يذكر أن رحلات الإفريقية للطيران، التابعة للحكومة الليبية، مستمرة بين مصر وليبيا ولم تتوقف، بينما أوقفت الخطوط الليبية رحلاتها إلى مصر على خلفية إجبار إحدى طائراتها الملقعة من مصراتة (غرب) على الهبوط في مطار «بنينا» الدولي بمدينة بنغازي (شرق) من قبل قوات تابعة لـ «خليقة حفتر».

الجيش الليبي، رغم الدعم الكبير الذي قدمته له عدة دول كبرى وإقليمية. وفي سياق متصل، بحث رئيس المجلس الرئاسي الليبي الجديد مع نائبه، الأربعاء، آليات تنفيذ الاستحقاق الانتخابي المقرر بحلول 24 كانون الأول/ديسمبر القادم.

جاء ذلك في أول اجتماع يعقده رئيس المجلس محمد المنفي مع نائبه عبد الله اللافي بقصر المجلس المؤقت في العاصمة الليبية

تواصل منذ 2014. كما استضافت مصر، في مدينة الغردقة المصرية (شمال شرق) اجتماعات المسار الدستوري، أحد مسارات حل الأزمة الليبية، والتي ترعاها الأمم المتحدة. ووفق مراقبين، تسعى القاهرة للبحث عن شركاء جدد في المنطقة الغربية في ليبيا، لا ينتمون لجماعة «الإخوان المسلمون» بعد فشل خليفتها حفتر في الانتصار عسكرياً على

طرابلس، فيما حضر النائب الثاني موسى الكوني الاجتماع عبر دائرة تلفزيونية وفق مصدر بالملتب الإعلامي للمجلس. وقال المصدر إن الاجتماع «ناقش آليات تنفيذ كل ما يتعلق بالاستحقاق الانتخابي المقرر بحلول 24 ديسمبر المقبل».

وأضاف المصدر، مفضلاً عدم نشر اسمه، أن للجلس «سيدعو رئيس المفوضية العليا للانتخابات الأسبوع القادم للبحث ضمان توفير أفضل الظروف للانتخابات حتى تقام في الوقت المحدد لها».

وأردف أن الاجتماع بحث كذلك «سبل دعم رئيس الحكومة عبد الحميد دبية لتشكيل حكومته في المدة المحددة».

من جهة أخرى، قدم المجلس النهائي للشعب الليبي، بمناسبة الذكرى العاشرة لتوارة 17 شباط/فبراير، وفق بيان صادر عن مكتبه الإعلامي.

جاءت الدعوى في إعلان عرض أوضاعاً قاسية لـ 81 مليون ساكن قادة مجموعة الساحل يدعون المنظومة الدولية لإلغاء ديون دولهم البالغة مليار دولار

نواكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

دعا قادة مجموعة دول الساحل الخمس، في إعلان صدر للتو، المنظومة الدولية وشركاء دولهم على الصعيدين الثنائي والمتعدد، لإلغاء وإعادة هيكلة الديون المستحقة على بلدان المجموعة والتي تكلف خدمتها في عام 2020 مليار دولار، مرشحة للارتفاع إلى 2ر1 مليار أعباء هذه الديون التي يتزايد ضخها شيئاً فشيئاً نتيجة الأخرى في نجمانيا والذي تشمر أسس، «أنهم يوجهون من خلال هذا الإعلان، الدعوة للمنظومة الدولية للاستجابة بصورة قوية وفعالة وسريعة لطلب إلغاء الديون من أجل تجنب حدوث أوضاع مأساوية ومدمرة».

وذكر الرؤساء في ندائهم «بأزمة وباء كوفيد-19، مؤكداً أن منظمة الصحة العالمية صدقت في آذار/مارس 2020، وباء يلحق ضرراً خطيراً بالاقتصاد الإفريقية، مما يحتم ضرورة الحصول على تمويلات معتبرة بسبب ما أحدثه من انكماش حاد في الناتج الداخلي الخام وعلى الإيرادات».

مجموعة من السوغات

وقدم الرؤساء مجموعة من المسوغات لطلبهم إلغاء الديون، بينها نداء الاتحاد الإفريقي الذي أطلقه في نيسان/أبريل 2020، مطالباً بإلغاء الديون الخارجية والقيام بإجراءات لتخفيف مديونية البلدان الإفريقية، ومنذ ذلك الوقت تفاقمت الأزمة وظل نداء الاتحاد الإفريقي يتجدد للاستجابة لهذا الطلب».

فيما يخص قدرة بلدان منطقة إفريقيا المتاخمة للصحراء على تحمل عبء هذه الديون التي يتزايد ضخها شيئاً فشيئاً نتيجة تراجع النشاط الاقتصادي في ظل وباء كوفيد-19 مع تأثيرات تناقص الإيرادات خلال 2020، وتحت وطأة هذه التأثيرات والزيادة الكبيرة في النفقات الاجتماعية للحد من آثار الوباء على الفقراء والطبقات الهشة ودمع القطاع الخاصي للحيلولة دون انهيار الاقتصاديات الوطنية».

وأضاف الرؤساء: «ندكر أنه على مستوى شبه المنطقة، تواجه

دعاه البعض للتوبة ورقصته وظفت ضد الإخوان رقصة حارة للشيخ عبد الفتاح مورو تشغل سياسي موريتانيا ومدونيه

نواكشوط – القدس العربي: تخلى سياسيو موريتانيا ومدونوها

عن متابعة أسس إفريقيا، وعن ملاحقة النشاط السياسي، ليشتغلوا برقصه تم تداولها على نطاق واسع للشيخ عبد الفتاح مورو، الزعيم النضوي التونسي، خلال حفل زفاف.

وأخرجت الصورة التي ظهر فيها الشيخ مورو في حالة طرب وهو يرقص الفاتنة مريم بن مولايم، زملاء الشيخ في حزب التجمع من أجل الإصلاح الليبي على الإخوان، حيث ادفعوا عن الشيخ قبل أن يعترفوا بأن الرقصة لا تناسب من هو في سن وسعة الشيخ مورو، وبالتالي استخروها ودعاه بعضهم للتوبة منها.

وعلق القيادي الإسلامي البارز محمد جميل منصور، على الحادثة قائلاً: «مكتب بلاه بشعر تدونية قال فيها: الأستاذ محمد جميل منصور، ما هو رأيكم في رقص عبد الفتاح مورو القيادي في تيار الإخوان مع الفاتنة مريم بن مولايم، ثم الحقها بصورة مورو مع العنية، وعلقت له قائلاً: لا هذا بل يصعب تصديقه، والصور سهلة الفكرة. ثانياً، عبد الفتاح استقال من النهضة ولم يعد يمثلها، ثالثاً، إن صحت الصورة فدانة واستنكرة، والحق هو العيار لا الرجال».

وأضاف ولد منصور: «الآن بعد أن تبين أن الصورة صحيحة للأسف، ليس لنا إلا الإنكار الواضح، فهذه مخالفة صريحة وإساءة بالغة».

وكتب الإعلامي والشاعر أحمد أبو المعالي، عن رقصة مورو، يقول: «أثار ظهور الشيخ عبد الفتاح مورو وهو ينتشلي برقصه مع سيدة غنر محتمته، لغظاً وإسعاء، وهذا أسجل ملاحظات، أو لاها أن انشاء البيض يكون الشيخ من «النهضة» واعتبار ذلك نقطة سوداء لا تغفر في سجلها وتجاوز ذلك إلى ما يشبه تصفية الحسابات مع الخصوم هو وضع للامور في غير سياقها، والتهاافت للتصل من الشيخ باعتباره استقلال من النهضة وكان ذلك يعني استقالة من الإطار الفكري الجامع والأهم في الروابط هو ضيق أفق لا داعي له، فالشيخ حفظه الله أحد أعلام العمل الإسلامي، دخل أو خرج، ما لم يصرح أنه خرج من ربة الفكر، كما فعل البعض».

وقال: «الموقف من الرقص والتواجد تتحكم فيه عوامل الأعراف والعادات، فهناك مجتمعات لا ترى في التمايل على الإيقاع الموسيقي ما يخل بالروءة، بينما ترى مجتمعات أخرى أن الرقص في الملاخطية؛ صحيح أن مكانة الشيخ ومزانه تقتضي منه الابتعاد عن مثل هذه المواقف والمواقع، لا سيما ما يتعلق بالرقص مع سيدة سافرة، لكن ذلك لا يعني تاريخ الشيخ ولا رمزيته، وإنما يؤخذ عليه على قدر الخطأ».

وزاد: «في هذه أخطأ الشيخ، وانتقاد اللقطة وحدها وتجاهل عمر مديد في الخير ظلم للشيخ، وكم قد أصاب».

وعلقت زينب التقي، القيادية البارزة في حزب التجمع، قائلة: «الأسف، ظهور الشيخ عبد الفتاح مورو بتلك الهيئة وفي ذلك الموقف منكر وتمييع، غفر الله للشيخ وتاب علينا وعليه».

وكتب المدون باب سبدي معلقاً على الرقصة: «يصور بعض الناس من فعله الشيخ التونسي تصويراً يوهمك أن رجلاً في سنه ودينه يضع يديه في يدي غنائية مثبته، يراقصها وينازعها ليل هو ومجون؛ صوروه شيخاً مسبه طائف الهوى على كبر، فهو يسابق بقية العمر لينتبه متعة التملئ لوجه فاتنة».

714 مختطفاً خضعوا للتعذيب الجسدي و860 تعرضوا للضرب وسوء المعاملة

اليمن: تقرير حقوقي يكشف عن 2700 حالة انتهاك في معتقل الصالح التابع للحوثيين في مدينة تعز

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

كشفت تقرير حقوقي يعني، أمس الخميس، عن ارتكاب جماعة الحوثي أكثر من 2700 حالة انتهاك ضد مختطفين منيين في المعتقل سبئي السمعة الواقع في مدينة الصالح، بمنطقة الحويان، شمالي مدينة تعز، وذلك خلال الثلاث سنوات الماضية.

وأوضح أن حالات الوفاة المذكورة في هذا التقرير تنوعت بين الوفاة في فترة الاعتقال داخل سجن الصالح بسبب التعذيب والإهمال الطبي ومنهم من توفي بعد خروجه بإيام وهو بحالة صحية متدهورة ولا يستجيب للعلاج الطبي أو التدخل العلاجي مما أدى إلى الموت. وشملت عملية الرصد والوقوف في هذا التقرير الفترة من آذار/ مارس عام 2018 وحتى كانون الأول/ ديسمبر عام 2020، حيث تم توثيق احتجاج 956 مختطفاً مندياً في سجن الصالح منهم 60 طفلاً، فيما تعرض 850 مختطفاً منهم للإخفاء القسري داخل سجون الصالح، الذين تم إخفاء كافة المعلومات عنهم. وقال هذا التقرير إنه «تعرض 714 مختطفاً للتعذيب الجسدي، و860 مختطفاً تعرضوا للضرب وسوء المعاملة، فيما وقّعت رابطة

أهيات المختطفين بتعز بالصوت والصورة 194 حالة من المرفج عنهم ممن تعرضوا للتعذيب الجسدي في سجن الصالح من أجل انتزاع اعترافهم وإجبارهم على التوقيع على أقوال لم يقولوها».

وقالت مسؤولة رابطة أهيات المختطفين في محافظة تعز، أسماء الراعي، إن «الرابطة زودت لجان التحقيق الوطنية والدولية بالمواد والبيانات التفصيلية عن حالات الانتهاكات ضد المختطفين، وتحدثت إلى مسؤولي السلطة والكثير من صناعات القرار لتعمل مسؤولياتهم تجاه هؤلاء الأبرياء». وأوضحت أن الرابطة ظلت تطالب في كافة وقفات الاحتجاجية بالإفراج عن جميع المختطفين دون قيد أو شرط ووجهت العديد من الرسائل للمنظمات والجهات الحقوقية الدولية بهذا الصدد، ووضعت أمامهم معاناة هؤلاء المختطفين ومعاناة أسرهم وتعاطت بإيجابية مع جميع الوساطات المحلية والدولية لتيسير عملية إطلاق سراحهم. وبمناسبة إطلاق هذا التقرير، طالبت الراعي جماعة الحوثي بضرورة «إفراج معتقل مدينة الصالح، وضمان عدم استخدام مباني هذه المدينة السكنية للاحتجاز». وشددت على ضرورة «محاكمة مرتكبي الانتهاكات التي طالت المحتجزين ومحاسبة كل من قام بالاختطاف والإخفاء والتعذيب أو أصدر الأوامر منذ أول لحظات استخدام مدينة الصالح السكنية معتقلاً ومكاناً لاحقاً لجماعة». وطالبت المسؤولة في رابطة أهيات المختطفين بضرورة تعويض الضحايا من المختطفين «تعويضاً كاملاً» و«جبراً للضرب» وقالت إن «السجن لم يحرمهم حريتهم فقط

بل أتلف عليهم حياتهم العلمية والاقتصادية والاجتماعية، ولن يكون منصفاً البتة تركهم بعد الإفراج عنهم دون تعويض عادل». وناشدت رابطة أهيات المختطفين الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بضرورة التدخل لوضع حد لعناسة المحتجزين في معتقل الصالح بدون ذنب اقترفوه وذلك لجميع المختطفين المحتجزين في سجن الصالح فقد طال أمد اختطافهم، وتفعيل دور وكالات الطب والنفسى لضحايا التعذيب المرفج عنهم من سجن مدينة الصالح وغيره».

كما طالبت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالقيام بواجبها في هذا الصدد بزيارة سجن مدينة الصالح والإطلاع على أوضاع المحتجزين فيه، والضغط على جماعة الحوثي للسماح بمقابلة الضحايا المحتجزين داخل سجن مدينة الصالح بشكل مباشر، وتمكينهم من حقوقهم الإنسانية والطبيعية، وإعادة الروابط الأسرية والحق في التواصل بين المختطفين داخل سجن مدينة الصالح وعائلاتهم. ومدينة الصالح هي مدينة سكنية بنيت في آخر عهد الرئيس الراحل علي عبد الله صالح، بمنطقة الحويان، الضاحية الشمالية الشرقية لمدينة تعز، وقبيل تسليمها للمستحقين لها من ذوي الدخل المحدود، تم تحويلها إلى معتقل لنشطاء الثورة الشعبية عام 2011 فيما استخدمته لاحقاً جماعة الحوثي لاختطاف واعتقال المناهضين لها مع محاولة اجتياح مدينة تعز مطلع العام 2015، وتحولت هذه المدينة السكنية إلى أكبر معتقل للنشطاء المدنيين على مستوى اليمن.



التحالف يرسل قواته إلى مأرب لدعم الجيش في صد التقدم الحوثي

الخطوط الأمامية التي تبعد نحو 30 كيلومتراً غربى المدينة. وقال الجيش اليمني في تغريدة على تويتر، الخميس، إن الغارات الجوية للتحالف دمّرت منصة لإطلاق الصواريخ تابعة للحوثيين في المخدرة، غربى مدينة مأرب، وأربعة صواريخ باليستية. وحشدت الولايات المتحدة الحوثيين، يوم الثلاثاء، على وقف هجومهم والانضمام إلى الجهود الدولية الرامية لإنهاء الصراع، الذي يعتبر على نطاق واسع حرباً بالوكالة بين السعودية وإيران. كما حذر مبعوث الأمم المتحدة الخاص باليمن مارتن غريفيث، أمس الخميس، من أن «السعي للانتزاع السيطرة على الأراضي بالقوة يهدد كل آفاق عملية السلام».

وقالت قناة المسيرة التي يديرها الحوثيون، أمس الخميس، إن وزير الداخلية في الجماعة أمر بتبشير قوات الأمن وموظفي الإغاثة على نطاق واسع في مأرب و«مواكبة الانتصارات العسكرية بـ 80 بائناً من سكان اليمن على المساعدات، وبات الملايين منهم على شفا جماعة».

عدن- رويترز: قالت مصادر في الجيش اليمني والحكومة المعترف بها دولياً، إن التحالف الذي تقوده السعودية للقتال في اليمن أرسل قوات إلى منطقة مأرب، وكثف ضرباته الجوية في محاولة لصد تقدم جماعة الحوثيين.

وقالت مصادر في الجيش اليمني والحكومة المعترف بها دولياً، إن التحالف الذي تقوده السعودية للقتال في اليمن أرسل قوات إلى منطقة مأرب، وكثف ضرباته الجوية في محاولة لصد تقدم جماعة الحوثيين.

السجن 3 سنوات لوزير فرنسي سابق بعد إدانته بالاعتصاب

وكان ترون قد رفض الاتهامات معتبراً أن لا إحصاءات جنسية في تدايحه للقدمين، وإقاله إن كان ضحية «مؤامرة» سياسية لعزله. وأطلقت الاتهامات بحق ترون بعد أيام على توقيع المدير الأسبق لصندوق النقد الدولي الفرنسي دومينيك ستروس- كان في نيويورك في أيار/مايو 2001 في قضية محاولة اغتصاب عاملة في فندق. وعلى الرغم من أن ستروس- كان لم يدين، إلا أن القضية دفعت نساء عدة للحديث علناً عن تعرضهن لاعتداء وتحريض جنسي.

وكان ترون قد رفض الاتهامات معتبراً أن لا إحصاءات جنسية في تدايحه للقدمين، وإقاله إن كان ضحية «مؤامرة» سياسية لعزله. وأطلقت الاتهامات بحق ترون بعد أيام على توقيع المدير الأسبق لصندوق النقد الدولي الفرنسي دومينيك ستروس- كان في نيويورك في أيار/مايو 2001 في قضية محاولة اغتصاب عاملة في فندق. وعلى الرغم من أن ستروس- كان لم يدين، إلا أن القضية دفعت نساء عدة للحديث علناً عن تعرضهن لاعتداء وتحريض جنسي.

باريس - أف ب: بدأ أمس الخميس تنفيذ حكم بالسجن ثلاث سنوات أصدرته محكمة فرنسية في حق وزير الأسبق لوظيفة العامة، جورج ترون، لإدانته باعتصاب موظفة خلال جلسات «تدليك القدمين» داخل مكتبه وفي منزل منتهمة أخرى في القضية. وتأتي إدانة ترون، البالغ 63 عاماً، في توقيت تشهد فيه فرنسا موجة اتهامات باعتداءات جنسية دفعت الحكومة إلى التعهد بتبشيد القوانين لحماية الضحايا ومعاقبة المرتكبين. وأنهى الحكم قضية طالت عشر سنوات تمت خلالها بادئ الأمر تبرئة ترون بقرار قضائي صدر عندما كان محاميه أريك دوبون-مورتي الذي يشغل حالياً منصب وزير العدل. ولزم ترون الصمت خلال الجلسة التي أصدرت فيها محكمة الاستئناف في باريس الحكم الأربعاء بعد مداولات استمرت 11 ساعة، وسلم ساعته لمحامي ثم اقتانته الشرطة مباشرة إلى السجن كقضية عقوبة بالسجن خمس سنوات، اثنتان منها مع وقف التنفيذ. وكان ترون وزير دولة في عهد رئيس الحكومة فرنسوا فيون، وأجبر على الاستقالة في العام 2011 على خلفية اتهامات ساققتها ضده امرأتان عملتا معه حين كان رئيساً لبلدية درافيه،

بريطانيا تفرض عقوبات على 3 جنرالات في الجيش

ميانمار: قرavanaugh يستهدفون مواقع حكومية وعشرات الآلاف يحتجون مجدداً ضد الانقلاب

تشويه المواقع الإلكترونية في إطار ما يطلق عليه القرصنة الحقوقية». وأضاف: «سيكون تأثيره محدوداً في النهاية، لكن ما يقومون به هو التوعية». ولليوم الثاني على التوالي، أغلق سائقون في راغون الطرق بسياراتهم، إذ تركوا أغطية المركبات مرفوعة وكان المركبات معطلة، لمنع قوات الأمن من التنقل في أنحاء كبرى مدن ميانمار. وأظهرت لقطات مصورة حافلات وسيارات متوقفة حول جسر في شمال داهون صباح الخميس، حيث هتف المظاهرون: «لا نذهب إلى المكتب، اتركوها وانضموا إلى حركة العصيان المدني».

وتكتب على لافتة حملها راهب ارتدى الزي البرتقالي التقليدي: «نحتجنا من الجيش الأمريكي بأن ينقذ الوضع لدينا». وسيّرت الشرطة عشرات الدوريات في محيط تقاطع ميانغون حيث أغلق السائقون الطرقات أيضاً. وارتفع منسوب التوتر خلال الليل في ثاني كبرى مدن ميانمار، ماندالي، عندما فرقت الشرطة والجيش تظاهرة عطلت حركة القطارات، وفق ما أفاد مصدران. وقال أحد عناصر جهاز الطوارئ المحلي إن قوات الأمن فتحت النار، على الرغم من أنه لم يتضح إن كانت استخدمت الرصاص المطاطي أم الحي، مضيفاً أن شخصاً أصيب بجروح. وتم

تشويه المواقع الإلكترونية في إطار ما يطلق عليه القرصنة الحقوقية». وأضاف: «سيكون تأثيره محدوداً في النهاية، لكن ما يقومون به هو التوعية». ولليوم الثاني على التوالي، أغلق سائقون في راغون الطرق بسياراتهم، إذ تركوا أغطية المركبات مرفوعة وكان المركبات معطلة، لمنع قوات الأمن من التنقل في أنحاء كبرى مدن ميانمار. وأظهرت لقطات مصورة حافلات وسيارات متوقفة حول جسر في شمال داهون صباح الخميس، حيث هتف المظاهرون: «لا نذهب إلى المكتب، اتركوها وانضموا إلى حركة العصيان المدني».

وتكتب على لافتة حملها راهب ارتدى الزي البرتقالي التقليدي: «نحتجنا من الجيش الأمريكي بأن ينقذ الوضع لدينا». وسيّرت الشرطة عشرات الدوريات في محيط تقاطع ميانغون حيث أغلق السائقون الطرقات أيضاً. وارتفع منسوب التوتر خلال الليل في ثاني كبرى مدن ميانمار، ماندالي، عندما فرقت الشرطة والجيش تظاهرة عطلت حركة القطارات، وفق ما أفاد مصدران. وقال أحد عناصر جهاز الطوارئ المحلي إن قوات الأمن فتحت النار، على الرغم من أنه لم يتضح إن كانت استخدمت الرصاص المطاطي أم الحي، مضيفاً أن شخصاً أصيب بجروح. وتم

يانكوك - «القدس العربي» - وكالات:

استهدف قرavanaugh إلكترونيون مواقع حكومة ميانمار، أمس الخميس، في إطار الاحتجاجات على انقلاب الجيش الذي كثف بدوره الضغط على المعارضة عبر حجب خدمة الإنترنت ونشر الجنود في أنحاء البلاد. وتأتي الهجمات الإلكترونية في حين يستمر عشرات الآلاف بالظواهر في أنحاء البلاد ضد قادة الجيش الذين أطاحوا بحكومة أونج سان سو تشي المدنية في وقت سابق هذا الشهر. وعطلت مجموعة أطلقت على نفسها «قرavanaugh بورما» مواقع على الإنترنت بما فيها موقع المصرف المركزي، والصفحة الدعائية التابعة للجيش وشبكة «أم آر تي» والرسمية للبث، وسلطة المواثيق، وهيئة الغذاء والدواء. وأسادت المجموعة على صفحتها في فيسبوك: «نقال من أجل العدالة في بورما (ميانمار)... الأمر أشبه بتظاهرة شعبية حاشدة أمام المواقع الإلكترونية التابعة للحكومة». أكدت صحيفة «نيو لايت أوف ميانمار» المملوكة للدولة أن الموقع الإلكتروني العسكري «تعرض لهجمات» مع حدوث تأخيرات، الأربعاء.

ورأى خبير الأمن الإلكتروني، مات وارن، من جامعة «آر إم آي تي» أن الهدف على الأرجح هو لفت الأنظار إلى الصراع. وقال إن «نوع الهجمات التي يقومون بها هو الحرمان من الوصول إلى الخدمة أو

اردوغان يقاضي أبرز معارضيه بعد أن اتهمه بالمسؤولية عن مقتل الرهائن الأتراك لدى الأكراد

كفف. وتسبب هذا النبا بزلزال في تركيا حيث اتهمت عدة أحزاب معارضة اردوغان وحكومته بتعريض حياة رهائن للخطر عبر محاولة تحريرهم بالقوة بدلاً من التفاوض. وقال كيليتشدار أوغلو الثلاثاء: «أنت تطلق عملية الإنقاذ للرهائن، لكن الرهائن يموتون (...)». الأحوال الطبيعية يجب أن يتحمل شخص ما مسؤوليات ويستقيل». وأضاف: «المسؤول عن مقتل شهدائنا الـ13 هو رجب طيب اردوغان». ورداً على ذلك، وصف اردوغان الأربعاء كيليتشدار اوغلو بأنه «وقع».

وكانت تركيا أعلنت، الأحد، أن 13 من رعاياها «أعدموا» على أيدي حزب العمال الكردستاني في شمال العراق بعدما عثر جنود أترك كانوا يحاولون إنقاذهم، على جثثهم في كنف، وتسبب هذا النبا بزلزال في تركيا حيث اتهمت عدة أحزاب معارضة اردوغان وحكومته بتعريض حياة رهائن للخطر عبر محاولة تحريرهم بالقوة بدلاً من التفاوض. وقال كيليتشدار أوغلو الثلاثاء: «أنت تطلق عملية الإنقاذ للرهائن، لكن الرهائن يموتون (...)». الأحوال الطبيعية يجب أن يتحمل شخص ما مسؤوليات ويستقيل». وأضاف: «المسؤول عن مقتل شهدائنا الـ13 هو رجب طيب اردوغان». ورداً على ذلك، وصف اردوغان الأربعاء كيليتشدار اوغلو بأنه «وقع».

استطنبول - أف ب: قدم الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، أمس الخميس، شكوى ضد المعارض الرئيسي له الذي اتهمه بالمسؤولية عن مقتل 13 رهينة تركية على أيدي المتمردين الأكراد خلال عملية إنقاذ فشلت في شمال العراق. و اردوغان الذي اعتبر أنه تعرض لإساءة معنوية، يطالب بتعويض بقيمة نصف مليون ليرة تركية (60 ألف يورو) من رئيس حزب الشعب الجمهوري (اشتراكي-ديمقراطي) كمال كيليتشدار اوغلو، كما أفادت وكالة الأنباء الأناضول.

وكانت تركيا أعلنت، الأحد، أن 13 من رعاياها «أعدموا» على أيدي حزب العمال الكردستاني في شمال العراق بعدما عثر جنود أترك كانوا يحاولون إنقاذهم، على جثثهم في كنف، وتسبب هذا النبا بزلزال في تركيا حيث اتهمت عدة أحزاب معارضة اردوغان وحكومته بتعريض حياة رهائن للخطر عبر محاولة تحريرهم بالقوة بدلاً من التفاوض. وقال كيليتشدار أوغلو الثلاثاء: «أنت تطلق عملية الإنقاذ للرهائن، لكن الرهائن يموتون (...)». الأحوال الطبيعية يجب أن يتحمل شخص ما مسؤوليات ويستقيل». وأضاف: «المسؤول عن مقتل شهدائنا الـ13 هو رجب طيب اردوغان». ورداً على ذلك، وصف اردوغان الأربعاء كيليتشدار اوغلو بأنه «وقع».

نيجيريا: قوات الأمن تتعقب مسلحين خطفوا مئات التلاميذ

المخوفين، بأمان، وقال ساني ادريس: «نبدأ قصارى جهدنا لتحرير الطلاب والمعلمين». وتابع: «نضغط عليهم، لدينا علماء أمن يتعقبونهم. نأمل أن نقذف الطلاب في وقت قصير للغاية». وأضاف أن الخاطفين لم يطلبوا فدوية وأن السلطات لن تدفع شيئاً لتحرير الضحايا.

وقال المتحدث باسم وكالة الطوارئ في ولاية النيجر إبراهيم أودو حسين، إن مسلحين هاجموا بلدة غورمانا، وهي بلدة أخرى في ولاية النيجر، ليل الأربعاء، مما أسفر عن مقتل شخصين واختطاف آخرين. ويأتي هذا الاختطاف الجماعي بعد شهرين من خطف مجموعات إجرامية محلية لعدد بئكو حرام 344 مراهقاً من مدرسة داخلية في كاتارا في ولاية كاتسينا الجاورة، مسقط رأس بخارا، بينما كان الرئيس يزور المنطقة. وعقب مفاوضات مع السلطات، تم إطلاق سراح التلاميذ بعد أسبوع.

كاغارا - أف ب: أعلنت قوات الأمن النيجرية، أمس الخميس، أنها تلاحق مسلحين خطفوا أكثر من 40 تلميذاً من مدرسة في غرب البلاد الأربعاء، بعد أن أمر الرئيس محمد بخاري بإطلاق عملية إنقاذ.

وقال محمد ساني ادريس، مسؤول الإعلام في الحكومة المحلية، الأربعاء، إن المسلحين اقتادوا معهم 27 تلميذاً مع ثلاثة معلمين من 12 من أفراد عائلات المعلمين. وأكد الجيش النيجري أنه يعمل مع أجهزة أمنية أخرى لإعادة الضحايا

بعد هجومه على ماكونيل ترامب يصف بايدين بأنه «مضطرب عقلياً»



الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب

ترامب بمعدلات قبول وطنية سيئة، رغم احتفائه بدعم قوي من الجمهوريين المتشددين. ومع ذلك، انسح الأربعاء إلى احتمال الترشح للرئاسة في المستقبل، حيث قال لقناة «نيوزماكس» اليمينية: «لن أخوض في الأمر بعد، لكن لدينا دعم هائل، وأنا أنظر إلى أرقام الاستطلاعات التي وصلت إلى السقف». وقال: «لنفترض أن شخصاً ما تمت محاكمته، ليس غريباً بأن تخفض الأعداد (المؤيديين) مثل بالون خال من الهواء، لكن الأرقام جيدة جداً، وهي عالية جداً».

وبالتوازي، يلقي تهديد ترامب بيشن حملة ضد أي جمهوري يرفض دعمه بظلاله على سعي الحزب للسيطرة على الكونغرس في انتخابات التجديد النصفي العام 2022. وقال السيناتور ليندسي غراهام، الموالى لترامب، لشبكة «فوكس نيوز»: «هنا ميتش ماكونيل مع دونالد ترامب عملاً رائعاً. وهما الآن يتشاجران. أنا قلق بشأن 2022 أكثر من أي وقت عليه في أي وقت مضى». وأضاف: «لاريد أن تنسلط على بعضنا البعض».

واشنطن - «القدس العربي» - وكالات:

عاد دونالد ترامب إلى الواجهة في الأيام الأخيرة بعد أن تمت تبرئته، الأسبوع الماضي في الكونغرس رغم تصويت الأغلبية لصالح إدانته. وبعد أن هاجم زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ، جرد مساء الأربعاء تأكيداً على أنه فاز بالانتخابات ووصف الرئيس الأمريكي، جو بايدين، بأنه «مضطرب عقلياً».

وقال بايدين، خلال لقاء صحافي مع «سي إن إن» في ولاية ويسكنسن: «لقد سمعت الحديث عن دونالد ترامب، ولا أريد التحدث عنه بعد الآن». لكن ترامب يبدل قماري جده ليجون محط أنظار الجميع. ومنذ مغادرته البيت الأبيض على مضض في 20 كانون الثاني/يناير، لم يظهر علناً كثيراً، لكنه استغل وفاة الإعلامي اليميني، راش ليمبو، واتصل بشبكة «فوكس نيوز» لنكار ادعائه بأنه خرم من النصر في انتخابات 3 تشرين الثاني/نوفمبر. وقال ترامب: «اعتقد راش أننا فزنا وكذلك أنا بالمتناسية. اعتقد أننا فزنا بشكل كبير، متحدثاً عن الكيفية التي تبدو عليها البلاد «غاضبة» من التزوير المفرض، الذي لم نتبته أي محكمة». كما انتقد بايدين، مرجحاً أن يكون

واشنطن - «القدس العربي» - وكالات:

وقال بايدين، خلال لقاء صحافي مع «سي إن إن» في ولاية ويسكنسن: «لقد سمعت الحديث عن دونالد ترامب، ولا أريد التحدث عنه بعد الآن». لكن ترامب يبدل قماري جده ليجون محط أنظار الجميع. ومنذ مغادرته البيت الأبيض على مضض في 20 كانون الثاني/يناير، لم يظهر علناً كثيراً، لكنه استغل وفاة الإعلامي اليميني، راش ليمبو، واتصل بشبكة «فوكس نيوز» لنكار ادعائه بأنه خرم من النصر في انتخابات 3 تشرين الثاني/نوفمبر. وقال ترامب: «اعتقد راش أننا فزنا وكذلك أنا بالمتناسية. اعتقد أننا فزنا بشكل كبير، متحدثاً عن الكيفية التي تبدو عليها البلاد «غاضبة» من التزوير المفرض، الذي لم نتبته أي محكمة». كما انتقد بايدين، مرجحاً أن يكون

من وكالة الاستخبارات المركزية إلى مؤسسات التنوع أو كيف عاد «الفن للمترجم»



محمد سامي الكيال

■ أصبح التمثيل السياسي والاستخباراتي في الحياة الثقافية، إبان الحرب الباردة، معروفاً وموقفاً لحد كبير، ليس فقط في ما يخص نشر أيديولوجيات معينة، مثل الليبرالية والشيوعية والتحرر الوطني، بل أيضاً في أكثر المجالات الفنية والأدبية والفلسفية تجرّيداً ودائنية. وكانت نتيجة هذا الصراع الثقافي شبيهة بالنتيجة السياسية للحرب الباردة عموماً، وهي انهيار المنظورات الثقافية السوفيتية، مثل وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية من جهة، لم تتخطَ للفرز في هذه السياسة للحرب الباردة عموماً، وهي انهيار المنظورات الثقافية السوفيتية، مثل الإنسانية التغاورية والجماعية والفن الملتزم والادبانية المتطرفة.

وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية من جهة، لم تتخطَ للفرز في هذه السياسة للحرب الباردة عموماً، وهي انهيار المنظورات الثقافية السوفيتية، مثل الإنسانية التغاورية والجماعية والفن الملتزم والادبانية المتطرفة.

فانيس سنوندرز، بالترويج لأفلام هوليود، وتوزيع نسخ الكتاب المقدس، ودعم عقائد «مقتل الحرية» من الجهاديين الإرهابيين، بل عملت على دعم أشكال من «الفن الحديث، شديد التجريدية، مانصرة مقولات أيديولوجية، قدمت للمعارفة، بوصفها معادية لألبلة الفن، مثل فردانية الفنان وعدم حصره بقضايا معينة، فكانت معادة «الانترام، نموذجاً أساسياً للذات، التي سعت الأجهزة الأيديولوجية الأمريكية آنذاك، لنشرها عالمياً، جرة ومقدرة وقادرة على الابتكار/الروح.

وفي فترة الاستخبارات الأمريكية عن المشهد الثقافي الفرنسي، تعود للماثنيات القرن الماضي، يظهر ارتياح واضح لتراجع نموذج المتكف الملتزم في اليسار الفرنسي، مثل الفيلسوف جان بول سارتر، لحساب نمط جديد من المثقفين، المناهضين للماركسية وانضام التزامها، وليس فقط الملائمة للفلسفة الفرنسيين الجدد، مثل آلان فينكليروت وأندريه غلوكسمان وباسكال بروكتر، الثمانيين بنزوعهم اليميني، بل أيضاً مفكرين مقدّرين بشدة في أواسط اليسار الفرنسي، وعلى رأسهم ميشيل فوكو، الذي تتصدر صورته الوثيقة يمكن، على الهماش، ملاحظة أن فكر لويس التوسير، الذي أثر بقوة في فوكو وكل، النظرية الفرنسية، لم يتم تصديره بقوة إلى الجامعات الأنكلو فونية، مثل طروحات تلاميذه من الفلسفة الفرنسيين، غير الملتزمين، ربما للالتزام الطويل مع الحزب الشيوعي الفرنسي.

لا يعني هذا بالطبع أن هذا النوع من الفنانين والمثقفين، كانوا عملاء للمخابرات الأمريكية، في أي شكل من الأشكال، فقد كانت لهم أساليبهم ومنظوراتهم شديدة الأهمية في زمنهم، ولعبوا دوراً كبيراً في تطوير تصوراتنا الفنية والفلسفية المعاصرة، إلا أن التعرف على نوع المفاهيم، التي اعتُبر ديمعاً جانباً من الجهود الحربية، للعالم الحر، في فترة من الفترات، وما ألت إليه في أيامنا، شديد الأهمية لفهم جانب أساسي من شرطنا الثقافي المعاصر، الذي يبدو أن «الانترام، عاد إليه بقوة، بدعم مؤسسات، قريبة من الجهات، التي حاربه في يوم من الأيام، يظهر «الانترام» اليوم أساساً من باب الالتزام، مع الفنانين والكتاب والمثقفين عن هوياتهم الثقافية، وتجاربهم مع الاضطهاد والتمييز، من خلال شبكة معقدة من المؤسسات الثقافية والمنح الأكاديمية، وتمويل المشاريع الفنية والبيئية، تحت عنوان «الاحتفاء بالتنوع» فكيف تم هذا الانتقال الأيديولوجي من الفردانية إلى الليبرالية، ومن الحرية الذاتية إلى «الفن السياسي» الذي يقدس التنوع؟ وما أثره في القول الفني في زماننا؟

تبدد نظام الفن

حاول عالم الاجتماع الألماني نيكلاس لومان تقديم تصور مختلف عن الجماليات، ضمن نظريته العامة للأنظمة، بعيد الهجوم العنيف، الذي تعرض له الفن الحديث، في النصف الثاني من القرن الماضي، بوصفه خلافاً بالوعي الأسلوبية، ومفتقراً للروعة والتسامي والتعبير، وهي عناصر أساسية في الفنون الكلاسيكية، أكد لومان أن ما يجعل الفن نظاماً، ويميزه عن بيئته الخارجية، قدرته على تحويل ما هو ليس بشكل في أي وقت مضى، إلى منتج يمكن وصفه بالفن، وفقاً لتميزات ومخزون مفاهيمي Degennt الذي يختر تاريخياً، وبالتالي التماثل مع الفن ليس التعبير عن قيم معينة، مقلدة من أنظمة أخرى، مثل السياسة والأخلاق والعلم، بل كيف انتزع مادة ما، من الطبيعة أو التاريخ أو المجتمع أو الأيديولوجيا، ليجعلها مجالاً للتلقائي، ولذلك فإن غياب التعبير والروعة في الفن المعاصر لا يعني سقوطه في العشوائية والفني، فهو يعمل وفقاً لآراءه وإجراءاته الخاصة، وهي أيديما تكون عن العشوائية.

طرح لومان، المثقف كثيراً مع رفض الانترام، إن يأتي بنتائج مطمئنة، إذا تم تطبيقه على جانب كبير من الفنون الحالية، فمع انتشار ما يمكن تسميته «الانترام الهوياتي» في أيامنا، تقيم كثير من الأعمال الفنية، ليس فقط بمدى تطابقها مع مقولات أيديولوجية، تتعلق بالهوية ومظالمها، بل أيضاً بـ«النوع» الاجتماعي والثقافي للفنانين، فصار هوية الفنان، سواء كان لاجئاً أو امرأة أو مثلياً، جزءاً من أهمية العمل نفسه. يختلف هذا كثيراً عن طاهر فنية وأدبية معروفة في ما مضى، مثل الثقافة الأمريكية والكلاسيكية الغربية، فقد ظهرت تلك الأعمال بشكل عفوي إلى حد كبير، ثم تم استيعابها نقدياً، والتنظير لها، مع أخذ إطرارها الثقافي – الهوياتي بعين الاعتبار، وبالتالي لم تصنف فناً لأجل «تمكين» أصحابها فقط. احتلال مفاهيم الفن الحالي بالمعيار السياسي والأيديولوجية، لهذه الدرجة، تهدد بفقدان استقلاله عن بيئته الخارجية، ومنها نظاما السياسة والأخلاق، أي انحلال نظام الفن نفسه، وسقوطه في العشوائية، فكل نظام يفقد استقلاله وانغلاقه التشغلي، ينتهي بالتبدد ضمن بيئته، وهذا من المبادئ الأساسية لأي طرح فلسفي، ويبدو أن امطنان لومان السابق على الفن الحديث لم يعد صالحاً للعصرنا.

لم يكن الفن الملتزم، بصورة عامة، مفيداً أيديولوجياً لهذه الدرجة، فقد ابتكر الفنانون، الذين اعتبروا أنفسهم ملتزمين، أشكالاً فنية شديدة الجراءة والجد، ونجح كثير منهم بتحويل بعض عناصر أساسية من أيديولوجياتهم، إلى دافع مهم للتعبير الأسلوبية. وبالتالي فإن المبدعين، الذين نظروا بوعي الانترام، مثل بورتول بريخت وأندريه بروتون، كانوا سيعانون كثيراً، لو فرض عليهم نمط الانترام، الذي تشترطه مؤسسات «التنوع» حالياً، لعدم المبادئ الفنية، ولكن إن نهجت دعوى الحرية الذاتية في الفن، التي كانت تروج لها تلك المؤسسات نفسها، قبل عقود قليلة؟

صياغة جديدة للذوات

الذات الغربية الحرة والمبتكرة، التي كانت النموذج الأمريكي الأساسي، في مقابل الجماهير السوفيتية، فقدت جانباً أساسياً من هويتها الأيديولوجية، مع تغير الشرط التاريخي، بالإضافة إلى سقوط تقويضها، أدى الانتقال إلى أشكال أكثر مرونة من الرساميات، قائمة على اقتصاد الخدمات، ومكانة أكبر للعمل غير المادي، إلى إيلاء أهمية بالغة للدور التقليدي الثقافي والهوية في إنتاج القيم المالية، وبدلاً من نموذج العالم والنصف الغربي، الساعي لاستغلال الترفي والترقي الاجتماعي، وفقاً للحلم الأمريكي، صار الموظف، المثق لهارات «بين ثقافية» معينة، النموذج الأساسي في اقتصاده، معتمد، بشكل كبير، على العلاقات العامة، مفهوم الفردانية ذاته تغير ضمن هذا الشرط، فعلى الذات الفردانية أن تبتكر أداءً هوياتياً معيناً، يعطيها ميزة ما، من منظور شخصي، ويظهر هذا بأوضح صوره في المجال الثقافي والفني، أكثر من أي وقت مضى، بأشكاله التعبيرية، والحصول على دعم الحكومات والشركات، ما يجعل امتلاك مهارات العلاقات العامة ضرورياً بشدة للفنانين.

وبما يمكن على هذا الأساس تفسير التغيرات في عمل الأجهزة الأيديولوجية المعاصرة، الأساسية في صياغة الذات الفردانية، فلم تعد الحرية هي المفهوم الأيديولوجي الضروري، بقدر نمط ما من الانترام، يقوم على ربط الأفراد بتصنيف اجتماعي – ثقافي معين، يمنحهم مديداً للحصول على نمط ما من الاعتراف الاجتماعي، وقد يكون هذا نمطاً تركز كثير من الحركات، التي تُعتبر يسارية، على نفق حرمان فئات كثيرة من الاعتراف الهوياتي، واعتبار انتزاعها لهذا الاعتراف، أساساً لتخصيص ظروفها الاجتماعية عموماً. وقد سبق للفيلسوف الألماني أكسيل هورثيت التأكيد على أن مفهوم «الاعتراف» يتضمن، بعد ذاته، مفهوم «إعادة توزيع» الثروة.

الهوية سجنًا

وبغض النظر عن نقد مفاهيم الاعتراف والهوية، من منظور سياسي واجتماعي، فإن الميل إلى الانترام الهوياتي، في الفنون المعاصرة، يحد كثيراً من الإمكانيات والمؤسساتي والاجتماعي، وقد يكون هذا سبباً لتركيز كثير من الحركات، التي تُعتبر يسارية، على نفق حرمان فئات كثيرة من الاعتراف الهوياتي، واعتبار انتزاعها لهذا الاعتراف، أساساً لتخصيص ظروفها الاجتماعية عموماً. وقد سبق للفيلسوف الألماني أكسيل هورثيت التأكيد على أن مفهوم «الاعتراف» يتضمن، بعد ذاته، مفهوم «إعادة توزيع» الثروة.

وبغض النظر عن نقد مفاهيم الاعتراف والهوية، من منظور سياسي واجتماعي، فإن الميل إلى الانترام الهوياتي، في الفنون المعاصرة، يحد كثيراً من الإمكانيات والمؤسساتي والاجتماعي، وقد يكون هذا سبباً لتركيز كثير من الحركات، التي تُعتبر يسارية، على نفق حرمان فئات كثيرة من الاعتراف الهوياتي، واعتبار انتزاعها لهذا الاعتراف، أساساً لتخصيص ظروفها الاجتماعية عموماً. وقد سبق للفيلسوف الألماني أكسيل هورثيت التأكيد على أن مفهوم «الاعتراف» يتضمن، بعد ذاته، مفهوم «إعادة توزيع» الثروة.

* باحث سوري يقيم في ألمانيا

فلسطين كما يراها مريد البرغوثي؛ من يجرواً على تجريدها الآن وقد تجلت جسداً أمام الحواس؟

■ مع رحيل الشاعِر والكاتب الفلسطيني مريد البرغوثي، يفقد الخطاب الفلسطيني صوتاً حقيقياً، إذ تبدو تجربته الإبداعية جزءاً من خطاب جيل المبدعين الفلسطينيين، الذين عاينوا محطات معنى انترام الوطن، والتطويع بهذا الوجود إلى مسارات الغرابة والنفي والقاموفة. ومع كل رحيل لصوت فلسطيني مُعابنة تجارب، كالتكية والنكسة والافتقار عامة أشد صعوبة، ولأسيما حين تفقد رافداً خطابياً تأمل هذه التجربة التي تصاغ في جزء كبير منها، على الذكر واستدعاء الحدث، كصا قراءة الأثر، صا يعني أُنْ تُصَبّ قيمة مضاغة للتناجسات الإبداعية الفلسطينية كافة، التي تتصل بالأجيال التي واجهت لحظة الارتطام التاريخي لتكوين فلسطين، وتفتنتها مادياً، وخطابياً، ومعنوية، وهكذا يبدو سفر البرغوثي «رأيت رام الله، الأكثر جذراً في وعي الفلسطينيين والعرب، فهو صيغة لا تحتمل تخصيص الذاتي، أو الأنا التي تتولى تكوين اللغة بوصفها تحيل إلى مريد – وهو يعاين مدينة رام الله – إنما هي محاولة لتكوين وعي الفلسطيني، وذلك الجيل الذي وجد فلسطينية، وفقداه، وحين يقول رام الله، فإن ذلك يتجاوز التجزئة ضمن مجاز مرسل، لمسئول فلسطين التاريخية برمتها، وحين يعبر الجسر فإنه يعضى من حدود الخارج إلى الداخل استكونا بوعي الجمع.

المعنى الآخر للعودة

إن قيمة كتاب «رأيت رام الله»، تبدو متصلة بنزعة جدلية، كونها تحتمل القدرة على بناء متوالية بصرية وشعورية لجيل البرغوثي، ولكن الأهم أنها تجسد مشهد اللقاء مع أرض غابت عن أنظارهم، فحضرت خطابياً أو جزئياً على المستوى المادي، ومع ذلك فلسطين غائبة لدى أجيال، ربما لن يمتلكوا يوماً هذا الفرصة في رؤيتها. ولا يمكن لنا نحن الذين رأينا النور خارج فلسطين، إلا أن نعلق في خطابات هؤلاء الذين فقدوا فلسطينهم، وعادوا إليها، ويمكن القول بأننا نعلق أيضاً في مشاريعهم، وعواطفهم، ونواهم، على الرغم من نمط تعلقتهم بفلسطين، الذي يبدو أقرب إلى أنماط الخضسران، حيث تبدو اللغة مثقلة بالحنين، والأسى. وهذا ما كان يحذر منه مريد البرغوثي، الذي استمعت إليه في ندوة خاصة أقيمت في جامعة جورج تاون في الدوحة، حينها بدا رافضاً لهذه اللغة التي يعرفها ضباب الحزن، أو تلك التي تتوشح بقاتمته غير مبررة، وكأنها لا تعلق الأمل في دواخل جيلهم وحسب، إنما في وعي الأجيال القادمة، ولأسيما تلك التي لم تعرف فلسطين إلا عبر التمثيل الإنشائي، ولعل هذا يصقّل حين قرأت قبل أيام منشورا للتصديق خالد الحروب ويتحدث فيه عن نص أرسله ليريد بعنوان «أنا رأيت بيت لحم يا مريد، وما كان من رد الشاعر الراحل، الذي رأى أن نتخفف من صعب الحزن، وأن نضاعف من الأمل، وهكذا يمكن أن نلمح أن مؤلف «رأيت رام الله»، يتخطى من إدراك للمستوى القسسي، الذي يمكن أن يمارس إثر أسلياً في تعميم أو تأكيد المستحيل، لقد كان مريد البرغوثي متفانلاً، وعميقاً، وصامداً في الآن ذاته.

لا يمكن أن نضع صغ تلك الكتابات التي تبحث في معنى العودة، إلا نضاً يتجلى في وعي المتكون الأظلم للمروية الفلسطينية، وهي تبدو شديدة الثباتين، على مستوى المنظور، ولكنها ربما تعلق في الحزن، وتؤطرها ظلال داكنة من التشاؤم، تعرق في بناء صورة فلسطين المتخيلة، بوصفها الفردوس المفقود، فنخلع عليها توثينات مثالية تمارس دوراً إغوائياً، غير أن هذا الاندفاع للمتخيل في أقصى حدوده، يبدو مبرراً، إذ إن تعلقنا بفلسطين تعلق يتصل بالوجود، فهو لا يستجيب فقط لنزعات عاطفية، إنما إلى ذلك الحق الساتن في دواخل كل إنسان، أو كل شخص في العالم يؤمن بأن الحق مقدس، وبأن التسامح يبدو فرقاً لا يرتبط باستعادة الحق؛ على الرغم من أننا لسنا متألمين بالباطق، ولا توجد أرض أو وطن مثالي بالباطق، وهكذا استعيد روية أسحر خفيفة «البريات» وهي تعكس إحدى صغ هذه العظمة باقتدار لافت.

عندما يعود إدوارد سعيد ومحمود درويش ومريد البرغوثي، تمكن في اللغة التي تبقى في موجاتها وتردها لتتمسّ الفلسطيني، ولا أعني ذلك الذي يبعث في الحاضر، إنما ذلك الذي سيأتي من بعيد أو قريب على المستقبل، ولهذا نتخذ هذه الخطابات صيغة مضاعفة في تشكيل صورة للذات الفلسطينية، التي شهدت الانكسار، والأهم أنها تخيل فلسطين الواقع، تلك التي بدت في كامل بهايتها، وتناقضها. إننا استكونون نوعاً بوصفنا شغافاً فلسطينياً بزعتين على طرفي نقيض، فهناك من يسقط بالمشاؤم والكل، وهناك من يبقى حاملاً للتفاؤل، وكلا التوجهين يقسمون لأن ذاتهما، على الرغم من محاولات نفي المرارة عبر بناء متخيل يصل بتصميم الذات الفلسطينية، لذا تلك الصيغة التي في ظني رغب مريد في تجاوزها؛ أي بأن تكون كما نحن (عاديون) وأن تكون فلسطين في الوطن، إلا أن يمكن لنا أن نجعل اللغة شديدة التوتر، حين نعبر عن الحزن، أو الفرح، أو اليبس، وأن نبقي في وعينا القائم على الحفر في الوجود، بكل ما امتلكتنا من قوة، ربما لا أمتلك قدرة على

جعل من نص البرغوثي شديد التعلق والارتقاء، حيث يجيب لمن يأتي بعده من فلسطينيين... هكذا رأيت فلسطين.. هذا السؤال الذي يطرق في وعي كل فلسطيني، كما هو تطرق عبارة تكفاني لماذا لم تدفوا جدران الخزان؟ هل تستمكن يوماً من العودة إلى فلسطين؟ أم ستمضي من هذه الحياة، ونحن لا نملك سوى اللغة التي تحيل إلى فلسطين غير أننا نمارس قراءة وجودها، أو كما يعبر مريد بقوله: «الآن ما هنا ننظر إليها، إلى الضفة الغربية من نهر الأردن، هذه هي الأرض المحتلة» إن لم يكن أحد لأزره ما قلته منذ سنوات لحسين مروة من أنها ليست مجرد عبارة «لا أرض الأبناء»، ليرد بعد ذلك قائلاً: «من يجرواً على تجريدها الآن وقد تجلت جسداً أمام الحواس؟». ربما تبدو مواجهة فلسطين بالنسبة إلى أو للآجال التي انتمى إليها أقرب إلى قراءة نص من منطلق الذاكرة، المنفعة، حسب تعبير رولان بارت، فبينما نحن نحاول أن نتقرب من فلسطين، إذ نراها كرامة أو عشيقة... نسعى لتجاوز بعض الفصول والصفحات لنبحث عما نريد من فلسطين، فالكل ذلك المتوقّع، أو ذلك المأمول، أو من لديه فلسطينية الشفاهة، فتعسى أنتى في متخيل شعب لم يمسه، لقد استحلحت إلى مجرد حلم يقرأ عنه، يشاهده في الصور، ونشرته الأخبار، وبعض الحكايات التي ربما يلقظها من الأب والجد، وبعض بات الآن تحست التراب، هكذا تبقى الروية في لانهائيتها، وهي تعيد إنتاج ذاتها، ولا تنتهي، ولتبقى تلك اللغة تتعالي على الموت والخراب، والنفي والتشتيت، ولها يمكن أن يتحول الخطاب حول فلسطين إلى صخرة سيزيف طاماً «الأخرون هم أسياد المكان».

الغريب لا يعود إلى حالته الأولى

يقول مريد البرغوثي في كتابه: «لكنني لا أعرف أن الغريب، لا يعود أبداً إلى حالته الأولى، حتى لو عاد.. خلص، يصاب بالغربة كما يصاب الربو، ولا علاج للآتين، والشاعر أسوأ حالاً، لأن الشعر يجد ذاته غريبة»، هذا يعني أن وعي الغريب يبدو أمراً لا انتكاح منه، لقد انقضت تلك الفترة التي يمكن أن تتخذ هذه الخطابات صيغة مضاعفة ببساطة في وطنك، لقد بات التشوّه في داخلك أمراً محتوماً، ولأسيما لمن يعترهم ألم أنهم غرباء».

في «تنصيب الآخر» للعراقي حاتم المصكر؛ الثقافة بين الانتحال والتأثر

■ شاكِر السياب من الشعارة إيديت سيتويل، ولا سيما من صديدها المشهورة «ما يزال المطر يسقط» التي ظهرت ضمن اقتباسات في قصيدة السياب «أنشودة المطر» وذلك ما تنبه له كل من نذير العظمة ومحمد شاهين.

أوديس وسرفاته

وفي هذا الفصل الجيد من كتابه «تنصيب الآخر» يتناول المصكر سرقات أوديس، لا بصفتها أضرابه بل بصفتها انتهاكاً لملطا جاء في عنوان كتاب كاظم جهاد «أوديس متحلاً» (1993) وكان أوما إلى.



المصنف الوهابي من استعسان أوديس الحرفي لبعض كتابات النغري (محمد بن عبد الجبار 354هـ) وما أكنه عبد القادر الجنابي في كتابه الموسوم بعنوان رسالة مفتوحة إلى أوديس، التي لم يكتب فيها باتهام الشاعر المذكور بالسرقة والسطو وحسب، بل يتهمه علاوة على ذلك بعدم فهم الصوفية، والتصوف، في انتقاد غير مبطن لكتاب أوديس عن «الصوفية والسيرالية» (1992).

وفي ضوء ذلك يحاول المصكر أن يجيب عن السؤال الذي يعنيه أديبا تنصيب الآخر، وهنا لا يد في رايه من النظر في ثلاثة أطراف، هي: المؤثر، على سبيل المثال اليونان، فهو مؤثر بالنسبة إلى مصلاح عبد الصبور، والمتأثر، صلاح عبد الصبور في مسرحياته الشعرية فقد تأثر باليونان، والأثر أو التأثير، وهو التنبيه على الوجوه التي يتجلى فيها ذلك الأثر داخل النص موضع الدراسة المقارنة. تبعاً لذلك تقوم الدراسة المقارنة عند المصكر على ثلاثة أركان، أو كما يسميها مستوفيات هي: المستوى المقارني أي الإجمالي، والمستوى الأيديولوجي، وأخيراً المستوى الفني.

فعلى المستوى الأيديولوجي، ينبغي لنا أن نسعى لتجميع الاستشراق، أي لا ضرورة للنظره المرتابة نحو الأدب الغربي، أما على المستوى الفني فينبغي أن ننظر عما يتراءى لنا لما يعد سرعة أدبية من سرقات الحديث، وأن نفرق بين ذلك الذي يعد من قبيل التناص اللاشعوري، أي غير المتعمد، وغير المفسود، وفي هذا السياق يشير المصكر لدراسة إحصان عباس بصفتها نموذجاً لبعض شعر البياتي (1955) وما فيها من تنبيه لبعض التوافق بينه وبين إليوت على مستوى الصورة، والمعالم الموسوعي.

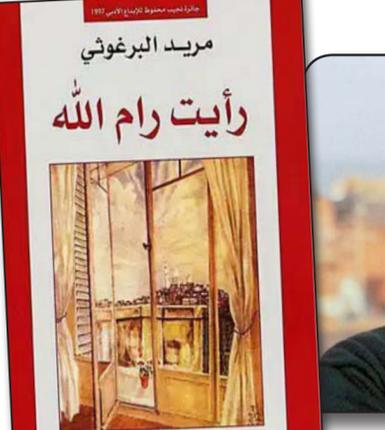
وبالقدر نفسه يثير ما نشر عن اقتباسات بدر



رامي أبو شهاب

إنه ذلك الاغتراب المضاعف عن المكان القائم فيه، فضلاً عن المكان الذي تحلم بالعودة إليه، ليعتالي التشقق الداخلي، أو التفتت بين وعي من ولد في المكان، واقتلع منه، غير أنه عاد ليجد أنه لم يعد كما كان يتوقع، أو كما كان يراه.

في كتاب مريد البرغوثي تبدو صيغة الغائب للتعبير عن نوات المحلطين (الغراء) فهو يعبر عن وجودهم بصيغر الغائب هم، ومنهم، وهكذا يمارس إبعاداً للمغتصب عن الغشاء، فهم – فيزيائياً



مريد البرغوثي

جعل من نص البرغوثي شديد التعلق والارتقاء، حيث يجيب لمن يأتي بعده من فلسطينيين... هكذا رأيت فلسطين.. هذا السؤال الذي يطرق في وعي كل فلسطيني، كما هو تطرق عبارة تكفاني لماذا لم تدفوا جدران الخزان؟ هل تستمكن يوماً من العودة إلى فلسطين؟ أم ستمضي من هذه الحياة، ونحن لا نملك سوى اللغة التي تحيل إلى فلسطين غير أننا نمارس قراءة وجودها، أو كما يعبر مريد بقوله: «الآن ما هنا ننظر إليها، إلى الضفة الغربية من نهر الأردن، هذه هي الأرض المحتلة» إن لم يكن أحد لأزره ما قلته منذ سنوات لحسين مروة من أنها ليست مجرد عبارة «لا أرض الأبناء»، ليرد بعد ذلك قائلاً: «من يجرواً على تجريدها الآن وقد تجلت جسداً أمام الحواس؟». ربما تبدو مواجهة فلسطين بالنسبة إلى أو للآجال التي انتمى إليها أقرب إلى قراءة نص من منطلق الذاكرة، المنفعة، حسب تعبير رولان بارت، فبينما نحن نحاول أن نتقرب من فلسطين، إذ نراها كرامة أو عشيقة... نسعى لتجاوز بعض الفصول والصفحات لنبحث عما نريد من فلسطين، فالكل ذلك المتوقّع، أو ذلك المأمول، أو من لديه فلسطينية الشفاهة، فتعسى أنتى في متخيل شعب لم يمسه، لقد استحلحت إلى مجرد حلم يقرأ عنه، يشاهده في الصور، ونشرته الأخبار، وبعض الحكايات التي ربما يلقظها من الأب والجد، وبعض بات الآن تحست التراب، هكذا تبقى الروية في لانهائيتها، وهي تعيد إنتاج ذاتها، ولا تنتهي، ولتبقى تلك اللغة تتعالي على الموت والخراب، والنفي والتشتيت، ولها يمكن أن يتحول الخطاب حول فلسطين إلى صخرة سيزيف طاماً «الأخرون هم أسياد المكان».

حاضررون، ولكنهم لا يتنمون إلى المكان، وفي المقابل فإن الذات الفلسطينية الغائبة تبدو في الحاضرة، والقائمة في المكان، لذلك يلجأ إلى ضمير المتكلم: «الآن أمر من غربيته إلى وطنهم؟ ولطني؟ الضفة الغربية وغزة؟ الأراضي المحتلة؟ المناق؟ يهودا والسامرة؟ الحكم الذاتي؟ إسرائيل؟ فلسطين؟».

تمارس الضمائر عقيدة أيديولوجية، كما تمارس المسميات المختلفة لتأويل فلسطين نسقاً في محاولة لإدراك ذلك التعريف المتورط لفلسطين في وعي الوجود، والسياسة، والاختلاف والاقتراب، والقرارات الدولية، ولكنه ينكح في شيء إيهني جعلته بالهقيقة المطلقة لتأكيد الاسم (فلسطين) فقط.

لا يمكن إختزال أبعاد الكتاب لكونه يبدو عالماً في الأبدية التي تجعل من فلسطين قائمة في اللغة، ولكنها ليست إلا ذلك الواقع على الرغم من العطب العاطفي لصورها على مستوى الإحساس المادي، ولكني أريد أن أؤكد على أن مقاربة البرغوثي لتكوين فلسطين في أحد أبعادها ينهض على أن نتخفف من المتخيل، أو ذلك المتعلق بالزمن، والتجريد، لقد أراد أن يجلسنا نذكر أن فلسطين باقية على الرغم من تعدد المصطلحات والزمن والتاريخ؛ ولهذا أتوقف مع هذه الفقرة كي أعيد موضعة عقيدة القائمة على أن فلسطين هي تلك الحقيقة، وفي غيرها فقط: «متخذي فلسطين كسبيل على ثوب البهيتة على كشية، أو كتنسج أو كمنصفا ذهبي، أي عندما نمشي بأخديتنا على ترابها، ونسبح غبارها عن باقات صفصاننا، وعن خطانا المستحجلة إلى قضاء شؤون اليومية العابرة، العبادية، المصخرة، عندما نبتدأ من حرجها، ومن بردها، ومن رباتها البقاء فيها طويلاً، عندما تكون قد اقتربنا منها حقاً».

* كاتب أردني فلسطيني



إبراهيم خليل

الضدية لها بصفتها كياناً من الإسمت المسلح، الذي يفتر للحياة، ويخلو من الروح، فهي عند بعضهم حشد من الشباب بلا رؤوس، وعند آخر صدا يملأ السوسور، وفرغاً يعم القلب، وعند شاعر آخر أرض الزيف، وهي عند آخر هيكل عظمي مكتمل بروح هزيلة، لا تدب فيه الحياة، وهي عند محمود درويش في قصيدته «طباق» (2003) المهداة إلى إدوارد سعيد بعد عام من وفاته بأبل القديمة، أو سيدوم، وعند حسام السراي لا تعود كونها حانة كل وادها من الكلاب، وعند أوديس في «قبر من أجل المتابعة» (1971) تمثال امرأة ترفع خرقة في إحدى يديها، فيما تخفق باليد الأخرى طفلة أسعها الأرض، في إشارة ساخرة منه لتمثال الحرية. يستخلص المصكر من هذا التتابع الاجتماعي، لصورة نيويورك في قصائد من الشعر العالمي، والعربي، إن الشعراء قد يتفقون من غير توطأ على الدول في موضوع ما، والخروج منه بالشئ ذاته، أو التصور نفسه عن ذلك الموضوع، وهو قريب مما سماه العرب قديماً «التوارد»، فحل الشعراء الذين ذكروهم، ونذكر قصائدهم، دخلوا نيويورك حائين، وخرجوا منها ثارين ساخطين، لأن المدينة لم تكن كما توقعوا، بل كان العشب فيها دولراً، والكنيسة مصرفاً، ودار الأوبرا بنكاً، وهي أشبه ما تكون بوحش حجري، وحانة للكلاب، في شارع يطلق عليه شارع الملوك، وهي فيما يؤكد أمين الريحاني (1910) مجد كاذب، وقلب خا.

وفي الكتاب الذي يضم دراسات عدة يقف المؤلف بنا إزاء ركن آخر من أركان المناقفة الشعرية، ألا وهو تنوع المؤثر، وتنوع ضروب التأثير الناتجة عن تنوع المؤثر، واختلافه من حين لآخر، وفي آخر يقف بنا عند الاستشراق، وأرتباكات الهوية، وفي يجد القارئ تحليلاً شيقاً لقصيدة درويش «طباق» الذي يمدح فيها مريد البرغوثي، وكان المؤلف قد أشار إليها مراراً في الفصل السابق.

وصفة القول هي أن هذا الكتاب يتضمن فصلاً تجمع بين الشمول، للظواهر قيد الدراسة، مع الإحاطة بالكثير من التساؤلات التي يطرحها موضوع المناقفة، والمقارنة، والمنهج النقدي.

* ناقد من الأردن

الفيلم الهندي «فير زارا»: كيف تسرق السياسة عمر الإنسان وتحبط أحلامه

المغرب من - عيدات بو شعاب :

لحظة سينمائية جميلة وموجعة في الآن نفسه، كل شيء خيالي وهي وحاد، ومع ذلك كل شيء حقيقي، تجعلنا الهند تكشف تجربة سينمائية مغايرة، كتبها انديتا تشوبرا وأخرجها باش تشوبرا عام 2004. بعولة وشاه روخ خان، بريتي زينتا، راني موخرجي في دور «سامية» الحماية المتحمسة لإظهار الحق وتحقيق العدالة، مع ظهور خاص لأميثاب باتشان في دور «تشودري» عم البطل.

الفيلم مزيج من المبلودراما المليئة بالمفاجآت والوسيقى المنعشة الألحان، السيناريو مبني على مصادفات، وغني أيضا بالأغاني الجذابة ولاسيما مهرجان «لودى» التقليدي الذي يحتفل بالزواج في الهند، بالإضافة إلى تصميم الرقصات الرائعة والديكورات المدهشة والألوان الفخمة.

القصة

تبدو الحكاية مثيرة للاهتمام من خلال الموصفات العربية للشخصيتين الرئيسيتين؛ ذات الأصول المعاكسة، بل حتى الأماكن فتصنع عن صراع سياسي وتاريخي مستمر، طرف هندي وآخر باكستاني، وبالتالي فإن الحياة مبنية على الحب المستحيل بين البطل والبطلة. لن تطول لحظات النجاة التي يبدأ بها الفيلم، «فير» براتب شيخ، و«زارا» حياة خان» يغتنيان لحنا غديا ويركضان بين سهول خضراء، وبينما هما يقتربان من بعضهما في لهفة، تطلق رصاصة مؤذنة بنهاية الاستهلال وبداية الدراما. الطيار القائد في القوات الجوية الهندية «فير»، والقائد الباكستاني «زارا» ابنة السياسي «جيهانجير حياة خان» الذائع الصيت في مدينة «لهور»، لا يعلمان ما ينتظرهما؛ فسيء الأمر، ويحدث عكس ما كانا يتوقعا في أسوأ الأحوال.

سكتون زرانة «فير» مكاناً لاسترجاع وتذكر معظم الأحداث التي أودت به إلى السجن، وسكودي بـ «زارا» لعيش سنوات من العذاب والشك؛ كانت تقطن بالفعل أنه لقب حقه مع الركاب في حادثة الباص، الذي هو في طريق جميلة مؤمنة للهند.

بداية، تنجّه «زارا» إلى دولة الهند المجاورة ليلدها، لكي تنقذ وصية مربيها الأخيرة، وهي نثر رامدها في نهر «سولنج»، في مدينة «كيراتبور»، وتعرض الفتاة لحادث عرضي ينقذها على إثره «فير» فيتعرف عليها ويساعدتها في إكمال المهمة التي جاءت من أجلها، ثم يذهبها لزيارة قريبته البنجابية الجميلة، فتقبل الدعوة لتتفرغ أيضا على عمه «تشودري» وزوجته «ساراسواتي» كما تستمتع بحضورها مهرجان «لودى» المحلي. «زارا» الشاببة الفاتنة، أعجب بها الطيار الهندي، وعندما كانت عائدة إلى باكستان رافقة خليفته الذي وصل إلى الهند بحثاً عنها، بعد أن تأخرت في العودة، لم يستطع «فير» كتم ما يشعر به من غرام تجاهها، فاعترف لها في المطار - قبل أن تغادر - بمشاعره العميقة التي تجتاحه نحوها ثم جمعتهما المصادفة، لم تبذ «زارا» ردة على ما باح به «فير» من أسرار، لكنها تذكر بعد

وصولها إلى باكستان أنها تكن له المشاعر ذاتها. وفي الوقت نفسه هي مضطرة للتخلي عنه، حتى لا تجلب العار لعائلتها التي أتلفت على زوجها مسبقاً، خصوصاً الأب الذي سيؤثر عدم زواجها بخطيبها المدلل «ارا شيرازي» في مستقبله السياسي. بهذه التضحية مستحيا زارا بائسة، ولن تصبر كثيراً على هذا الإحساس الذي يؤذي قلبها، لذلك تعلم خادمتها «شابو» عن معاناتها، فتقتل هذه «فير» لتخبره عن انكسار سيدتها. يشعر البطل بما يدفعه إلى السفر إليها، لكنه بعد الوصول، يقابل - أول من يقابل - والدتها «مرم» حياة خان» التي تزوجت الإعتاد والنأي، حتى لا يخبز الزفاف وسعمة العائلة، فما كان منه إلا الاستجابة لرجائها، وعقد العزم على العودة إلى الهند. في هذه الأثناء يحتشد الحفود «ارا» شيرازي» وجود «فير» الذي يُشعره بالنقص، فيدبر مؤامرة للإطاحة به بعد أن سيطرت عليه الغيرة البغيضة؛ يكيد له بتلقيق تهمة التلصق على دولة باكستان، التهمة التي سينسج عليها قسيتين وستن في حبس أفرادها، فهو لم ينشأ ذكر اسم عائلة «حياة خان»، في التحقيقات، وتأتي إلى «فير» هدية من السماء، تتعمّل في الحماية «سامية صديقي» التي ستؤمن بعدالة قضيتها، وتحسن بدى حاجته للإعصاف، ثم تفتح ملفه وتدافع عنه حتى ينال حريته، فتنتجج في ذلك بعد مشوار ليس بالهين. فيعود و«زارا» إلى الهند بعد أن يعتذر منه القاضي باسم القضاء وباسم دولة باكستان.

لعنة السياسة

المسألة ليست أن جنديا هنديا مسجوناً في باكستان يقرر أن يحكي حكايته لحماية حسابه، الأمر أكبر وأبعد وأعمق من ذلك بكثير. جداً. صناع الفيلم يرسلون للمتلقي: العادي، الناقد، السياسي، رسالة غاية في الأهمية، وهي أن السياسة التي تم اختراعها لخدمة الإنسان، هي لا تخدعه بل تلتحق، وهي أفضل الأحوال تفسد حياته. معتوهٌ خسيس يبلغ عن بريء في مقبلة عمره، ملقفاً له تهمة خطيرة، ولأنه ينتمي لعائلة من علية القوم في بلده، تَح تصديقه من لدن السلطات، بدون أدنى شك، خاصةً أن التهم هندي يعمل في جهاز تابع لدولة معادية.

على صعيد آخر ينجح الخرج في استغلال السيناريو، للاتفات إلى المرأة، والإفصاح عن حاجة مؤكدة للرقى بشأنها في دولتي الهند وباكستان، كذلك يعبر بصراحة عن رغبة الكثيرين في رؤية علاقات التوتر والصراع بين هذين البلدين تلتأش وتنتهي.

الفيلم درسٌ عظيم في الحياة والاحترام والتضحية، درس أيضاً في الثقة التي حين تضعها في غير الله يكون حصداً ندماً، «فير» الذي يثق في أن الكل أنيقاً، ويحب الخير لجميع الناس حتى إن كانوا لا



لقطة من الفيلم يستحقون ، يعرض لخدمة كبرى سوف تُعرفه في أسطر طويل سيُجره من الحرية، خلال أجمل سني عمره وهي فترة شبابه. ويدفعنا الفيلم إلى التعبير بغير معزاهما، أن عدم زرعك للشوك، لن يقيك أبداً من حصاده.

سرديات السلطة وضحايا المعجم



علي حسن الفوزان

■ هناك معجم لساني يتحرك بقوة في الفضاء العربي - الإسلامي، يتحفّر ويتنثر من خلال الخطاب، والأيدولوجيا، والعصاب، والتاريخ، وهذه «الخطة» تتحول عند ممارسة في فرض غريزة الترويض والسجيرة، أو في نقل وجهة نظر السلطة إزاء الآخر..

نحن ضحايا ذلك المعجم، وما يضمه من ملفوظات واستعارات ومناير، وأزياء ومظاهر، وربما صرنا ضحايا لعنيتين لسردياته، التي احتكرت النص والمنبر، واليوم تحكّم منصات التواصل الاجتماعي لتكريس «تداولي» المفهوم، «فرضية» الحكم عبر السلطة، أو عبر إقامة الحدود، ونقل شيفرة الخوف إلى الجمهور، ووضع مفهوم الطاعة الشرعية، خياراً تؤولدي وظيفته الرمزية معنوية ومحددة، وإلغيات نجاعتها في الخطاب الإشهاري، الذي تمارسه السلطة والجماعة، لاسيما السلطة العصابية بالعلمي الخلدوني، التي لا تتفصل كثيراً عن التاريخ، ولا عن نصوص النقل، تلك التي تتجوهر فيها شيفرة المقدس وقوة الحكم، والتأويل، والبيان، والمعيار الذي تم به تنصيب فهم قياسي للخطاب، يقوم على أساس مهيمنات مركزية، لها علاقة بالقوة الرمزية الاستعلائية لذلك المقدس، وبالعمليات السياسية والأيدولوجية، التي تخضعت عنها، حيث أسهمت في تعطيل إرادة الاجتهاد من جانب، ملثما وضعت النص في خدمة السلطة، بوصف السلطة تلك شيفرات القياس من جانب آخر.

هذا «النص الخدماني» ليس بريئاً، إنه نص الجماعة، الذي تركز عبر سلطة القياس، وعبر التواطؤ بينها وبين فقه الحكم العصابي، وعبر غلبة العصاب، وعبر ثيمة بيع اللسان التي جاهر بها الشافعي - صاحب الحجج الاستدلالي - في حديثه مع هارون الرشيد، وعبر تغويل ملفوظ الزندقة والمروق، الذي راح صحنه كثيرون، بدءاً من جعد بن درهم، وابن المقفع، والحلاج، وليس انتهاء بعقود فريدة، بصر حامد أبو زيد وغيرهم، لاسيما بعد مجاهرة الحركات الجهادية والقاعدة، والتكفير، ومطالبة «الواعظ» باستعادة دولة الخلافة» التي هي في الجوهر «دولة مضر، أو هي القنّاع الشرعي لدولة القياس، التي تزوّج لصورة «المسلم الأخير» في أدبيات العصاب.

نحن وحروب الأنماط

توصيف الأنماط ليس بعيداً عن وظائفها، إذ كثيراً ما تبدو وكأنها وظائف عقلية للأفكار والمفاهيم، التي تتساطرننا الوجود والمعاني والخوف، التي تكون السلطة بعضاً من أشكالها والذواتها، بوصفها أكثر الجهات تحميلاً واحتكاراً للقوة. أنماط القياس، هي فرضيات للإبانة عن سلطة الظاهر من النص، ملثما هي موجبات تؤسّر مدى علاقة «الجمهور المطيع» الجمهور القوقسي، بالتوصيف الذي تفرّضه «السلطة» الهويّة، ولأنماط التداول، ما فيها تداول الخطاب، والحديث، بوصفها تداوليات جامعة تخص ذلك الجمهور، وعلاقتها لها به الآخر، الكافر، والخارج عن الملة والمترد، وغيرها من ملفوظات القياس، وليست بعيدة عن المنطق الذي قال فيه الغزالي، بأنه «قول مؤلف إذا سلم ما أورد فيه من القضايا لزم عنه لذاته قول آخر اضطراره».

أنماط القياس وجدت في الفقه حكماً وحداً، لعزل ما هو خصوصي في النص، إلى ما هو عمومي، حيث يكون النمط مسجوباً إلى ذلك الحكم، بوصفه جزءاً منه، ويتعكس على أنماطه التداولية، بقطع النظر عن التشوّه والنشوء والاختلاف والبيئة، والتأويل، فبيئة الصحراء، تلتقي مع «بيئة المدينة»، وتفرّض شروطها عليها، وقضاء التداول ينحسر أمام مركزية الحكم، حيث يتقوض التنوع والمختلف، وبما يجعل مفاهيم لا مركزية مثل العولة والليبرالية والديمقراطية أكثر انتشاراً عن القياس، وعن الواقع ذاته، وعن تاريخ الحمولات الرمزية للقوة وتعالقها مع النص والزمامة والأوية واحتكار الفهم والتأويل والتأليف. الأحزاب الثورية والأصولية الدوغمائية، وبعض حكومات ما بعد «الربيع العربي» ليست بعيدة عن استعادة خطاب القياس، بوصفه خطاب مواجهة من لعبة التقويضات التي تدب وأضحى في توصيفات «ما بعد الكولونيالية»، و«العولة»، وما بعد حروب الأنماط، إذ وجدت في التأطير الأيدولوجي مجالاً لإعادة النظر بمركزة مفاهيم الثورة والمركزية الديمقراطية، والأمة والملة والحصانة القومية، وهي حصانات قريبة من القياس، حيث تستدعي فكرة المخلص الشرعي، والمخلص الأيدولوجي والثوري، وليس المخلص الديمقراطي، إذ يتحول ذلك الخلاص إلى خطاب استعادي للأخر، وتسليماً ميتافيزيقياً قائماً على أنسنة الخوف والطاعة والخضوع، بوصفها سيمياء شرعية، مقابل الترويج لرفض الآخر، من منطلق تكفير، ورفضه للقياس الشرعي، قياس الجماعة. هذا المعطى تحول إلى نمط استعلائي له شروطه الطبقية في إقامة الحدود التي يستعملها الفقيه، أو ممثل العصاب ليجعل منه مصدراً لإباحة الخوف، وليس لتقديم العظة، وابتاجه خلق المونن القياسي الطابع، أي إخضاعه إلى ادراج تلك على ملفوظات تلك الشرعية، والنزعات التمثيلية التي يتنقع بها رجل الدين، أو الفقيه القضائي كما يسميه عبد الله الغلامي.

فشل الدولة الحديثة بظواهرها المتعددة دفع إلى البحث عن «نجاح» استعمالي يسترجع التاريخ، عبر قيمته الطوطم، أو البطل، أو المنقذ، والذي يتجوهر في خطاب متعال، له سردياته وحكاياته ومقدسه، وأسساته المضمرّة، وصناعاته لنص يشدّد فيه المثولوجي بالثولوجي، ملثما تتبدى فيه «الشطارة» والمعجم اللغوي، حيث صناعة الخطاب الإعلامي والاستهلاكي، الذي يعزل الجمهور عن التاريخ، وعن القضايا الكبرى، وحصرة في حدود الإغواء البياني والسلمي والجسدي، أي إيقاؤه ضمن البنية التنسقية للجمهور الهيج، والنستار دالماً، والذي يقبل بالسلطة الإضغابية، وحتى إلى القول بخياراتها السياسية والتطبيقية، وصولاً إلى أن يكون قاتلاً للأخر، أو أن يتحرر من أجلها، تمثيلاً للموت الجهادي في سبيل أهدافها الكبرى. خطورة هذا الإيقاع، يكمن في خطاب التضميل، وهو خطاب عزل، ونسيان، مقابل التصديق بالمعجم الذي تصنعه الجماعة والسلطة، بوصفه معجماً مقدساً، أو ديولوجياً، أو اقتصادياً، أو استعراضياً، حيث يتشابه الجنرال والفقيه والتاجر والبطل والسيماشي وبطل الإعلانات والأزياء، لأنه يقدم للمواطن الطابع حاجته من الفوت والقات «وهي نشائية مقدسة، ملثما مجالات بدت أكثر قوة عبر المنابر اللغوية، التي تعارض لذاتها بالتعاهي مع الشيفرات الإحالية لذلك المقدس، ومع احتكاره من جانب واحد، وهذا الاحتكار يفرض خطابه عبر لسانيات لا تتفصل عن المعجم القديم، ولا عن الرواية والسيرة. السيطرة على العقول تبدأ من السيطرة على اللغة/ المعجم، لاسيما وأن اللغة العربية ليست مجالاً لتواصلها، أو حتى محتوى مفتوحاً للتكثير فقط، بل هي سلطة لها أدواتها الخطابية التي تجعل من المقدس قناعاً لمواجهة الآخر من جانب، ولتعمية العلاقات الغالة، التي يمكن أن تتشكل عبر الأنماط الهيمينة في التعلم والحوار والمعرفة والحراك السياسي والنقد.

موت مثقف الخطاب

موت اليساري القديم قد يكون أول علامات موت مثقف الخطاب، والذي وجد في اللغة والأيدولوجيا والثورة أقتعة للمجاهرة بوجود المعنى والقيمة، لاسيما في سياق تضخم سرديات الأدراج الكبرى، كالماركسية، والقومية، ولعل سقوطها التاريخي بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، وتفكك منظومة الدول الاشتراكية، وانهيار حائط برلين، مقابل فشل كل مشاريع النهضة العربية، ومؤسسات «الوحدة الاشتراكية» فضلاً عن عجز أي حركة تخص مأسسة نقد العقل العربي، على مستوى المؤسسة الاجتماعية والتعليمية والثقافية، أو على مستوى المجتمع المدني، الذي أسهم في بروز «ميتات» رمزية تتعاقب مع الموت الضمالي لإبطال غوركي وليرمنتوف وبقولاي أستروفسكي وغيرهم، والتي لا تختلف كثيراً عن موت البراديعمات التي رُوّج لها البعثيون والقوميون، على مستوى استعادة سرديات السلطة، أو على مستوى التعاهي عبر شخصيات ملتبسة مثل صلاح الدين الأيوبي وطارق بن زياد، أو على مستوى صناعة ميتات فائقة للتعوّض عن الفشل في مواجهة الآخر التيشوري والاستعماري والامستشاري، لاسيما مع بروز جملة من المستشرقين، الذين شكّلوا صوراً استهيامية للمسلم العربي والمكان والقدس والجسد والأخر..

موت مثقف الخطاب يعكس كثيراً من تلك الميتات المفهومية أيضاً، لاسيما معول الدولة، و«المجال العمومي» إذ وجد المثقف نفسه أمام وجود مستخدم للجماعة والعنف والتواطؤ، وبالحدودية فرضتها الجماعات الهيمينة، أقصد جماعة العقيدة، ومقابل وجود تخليقي اصطنعه المستشرقون بوصفهم غزاة، وقراء، وأدريبي أزمات، ولصوص آثار.

الصراع النصومي بين التاريخ والاستشراق هو ما جعل «مثقف الخطاب» أضحية لأوهام، وللقاطعات التي جعلت نظره للدولة قاصرة، وللأمة استهيامية، وللجماعة إخضاعية، وللإستشراق انبهارية مستكونة بنوع من التسليم، وأحسب أن هذا ما دعا أوردار سعيد للنظر إلى الاستشراق من منطلق عقدة الهوية الضالعة، ومن منطلق صناعة متخيلة، لشرق حسي، شرق أنثروبولوجي ينتمي للطبيعة وليس للثقافة، وينتمي للسرد أكثر من وجوده في التاريخ.

فانا درويش ولا حقايب وطعاني من هواء الناس ولأخارج في الصباح بدون إنذار وإشارات واضحة.

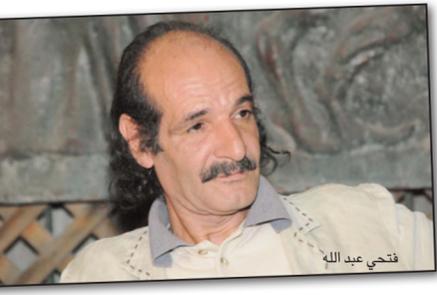
* كاتب عراقي

رغدة جمال*



في بلد أحبه، وهو ما أشار إليه في مقدمة الكتاب. في العادة، يشكو الأدباء من القراءة التخصصية للنص، وهي التي تبث عن مكتونات

رحيل الشاعر المصري فتحي عبد الله: صوت ضد كهنة الثقافة وأمواتها الأحياء



فتحي عبد الله

«ماذا يعني اصحاب كتاب مصر؟ يعني أنه نقابة لكل الذين يمارسون الكتابة الإبداعية فقط، ومنذ إنشائه وهو مؤسسة تابعة للدولة وتحت وصايتها، ولا أهمية له في الدفاع عن الثقافة المصرية ولا للمثقفين، أما قصيدة النثر، التي يعد أحد أصواتها، والمصحّد الرسمي باسم «الملتقى الثاني» لقصيدة النثر فقد وجه بياناً في وجه ملتقى قصيدة النثر الذي نظمته اتحاد كتاب مصر في الوقت نفسه، موضحاً أن... هذا التجمع ليس أكثر من كيان ملتصق بل يعن عن أي دوافع موضوعية للثناء، ومن ثم فهو ليس أكثر من كيان حكومي مدعوم من وزارة الثقافة، ويبدو دمه من أحمال الكتاب ككيان شديدة المحافظة والرجعية موضعاً مزيد من التساؤلات... هذا الكيان لم يكن ليلتهم إلا بغرض تحقيق هدفين رئيسيين أولهما فرض شروط المؤسسة الرسمية على الملتقى الشرعي الذي ينضل من أجل الاستقلال، أو تدمير الكيان جملة... أما عن تجارات قصيدة النثر المصرية، فيذكر... إن حلقات قصيدة النثر كانت محصورة في ثلاثة تجمعات أو تيارات كتابية، ليس بينها اختلاف كبير من حيث

شابه، طالما الحالة الشعرية غير مُهمّدة وقولهم أو عييم، ولا نجدرد إلا من الشاعر نفسه في أحد حواراته الصحافية، فيقول.. «الكتابة الألية ظهرت في ظروف تاريخية لا علاقة لسي بها، ولا تتقاطع روحياً معي وأنا لست في حاجة لها، فأنا ابن الآداءات الشغافية الملبية بالتورية، والكتابة التي تقوم على الاستدراك والجمع بين المتناقضات، فهل هذه سيريوالية؟ وأن كانت كذلك فأنا سيريوالي بدرجة ما، ولا يعنيني بالسيريوالية العالية أي جامع، ولا يربطني بها إلا الدوافع الإنسانية الواحدة التي لا تعرف التمايزات الحضارية. أما طريقة أدائي الشعري فإنها تنتمي بالدرجة الأولى إلى أشكالها التي تقوم على القطع والوصل بدون الإشارة، اعتماداً على يقظة السمع».

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

«إن زهدبار نموذج قصيدة النثر يعكس قلقاً عاماً في ثقافتنا وإبداعنا العربي، ويضع تجارب الشعراء السابقين، أو الذين يُسمون كباراً للقرأة والاختيار مرة أخرى، بعد أن تخلص النص من أوهام صاحبه، أو تخلص القارئ من هيمنة ووسل أمة المتزوج المفروض من قبل المؤسسات الثقافية. (فتحي عبد الله من مقال بعنوان... قصيدة النثر والخطاب السطوي) رحل أسس الخسيس الشاعر المصري فتحي عبد الله (1957-2021) الذي وضع إصداراته الشعرية القليلة، إلا أنه كان رجحاً حاضراً ومؤثراً في المشهد الثقافي المصري، وهو ما يتضح من الأراء الحادة والمواجهات الدائمة مع أي شكل من أشكال السلطة، بداية من السلطة الرسمية والمؤسسية التي تظلمها وزارة الثقافة - وحتى سلطة النقد والنقاد أو أصحاب الأراء، الذين يرددون تصديقت الرجل في خاتمة، بل وسخر منها أشد السخرية.

والرجل هو أحد أصوات قصيدة النثر المصرية، وحسب التصنيف الاعتبائي فهو ينتمي إلى جيل الثمانينيات. تخرج عبد الله في كلية دار العلوم عام 1984 وعمل في العراق لمدة عامين، ثم عاد إلى القاهرة في مطلع في الهيئة العمرة والمؤسسية للكتاب، ثم بدأ لتحرير سلسلة (كتابات جديدة)، له العديد من الكتابات النقدية بعدة صحف ووريات مصرية وعربية. من دواوينه... «راعي الأبياء» 1993 «سعادة متأخرة» 1998 «موسميون لأردل مصغرة» 2002 «أثر السبكا» 2004 «الرسائل عادة لا تذكر الموتى» 2008. بداية حواره أكثر من شاعر ونقاد، أو هكذا يسمون أنفسهم. أن يقرّب تجربة الشاعر الراحل تحت مسمييات جوفاء، من داديانية وسيريوالية، واعتماده الكتابة الألية وما

القطع والوصل

أما في ما يخص (النثر) وهو مسألة لم تزل راهنة، ومثار الكثير من الأراء المتناقضة، فالرجل كان حاسماً وديقاً في هذه القضية... وأنا مع فكرة القطعية مع النثرات القريبة، الستينيات والسبعينيات بما يحمله من دلالات أيدولوجية مباشرة، بدون غنائية بكترة الكتابة وحدها، وعلى أيدي قطعان لتدبير أو رفض مشروع الدولة، وهذا الحس الجماعي ضد طبيعة الإبداع، باعتباره عملاً فنياً بامتياز خاصة الشعر السرد - والقطعية هنا ليست جيلية أو سياسية وإنما إبداعية جمالية، تعيد للكتابة مركزية في السلوك الإنساني. أما النثر القديم، فهو أسطورتنا الجديدة، وطقولنا الروحية والعقلية، ووجودنا الأول بكل ما به من الاختلافات وتناقضات... (راجع «الأهرام العربي» 2004).

وبرى فتحي عبد الله أن المؤسسة الثقافية في مصر لعبت دوراً كبيراً في تهيمش الشعر ونفيه بشكل عام وإن احتفظت ببعض

منة فضالي تسير تحت الأمطار في سوريا و«هجمة مرتدة» لأحمد عز في الأردن



القاهرة - «القدس العربي»:

تصور الفنانة منة فضالي حالياً مشاهدتها في مسلسل «مقابلة مع السيد آدم» الجزء الثاني، المقرر عرضه ضمن السلسلة الرمضانية المقبلة، وهي موجودة حالياً في سوريا في مدينة طرطوس على ساحل البحر المتوسط. مع باقي أبطاله، ونشرت فيديو من كواليس العمل عبر حسابها الخاص على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك. وعلقت عليها: «الجو رائع أحب هذا الطقس جداً» وظهرت في الفيديو وهي تسير أثناء هطول الأمطار بغزارة.

والسلسلة بطولة غسان مسعود وعبدالمعز عماري، وفادية خطاب، والنجم يحيى بيازي، وهو من إخراج الأستاذ فادي سليم. وتجسد منة شخصية نور، وهي مختلفة وجريئة فسي الأفكار، التي تتبناها وتحدى العديد من المشاكل.

في سياق متصل يسافر الفنان أحمد عز للأردن استعداداً لتصوير آخر مشاهد مسلسله الجديد «هجمة مرتدة» أمام عدسات مخرجه أحمد علاء.

وقال إن التصوير هناك يستغرق أسبوعاً على الأكثر، وبعدها سيكون قد انتهى من جميع مشاهد المسلسل، ليبدأ بعدها مخرجه عمليات الإنتاج والمكساج، ويبدأ بكون أول عمل جاهز للعرض من المسلسلات المنافسة ضمن السلسلة الرمضانية.

والسلسلة من تأليف باهر دويدار، وهو مأخوذ من ملفات الأخبار، ويجسد خلاله عز دور شاب تحاول إحدى الدول الأجنبية تجنيده، وتنجح الخبرات المصرية في الوصول إليه وتجنيده ليقتصد مجموعة من العمليات ضد الدولة الأجنبية.



□ ماذا كان هدفك من الفيلم؟

■ عندما صنعت «كباتن الزعتري» كنت أريد أن أجعل المشاهدين يعيشون معهم ويشتركون معهم في كل شيء - رحلاتهما ونومهما وألمهما وأفراحهما - واخترت هذه الطريقة لخلق علاقة قوية بين المشاهدين والشخصيات، للتأكيد أن اللاجئ ليس مجرد رقم ولكل لاجئ حكاية تستحق أن يعرفها الناس.

□ وماذا عن ردود الأفعال بعد عرض الفيلم في المهرجان؟

■ ردود الفعل فاقت توقعاتي، حيث قوبل بترحاب شديد، ولاقي إعجاب المتابعين للمهرجان، وأنا فخور، الوحيد من الشرق الأوسط الذي يشارك ضمن فعاليات هذه الدورة الهامة من عمر المهرجان الأبرز عالمياً للسنيما المستقلة والمقام في أمريكا، الذي تعد مشاركته ونتائجه مؤشراً كبيراً لجائزتي الأوسكار والسفولن غلوب.

□ ما هي أحلامك في مجال السنيما؟

■ أحلم بصناعة أفلام مصرية بمواصفات عالية تستطيع المنافسة في السوق خارج مصر.

□ وماذا عن مشاريعك المقبلة؟

■ سأبدأ قريباً بتصوير فيلم «أسطورة زينب ونوح» الذي ينتجه للمخرج يسري نصر الله، وهو من تأليف أحمد الزعبي، وكان مشروع الفيلم قد حصد 5 جوائز من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي وقبلها جائزتين من مهرجان الجودة السينمائي، كما حصل على جائزة 10 آلاف دولار من «لاجوني» فيلم بروكسشن وسلسلة توزيع بقيمة 30 ألف دولار مقدمة من «ماد سوليوشن» و«ارجو» وجائزة 10 آلاف دولار مقدمة من «سباركل ميديا» كما توفر له «ذا سيل» خدمات التلوين.



القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هنداوي:

كان فيلم «كباتن الزعتري» للمخرج المصري علي العربي، هو الوحيد من منطقة الشرق الأوسط، الذي شارك في فعاليات مهرجان «صندانس» السينمائي الدولي، والذي أقيم إلكترونياً هذا العام بسبب دواعي فيروس «كورونا».

الفيلم يدور حول أحوال اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري في الأردن، من خلال اثنين من شباب المخيم يحلمان باحتراف كرة القدم. عن فيلم «كباتن الزعتري» والصعوبات التي قابلته، ومشروعاته السينمائية المقبلة كان هذا اللقاء مع المخرج علي العربي:

□ كيف جاءت فكرة فيلم؟

■ في عام 2013 قابلت محمود وفوزي في مخيم الزعتري للاجئين، عندما كنت أقوم بتصوير موضوع آخر هناك وقتها، وكان لديهم فضول لمعرفة ماذا كنت أصنع، وسألوني أسئلة عديدة حول ما كان يحدث خارج المخيم، وكيف يبدو شكل العالم خارجه؟

■ وشعرنا أنا وفريقي أننا أصبحنا بمثابة نافذة لهم على العالم الخارجي، في هذا الوقت قررت أن أعيش معهم لفترة لرؤيتهم عن قرب وتوثيق حياتهم ومحاولاً اكتشافهم.

□ وكم استغرق الفيلم من الوقت ليخرج إلى التور؟

■ تم تصويره على مدار 6 سنوات، إضافة إلى عام كامل للثناء من الفيلم بشكل نهائي، ليكون إجمالي العمل على الفيلم حوالي 7 سنوات كاملة.

□ 7 سنوات وقت طويل جداً، لماذا استغرق الفيلم كل هذا الوقت؟

المخرج المصري علي العربي لـ «القدس العربي»: قدمت فيلم «كباتن الزعتري» حتى يعلم الناس أن للاجئين حكايات عظيمة

هو عبارة عن رحلة تتبع لبطلي العمل «محمود وفوزي» منذ وقت تصوير الفيلم كمرافقين لديهم حلم احتراف كرة القدم، وهما سوريان يعيشان داخل مخيم الزعتري، راصداً التغيير الذي يمر به بطلا الفيلم منذ المراهقة وحتى وصلا إلى عمر 25 عاماً، وكيف يسعى الثنائي للوصول إلى حلمهما.

□ وكيف كانت خطوات تنفيذ الفيلم؟

■ بدأت بالتعايش داخل مجتمع المخيم، وكنت صديقاً مقرباً لمحمود وفوزي، ومكنتي ذلك من الاقتراب من حياتهما الخاصة، واقناعهما بتصوير فيلم عنهما، ثم بدأتنا التصوير.

□ وما هي الصعوبات التي واجهتكم؟

■ كانت الصعوبات في العام الأول، حيث كان وجود الكاميرا يسبب لهم حالة من

البلدة القديمة في القدس تكتسي بالبياض بعد تساقط نادر للثلوج



■ القدس-رويترز: استقطقت القدس، أمس الخميس، على مشهد نادر لمواقعها المقدسة وهي مغطاة بالثلوج، حيث غمر اللون الأبيض قبة الصخرة والحائط الغربي بعد عاصفة ثلجية هبت خلال الليل.

وقبل أن يجل الفجر، كان الأطفال يبرشق بعضهم بعضاً بكرات الثلج خارج أبواب البلدة القديمة، فيما توافد المصلون على الأمان

عمان بالثوب الأبيض، الأردنيون يتزلجون على الثلج ويمسسون ضغوط كورونا



■ عمان-رويترز: خرج الأردنيون إلى شوارع العاصمة عمان أمس الخميس، يتزلجون على الثلج التي غطتها الثلوج بعد أن تساقطت بغزارة خلال الليل.

شارك الكبار أطفالهم متعة الخروج في الطقس الذي لم يشهده الأردن منذ حوالي ست سنوات، وصنعوا أشكالاً على هيئة رجل الثلج في مشاهد تبعد رتابة الحياة في ظل جائحة كورونا.

■ ومثلت هذه الحالة بالنسبة لمعز الشامي (24 عاماً) متفكساً وسط الضغوط.

أما يزيد حمدان، فقد فضل الاستمتاع باللعب على الثلج على النوم رغم أنه كان يعمل طوال الليل. وأعلنت الحكومة الأردنية الخميس عطلة رسمية بسبب الأحوال الجوية.

ونكرت وسائل إعلام محلية أن من المتوقع استمرار تساقط الثلوج على البلاد على مدار اليوم.

■ عمان-رويترز: خرج الأردنيون إلى شوارع العاصمة عمان أمس الخميس، يتزلجون على الثلج التي غطتها الثلوج بعد أن تساقطت بغزارة خلال الليل.

شارك الكبار أطفالهم متعة الخروج في الطقس الذي لم يشهده الأردن منذ حوالي ست سنوات، وصنعوا أشكالاً على هيئة رجل الثلج في مشاهد تبعد رتابة الحياة في ظل جائحة كورونا.

■ ومثلت هذه الحالة بالنسبة لمعز الشامي (24 عاماً) متفكساً وسط الضغوط.

أما يزيد حمدان، فقد فضل الاستمتاع باللعب على الثلج على النوم رغم أنه كان يعمل طوال الليل. وأعلنت الحكومة الأردنية الخميس عطلة رسمية بسبب الأحوال الجوية.

ونكرت وسائل إعلام محلية أن من المتوقع استمرار تساقط الثلوج على البلاد على مدار اليوم.

الفلبين تتحرك لوضع نهاية لظاهرة زواج القاصرات



حرام من هؤلاء الفتيات من مستقبلهن ومن حياة بختنرها بأنفسهن.

وأضافت: «من المثير للغضب أيضاً أنه على الرغم من جهودنا لوقف هذه الممارسة، فإنه لا يزال هناك بلوغ يستغلون فتياتنا ويجعلون الأمر يبدو كما لو أن زواج القاصرات هو السبيل الوحيد للخروج من الفقر».

في جنوب الفلبين، وعلق أحد المشاهدين، على الإنترنت بالقول: «طفلة مسكينة، لا تملك من أمرها شيئاً، وبيعها والداهما بحجة التقاليد».

ومن المؤمل أن يتم قريباً حظر زواج القاصرات في الفلبين، حيث يوجد ما يقدر بنحو 726 ألف عروس قاصر، ما يجعلها في الترتيب الثاني عشر حول العالم من حيث عدد حالات زواج الأطفال.

ووافق مجلس الشيوخ الفلبيني في تشرين الثاني/نوفمبر على قانون حمل اسم «الفتيات الصغيرات لسُن الزواج» الذي يعاقب أي شخص يتزوج قاصراً أو يزوجها، بالسجن والغرامة وفقدان الوصاية على الطفلة.

كما يلغي مشروع القانون جميع زيجات القاصرات القائمة، ويتضمن برنامج حكومية لتعريف الجمهور بتداعيات إجبار الفتيات على الزواج المبكر.

إلا أنه يتعين تمرير مشروع القانون في مجلس النواب، وأن يصادق عليه الرئيس، ولم يتم بعد تحديد موعد للتصويت عليه.

وقالت السيناتور ريسا هونتيفيروس، التي شاركت في صياغة مشروع القانون: «إنه أمر معز، لأنه يتم

الاجتماعية والمرتبطة بالجنس من زواج القاصرات، وتضيف أن هذه الأعراف تجعل الرجال أصحاب السلطة الوحيدة عندما يتعلق الأمر بقرارات تخص الأسرة، مثل أولويات الإنفاق أو استخدام وسائل منع الحمل. وترجع الأمر أيضاً إلى وجود موروثة ثقافية تتعلق بحماية أجساد النساء كباراً وصغاراً.

ورغم حدوث تقدم على الطريق للتوصل إلى تشريع، ترى السيناتور هونتيفيروس أن التغيير لن يحدث بين عشية وضحاها.

وتضيف: «رغم أن لدينا تطوراً يبعث على التفاؤل بتعريف تشريع يحظر زواج القاصرات في الفلبين، فإنه لا يزال غير كافٍ للتخلص من المعتقدات المجتمعية التي يمكن أن تؤدي إلى عمليات تحول تقود إلى هذا التغيير».

وتقول: «لا يزال هناك خطر من استمرار مثل هذه الزيجات، ولهذا السبب يتعين أن يكون هناك تشريع لافتة إلى أهمية مشاركة الناس لضمان تنفيذ القانون».

ورأت أنه من أجل إحداث تحول في الأعراف، من الضروري مكافحة عدم المساواة بين الجنسين على نطاق واسع وتعزيز ودعم حقوق المرأة.

وقالت: «يمكننا حماية فتياتنا من الزواج القسري من خلال الإقرار بأن هناك عدم مساواة بين الجنسين، بحرم الإناث من التمتع بحقوقهن بشكل كامل ودون تهاون، ومن الضروري وضع نهاية لها».

حل عدد السابق

4	8	5	6	1	7	2	3	9
3	1	9	2	4	5	8	6	7
6	2	7	3	9	8	1	5	4
7	4	2	9	3	1	5	8	6
1	3	8	4	5	6	7	9	2
5	9	6	8	7	2	3	4	1
8	7	3	1	6	4	9	2	5
2	6	1	5	8	9	4	7	3
9	5	4	7	2	3	6	1	8

الجدلي
فرصة جيدة إما السفر أو لدورة تدريبية أو لدراسة خارج البلد. قد تحصل على أوراق هجرة مثلاً أو على إقامة تحتاجها أو على جنسية طالما انتظرتها

الدلو
لا تعلق أهمية على شؤون مالية معقدة. أجل البحث ولا تقدم على عملية شراء واسعة إذا شعرت بعدم الثقة أو الأمان

الحوت
تجد حلولاً ومنطقاً جديدة. حافظ يا عزيزي على صلابتك وابتح عن الحقيقة. قد تأخذك تجارب متنوعة نحو معرفة وتطلعات أخرى

الميزان
تناقش قضية مملكتك مشتركة أو مقتنيات أو استثمارات أو رسوم. وقد يلعب أحد الغريباء أو دولة أجنبية دوراً كبيراً في المجال المهني أو الرومانسي

العقرب
يكون اليوم مسرحاً لنقاش بعض بنود شراكة قديمة أو جديدة، أو قضية قانونية تشغل بالك. قد لا تتفهم بعض المعطيات وتبدو مشككاً في تصرفات إحدى النساء

القوس
اصغ إلى الآخرين ولا تقل ما عندك. حاول أن تكتشف النوايا من خلال الكلام والتصرفات. ابحث عن التناغم، قد يجعل إليك هذا اليوم خبراً جيداً

السرطان
في الجرم غموض ما ومعلومات كثيرة وحوار واجتماعات ونقاشات. قد تتحقق من أمر وتبحث عن معلومات وترغب في التحرز من بعض الاتزمات

الاسد
إستراتيجية الحلول التي تنتهجها في المعتاد لا تحسن من الأمور، مهما حاولت مراراً وتكراراً. بدل خياراً لك

العذراء
لا شك أن هناك تغييراً جذرياً تقدم عليه، تحمله إليك الصدفة والقدر. فتزداد ثقته في النفس وتضع نصب عينيك أهدافاً جديدة تسعى إليها

أبراج
الحمل
تعالج قضايا مالية ابتداءً من اليوم. فكر جيداً في هذه الأثناء قبل أي تصرف

الثور
يطلب منك التعاون والتعاقد لإنجاز عمل. تشعر بالهناء في هذه الفترة، ويحمل إليك الفلك حباً وهدوءاً سعيداً أو خيراً يخص أحد المقربين

الجوزاء
تتاح بعض الفرص المتعلقة بشؤون مالية. وقد يضيي اليوم على قضية ملحة. ويجعلك تعود عن قرار أو تقدم على تعديل جذري

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

3	6	7	4	1	
7			9		2
			4		
4	2				5
9	8			3	1
			7	4	
			5		
9			6		
3	8		9	6	2

نداء شرارة ستطلق أغنية جديدة على الهواء مباشرة

عمان - «القدس العربي»:

تسافر المطربة الأردنية نداء شرارة قريبا الى لبنان للمشاركة في برنامج «لهون ويس» مع مقدم البرنامج هشام حداد، حيث ستطلق في الحلقة أغنية جديدة للمرة الأولى. وكانت الفنانة شاركت في حلقتين سابقتين في البرنامج بنفسه وحقت نسب مشاهدة غير متوقعة وأبدعت في إطلالتها وأدائها لأغان طربية، كما أنها حققت نجاحا كبيرا في تقليد الفنانة والفنانين.

وتعد شرارة الحائزة على جائزة «أعلى صوت» 2015 من المطربات العربيات اللواتي حققن حضورا فنيا لافتا في بلدانهم والبلدان العربية الأخرى، وعرفت بصارها على ارتداء الحجاب وقد تعرضت بسبب ذلك لانتقادات كثيرة. وتطل نداء قريبا أيضا مع الدمية الشهيرة أيلة فاهيما إذ صورت حلقة خاصة معها خلال وجودها في مصر قدمت فيها الكثير من الأغنيات الخاصة وغير الخاصة وفقرات متنوعة جمعت الفكاهة والضحك واللعب على أنغام أغنيات نجوم كبر من الوطن العربي بطريقة جديدة ومبتكرة.



نجوم مسلسلي «أمينزيا» و«قاربة الفنجان» يحتفلون بانتهاء التصوير في لبنان

بيروت - «القدس العربي»:

من ناديا الياس:

احتفلت أسرة مسلسل «أمينزيا» وهو من إنتاج شركة «إيغل فيلمز» لصاحبها جمال سنان بانتهاء عملية التصوير في بيروت.

وتم قطع قالب الحلوى في أجواء من الفرح، كما بدأ في مقطع الفيديو والصورة التي نشرتها صفحة «إيغل فيلمز» على حسابها الرسمي على موقع «انستغرام».

ومن المقرر أن يتم عرض المسلسل، الذي سيكون من أكثر القصص تشويقا عبر تطبيق «شاهد» قريبا وهو يضم مجموعة من الممثلين من لبنان والخليج العربي، وهم فاطمة الصفي، حمد أشكناني من الكويت، ديامان بوعوب، إيلي مزي، كارول عبود، ختام اللحام، سينتيا كرم وآخرون، وهو من إخراج رودني حداد.

ويتمتع المسلسل الى النوع الجديد الغربي من الدراما وهو من 10 حلقات، ويدير حول لغز غامض يخفي معلومات صادمة، وستحاول الشخصيات فك أسرارها خلال حلقات المسلسل، وهو من تأليف الكاتبة الجزائرية الدكتور حنين عمر، في أول تعاون لها مع «إيغل فيلمز».

وخلال عملية التصوير كان فريق العمل يجري فحوص كورونا كل يوم إثنين، كما مُنع عليهم الإختلاط بأحد، الى جانب سكتهم في مكان واحد للوقاية من الإصابة بالفيروس.

كما احتفل أبطال مسلسل «قاربة الفنجان» من إنتاج «إيغل فيلمز» بانتهاء عمليات التصوير في بيروت، وهم ورد الخال، روان مهدي، أحمد شعيب يارا قاسم، فادي إبراهيم وتاتيانا مرعب، بحضور المنتج جمال سنان، في حين سُجل غياب الممثلين أحمد فهيم وباسم مغنية ومحمود الليثي، لإرتباطهم بالتصوير والسفر.

وكما اعتُمدت الإجراءات الاحترازية لمواجهة كورونا في مسلسل «أمينزيا»، اعتمدت التدابير ذاتها في مسلسل «قاربة الفنجان» الذي سيرعرض أيضا عبر تطبيق «شاهد» في القريب العاجل.

كليب أغنية شمس الكويتية الجديد يحصدهم الجوائز في حياته

الكويت - «القدس العربي»:

عبرت الفنانة شمس الكويتية عن سعادتها الكبيرة



بحصدهم جوائز عالمية عن أغنياتها الجديدة «سكيز وفريينا».

وقالت: «أشكر كل شخص اشترك في صناعة هذا الإنجاز، وسعيدة بالترويج المستحق للكليب وفوزه».

والفيديو كليب تطلب العمل فيه أكثر من 6 أشهر، من وضع الفكرة والتصميم والتنفيذ، ونجحت في إنتاجه بعزائنية كبيرة، واستعانت بمخرج عالمي أخرج إعلانات أشهر الماركات العالمية، مثل «ديور» و«شائيل»، وتمكنت الفنانة، من الاستحواذ على

اهتمام عالمي في الكليب في سابقة من نوعها في العالم العربي، عبر ترشيح الأغنية رسميا لـ 6 جوائز موسيقية، في أمريكا وأوروبا وآسيا.

وحاز الكليب الجديد على جائزة أفضل فيديو كليب، وإدارة فنية في مهرجان أوروبا السينمائي، مروراً بأفضل فيديو كليب مصور في مهرجان آسيا السينمائي الدولي، وصولاً لأفضل كليب في مهرجان كندا السينمائي، الى جانب تتويجه بجائزتي أفضل إخراج للمخرج دان حداد، وأفضل تصوير سينمائي في مهرجان «سينيا

وردن» بالإضافة إلى ترشيحه لجوائز أفضل «كليب مصور، وديكور، في مهرجان «إندي» السينمائي.

وقال: «علقت سيارتي وحاولت النوم بداخلي لكنني لم أتمكن من شدة البرد، كانت الوسائل تتجدد داخل سيارتي، ولذا شعرت بأني نائم في صندوق ثلج».

وأضاف: «كان عليّ المجيء الى هنا، لم يكن لدي خيار آخر».

وعمدت شركات الكهرباء في تكساس قطع التيار دوريا لتخفيف الضغط عن الشبكات بعد أن قام البلاد باستخدام أجهزة التدفئة الكهربائية.

وأضافت أنه في إمكان السهول الكبرى ووادي مسيسيبي أن تتوقع درجات حرارة يومية غير اعتيادية تتراوح ما بين 30 و20 درجة أقل من الطبيعي».

وأضطر الرئيس جو بايدن لتأجيل زيارته إلى معمل تابع لفابريك لصنع لقاحات كورونا في ميشيغن، بينما أجبرت مكاتب الحكومة الفدرالية في واشنطن على إغلاق أبوابها أمس.

وتحدثت وسائل الإعلام الأمريكية عن أكثر من 30 وفاة مرتبطة بالعاصفة منذ الأسبوع الماضي، معظمها في حوادث سير.

وانقطعت الكهرباء وانخفض ضغط المياه لدى مئات الآلاف من سكان هيوستن في تكساس.

وقال مفلستر تيرنر، رئيس بلدية هيوستن، على تويتر، إن «ضغط المياه خفيف للغاية، أرجوكم أن لا تتروك المياه جارية لتجنب انفجار الأنابيب».

وصدرت إرشادات لنحو سبعة ملايين شخص من سكان تكساس تخفف قبضتها من المياه قبل شربها أو استخدامها لطهيها، وقال توبي بيكر، الذي يرأس لجنة تكساس لسجود البيئة، الأربعاء، إن نحو 246 ألف شخص تأثروا بالأضرار التي لحقت بشبكة المياه.

وقضى ديفيد هرنانديز (38 عاماً) ليلاته في كنيسة هيوستن مع آخرين هربوا من منازلهم.

وأضافت أنه في إمكان السهول الكبرى ووادي مسيسيبي أن تتوقع درجات حرارة يومية غير اعتيادية تتراوح ما بين 30 و20 درجة أقل من الطبيعي».

وأضطر الرئيس جو بايدن لتأجيل زيارته إلى معمل تابع لفابريك لصنع لقاحات كورونا في ميشيغن، بينما أجبرت مكاتب الحكومة الفدرالية في واشنطن على إغلاق أبوابها أمس.

وتحدثت وسائل الإعلام الأمريكية عن أكثر من 30 وفاة مرتبطة بالعاصفة منذ الأسبوع الماضي، معظمها في حوادث سير.

وانقطعت الكهرباء وانخفض ضغط المياه لدى مئات الآلاف من سكان هيوستن في تكساس.

وقال مفلستر تيرنر، رئيس بلدية هيوستن، على تويتر، إن «ضغط المياه خفيف للغاية، أرجوكم أن لا تتروك المياه جارية لتجنب انفجار الأنابيب».

وصدرت إرشادات لنحو سبعة ملايين شخص من سكان تكساس تخفف قبضتها من المياه قبل شربها أو استخدامها لطهيها، وقال توبي بيكر، الذي يرأس لجنة تكساس لسجود البيئة، الأربعاء، إن نحو 246 ألف شخص تأثروا بالأضرار التي لحقت بشبكة المياه.

وقضى ديفيد هرنانديز (38 عاماً) ليلاته في كنيسة هيوستن مع آخرين هربوا من منازلهم.

مُضائيات وأرضيات

عن «أبناء» يوتوب و«أديان» الفضاء السيبري... بداية انتصار «الخلق الثاني»

ندى حطييط *

يسمها الفيلسوف المعاصر أخيل ميمبي «الخلق الثاني» أي تلك المرحلة من تاريخ عالمنا، التي لم يعد فيها إنتاج الشخصيات الإنسانية محتاجاً إلى الهواء والتفكير، والماء والنار، والغبار والرياح، والأشجار والنباتات والحيوانات والليل والنهار.

فمع توسع هيمنة الشبكات السيبرانية في العالم، صار متاحاً خلق الشخصيات وبناء ضرورية (تواجدها) في الحلول التقنية والشاشات التفاعلية وتطبيقات التواصل الاجتماعي المتعددة والمقاطعة.

لقد أصبحت هذه الأشياء في زمن «الخلق الثاني» كما بوقفة حقيقية تصاغ فيها الرؤى والمعتقدات، وتصنع الأوهام الجمعية وتطلق منها الأديان التكنولوجية المعاصرة وينبعث على أظرفها أنبياء الصورة الجدد، بدأ بالخلق نفسه، بدون طين وماء، ومن ثم ابتداء أشكال جديدة من الجسد، والتفرد، والتجلي، والتناسخ، والصعود، والخلود وحتى الموت الافتراضي عبر عمليات شديدة التعقيد تجري حصراً في سماء الإصطناعي دون شهود، وبسرعة لم تعد العقول البشرية بقادرة على إدراكها.

فجوة بين جيلين تنسرب منها الأوهام

يتعايش في هذا الكوكب اليوم جيلان، جيل مخضرم عاش فترة من حياته في العالم التقليدي للفضاء الحيوي قبل أن ينتقل تدريجياً إلى الدنيا السيبرانية الجديدة، جالبا معه أنساق تفكيره ومعتقداته وأنبياءه التي أنتجها في «الخلق الأول» وجيل شباب ولد وكبر وبنى أفكاره واعتقاداته وأنبياءه كلياً في تلك الدنيا السيبرانية ويتطلع إلى وجوده ويفهم العالم من خلال الشاشات.

باطبيع هناك ملايين من البشر، ربما ما زالوا خارج التكنولوجيا الحديثة، لكن هؤلاء أصبحوا عملياً غير موجودين، مبهمشين خارج العمليات الأساسية لهذا الكوكب، وهم اليوم في عداد المفقزين، لا سيما بعدما فرضت الجيولن المخضرم والشباب فجوة تصورات عن العالم اتسعت ولم يعد بإمكان تجاهلها بعدما شرعت الأوهام التي ينتجها «الخلق الثاني» في التسرّب إلى أرض الواقع الموضوعي نفسه، حقائق تنافس في حضورها منتجات «الخلق الأول» الملموسة.

ليس هذا كلاماً نظرياً محضاً قد يتردد في الأجزاء الأكاديمية وحلقات المفلسفين، بل هو وصف بأدوات لغتنا المحدودة لظاهرة صدمت فرنسا خلال العام الماضي، وفرضت جدلاً غير مسبوق بين الجيلين بعدما تعاقب النشر من داخل العالمين اللذين يقفان متوازيين دون التقاء صريح حتى وقت قريب، إنها ليندا سيتويشيزن.

لقاء عاصف بين عالمين متوازيين

ليندا سيتويشيزن، هي نجمة من أجواء وسائل التواصل الاجتماعي الفرنسيون في بالكام أتمت عامها 23، في العام الماضي وأجواء العزلة والإغلاق التي فرضت على فرنسا بسبب تفشي فيروس كورونا، حصدت الملايين من الأتياع التابع بين المراققات والفتيات في بداية العشرينيات من أعمارهن: 2 مليون متابع على موقع يوتيوب، و3 ملايين متابع آخر على إنستغرام، وتوجت بجائزة «اختيار الناس»، وهي جائزة ذات شعبية متزايدة بين الشباب تمنح لنجوم شرائط الفيديو على الأنترنت. ليندا سيتويشيزن - واسمها الحقيقي ليندا محفوظ وهي من أصل جزائري - زاع صحتها في فرنسا من خلال مشاركتها عبر مواقع التواصل لنصائح الموضة والأناقة وتقديم الاقتراحات لعيش حياة إيجابية.

وهذا طبعاً ليس جديداً ولا مقصراً عليها، إذ أن عالم الأنترنت متحم منذ بعض الوقت بالنجوم اللبونيين الذين ربما لم يسعهم بأسمائهم أبناء الجيل المخضرم، لكنهم يملأون الدنيا السيبرانية ويشغلون ناس الجيل الجديد من خلال تقديم النصائح حول الماكياج والملابس، والمكايات والشخصية حول العلاقات أو الصحة النفسية والمواطف.

لكن الجديد أن ليندا قررت في الخريف الماضي أن تنتقل (مزاميرها) إلى العالم الحقيقي من خلال جمعيتها في كتاب مطبوع دفعت به إلى الأسواق.

«دائماً أكثر»: الفراغ على قيد الورق

دار النشر التي تولت نشر كتاب ليندا المعنون «دائماً أكثر» طبعت 20 ألف نسخة وعتمها على المكتبات، لكن المفاجأة كانت أنها نفذت جميعاً خلال أيام - وهو أحد الكتاب الأكثر مبيعا في سوق الرواية الفرنسية وعضو في لجان تحكيم عدد من الجوائز الأدبية المرموقة في العشرين سنة الأخيرة - فكتب في يومية «سيفارو»، يقول عن «دائماً أكثر»، «147 صفحة من اللاشيء» 19.5 يورو - سعر بيع النسخة - ذهبت إلى القمامة».

وأضاف «بين الوجود والعدم، ليندا سيتويشيزن تميل من فورها إلى الخيار الثاني» وأن «الشباب المؤلفة المسيكية ضحية من عديد ضحايا مارك زوكربيرغ - مؤسس موقع فيسبوك».

مقالة بيغبيدر أثارت عاصفة على وسائل التواصل الاجتماعي الفرنسية لم تهدأ بعد وتحديداً من متابعي السيدة محفوظ، ولكن أيضاً من شبان فرنسيين كثيرين اعتبروا أن لسنة من الفوقية والتحيين الجنسي غلفت نقد هليلج، وانتقد كثيرون ما أسموه بحراس بوابة الشهرة الأدبية في فرنسا المتعزلين عن عالم الجيل الجديد تماماً، وقال معلقون على برامج تلفزيونية أن السيد بيغبيدر وأمثاله من الحرس القديم قد يكونون شعروا بالتهديد من النسيج الساسق الذي حققه «دائماً أكثر»، وندد بعضهم بشعور الأزداء والتجاهل الذي يمارسه الجيل المخضرم ضد المحتوى الذي يبرز على مواقع التواصل الاجتماعي لا سيما إذا كان من أنثى وشابة ومن أصول أفريقية.

صناعة النجوم على حدود الجدل

في أجواء هذا الانتقال في الاتجاه العكسي من الافتراضي إلى الواقعي، بدأت صناعة النجوم تنتقل بدورها تدريجياً من وسائل الإعلام التقليدية إلى الإعلام الجديد، فقبل أقل من عام تقريبا كانت ليندا سيتويشيزن ضيفة على منصة بلان لا لزياء على يوتيوب التي يديرها صحافي أزياء معروف في عالم الموضة يدعى لوي بريجنث. كانت وقتها غير معروفة نسبياً، وترتدي ملابس من ماركات تجارية شعبية، ولكن حماسها وروح الدعاية لديها جلبت اهتمام دور الأزياء الكبرى مثل «إيف سان لوران» و«ديور» التي شرعت ترسل لها عيادات من أحدث منتجاتها لتبدو في إطلالات ليندا متناثرة خلفها في غرفتها وهو ما منحها قيمة وثقة أكبر في أذهان المراهقات الفرنسيات.

لكنها رفضت لاحقاً عروضاً لدور صغير في فيلم سينمائي أو حتى ككفمة برنامج تلفزيوني للشباب، وعلقت على ذلك بقولها: «الشبكات الاجتماعية هي أولويتي الأولى، حيث أنا هناك الأكثر حرية وسعادة، كما أن الأنترنت لن تختفي في أي وقت قريب».

ليندا سيتويشيزن، ليست أولى «مبشرات» يوتوب أو عرافة «أديان» الفضاء السيبري الوحيدة، لكنها كسرت بانتقالها الصاعق بين عالمي «الخلق الأول» و«الخلق الثاني» حاجزاً ما ظننا أنه سيسكر.....

* إعلامية وكاتبة لبنانية - لندن

سكان تكساس عاصمة الطاقة الأمريكية بلا كهرباء ولا ماء بعد العاصفة الثلجية

وأضافت أنه في إمكان السهول الكبرى ووادي مسيسيبي أن تتوقع درجات حرارة يومية غير اعتيادية تتراوح ما بين 30 و20 درجة أقل من الطبيعي».

وأضطر الرئيس جو بايدن لتأجيل زيارته إلى معمل تابع لفابريك لصنع لقاحات كورونا في ميشيغن، بينما أجبرت مكاتب الحكومة الفدرالية في واشنطن على إغلاق أبوابها أمس.

وتحدثت وسائل الإعلام الأمريكية عن أكثر من 30 وفاة مرتبطة بالعاصفة منذ الأسبوع الماضي، معظمها في حوادث سير.

وانقطعت الكهرباء وانخفض ضغط المياه لدى مئات الآلاف من سكان هيوستن في تكساس.

وقال مفلستر تيرنر، رئيس بلدية هيوستن، على تويتر، إن «ضغط المياه خفيف للغاية، أرجوكم أن لا تتروك المياه جارية لتجنب انفجار الأنابيب».

وصدرت إرشادات لنحو سبعة ملايين شخص من سكان تكساس تخفف قبضتها من المياه قبل شربها أو استخدامها لطهيها، وقال توبي بيكر، الذي يرأس لجنة تكساس لسجود البيئة، الأربعاء، إن نحو 246 ألف شخص تأثروا بالأضرار التي لحقت بشبكة المياه.

وقضى ديفيد هرنانديز (38 عاماً) ليلاته في كنيسة هيوستن مع آخرين هربوا من منازلهم.

وأضافت أنه في إمكان السهول الكبرى ووادي مسيسيبي أن تتوقع درجات حرارة يومية غير اعتيادية تتراوح ما بين 30 و20 درجة أقل من الطبيعي».

وأضطر الرئيس جو بايدن لتأجيل زيارته إلى معمل تابع لفابريك لصنع لقاحات كورونا في ميشيغن، بينما أجبرت مكاتب الحكومة الفدرالية في واشنطن على إغلاق أبوابها أمس.

وتحدثت وسائل الإعلام الأمريكية عن أكثر من 30 وفاة مرتبطة بالعاصفة منذ الأسبوع الماضي، معظمها في حوادث سير.

وانقطعت الكهرباء وانخفض ضغط المياه لدى مئات الآلاف من سكان هيوستن في تكساس.

وقال مفلستر تيرنر، رئيس بلدية هيوستن، على تويتر، إن «ضغط المياه خفيف للغاية، أرجوكم أن لا تتروك المياه جارية لتجنب انفجار الأنابيب».

وصدرت إرشادات لنحو سبعة ملايين شخص من سكان تكساس تخفف قبضتها من المياه قبل شربها أو استخدامها لطهيها، وقال توبي بيكر، الذي يرأس لجنة تكساس لسجود البيئة، الأربعاء، إن نحو 246 ألف شخص تأثروا بالأضرار التي لحقت بشبكة المياه.

وقضى ديفيد هرنانديز (38 عاماً) ليلاته في كنيسة هيوستن مع آخرين هربوا من منازلهم.

وأضافت أنه في إمكان السهول الكبرى ووادي مسيسيبي أن تتوقع درجات حرارة يومية غير اعتيادية تتراوح ما بين 30 و20 درجة أقل من الطبيعي».

وأضطر الرئيس جو بايدن لتأجيل زيارته إلى معمل تابع لفابريك لصنع لقاحات كورونا في ميشيغن، بينما أجبرت مكاتب الحكومة الفدرالية في واشنطن على إغلاق أبوابها أمس.

وتحدثت وسائل الإعلام الأمريكية عن أكثر من 30 وفاة مرتبطة بالعاصفة منذ الأسبوع الماضي، معظمها في حوادث سير.

وانقطعت الكهرباء وانخفض ضغط المياه لدى مئات الآلاف من سكان هيوستن في تكساس.



طباخ يستعمل الزهور المجففة في مأكولاته

من أجل ثقافة طبخ جديدة في تونس: زهور طازجة للأكل

طريقة (تونس) - أ ف ب: من سلطة البنفسج إلى الشاي بأوراق الفراولة مروراً بحساء الزهور... وصفاً غير اعتيادية تحضرها مطاعم تونسية بفضل مشروع فريد أطلقته مستثمرة محلية لزراعة نباتات طازجة صالحة للأكل، لكنه يواجه عراقيل إدارية تهدد استمراره، وفق القائمة عليه.

درست سونيرة أبيضي (42 عاماً) الصحافة ثم قررت التوجه نحو الزراعة الحيوية مدفوعة بشغفها بهذا المجال، واختارت منطقة طبرقة في الشمال الغربي لإنتاج زهور صالحة للأكل، عليها طلب كبير من عملائها.

تزرع سونيرة، والقصعين البري، وهي نبتة الزرقاء ذات مذاق شبيه بالخيار، وكذلك الثوم المعصر، وهي نبتة بنفسجية بمذاق البصل، وخصوصاً الكوبوسين «أبو خنجر»، ملكة الزهور الصالحة ذات الطعم القريب من الفجل.

بساتين بزراعة نحو عشرة أصناف من الزهور بعدما جلبت من فرنسا بذور 42 نوعاً، خصوصاً من زهرة الكوبوسين ذات اللون الأصفر القريب من البرتقالي.

تنتج صاحبة المشروع اليوم البذور الخاصة بيها، وتقول بخسر: «أنجز عملاً أحبه، هو جميل ومشعب بالألوان» مبدية أملها في أن تسهم من خلال هذه الزهور التي تنتجها في إنتاج «ثقافة طبخ جديدة في البلاد».

تستعمل نبتات في إعداد الأطباق التونسية مثل «شوش الأورد» (زهور مجففة توضع على بعض الحلويات التقليدية) وزهرة الخزامى المستخدمة في تحضير «أس الحانوت» حلقة التوابل

القديمة المصاحبة لأطباق الكسكس، غير أن استخدام الزهور الطازجة ظاهرة مستجدة على المطبخ التونسي.

وتكشف أبيضي: «كنت أظن أن الزهور ستعد للتصدير ولن يكون هناك طلب عليها في السوق الداخلية، لكني فوجئت بالإقبال المزايد، خصوصاً من بعض الفنادق الفخمة».

يُعد بسام بيزيد، الطاهي في أحد الفنادق الفخمة في منطقة قمرت الراقية

شمال العاصمة تونس، طبق سمك «الدوراد» ويضيف عليه زهرة الكوبوسين ومصحوبة بسطل من الأعشاب. ويؤكد أن الزبائن «مسرورون بالتعرف على هذه الأطباق الجديدة».

أما كبير الطهاة الإيطالي اليسندرو فونتايزي، فيقول: «لا نستعمل فقط منتجاً تونسياً نادراً يزين الصحون ويضيف نكهة خاصة، لكن ذلك يفتح أمام زبائنا أيضاً مجالاً للسفر عبر الأطباق في

دبي والرياض تتجهان إلى منافسة اقتصادية محمومة حول استقبال المقرات الإقليمية للشركات العاملة في المنطقة



حي دبي المالي

دبي - أ ف ب: بفضل بُنيتهما التحتية الحديثة وقوانينها السليمة أصبحت دبي المقر الإقليمي المفضل للشركات الدولية العاملة في الدول العربية المشرقية، وخاصة الخليجية. لكن خروج السعودية من عباءة التقشف في السنوات الأخيرة، وبدء إصلاحات اقتصادية وإدارية وتشريعية يظن منافساً عملاقاً للإمارات قد يهدد مكانتها في سلسلة الإمداد والمبادلات التجارية على المدى المتوسط.

فمنذ فترة غير قصيرة سهّلت الإمارة الخليجية الثرية فتح الأعمال التجارية في منطقة تعاني من البروقراطية، مما ساعدها على إضافة حوالي 140 مقراً لشركات كبرى خلال ثلاثة عقود، أكثر من أي مدينة أخرى في الشرق الأوسط.

وبينما كانت بيئة الأعمال تزدهر في دبي، تعثر النمو في الرياض، عاصمة أكبر اقتصاد عربي، بسبب السياسات المتشددة والتحديات الأمنية والفساد.

لكن ولي العهد محمد بن سلمان سعى إلى وضع حد لذلك عندما تولى منصبه في عام 2017، حيث باتت المدينة المحاطة بالكتبان الرملية تتمتع بازدهار نسبي، وتشهد افتتاح أعمال جديدة بوتيرة متسارعة، من المطاعم إلى الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا.

وفي الشهر الماضي قال الأمير (35 عاماً) أن هدفه «أن تصبح الرياض واحدة من أكبر عشر اقتصادات مدن في العالم».

ولتسريع هذا الهدف، أعلنت الحكومة السعودية أنها ستوقف اعتباراً من مطلع العام 2024 التعامل مع شركات أجنبية تقيم مقرات إقليمية لها خارج البلاد.

وتتمثل الخطوة المفاجئة تحدياً مباشراً لدبي وتهذّب بسياق مفتوح محتدم بين الجارتين الحليفين، السعودية والإمارات.

وقال ستيفن هيرتوغ، الأستاذ المساعد في كلية لندن للاقتصاد والسياسة «لا اعتقد أن هذه هي النية، ولكن هذا ما سيحصل عملياً، لأن دبي هي الموقع المفضل حالياً كمقر إقليمي للشركات الدولية».

في عهد الأمير محمد، تبثت السعودية سلسلة من التغييرات الاجتماعية التي لم يكن من الممكن تصورها في السابق، وعدلت بعض قوانينها المتشددة.

فقد فتحت الرياض المدينة التي يبلغ عدد سكانها 7.5 مليون نسمة وكان يُنظر إليه على أنها معقل لسياسات المحافظين، أبوابها للترفيه والاستثمار، وهُمّشت «هيئة الأمر بالمعروف

والنهي عن المنكر» ونفذت حملات لمكافحة الفساد. ولكن عملية التجديد تطلعت بشدة بجرمة قتل وقطع جثة الصحافي السعودي جمال خاشقجي في القنصلية السعودية أسطنبول عام 2018، والحملة القمعية ضد المعارضة التي شهدت وضع العديد من المعتقلين السلميين وراء القضبان.

ولكن الوجه الجديد للعاصمة جذب مع ذلك مستثمرين كثيرين يأملون في الاستفادة من مشاريع بعلايات الدولارات مثل مدينة «نيوم» المستقبلية الضخمة المخطط لها على ساحل البحر الأحمر.

ومن بين هؤلاء رائدة الأعمال السعودية هيا أخضر وزوجها الفرنسي أوغو بويديز اللذان أنشأوا شركة استشارية متخصصة في العلامات التجارية الفاخرة في دبي عام 2017، قبالة النسبة للزوجين المشاهير، حان الوقت للتوجه نحو الرياض وفتح مكتب هناك، إنما من دون أن يتخليا عن مقر شركتهما في دبي.

وقال بويديز في مقابلة «لقد شاهدنا نمو السوق وتحول اهتمام العديد من العلامات التجارية إلى السعودية، وتحديدًا الرياض» مضيفاً «نحتاج لأن نكون قريبين من عملائنا في كلا السوقين المهمين».

ويقول المسؤولون السعوديون أن البلاد ستضيف أقل من 5 في المئة من المقرات الرئيسية للشركات الكبرى في المنطقة رغم أنها تمثل حصة الأسد، من الأعمال والعقود الإقليمية.

من جانبها استجابت الإمارات، التي يسكنها مليون مليون وتسعة ملايين اجنبي، بسرعة للنحدي الجديد بعدما وصفتها رياح المنافسة الآتية من الرياض.

وتمثل ذلك في رفع الحظر المفروض على إقامة غير المتزوجين معاً، وخففت القيود المفروضة على بيع وتناول الخمر، وعرضت تأشيرات طويلة الأجل ومنح الجنسية لأفراد معينين، ووقعت اتفاقاً لتطبيق علاقات مع إسرائيل ليجمع معاً أكثر اقتصادات المنطقة تنوعاً.

وقال ريان بوهل، الخبير في شؤون الشرق الأوسط في مؤسسة «ستراتفور» الاستشارية، أن على الإمارات أن «تسرّع بعض الإصلاحات التي لا تزال غير ممكنة في السعودية، حتى تظل قادرة على منافسة المملكة التي يسكنها 34 مليون شخص أكثر من نصفهم من الشباب».

ولا تزال الإمارات تتفوق على السعودية، حتى الآن، في التحتية الملائمة في قطاعات رئيسية مثل النقل والمصارف، بينما تعاني بعض الوزارات من

ضاحي خلفان يخشى تأثيراً سلبياً على اقتصاد بلاده

العربي». واعتبر عشرات المغردين حديث خلفان محاولة لإثارة الفتن بين الشعوب الخليجية، وتدخلًا سافراً في الشأن السعودي، وتقليلاً من شأن الدول الخليجية الأخرى، ما دفعه إلى التعرديد مجدداً، محاولاً لاحتواء غضب المعتريين.

وقال «ما أزدت إياضاه هو القول بأن ما ستتخذّه المملكة من التزام الشركات المتعامله معها في مشاريع حكومية سيضر بدبي كما يدعي البعض... أقول لكم هذا لن يكون لأن مسار دبي التجاري ليس محدوداً بالمنطقة الخليجية التي تعتبر أصغر أسواقه، ولأن حركة تجارته عالمية، وتابع «فكرة أن الشركة العالمية التي تتعاقد مع الحكومة في مشاريع حكومية كمن لها مكتباً رئيسياً في المملكة فكرة صحيحة لا غبار عليها أبداً حمايةً لخصالها (..) نحن ليس نعتقد ولكن نؤمن بأن كل ما فيه خير للمملكة فيه خير لنا في الإمارات، لكن بعض المغردين يريد عجزهم ذلك».

(..) دبي تعد موقعاً إستراتيجياً أنتجت أكثر من مليارين ونصف مواطن في الهند والصين وما جاورهما». وأثار تغريدة خلفان انتقادات حادة، إذ عرّد الأكاديمي السعودي حبيب الشمرعي عبر حسابه على «تويتر» قائلاً «غير صحيح حديثك ضاحي، لن يكون هناك مقاطعة إطلاقاً، بل شرط فقط للحصول على صفقات المشاريع الحكومية فقط».

أما محمد النجاير، فقد عرّد متعجباً وقال «حلال عليكم وحرام علينا؛ غريب هذا المنطق، وبإذنا لم تتأثر الدول الخليجية وأغلب هذه الشركات تفتح مكاتب إقليمية بالإمارات، السعودية هي أكبر أسواق الشرق الأوسط ومن حقها الاستفادة من هذه الشركات التي تروح من سوقنا الكثير».

وعلى حساب آخر باسم صالح جاءت تغريدة «ضاحي خلفان عنده وظيفة جديدة وهي إشارة الفتنة والتفرقة بين الشعب

إسطنبول - الأناضول: حاصرت انتقادات قائد شرطة دبي السابق، ضاحي خلفان عدداً تغريدات له بشأن قرار سعودي، اعتبرها مغرودون تدخلًا سافراً في الشأن السعودي، ومحاولاً لإثارة الفتن. فبعد إعلان السعودية يوم الإثنين الماضي اعترافها وقف إعطاء عقود حكومية، بدءاً من عام 2024، للشركات والمؤسسات التجارية الأجنبية التي لها مقرات إقليمية في المنطقة خارج البلاد.

وأما أسرار غرد خلفان على «تويتر» قائلاً «قرار الإمارات للشركات العالمية فتح مكاتب لها في المملكة أو مقاطعتها قد يضر بدول خليجية أخرى أضعف اقتصادياً بكثير من الإمارات، دبي بالنسبة لها الأسواق الخليجية أسواق صغيرة».

وأضاف ولم تعد دبي موقعاً إقليمياً على خارطة التجارة ولكنها موقع دولي، 75٪ من واردات دبي يعاد تصديرها إلى دول العالم

صناديق سيادية بعضها عربي تعزز نشاطها في الإقراض الخاص

لندن - رويترز: تعمل صناديق الثروة السيادية وصناديق لمعاشات التقاعد العامة على تعزيز تمويها في مجال إقراض المؤسسات الخاصة، وقد بلغت قيمة ما خصصته في هذا الصدد ما يقرب من تسعة مليارات دولار منذ بدء أزمة كوفيد-19، وذلك في وقت تبحث فيه عن العوائد وتتيح لها السيولة الوفيرة الخوض في مخاطر أكبر مما قد تقبل عليه البنوك.

وقال الائتماني الأسويجي الماضي إنه أصبح مستثمرًا رئيسياً في صندوق جديد للإئتمان الإسلامي بتبلغ استثماراته 300 مليون دولار.

وفي الشهر الماضي أصبحت «كويزلاند استمنتست كورب» الذراع الاستثمارية للدولة في أستراليا أحدث مستثمر سيادي يخصص فريقاً لتقديم القروض للمؤسسات الخاصة.

وكان العام الماضي فترة صعبة على هذا النوع من الاستثمارات. فقد انخفضت عمليات تدبير الائتمانات من خلال الإقراض الخاص بدرجة كبيرة، وتراجعت التعهدات بالإقراض المباشر، وهي أكبر شرائح هذا النوع من القروض، وأكثر من النصف.

غير أنه مع تديد الغوض الذي يحيط بالجانحة من المتوقع أن ينتعش النشاط في 2021، وفي صدارة هذا النشاط تأتي مؤسسات الاستثمار المملوكة للدولة، بما تملكه من سيولة كبيرة وأفاق الاستثمار طويل الأجل.

وقال أنطوان غورساند، رئيس تطوير الأعمال في «بيريتون أست مانجمنت»، الائتماني الخاص في أوروبا والتي يتضمن زبائنها المستثمرين في النوعين «لأن نشاهد اهتماماً متزايداً من الصناديق السيادية وصناديق التقاعد لم يكن موجوداً قبل عامين».

وأضاف «هذا انعكاس لحقيقة أنها تدرنا الميزة من حيث تنوع وعاء أصولها البديلة، وبحلول آخرون في إطار محافظهم في أدوات الدخل الثابت الأضعف، أفضل قيمة نسبية يمكنهم الحصول عليها في بيئة الأسعار السلبية الحالية».

وتوضّح بيانات «بيتش بوك»، أنه مع اقتراب أسعار الفائدة من الصفر ضمن تداعيات الجائحة فإن كثيرين يرغبهم العائد الأعلى الذي يتيح الإقراض

الخاص إذ تقدر العوائد على مدار 20 عاماً بما يقرب من تسعة في المئة، أي أعلى من عوائد السندات الأمريكية أو العائير القياسية المرتفعة لعوائد الشركات.

وقال أندي كيرنز رئيس تمويل الشركات في «بنك أبوظبي الأول» صاحب أكبر محفظة قروض مصرفية في الإمارات أن الصناديق تدخل هذا المجال لأن «قات الأدوات الاستثمارية التقليدية لا تحقق العوائد التي اعتادت تحقيقها»، وينشط في الإمارات في مجال الإقراض الخاص كل من «جهاز أبوظبي للاستثمار»، و«شركة مبادلة»، الاستثمارية.

وتخضّر صناديق كثيرة شركاء خارجيين لإدارة محافظهم أو للاستثمار معهم، وتستعين صناديق أخرى مثل «جهاز استثمار أبوظبي» ومؤسسة «كويزلاند انفستمنت كورب» بجزءاً متخصصين ضمن العاملين فيها.

وتقول «غلوبال إس. دبليو. إف»، المتخصصة في بيانات الصناديق السيادية أن هذه الفئة الاستثمارية زادت من اثنين في المئة في 2015 إلى 3.2 في المئة في 2020 بين أكبر عشر مؤسسات استثمارية مملوكة للدولة.

وتوضّح بياناتها أن هذه الصناديق خصصت ما يقرب من تسعة مليارات دولار للإقراض الخاص منذ بدء الجائحة.

وتضيف «الاستثمرون السياديون يستفيدون من انخفاض قيود الالتزامات وهو ما يمكنهم من قبول مخاطر أعلى من البنوك فيما يخص السيولة».

وقالت مصادر رويترز الشهر الماضي أن «جهاز قطر للاستثمار» يحقق عوائد كبيرة على رهان بعلايات الدولارات على الدينون المتعترّة.

وحتى الآن لم تظهر أي مؤشرات على أن المؤسسات الاستثمارية قد واجهت خسائر، إذ لم تظهر موجة من التخلف عن السداد بعد أزمة كوفيد. ومع ذلك فقد انخفضت القيم المرتبطة بالقيمة السوقية لأموال الإقراض الخاص في أعقاب ظهور الجائحة.

وقال ديلان كوكس، محلل رأس المال الخاص في «بيتش بوك» للبيانات، في تقرير بحثي «المؤشرات الأولية تشير إلى انتعاش متواضع في أرباع العام التالية، غير أن مدى ما لحق من ضرر بالمحافظ بالكامل لن يعرف حتى فترة لاحقة في 2021».

إي. بي» للوساطة «التوقف المؤقت سيساهم في تسريع وتيرة انخفاض مخزونات النفط الأمريكية صوب متوسط الخمس سنوات بوتيرة أسرع من المتوقع».

وحسب محللي «وود ماكنزي» فإنه جرى فقد قرابة مليون برميل يومياً من إنتاج الخام، وقد تستغرق استعادته بالكامل أسابيع.

وقال تشيوكي تشين، كبير المحللين لدي «صنارد تريدينغ» لتجارة النفط، أنه علاوة على ذلك، فإن سحب أكبر من المتوقع لمخزونات النفط الأمريكية عزز المخاوف بشأن الإمدادات.

كما تلقت الأسعار دعماً من سحب أكبر من المتوقع في مخزونات الخام الأمريكية.

وأظهرت بيانات من «ميدجيا للبيرون الأمريكي» أن مخزونات الخام الأمريكية انخفضت 5.8 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 12 فبراير/ شباط إلى نحو 468 مليون برميل مقارنة مع توقعات المحللين بانخفاض 2.4 مليون برميل.

وتلقى ارتفاع سعر النفط في الأشهر الأخيرة الدعم أيضاً من شح الإمدادات العالمية، ما يرجع بدرجة كبيرة إلى تخفيضات الإنتاج التي تقوم بها منظمة البلدان المصدرة للنفط ومنتجون لحلفاء في مجموعة «أوبك+» التي تضم روسيا.

وقالت مصادر مُطلعة أن منتجي المجموعة سيخفقون القيود على الإمدادات على الأرجح بعد أبريل/ نيسان نظراً لتعافي الأسعار.

برنت يتخلى عن مكاسبه رغم مخاوف تراجع إنتاج النفط الأمريكي

لندن - رويترز: محت أسعار النفط أمس الخميس مكاسب حققها في التعاملات المبكرة بعد أن بلغ برنت مستوى مرتفعاً جديداً في 13 شهراً، متخطياً 65 دولاراً للبرميل إذ شهدت الأسواق عمليات شراء جديدة بفعل مخاوف من أن الطقس البارد المفاجئ في تكساس قد يعطل إنتاج الخام الأمريكي لأيام وربما لأسابيع.

وبحلول مطلع العام 1046 بتوقيت غرينتش انخفض خام برنت القياسي العالمي ثلاثة سنتات مسجلاً 64.31 دولار للبرميل، بعد أن كان قد وصل إلى 65.52 دولار في وقت سابق من الجلسة وهو أعلى مستوياته منذ 20 يناير/ كانون الثاني 2020.

وهبطت العقود الآجلة لخام ليقاس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) أربعة سنتات إلى 61.10 دولار للبرميل، بعد أن كانت قد بلغت في وقت سابق 62.26 دولار للبرميل، وهو أعلى مستوياتها منذ الثامن من يناير/ كانون الثاني 2020.

وارتفع الخامان القياسيان نحو دولار أس الأول وربحاً ما يزيد عن ستة في المئة منذ إغلاقهما يوم الخميس الماضي.

واستمرت موجة البرد القارس في ولاية تكساس الأمريكية لليوم السادس أسس مع معاناة أكبر ولاية أمريكية منتجة للطاقة وتعتل كبرى في أنشطة التكثير وإغلاق عمليات إنتاج النفط والغاز والتي وصلت آثارها للمكسيك الجاورة.

وتسبب ذلك في توقف نحو أربعة ملايين برميل يومياً من طاقة التكثير ونحو مليون برميل يومياً من إنتاج النفط.

وقال بياري شيلدروب، كبير محللي السلع الأولية لدى «إس. سنغافورة - رويترز: تقدمت شركة «جي. بي غلوبال أبأك» لتجارة النفط بطلب في المحكمة العليا في سنغافورة لتجديد أقساط الديون المستحقة عليها لمدة ستة أشهر، ربما تسعى شركتها الأم لإعادة هيكلة ديون تتجاوز قيمتها مليار دولار، وذلك وفقاً لقاله مدير في الشركة ومحامون وحسبما أوضحت وثيقة قضائية.

وفي يوليو/ تموز الماضي، قالت الشركة الأم «جي. بي غلوبال» وهي شركة عالمية كبرى في مجال تجارة النفط ووقود السفن مقرها الإمارات، أنها ستعيد هيكلة ديون المجموعة من خلال بيع أصولها بعد أن قصت الديون الائتماني

برنت يتخلى عن مكاسبه رغم مخاوف تراجع إنتاج النفط الأمريكي

المتاح لها. وتتضمّن «جي. بي أبأك» التي تخلفت عن سداد أقساط قروض في الشهور الأخيرة، إلى سلسلة من الشركات التي تخلفت عن سداد الالتزامات في قطاع تجارة النفط الآسيوية في أعقاب انهيار أسعار النفط في العام الماضي بفعل جائحة كوفيد-19.

وقالت الشركة الأم، المملوكة لعائلة جويل الهندية، العام الماضي أنها اكتشفت عملية احتيال داخل الشركة وقدمت بلاغات جنائية بحق بعض العاملين فيها وفي الوقت نفسه واجهت عدة دعاوى قضائية، كما وضع دائنون أديهم على بعض السفن.

وبيئت إعادة قدامها رودريك ساتون، مدير

البرهان يتعهد بتسهيل الاستثمارات السعودية في السودان

الخرطوم - الأناضول: تعهد رئيس مجلس السيادة السوداني، عبد الفتاح البرهان، بتسهيل دخول الاستثمارات السعودية إلى بلاده، جاء ذلك خلال لقائه في الخرطوم وزير الدولة للشؤون الإفريقية في وزارة الخارجية السعودية أحمد قطان. وفق بيان صدر عن رئاسة مجلس السيادة السوداني.

وأكد البرهان، في البيان، حرص بلاده على تطوير التعاون مع المملكة العربية السعودية في المجالات الاقتصادية والتجارية، كما «وعد بتسهيل دخول الاستثمارات السعودية».

والتقى الوزير السعودي، خلال زيارته للخرطوم التي أنهتته الأربعاء، رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك.

وقال حمدوك، في بيان منفصل، أن الجانبين اتفقا على مشاريع استثمارية في 5 قطاعات، أهمها الزراعة والبنية التحتية والتصنيع، دون ذكر مزيد من التفاصيل.

وأضاف «تم الاتفاق على زيارات متبادلة رفيعة المستوى، لاستكمال خطط استكمال هذه المشاريع في أقرب وقت».

ووفقاً لبيان رئاسة الوزراء، سلم الوزير السعودي لحمدوك دعوة لحضور قمتين سعودية إفريقية وعربية إفريقية، تستضيفهما الرياض في وقت لاحق العام الجاري.

وبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين حوالي 8 مليارات دولار في 2019، حسب غرفة التجارة السعودية.

وتعد الاستثمارات السعودية الأكبر من بين الاستثمارات الخليجية في السودان، وتقدر بحوالي 11 مليار دولار، وفقاً لبيانات رسمية سودانية. وفي مايو/ أيار 2019، أودعت السعودية 250 مليون دولار في البنك المركزي السوداني، لتعزيز سعر صرف العملة المحلية.

وجاءت الوديعة ضمن حزمة مساعدات سعودية إماراتية للخرطوم، بإجمالي 3 مليارات دولار.

«فيتش»: تصاعد مخاطر جودة الأصول يهدد تصنيفات الجدوى للمصارف الإماراتية

إسطنبول - الأناضول: قالت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني أمس الخميس أن تصاعد مخاطر تدهور جودة الأصول، هو التهديد الرئيس لتصنيفات الجدوى للبنوك الإماراتية في 2021-2022، وسط استمرار تداعيات فيروس كورونا.

وأضافت في تقرير أن جودة الأصول للمصارف الإماراتية ستضعف، حيث يواجه المقرضون ضغوطاً من الاضطراب الاقتصادي المستمر المرتبط بالوباء، وانخفاض أسعار النفط.

وتوقعت الوكالة أن تظل السيولة سليمة، وقالت أن الاحتياطات الرأسمالية للبنوك كافية لمواجهة المخاطر.

وأضافت، كما أن التقييمات الافتراضية طويلة الأجل للمصدرين في الإمارات، والتي يحركها الدعم السيادي أو المؤسسي، تعتمد على نظرة مستقبلية مستقرة».

وحسب التقرير، تدهورت مقاييس جودة الأصول بشكل معتدل بحلول نهاية الربع الثالث من 2020.

وتوقع التقرير زيادة القروض المتعترّة المحتملة في 2021-2022 بعد انتهاء إجراءات دعم وتحمل المقرض في نهاية يونيو/ حزيران 2021.

كما توقع زيادة في القروض المعادة هيكلتها للقطاعات الرئيسية بما في ذلك العقارات والبناء والتجارة والتصنيع.

وأشار إلى أن هذا يمثل خطراً رئيسياً على جودة الأصول، حيث تمثل القروض لهذه القطاعات حوالي 33 في المئة من قروض القطاعات في نهاية الربع الثالث من عام 2020.

ورصد التقرير أن قروض الجرنزة (19 في المئة من إجمالي قروض القطاع المصرفي) تواجه أيضاً ضغوطاً في سوق العمل الأضعف. وتواجه البنوك الإماراتية ارتفاع مستويات التكلفة وانخفاض الإيرادات، في ظل الصرية المزدوجة للاقتصاد جراء تداعيات كورونا المستجد، وانخفاض أسعار النفط.

ويعمل في الإمارات 48 مصرفاً، بينما 22 مصرفاً محلياً و26 مصرفاً أجنبياً، تخدم أكثر من 9.5 ملايين مواطن ومقيم.

«جي.بي غلوبال أبأك» الإماراتية لتجارة النفط تطلب من القضاء تجريد أقساط ديونها في سنغافورة

أبأك» لتجارة النفط بطلب في المحكمة العليا في سنغافورة لتجديد أقساط الديون المستحقة عليها لمدة ستة أشهر، ربما تسعى شركتها الأم لإعادة هيكلة ديون تتجاوز قيمتها مليار دولار، وذلك وفقاً لقاله مدير في الشركة ومحامون وحسبما أوضحت وثيقة قضائية.

وفي يوليو/ تموز الماضي، قالت الشركة الأم «جي. بي غلوبال» وهي شركة عالمية كبرى في مجال تجارة النفط ووقود السفن مقرها الإمارات، أنها ستعيد هيكلة ديون المجموعة من خلال بيع أصولها بعد أن قصت الديون الائتماني

أكبر منتجي أستراليا غير قلقين من توسع قطر في إنتاج الغاز الطبيعي المسال

مليون - رويترز: عبر أكبر منتجين مستقلين للغاز في أستراليا عن قلقهما في أن مشروع إنتاج الغاز الجديد الكبري سوف تنضمي قديما حتى في مواجهة توسع هائل للإنتاج في قطر وهي أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم، ومنحت «قطر للبترو»، الأسبوع الماضي الضوء الأخضر لتوسعة حقل الشمال بتكلفة 29 مليار دولار، وهو أكبر مشروع غاز مشرور في العالم، إذ تخطط لرفع إنتاج البلاد من الغاز الطبيعي المسال 40 في المئة إلى 110 ملايين طن سنوياً بحلول 2026.

وللمنافسة مع ذلك، تعترض شركة «وودساید بتروليوم» الأسترالية إعطاء الضوء الأخضر لمشروع «سكاربورو للغاز» بقيمة 11 مليار دولار وتوسعة «بلوتو للغاز المسال» في النصف الثاني من هذا العام، كما تهدف شركة «ساتون» الأسترالية أيضاً للموافقة رسمياً على مشروع تطوير «باروسا للغاز» بتكلفة 3.6 مليار دولار قبل يوليو/ تموز.

استمرار الضبابية حول إمكانية الانتعاش وتوقيتته ومداه

تداعيات وباء كوفيد-19 تنهك قطاع النقل الجوي في العالم



طائرات لوفتهانزا، الألمانية المتعلقة بأرضية على أحد مدارج مطار جوزف شتراوس في ميونيخ

المطارات، الذي يضم مديري 1933 هيئة في 183 دولة، أن خسائهم من الإيرادات لعام 2020 بلغت 111.8 مليار دولار. وهنا أيضاً تم إطلاق العديد من خطط الأرباح لتستند على إلغاء وظائف، كما تم إلغاء مشاريع مثل مبنى الرابع في مطار رواسي شارل ديغول في باريس.

● وماذا عن المستقبل؟ حتى في ظل ضخ الأموال العامة (173 مليار دولار بأشكال مختلفة في 2020 حسب «إياتا») أو بعد التمكن من الحصول على قروض، فإنه سيكون على الشركات الصمود إلى حين تحسن حركة الطيران التي تستند على رفع القيود. من جانب آخر «ستتوقف بعض الحكومات المساعدات أو ستتركز على شركة أو اثنتين. بعض القطاعات ستزول وسيكون ذلك خصوصاً شركات متوسطة الحجم، كما يقول يان ديروكل، الذي يضيف أنه في أوروبا وحدها هناك 460 شركة تشغل كل منها أقل من 50 طائرة».

أما الشركات الموجودة تقليدياً على الخطوط العابرة للقارات فستعاني لفترة أطول. وستدخل شركات منخفضة التكلفة مثل «رايان إير» مرحلة ما بعد كوفيد في موقع قوة.

● أما بالنسبة للمصنعين؟ مع التراجع الكبير في عدد الزبائن، انعكست الأزمة فوراً على الشركات الصنعية. فقد خفضت «إيرباص» إنتاجها بنسبة 40٪ تقريباً. أما شركة «بوينغ» الغارقة أساساً في أزمة طائرة «737 ماكس» المعيبة فقد عمقت خسائرها. وسجلت شركة صناعة الطيران الأمريكية الشهر الماضي عمليات إلغاء المزيد من الطائرات على الطائرات.

وأعلنت «إيرباص» أمس عن خسارة صافية قدرها 1.1 مليار يورو في 2020 بينما تكبدت منافستها الأمريكية العملاقة «بوينغ» خسائر بقيمة 11.9 مليار دولار بسبب المشاكل المتعلقة بطايرتها «737 ماكس». وتأخير تسليم أولى طائرات «اكس 777» في نهاية 2023.

وأهانت عمليات التسليم حين تتقاضى الشركات ثمن القسم الأكبر من سعر الطائرة: وبلغت ناقص 35٪ للشركة البرازيلية «امبرا»، وناقص 34٪ لـ«إيرباص». أما بالنسبة لـ«بوينغ» فلن تستأنف عمليات تسليم طائرة ماكس إلا في ديسمبر/كانون الأول. أما تسليم «بي-787» العملاقة فقد توقف منذ أكتوبر لتفريغ الأوال.

يقول برتران موي-«إيغرو» من «أرشيري كونسالتينغ» لاستشارات صناعة الطيران: «إنه إذا بدأ إنتاج الطائرات متوسطة المدى مجدداً أولاً فإن «إيرباص» تعزم التركيز على زيادة إنتاج طائرة «إيه 320» في النصف الثاني من العام. ويضيف «ستواصل السوق معاناتها على المدى الطويل وفي ظل غياب طلبات جديدة فإن المخزون قد يتراكم».

في مواجهة هذه التحديات عمدت الدول إلى تقديم مساعدات. لكن، وحسب المدير العام لشركة آياتا الكسندر دو جونياني «نقدر عدد شركات الطيران التي أغلقت بأربعين».

وفي أوروبا تم إلغاء، أو أن هناك خطط لإلغاء، حوالي 18 ألف وظيفة طيار مستثمر في سوق العملات المشفرة. لقد كلفهم هذا أكثر من 60 مليار من رسملتهم السوقية».

عندما بدأت الأسعار في الصعود في نهاية عام 2020، كان مؤيدو العملات المشفرة سعداء بربوية مستثمر في سوق العملات المشفرة. ولكن في الولايات المتحدة عن الولايات المتحدة بعامين في بنبي الفتيحات الجديدة، ورأى أن القارة العجوز يمكنها الحفاظ بالربك في السنوات المقبلة.

وقال هيريك ديموث، رئيس منصة «بيتباندا»، التي ترفضها اللوائح، «وأضاف أنه لا يتوقع أن يرى الشركات الأوروبية تتبع مثال «بتسلا» متأخرة عن الولايات المتحدة بعامين في بنبي الفتيحات الجديدة، ورأى أن القارة العجوز يمكنها الحفاظ بالربك في السنوات المقبلة.

وقال هيريك ديموث، رئيس منصة «بيتباندا»، التي ترفضها اللوائح، «وأضاف أنه لا يتوقع أن يرى الشركات الأوروبية تتبع مثال «بتسلا» متأخرة عن الولايات المتحدة بعامين في بنبي الفتيحات الجديدة، ورأى أن القارة العجوز يمكنها الحفاظ بالربك في السنوات المقبلة.

وقال هيريك ديموث، رئيس منصة «بيتباندا»، التي ترفضها اللوائح، «وأضاف أنه لا يتوقع أن يرى الشركات الأوروبية تتبع مثال «بتسلا» متأخرة عن الولايات المتحدة بعامين في بنبي الفتيحات الجديدة، ورأى أن القارة العجوز يمكنها الحفاظ بالربك في السنوات المقبلة.

وقد سجلت «إير فرانس» كيه-إل.إم. وحدها خسائر بلغت 7.1 مليار يورو العام الماضي. ويتوقع أن تبلغ خسائر القطاع 38 مليار دولار في 2021. وللتركز على طائراتها الأكثر ربحية، وضعت الشركات 3400 طائرة في عام 2020 خارج الخدمة، بينها 2400 قبل الأوان، كما كشفت دراسة أجراها مكتب أوليفر وأيمان. وبين ما تم وضعه خارج الخدمة قسّم كبير من أساطيل «بوينغ 747» وإيرباص «إيه 380» التي تشكلان رمزا.

■ باريس - أف ب: من خسائر هائلة، إلى تهديدات بالإفلاس، وكوارث اجتماعية رغم المساعدات العامة، لا يرى قطاع النقل الجوي الذي تضرر كثيراً بسبب تداعيات وباء كوفيد-19 نسورا في نهاية النفق وسيخرج من الأزمة مختلفا. في ما يلي التحديات الكبرى التي تواجه هذا القطاع:

● حركة منيئة: بشكل الويضاء أكبر صدمة لقطاع الطيران في تاريخه، مع هبوط بنسبة 66٪ لحركة السفر في 2020 حسب براين بيبرس، كبير الخبراء الاقتصاديين في الاتحاد الدولي للنقل الجوي «إياتا»، التي كشفت أن حركة الطيران تراجعت العام الماضي إلى مستوي عام 2003 مع 1.8 مليار راكب عام 2020 بعيدا جدا عن 4.5 مليار راكب في 2019.

ويُسبب الحجر الصحي وإغلاق الحدود، كان الطيران الدولي أكثر تضررا (-75.6٪) من الرحلات الداخلية (-48.8٪) حسب أرقام «إياتا».

وتراجع عدد الركاب على متن الرحلات الداخلية في الولايات المتحدة، أكبر سوق في العالم، بنسبة 63٪ في ديسمبر/كانون الأول على مدى عام، و43٪ في الهند و12٪ في روسيا وحوالي 8٪ في الصين.

في أوروبا، كان هناك رحلات أقل بمعدل الثلثين في منتصف الشهر الحالي مقارنة مع ما كانت عليه قبل سنة، حسب الهيئة الأوروبية لمراقبة حركة الطيران «يوروكوتنترول».

● كيف سيكون الانتعاش؟ أي كان مسار، يبدو أن الانتعاش سيكون بطيئا، وتران «إياتا» أن العام الحالي سيشهد حركة أكبر بمعدل الضعفين مقارنة مع 2020، لكن أقل بمعدل النصف عن فترة ما قبل الأزمة، هذا إذا لم يوقف انتشار النسخ المتحورة من الفيروس هذا الانتعاش.

والشيء الأكد هو أن الحركة داخل المناطق الجغرافية الكبرى (أمريكا الشمالية وأوروبا والصين وروسيا) ستتنتعش أولا، ويمكن أن تعود إلى مستواها المسجل عام 2019 «اعتباراً من العام المقبل، لكن بالنسبة للنقل الدولي، يجب الانتظار حتى 2025-2026، كما قال يان ديروكل المحلل لدى «يوروكوتنترول».

وسبب ذلك في رأيه أن شبكة المسافات الدولية سيبدأ بناؤها تدريجياً من قبل شركات طيران انتهكت تداعيات الوباء «وستركز أولاً على الطرقات التي كانت تحقق أرباحا عالية قبل الوباء».

● ما هي العواقب؟ الانخفاض الهائل في عدد المسافرين، وتسمر الطائرات على الأرض السدى يتطلب نفقات ثابتة خفضها مقف جدا. وهذا العاملان لهما تأثير كبير على الشركات التي خسرت 510 مليارات دولار من رقم مبيعاتها في 2020 حسب «إياتا». أما خسائرها المالية فقد بلغت 118 مليار دولار في 2020.

الإقبال المتزايد على «بتكوين»: دليل على رزانة المستثمرين أم هذيان المضارين؟

شركة «آي جي فرانس»، أن هناك «جانبا تسويقياً واضحا»، وأن بعض الشركات «تسرح كميات صغيرة من عملات بتكوين في تدفقا النقدي لإظهار أنها تجاري أخبارا التكنولوجيا، متكررا بأن حجم المضاربة لم تهين بعد على الأسواق في أوروبا، كما هو الحال في الولايات المتحدة.

وقال إريك ديموث، رئيس منصة «بيتباندا»، بأسف «إن الأمر نفسه يتكرر على الدوام، أوروبا متأخرة عن الولايات المتحدة بعامين في بنبي الفتيحات الجديدة، ورأى أن القارة العجوز يمكنها الحفاظ بالربك في السنوات المقبلة.

وقال هيريك ديموث، رئيس منصة «بيتباندا»، التي ترفضها اللوائح، «وأضاف أنه لا يتوقع أن يرى الشركات الأوروبية تتبع مثال «بتسلا» متأخرة عن الولايات المتحدة بعامين في بنبي الفتيحات الجديدة، ورأى أن القارة العجوز يمكنها الحفاظ بالربك في السنوات المقبلة.

وقال هيريك ديموث، رئيس منصة «بيتباندا»، التي ترفضها اللوائح، «وأضاف أنه لا يتوقع أن يرى الشركات الأوروبية تتبع مثال «بتسلا» متأخرة عن الولايات المتحدة بعامين في بنبي الفتيحات الجديدة، ورأى أن القارة العجوز يمكنها الحفاظ بالربك في السنوات المقبلة.

«بتكوين» صارت تمثل «ذهبا رقميا جديدا» يقبل عليه المستثمرون الراغبين في تنوع أصولهم وحماية أنفسهم من التضخم. ويضيف «قريبا، سنجد عملات بتكوين في احتياطات البنوك المركزية».

ويقول الباحث ماتيو بوفار، من كلية الاقتصاد في جامعة تولوز الفرنسية «إنها أصول متقلبة جدا وهو أمر محفوف بالمخاطر، ولكن في الوقت نفسه، مرت عشر سنوات منذ أن قلنا أن بتكوين ستهازها وهي ما زالت موجودة».

ويضيف أن «بتكوين تتحرك نحو أسواق أكثر تنظيما، وتقلباتها تتناقص حتى لو ظل تقلبها أعلى بعشر مرات من أسواق الأسهم.

وفي الوقت الحالي، يشعر المسؤولون عن المؤسسات النقدية بالقلق من هذه العملة الافتراضية التي أنشأها أشخاص مجهولون وتدار من خلال شبكة لامركزية.

فقد أكدت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد في أوائل الشهر الماضي أن «بتكوين ليست عملة» وأنها «أصول تطوي على الكثير من المضاربة».

وقال الكسندر باراديه، محلل السوق لدى

الاتحاد الأوروبي سيركز في سياساته على مكافحة التغير المناخي وإصلاح «منظمة التجارة العالمية»

بروكسل - أف ب: سيضع الاتحاد الأوروبي مكافحة التغير المناخي في محور تبادلاته الخارجية، وسيبسي بكل لقائه لإصلاح «منظمة التجارة العالمية»، وفق إستراتيجية تجارية جديدة كشفها المفوضية الأوروبية في بروكسل أمس الخميس. وقال نائب رئيسة المفوضية الأوروبية للشؤون الاقتصادية خالديس دومبروفسكي إنّه في مواجهة «تحديات» ما بعد الجائحة «يجب أن تدعم السياسة التجارية بشكل كامل التحولات البيئية والرقمية لاقتصادنا».

وأضاف خلال مؤتمر صحفي أن المفوضية التي تقود السياسة التجارية للاتحاد تأمل «تولي زمام جهود الإصلاح الدوليّة لمنظمة التجارة العالمية».

في الإستراتيجية الجديدة التي تهدف إلى توجيه التجارة الأوروبية خلال العقد المقبل، تقترح المفوضية إخضاع الاتفاقيات التجارية المستقبلية لاحترام «اتفاق باريس حول المناخ» المبرم عام 2015، وهو شرط غائب في الاتفاقيات السابقة التي وقعها التكتل. وتسبب مسألات البيئة والمناخ تردداً لدى بعض الدول الأوروبية عن المصادقة على اتفاق التبادل التجاري الحربي دول «ميكروسور» (الأرجنتين والبرازيل وباراغواي وأوروغواي) والاتحاد الأوروبي، لا سيما المخاوف من الإزالة الواسعة للغابات في حوض الأمازون.

وترغب بروكسل في تعزيز استقلاليتها عن الولايات المتحدة والصين، القوتان التجاريان الكبيران، عبر سياسة نشطة تركز على تعددية الأطراف لا سيما مع الهند ودول إفريقية.

ويرى الاتحاد الأوروبي أن إعادة التوازن في التبادلات العالمية يمر عبر مراجعة عميقة لـ«منظمة التجارة العالمية» (164 عضواً) التي يشهلا تراجع الولايات المتحدة عن التزاماتها. وتتهم واشنطن الصين بارتكاب تجاوزات تجارية وتعتبر أن قواعد المنظمة غير كافية لكبحها. وتقدر المفوضية الأوروبية أن نسبية التجديرة تفوزي أوكوجو-إيولا على رأس منظمة التجارة العالمية تمثل «فرصة لبدائية جديدة».

ويعول الأوروبيون كذلك على تعاون أو فق مع إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، بعد أربعة أعوام عاصفة بسبب السياسات المناهية لسلفة دونالد ترامب.

وأكد الاتحاد الأوروبي الخميس أنه سيضع آليات من الاتفاقيات التجارية التي يبرمها لضمان عدم تورط الشركات في العمل القسري، وهو موضوع حساس لا سيما بعد توقيع بروكسل اتفاقية مثيرة للجدل حول الاستثمار مع الصين في كانون الأول/ديسمبر.

تستثمر الشركات الرقمية العملاقة مثل «غوغل» و«أبل» التي لديها وفرة من المال بكثافة في سوق الأسهم، لكن «بتسلا» برزت من خلال دخول عالم العملات المشفرة المتقلب. ولا يحيد كل المستثمرين خوض مغامرات على غرار إيلون ماسك. فمذ أن اشترت شركته «بتكوين»، انخفض سهم شركته بشكل حاد. وقال مستثمر في سوق العملات المشفرة «لقد كلفهم هذا أكثر من 60 مليار من رسملتهم السوقية».

عندما بدأت الأسعار في الصعود في نهاية عام 2020، كان مؤيدو العملات المشفرة سعداء بربوية مستثمر في سوق العملات المشفرة. ولكن في الولايات المتحدة عن الولايات المتحدة بعامين في بنبي الفتيحات الجديدة، ورأى أن القارة العجوز يمكنها الحفاظ بالربك في السنوات المقبلة.

وقال هيريك ديموث، رئيس منصة «بيتباندا»، التي ترفضها اللوائح، «وأضاف أنه لا يتوقع أن يرى الشركات الأوروبية تتبع مثال «بتسلا» متأخرة عن الولايات المتحدة بعامين في بنبي الفتيحات الجديدة، ورأى أن القارة العجوز يمكنها الحفاظ بالربك في السنوات المقبلة.

وقال هيريك ديموث، رئيس منصة «بيتباندا»، التي ترفضها اللوائح، «وأضاف أنه لا يتوقع أن يرى الشركات الأوروبية تتبع مثال «بتسلا» متأخرة عن الولايات المتحدة بعامين في بنبي الفتيحات الجديدة، ورأى أن القارة العجوز يمكنها الحفاظ بالربك في السنوات المقبلة.

وفي ظل قفزات متوقعة في بعض الأسعار خلال الربع «اكتد» شاركون عديدون على أهمية التفرقة بين مثل تلك التغيرات غير المتكررة في الأسعار النسبية وبين التغيرات في الاتصاد العام الأساسي للتضخم»، وفق لمصاحرا الاجتماع الذي صدر أمس الأول. وفي مسعى لشرح الفرق للراي العام، «شدّد المشاركون على أهمية عزل العوامل المؤقتة المؤثرة في التضخم»، وعبر آخرون عن بوأث قلقن من تكون فقاعة في النظام المالي.

ودعا بعض المشاركين إلى توي اليقظة من أجل صيانة قوة النظام المصرفي ومثانته، في حين تناول آخرون ارتفاع قيم الأصول «الذي قد يكون نتاج تداولات المستثمرين الأفراد عبر المنصات الإلكترونية». وانفقوا على أن «الاقتصاد ابدع ما يكون عن تحقيق هدف أقصى توظيف، وأنه حتى مع وتيرة تحسن سريعة في سوق العمل، فإن

«بتكوين» صارت تمثل «ذهبا رقميا جديدا» يقبل عليه المستثمرون الراغبين في تنوع أصولهم وحماية أنفسهم من التضخم. ويضيف «قريبا، سنجد عملات بتكوين في احتياطات البنوك المركزية».

ويقول الباحث ماتيو بوفار، من كلية الاقتصاد في جامعة تولوز الفرنسية «إنها أصول متقلبة جدا وهو أمر محفوف بالمخاطر، ولكن في الوقت نفسه، مرت عشر سنوات منذ أن قلنا أن بتكوين ستهازها وهي ما زالت موجودة».

ويضيف أن «بتكوين تتحرك نحو أسواق أكثر تنظيما، وتقلباتها تتناقص حتى لو ظل تقلبها أعلى بعشر مرات من أسواق الأسهم.

وفي الوقت الحالي، يشعر المسؤولون عن المؤسسات النقدية بالقلق من هذه العملة الافتراضية التي أنشأها أشخاص مجهولون وتدار من خلال شبكة لامركزية.

فقد أكدت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد في أوائل الشهر الماضي أن «بتكوين ليست عملة» وأنها «أصول تطوي على الكثير من المضاربة».

وقال الكسندر باراديه، محلل السوق لدى

«بتكوين» صارت تمثل «ذهبا رقميا جديدا» يقبل عليه المستثمرون الراغبين في تنوع أصولهم وحماية أنفسهم من التضخم. ويضيف «قريبا، سنجد عملات بتكوين في احتياطات البنوك المركزية».

ويقول الباحث ماتيو بوفار، من كلية الاقتصاد في جامعة تولوز الفرنسية «إنها أصول متقلبة جدا وهو أمر محفوف بالمخاطر، ولكن في الوقت نفسه، مرت عشر سنوات منذ أن قلنا أن بتكوين ستهازها وهي ما زالت موجودة».

ويضيف أن «بتكوين تتحرك نحو أسواق أكثر تنظيما، وتقلباتها تتناقص حتى لو ظل تقلبها أعلى بعشر مرات من أسواق الأسهم.

وفي الوقت الحالي، يشعر المسؤولون عن المؤسسات النقدية بالقلق من هذه العملة الافتراضية التي أنشأها أشخاص مجهولون وتدار من خلال شبكة لامركزية.

فقد أكدت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد في أوائل الشهر الماضي أن «بتكوين ليست عملة» وأنها «أصول تطوي على الكثير من المضاربة».

وقال الكسندر باراديه، محلل السوق لدى

المركزي الأمريكي يشير إلى تضخم متوقع ويشدد على صيانة النظام المصرفي ومثانته

واشنطن - رويترز: ناقش مسؤولو مجلس الاحتياطي الاتصادي (البنك المركزي) الأمريكي الشهر الماضي سبل تمهيد الأجواء كي يتقبل الراي العام تضخما متوقفا، وضورة «التحسس» لأي مؤشرات على تضخم في أسواق الأصول الأخذة في الارتفاع، وذلك في مواجهة اقتصاد لم تتدمل بعد بعد قد يحتاج إلى فترة أطول ليتعافى تماما.

وحسب وقائع محضر آخر اجتماع للبنك المركزي كشف عنه ليل الأربعاء (بتوقيت غرينتش)، تناولت المناقشات قضايا شتى: من وجهة النظر الشعبية إزاء التضخم، إلى ظاهرة منصات تداول الأسهم للمستثمرين الأفراد، وقد أبدى مسؤولو مجلس الاحتياطي استعدادهم للإبقاء على سياسة التيسير النقدي من أجل إصلاح سوق العمل المتروكة.

وفي ظل قفزات متوقعة في بعض الأسعار خلال الربع «اكتد» شاركون عديدون على أهمية التفرقة بين مثل تلك التغيرات غير المتكررة في الأسعار النسبية وبين التغيرات في الاتصاد العام الأساسي للتضخم»، وفق لمصاحرا الاجتماع الذي صدر أمس الأول. وفي مسعى لشرح الفرق للراي العام، «شدّد المشاركون على أهمية عزل العوامل المؤقتة المؤثرة في التضخم»، وعبر آخرون عن بوأث قلقن من تكون فقاعة في النظام المالي.

ودعا بعض المشاركين إلى توي اليقظة من أجل صيانة قوة النظام المصرفي ومثانته، في حين تناول آخرون ارتفاع قيم الأصول «الذي قد يكون نتاج تداولات المستثمرين الأفراد عبر المنصات الإلكترونية». وانفقوا على أن «الاقتصاد ابدع ما يكون عن تحقيق هدف أقصى توظيف، وأنه حتى مع وتيرة تحسن سريعة في سوق العمل، فإن

اردوغان يناقش كل الخبراء ويرى أن الارتفاع سبب التضخم وليس علاجاً له

أسعار الفائدة المتغيرة هي الموضوع الأكثر جدلا في تركيا سياسيا واقتصاديا منذ عقود



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان

وقال البنك في بيان بعد الاجتماع الشهري للجنة السياسة النقدية «موقف السياسة النقدية الذي يميل للتشديد سيستمر بشكل قاطع، مع الأخذ في الحسبان هدف توقعات أواخر 2021، وذلك لفترة طويلة إلى أن تشير مؤشرات قوية إلى تراجع وادام التضخم واستقرار الأسعار»، مضيفا «من المقرر تطبيق المزيد من التشديد النقدي إذا اقتضت الحاجة».

وأدى التذبذب والتغيير الكبير في أسعار الفائدة إلى تراجع ثقة المستثمرين، وهو ما دفع بوزير المالية الجديد لتقديم تطبيقات عبر تصريحات مختلفة بأن رفع أسعار الفائدة هذه المرة لن يكون مؤقتا وسيستمر لفترة طويلة، في محاولة لطمانت المستثمرين وحثهم على تحويل وادائعهم إلى الليرة التركية.

لكن كثير من الاقتصاديين يشكون في قدرة الوزير على الوفاء بتعهداته على المدى المتوسط أو البعيد لا سيما في ظل تأكيد اردوغان في كل مناسبة معارضته ورفع أسعار الفائدة التي ما يلبث أن يجعد الضغط على البنك المركزي لخفضها عقب تحقيق استقرار جزئي في سعر صرف العملة التركية.

لكن مقربين من وزير المالية الجديد ناجي أغيل بيرون أن الوزير حصل على مساحة حرية جيدة من الرئيس التركي للعمل بما يصب في مصلحة الاقتصاد التركي والحفاظ على الاستقرار، لا سيما فيما يتعلق بسعر صرف الليرة وخفض نسبة التضخم حتى ولو كان ذلك عن طريق رفع أسعار الفائدة، معتبرين أن الوزير لديه القدرة على إقناع اردوغان بأي إجراءات اقتصادية حتى لو كانت لا تتوافق مع رغبة الرئيس التركي.

وقور تسلمه السلطة، بدأ اردوغان بطرق مختلفة محاولات لخفض نسب الفائدة وحافظ على معدلها بمتوسط 25% حتى عام 2008، ولاحقاً إلى متوسط 15% حتى عام 2012، في حين نجح لأول مرة في إنزال سعر الفائدة لخانة الأحاد عام 2014 بفائدة 9%، وإلى 7.8 عام 2017، وهي أفضل لسنوات الأداء والاستقرار الاقتصادي لحكومات العدالة والتنمية.

وع تصاعد الاضطرابات في المنطقة، وزيادة تأثيرات الأزمة السورية على الداخل التركي وتعاطف الخلافات والصراعات في

زيادة التدلخات

وبعدما منحتّه التغييرات الدستورية الأخيرة بموجب النظام الرئاسي الصلاحية تعيين رئيس البنك المركزي، تدخل اردوغان أكثر من مرة وغير رئيس البنك المركزي، وهو ما اعتبرته أوساط محلية ودولية تدخلا مباشرا من قبل الرئيس والحكومة في استقلالية البنك المركزي. إلا أن اردوغان يرد على ذلك بالقول إن على البنك المركزي العمل بما يتلاءم مع التوجهات الاقتصادية للرئيس لا العمل بمغزل عنه.

يذكر أنه في سبعينيات القرن الماضي، كانت أرقام الفائدة الرسمية الصادرة عن البنك المركزي بمتوسط 10%، وفي الثمانينيات ارتفعت تدريجيا لنصل إلى قرابة 50%، وفي التسعينيات وصلت إلى أعلى نسبها رسميا عند قرابة 60% وعمليا إلى قرابة 90%، وعند استلام حزب العدالة والتنمية الحكم بحلول عام 2003 كانت نسب الفائدة قرب الـ50٪.

إسطنبول - «القدس العربي» من إسما عيل جمال :

منذ عقود طويلة، استمر موضوع أسعار الفائدة المتغيرة من المواضيع التي تثير في تركيا أشد أنواع الجدل وأكثرها إثارة سياسيا واقتصاديا، لا سيما في العقدين الآخرين من حكم الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الذي يصير على ضرورة خفض أسعار الفائدة، لمكافحة التضخم، على عكس ما يراه بقية الاقتصاديين في العالم، ويصف نفسه بـ«عدو الفائدة»، لكنه ما يلبث أن يواجه صعوبات اقتصادية تدفعه مجبرا على القبول مجددا برفع أسعار الفائدة.

وخلال سنوات طويلة ما أن ترتفع أسعار الفائدة حتى يتم خفضها بناء على ضغوط اردوغان، وما أن تنخفض وترفع التضخم حتى يُضطر صناع القرار الاقتصادي والسياسي إلى رفعها لمواجهة الآثار الصعبة لها على الاقتصاد، وهو ما خلق حالة من عدم الاستقرار أضرت بالاقتصاد بشكل عام والعملة التركية والمستثمرين بشكل خاص.

يقول اردوغان إنه البدو الأول لأسعار الفائدة ويهاجم بشكل متكرر ما يصفه بسالوبي الفائدة، الذي يلقي عليه باللأمة في الكثير من الصعوبات الاقتصادية التي تمر بها البلاد، لأنه يؤمن أن رفع أسعار الفائدة هو ما يؤدي إلى رفع نسبة التضخم، ويشدد على عكس كل منطق اقتصادي على أن التضخم نتيجة لرفع أسعار الفائدة، وليس السبب الذي يدعو إلى رفعها، وهو ما يختلف معه معظم الاقتصاديين



هالاند يضع دورتموند على مشارف ربع النهائي... وكيزا يبقى آمال يوفنتوس قائمة

دوري أبطال أوروبا



العملاق النرويجي هالاند (9) يسجل الهدف الثالث لدورتموند في مرمى اشبيلية

■ عواصم - أ ف ب: وضع الهدف النرويجي إرينغ هالاند بـ 3 أهداف في دورتموند الألماني على مشارف ربع نهائي دوري أبطال أوروبا عندما قاده إلى فوز ثمين على مضيفه اشبيلية الإسباني 3-2، فيما أبقى فيديريكو كيزا على آمال يوفنتوس القائمة بتقليصه الفارق أمام بورتو البرتغالي 2-1 في ذهاب ثمن النهائي، وتقام مباريات الأياب في التاسع من آذار/مارس المقبل.

وفي اشبيلية، قلب هالاند الطاولة على الفريق الأندلسي الذي كان البادئ بالتسجيل بواسطة خيسوس فرنانديز "سوسو" (7)، فقصع التعادل للسوري الأصل محمود محسود (19)، وسجل ثنائيه في الدقيقة 27 و43، قبل أن يقلص البديل لوك دي بونغ الفارق (84). ورفع هالاند غلته التهديفية في المسابقة القارية مع دورتموند إلى 10 أهداف في سبع مباريات فقط، وبات أسرع لاعب يصل إلى حاجز 10 أهداف مع فريق واحد في المسابقة محطاً رقم الهولندي روي ماكي الذي سجل العدد ذاته مع بايرن ميونخ بين 2003 و2004، كما رفع هالاند غلته التهديفية في 13 مباراة في دوري الأبطال إلى 18 هدفاً (8 أهداف مع سالزبورغ النمساوي)، وقال هالاند: "من الجيد أن أسجل الأهداف، أنا أحب دوري الأبطال وعندما رايت (كيليان) مبابي يسجل ثلاثة أهداف حزنني وأنا أشكره على ذلك"، في إشارة إلى هاتريك الفرنسي مع باريس سان جيرمان في مرمى برشلونه (4-1) بلعب "كامب نو" الثلاثاء، وأضاف: "كان ذلك دافعا اضافيا لي، ثلاثة أهداف خارج القواعد شيء إيجابي لنا ويجب أن نتحاج في الأياب على أرضنا وأن نكون اقوياء لأننا لم نخسّم التاهل بعد"، ويمر دورتموند بفترة سيئة في الدوري، إذ لم يفر سوى مرة بتيمة في آخرت مباريات، وحقق

بشكل كبير وغير فعال في خلق فرص اللمح في المباراة، وواجه فيها رونالدو فريفا من البرتغال منذ 2016 عندما تغلب الريال على سيورتيغ 2-1 ذهاباً واياباً، كما لعب الـ"بياناتوري" مفتقداً لخدمات قلب دفاعه المخضرم ليوناردو بونوتشي الصاب والمهاجم بولوس دييالا الذي لا يزال يتعافى من إصابة تعرض لها في كانون الثاني/يناير، رغم عودته إلى التمارين بحسب ما أعلن المدرب أندريا بيرلو، إضافة إلى غياب خوان كوادرادو، وبكر بورتو في التسجيل، وتحديداً في الدقيقة الثانية بعد خطأ فادح من رودريغو بينتانكور الذي أعاد الكرة قصيرة إلى حارسه فويتش تشيزيني الذي حاول تشتيتها فارتطمت بقدم طارمي وتابعت طريقها داخل المرمى (2)، وكاد سيرجيو أوليفيرا أن يعزز النتيجة لبورتو بتسديدة اصطدمت بالدفاع ومرت إلى جوار القائم الأيسر (22)، ولعب خيسوس كورونا كرة عرضية ارتقى لها طارمي برأسه في بدي تشيزيني (29)، وكاد أندريان رابيو أن يدرك التعادل ليوفنتوس في الدقيقة 40، لكن تسديدته الصاروخية تصدى لها الحارس أوغستان مارشيسين بروعة، وعلى غرار الشوط الأول، دك بورتو شبك يوفنتوس بهدف مبكر في الشوط الثاني، عندما تلقى ماريفا كرة عرضية داخل المنطقة، فسدها بقوة على يمين الحارس تشيزيني (46). وضاعف الفريق الإيطالي محاولاته في النصف ساعة الأخيرة، وبعد محاولات عدة لم تشكل خطورة كبيرة على مرمى بورتو، تمكن من إدراك التعادل عن طريق كيزا الذي

الطائر بينماه من مسافة قريبة إثر ركلة حرة أنتري لها البديل الآخر رودريغز فتابعها على يمين الحارس فيتر (84). وعلى ملعب "دراغا" في بورتو، أبقى كيزا على آمال يوفنتوس بتقليصه

جوان دوردان (72)، وحرم القائم اليمين رودريغز من تقليص الفارق عندما ردت تسديدة الراجعة بينماه من ركلة حرة مباشرة من خارج المنطقة (74)، وقلص البديل دي بونغ الفارق بتسديدة على

بيرلو غاضب من تقديم يوفنتوس هدفين على طبق من فضة



كريستيانو رونالدو قدم مباراة مخيبة مع يوفنتوس ضد بورتو

■ لشبونة- رويترز: انتاب أندريا بيرلو مدرب يوفنتوس الغضب من تقديم فريقه هدفين مبكرين لبورتو ليخسر بطل إيطاليا 2-1 أمام مضيفه في دوري أبطال أوروبا.

وقال بيرلو: "قمنا بالاستعداد للمباراة جيدا وبشكل مختلف تماما عما حدث خلالها. لم يكن هذا النهج الذي نريد تطبيقه، لكن عندما تتأخر بهدف بعد دقيقة تصبح الأمور أصعب". وتابع: "كنا نعلم أن بورتو يغلق المساحات جيدا وكان الأداء الذي أراد تقديمه وقدمنا ذلك إليه على طبق من فضة". وأضاف: "النهج كان خاطئا بعد أول دقيقة. عندما تتهزّ شبيكنا بمثل هذه الطريقة فمن الطبيعي أن نشعر بالقلق وتفتقد ثقافتك وهو ما لا يجب حدوثه في دور الستة عشر". وشاهد مدرب بورتو سيرجيو كوسيميساو أداء دفاعيا جيدا من فريقه رغم أن هدف كيزا كان الأول في شبيك فريقه بعد خمس مباريات في دوري الأبطال، لكن المدرب لن يسافر مع فريقه إلى تورينو للحفاظ على تفوقه البسيط إلى الإياب في التاسع من مارس/آذار، وقال: "يجب أن تكون أقوى في الدفاع، ستكون مباراة مختلفة". وأضاف: "يوفنتوس يجب أن يعود، لكن هذا لا يعني أننا سنذهب وتكتفي بالدفاع. سنزوي من سيلعب وهل إمكانات اللاعبين مختلفة".

هالاند ومبابي يلفتان الأنظار ورونالدو وميسي يخيبان الآمال!

■ باريس - أ ف ب: لفت الواعدان الفرنسي كيليان مبابي والنرويجي إرينغ هالاند الأنظار بشكل لافت في افتتاح ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا وبمنا تافسا وأعدا طفي على معاناة النجمين المخضرمين ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو، بينما يحتدم الجدل بين المسؤولين في القارة العجوز حول شكل مسابقة دوري الأبطال اعتباراً من 2024، تم رسم مستقبل البطولة القارية العريقة بالكامل. وأعاد مبابي (22 عاماً) وهالاند (20 عاماً) تصميم المشهد الذي تشكل لأكثر من عقد من خلال إنجازات ميسي (33 عاماً) ورونالدو (36 عاماً)، وأصبح المهاجم الباريسي أول لاعب يسجل ثلاثية (هاتريك) بلعب "كامب نو" في دوري الأبطال منذ فعلها أندريه شيفتشنكو عام 1997، عندما ساهم نجم باريس سان جيرمان في الفوز العريض على مضيفه برشلونه 4-1 الثلاثاء، وفي اليوم التالي، ضرب هالاند بقوة بتسديدة ثنائية لدورتموند في مرمى مضيفه اشبيلية (2-3) مع صناعته الهدف الأول، وعلق هالاند إنجازه مبشراً: "عندما رايت مبابي يسجل ثلاثة أهداف أمس (الثلاثاء)، حزنني ذلك، لذا أشكرنا له". ويتميز مبابي بالسرعة والمروعة، وهالاند بالقوة والتسديدات العديدة، لكن ما لفت الأنظار هو أسلوب لعبهما، وقال مهاجم برشلونه انطوان غريزمان عن مبابي: "أعتقد أن سان جيرمان لديه نجم كبير جداً للمستقبل، سيكون على مستوى ميسي" أو رونالدو". ووصف مدرب اشبيلية يولين لوبيتيجي العملاق النرويجي (94، 1 م) بأنه ينتمي إلى "أفضل اللاعبين في العالم في خط الهجوم". علاوة على ذلك، فإن هالاند بات على بعد هدف واحد لمعادلة الرقم القياسي لمبابي (19 هدفاً) في عدد الأهداف المسجلة في المسابقة قبل بلوغه سن الحادية والعشرين، وفي ذلك العمر، كان رصيده ميسي ثمانية أهداف، فيما لم يسجل رونالدو أي هدف، وقال محلل قناة "بي بي سيورث البريطانية" مدافع مانشستر يونايتد ومتحدثاً لوكالة الصحافة السابق ريو فرديناند: "الأمر يتعلق بتسليم السلطة، قد تكون المنافسة التي ستدوم عشرة أسابيع، ولخص البرنامج الشهير "سيورثيسيو" الذي تبثه قناة "آر دي" الألمانية المسألة بـ"الجيل القادم: مبابي وهالاند يسرقان النجومية من ميسي ورونالدو في دوري الأبطال". وفي إسبانيا، دخل مستخدمو الإنترنت في جدال كبير بشأن أي اللاعبين الاثنين يجب على

ريال مدريد التعاقد معهما للاء الفراغ الناجم عن رحيل "سي" 7 آذار ليوفنتوس صيف 2018، وقال صحافي جريدة "أس" الإسبانية الفريدو ريلانو: "يبدو أن هالاند لاعب جيد إنهاء الهجمات، للمسة الأخيرة، بينما يمتلك مبابي مؤهلات أكثر". إحدى عشرة كرة ذهبية بينهما، تسعة ألقاب في دوري الأبطال، و134 هدفاً لكريستيانو و119 في المسابقة، خلق النجمان ميسي ورونالدو عالماً على مدار عقد، مثل الحيوانات البرية التي لا تترك سوى الأخرين. لكن يبدو أنهما سيكتفيان بقطعة صغيرة من الكعكة هذا الموسم، وخسر برشلونه ميسي على أرضه 4-1 ويات بحاجة إلى "ريونتادا" معجزة في مباراة الأياب بباريس في العاشر من آذار/مارس المقبل لتفادي خروج ميكر من المسابقة، وتتناقض حالة "بولوغا" لدى مغادرته ملعب "كامب نو" مطاطين الرأس وصامتاً، مع غضب "سي آر 7" بعد خسارة فريقه أمام مضيفه بورتو 2-1 الأربعاء، و"فجر" اللون" جام غضبه على حكم المباراة في الوقت بدل الضائع مطالبا بركلة جزاء أثر احتكاك مع أحد مدافعي أصحاب الأرض، لكن الصحافة الإيطالية، ركزت بالأحرى على أدائه بشكل عام في المباراة والذي كان مخيباً، وكتبت صحيفة "لاغازيتا ديلو سبورت": "لم يحفره مبابي، بدا وكأنه يريد تقليد ميسي، ركلة جزاء أم لا، لا توجد أعذار" في إشارة إلى أن الهدف الوحيد للمنادي التكتلوني ضد باريس سان جيرمان سجله ميسي من ركلة جزاء. وتبدو السماء غائمة فوق النجمين: ميسي، في نهاية عقد، يخذي شائعات رحيله الصيف المقبل، بينما "يوفنتوس" ورونالدو، في حالة سيئة ويواجه خطر عدم التوقيع بلقب الدوري الإيطالي لأول مرة منذ 2011، لكن، على المستوى الفردي، يشترك ميسي (20 هدفاً) ورونالدو (23) إحصائيات مماثلة لهالاند (25) ومبابي (21) هذا الموسم، وبالنسبة لمربي ثنائ الفرنسي انطوان كويمورا به أنه "إذا نظرت إلى أداء ميسي ورونالدو، فهما لا يزالان هنا، سمعت بعض الناس يسألون عما إذا كان بإمكان مبابي الجلوس على طاولتهم، لا، إنه لاعب استثنائي، رائع، لكنه شاب". مضيفاً: "عندما تكون لديه ثلاث أو أربع كرات ذهبية، يمكنك مناقشة المسألة". هل سيتمكن الأوسان المخضرمات من العضم مرة أخرى خلال مباريات الأياب لإنقاذ سمعتهما وفريقيهما من توديع المسابقة؟

الدوري الإسباني ليفانتي يحرم أتلتيكو مدريد من التقدم 8 نقاط في الصدارة

■ مدريد - أ ف ب: حرم ليفانتي ضيف أتلتيكو مدريد، الساعي إلى اللقب الحادي عشر في تاريخه والأول منذ موسم 2013-2014، من الأبتعاث ثنائي نقاط في الصدارة عندما أرمغه على التعادل 1-1 في مباراة مؤجلة من المرحلة الثانية للدوري الإسباني. وكان ليفانتي البادئ بالتسجيل عبر إرنيس برادهمي (17)، وأدرك ماركوس بورتو التعادل لأتلتيكو (37). وهو التعادل الثاني لأتلتيكو في مبارياته الثلاث الأخيرة بعد الأول أمام ضيفه سيلتا فيغو 2-2 في المرحلة الثانية والعشرين، فأهدر فرصة الأبتعاث 8 نقاط في الصدارة واكتفى بنقطة واحدة عزز بها موقعه برصيد 55 نقطة بفارق 6 نقاط أمام أقرب مطارديه جاره ريال مدريد حامل اللقب. ويملك أتلتيكو مباراة مؤجلة ضد أتلتيك بلباو سيخوضها في العاشر من آذار/مارس المقبل، ويلتقي أتلتيكو مع ليفانتي مجدداً في المرحلة الرابعة والعشرين، وبعدها سيخوض مباريات قوية أمام ضيفه تشلسي الثلاثاء في ذهاب ثمن نهائي دوري الأبطال، ومضيفه فياريال في 28 الحالي، وجاره الريال في السابع من آذار/مارس. وكاد لويس سواريز، هداف الليغا (16 هدفاً) يفتتح التسجيل بضربة رأسية من مسافة قريبة مرت بجوار القائم الأيمن (9)، ونجح ليفانتي في افتتاح التسجيل من هجمة مرتدة قادهها خورخي فورتوس من منتصف الملعب قبل أن يمرر كرة على طبق من ذهب إلى باردهي المنطلق من الخلف والمتوغل داخل المنطقة فهاها لنفسه بينما ولعبها ببسراه على يمين العملاق يان أوبلاك (17). وجرب خوسيه لويس موراليس حظه بتسديدة بين يدي أوبلاك (33)، رد عليها ساؤول بتسديدة قوية من خارج المنطقة أبعدها الحارس فرنانديز إلى ركنية كانت مصدر هدف التعادل عندما وصلت الكرة إلى بورتو خارج المنطقة فسدها قوية بينما ارتطمت برأس المدافع روبيرو وخذت الحارس معانقة شباكه (37). وأهدر أنخيل كوربا فرصة التعزيز عندما تهيأت أمامه كرة "مقسرة" مرتدة من الحارس فرنانديز بعد تسديدة قوية لسواريز يسراه من داخل المنطقة فسدها بغرابة بينماه فوق العارضة والمرمى مشرع أمامه (48)، وتصدى أوبلاك لتسديدة قوية لكارلوس كليك من خارج المنطقة قبل أن يشتتها المدافع ماريو هيرمو سو (63). ودفغ سيموني بجواو فيليكس مكان أنديك كارسكو بعدما أشرك مطلع الشوط الثاني الفرنسي جيفري كوندو غيباً مكان سيمي فيرسالكو (65).

مانشستر سيتي يواصل زحفه نحو استعادة اللقب



بيرناردو سيلفا يحتفل بتسجيل الهدف الثالث للسيتي في مرمى إيفرتون

الدوري الإنكليزي

■ لندن - أ ف ب: واصل مانشستر سيتي زحفه بثبات نحو استعادة لقب الدوري الإنكليزي بفوزه على مضيفه إيفرتون 3-1 في مباراة مؤجلة من المرحلة السادسة عشرة للدوري الإنكليزي، وسجل فل فودن (32) والجزائري رياض محرز (63) وبيرناردو سيلفا (77) أهداف السيتي، وريشارليسون (37) هدف إيفرتون، وهو الفوز الثاني عشر على التوالي للسيتي في الدوري والسابع عشر على التوالي في مختلف المسابقات رافعا عدد المباريات بدون خسارة إلى 24. وهذه ثالث قمة على التوالي يحسمها السيتي حيث تغلب على ليفربول حامل اللقب (4-1) وتوتنهام (3-صفر)، ووجه إنذاراً إلى ضيفه أرسنال الذي يلاقيه الأحد في المرحلة السادسة والعشرين، حيث عزز صدارته برصيد 56 نقطة موسعا الفارق إلى عشر نقاط عن جاره مانشستر يونايتد، ويتنافس السيتي على أربع جبهات هذا الموسم، فضلاً عن الدوري وكأس الرابطة التي بلغ النهائي للعام الرابع على التوالي، بلغ ربع نهائي كأس الاتحاد حيث يلاقي إيفرتون في 20 آذار/مارس، وثمن نهائي دوري الأبطال حيث يحل ضيفاً على بورتو في 20 آذار/مارس، وتقام مباريات الأياب في 27 آذار/مارس في 16 المقبل، ومثي إيفرتون بخسارته الثانية توالي والثامنة هذا الموسم فتجده رصيده عند 37 نقطة في المركز السابع. وكعادته ضغط السيتي منذ البداية وأخذ حارس إيفرتون جوردان بيكفورد مرهاف من هدف محقق بابعاده تسديدة قوية لجواو كانسيلو من خارج المنطقة التي ركنية لم تثمر، وتلقى إيفرتون ضربة موجهة باصابت مدافعه بييري مينا ودخل سيموس كولمان مكانه (18)، وأثر ضغط السيتي هدفاً سجله فودن عندما استغل كرة رأسية أبعدها المدافع مايكل كين فسدها قوية بينماه من مسافة قريبة (33)، ونجح إيفرتون في إدراك التعادل عبر ريشارليسون الذي ارتطمت به كرة ارتدت من القائم الأيسر للحارس إيدرسون (37)، ونجح محرز في منح التقدم مجدداً عندما تلقى كرة خارج المنطقة من سيلفا فسدها رائعة ببسراه واستكثها الزاوية اليمنى العديدة للحارس بيكفورد (63). ووجه سيلفا الضربة القاضية لإيفرتون بتسجيل الهدف الثالث بتسديدة قوية ببسراه من حافة المنطقة أسكنها على يمين الحارس بيكفورد (77).

بطولة أستراليا للتنس

ديوكوفيتش يوقف مفاجأة كاراتسيف ويبلغ النهائي التاسع... وأوساكا تنهي مغامرة سيرينا بالدموع



سيرينا تخرج باكية من مؤتمرها الصحافي عقب الخسارة أمام أوساكا

■ ملبورن - أف ب: تحرز الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً من الألام في عضلات يطنه وأوقف بسهولة مفاجأة الروسي أصلان كاراتسيف المصنف 114 عالمياً 6-4 و6-2، ليبلغ النهائي التاسع في بطولة أستراليا والـ 28 في البطولات الكبرى للتنس.

ويبحث "تولي" عن رفع القاب في البطولات الكبرى إلى 18 وتضييق الخناق على الثنائي الإسباني رافاييل نادال والسويسري روجيه فيدرر (20 لكل منهما)، ويلتقي الصربي البالغ 33 عاماً والباحث عن لقبه التاسع في ملبورن، في نهائي الأحد، الفائز بين الروسي دانييل مدفيديف الرابع واليوناني ستيفانوس تسيتسيباس السادس، بعد تفوقه العام الماضي على النمساوي دومينيك تيم. وعن أفضليته في النهائي، أوضح بعد ضربه 30 كرة فائزة و17 إرسالاً ساحقاً: "ليست لدي أية أفضلية، على صعيد المستوى، يقدم مدفيديف أفضل أداء ربما في آخر ثلاثة أو أربعة شهور". وعن تسيتسيباس الذي ألقى الإسباني نادال وحرمه الأفراد بالرغم القياسي لعدد البطولات الكبرى بفوزه عليه بخمس مجموعات تأخره صفر-2، أضاف ديوكوفيتش: "قام ستيفانوس بعمر رائع ليقلب الأمور. كانت أجمل مباراة حتى الآن في الدورة، مستوى مرتفع". وأمل ديوكوفيتش الذي لم يكن قادراً على خوض التمارين بين المباريات بسبب الأوجاع، أن يستعيد عافيته قبل النهائي. ورفع "تولي" مستواه في الوقت المناسب بعد تعرضه لاصابة عضلية في يطنه خلال مواجهة الأمريكي تايلر فريتز في الدور الثالث، وباستثناء فراهضة أزعجته أثناء ضرب أحد إرسالاته، أحكم الصربي قبضته على المباراة من بدايتها حتى نهايتها، مع فترة قصيرة في المجموعة الثانية كاد كاراتسيف يعادله 5-5. وكان ديوكوفيتش أقوى الألماني الكسندر زفيريف الساع بعصوبة في ربع النهائي بأربع مجموعات، ليخوض نصف النهائي الـ 39 في بطولات الفراند سلام، وسحق كاراتسيف (27 عاماً) فقرة كبيرة في التصنيف ليصل إلى المركز 42 عالمياً، بعد بطولة تخطى فيها الارجنتيني ديبغو سفارتسمان التاسع عالمياً، والكندي فيليكس أوجيهي إلياسيم، والبلغاري العنيد غريغور ديميتروف. وكان كاراتسيف أول لاعب في العهد الحديث يتأهل إلى الربع النهائي لحدى البطولات الكبرى في مشاركتها الأولى ضمن القرعة الرئيسية، وهو أيضاً أول لاعب بأقل تصنيف يشارك في ملبورن منذ 30 عاماً.

دموع سيرينا

وقطعت الأمريكية سيرينا ويليامز مؤتمرها الصحافي باكية بعد سؤالها عن مستقبلها إثر تحمض سعيها المستمر لمعادلة رقم قياسي تاريخي وإحراز لقبها الـ 24 في البطولات الكبرى. عقب خسارتها أمام اليابانية تامومي أوساكا الثالثة عالمياً 6-3 و4-6 عاشره عالمياً: "بصراحة، حصلت على فرص كانت تستمتحنني الفوز. كنت قادرة على التقدم 5-5 صفر. كان يومها مليئاً بالأخطاء بالنسبة لي". ورداً على أسباب ارتكابها هذا الكم من الأخطاء، انهمرت الدموع من عيني النجمة الخارقة قائلة: "لا أعرف. لقد انتهيت قبل أن تغادر قاعة المؤتمرات الصحافية. وتلاقي أوساكا في نهائي السيدات الأمريكية الأخرى جينيفر برايدي المتأهلة للمرة الأولى إلى نهائي إحدى البطولات

تحتسنت الامور والاهم من كل ذلك انني كنت مستمتعة". وأضافت: "بالنسبة لي، يشرفني دوماً أن أواجهها، ولم أكن أرغب بتوديع البطولة بشكل سيئ، حاولت تقديم كل ما في وسعي". وفي المقابل، ردت سيرينا على حركة بوضع يدها على قلبها اثر التشجيع الكبير من الجماهير بعد انتهاء المباراة، في مشهد اعتبره البعض وداعياً للبطولة: "لا أعرف، إذا كنت سأوتع، لن أقوم بإلغاي أي شخص، معتبرة انها كانت تحية للجماهير العائدة إلى الملاعب بعد فترة الإغلاق، التقفها برسالة عاطفية للجماهير الاسترالية في حسابها على "انستغرام".

سيرينا التي أهدرت تقدمها 2-صفر في المجموعة الأولى قبل أن تخسر خمسة أشواط متتالية: "الفارق كان الإخاء، ارتكبت أخطاء كثيرة". وتابعته المتوجة 7 مرات في ملبورن والمصنفة عاشره عالمياً: "بصراحة، حصلت على فرص كانت تستمتحنني الفوز. كنت قادرة على التقدم 5-5 صفر. كان يومها مليئاً بالأخطاء بالنسبة لي". ورداً على أسباب ارتكابها هذا الكم من الأخطاء، انهمرت الدموع من عيني النجمة الخارقة قائلة: "لا أعرف. لقد انتهيت قبل أن تغادر قاعة المؤتمرات الصحافية. وتلاقي أوساكا في نهائي السيدات الأمريكية الأخرى جينيفر برايدي المتأهلة للمرة الأولى إلى نهائي إحدى البطولات

سيرينا التي أهدرت تقدمها 2-صفر في المجموعة الأولى قبل أن تخسر خمسة أشواط متتالية: "الفارق كان الإخاء، ارتكبت أخطاء كثيرة". وتابعته المتوجة 7 مرات في ملبورن والمصنفة عاشره عالمياً: "بصراحة، حصلت على فرص كانت تستمتحنني الفوز. كنت قادرة على التقدم 5-5 صفر. كان يومها مليئاً بالأخطاء بالنسبة لي". ورداً على أسباب ارتكابها هذا الكم من الأخطاء، انهمرت الدموع من عيني النجمة الخارقة قائلة: "لا أعرف. لقد انتهيت قبل أن تغادر قاعة المؤتمرات الصحافية. وتلاقي أوساكا في نهائي السيدات الأمريكية الأخرى جينيفر برايدي المتأهلة للمرة الأولى إلى نهائي إحدى البطولات

قرعة افتراضية لبطولة قطر لتنس السيدات

سابقة قطر توتال المفتوحة للتنس السيدات، بطولة قطر توتال المفتوحة للتنس السيدات، ستمتد تحتفظ بروقتها. وقال المهندي إن اللجنة المنظمة تتطلع لاستقبال كافة النجمات المشاركات في البطولة هذا العام، خاصة إلى ظل الظروف التي يمر بها العالم، لافتاً إلى أن البطولة ستحتفي بتغطية إعلامية كبيرة عبر العديد من القنوات التلفزيونية ووسائل الإعلام المقروءة والسموعة والرقمية إن شارك في تغطيتها أكثر من 90 ممثلاً للجهات الإعلامية المحلية والدولية. وأضاف أنه في العام الماضي 2020، تم نقل منافسات البطولة لأكثر من 250 مليون مشاهد في أكثر من 115 دولة في جميع قارات العالم.

سابقة قطر توتال المفتوحة للتنس السيدات، بطولة قطر توتال المفتوحة للتنس السيدات، ستمتد تحتفظ بروقتها. وقال المهندي إن اللجنة المنظمة تتطلع لاستقبال كافة النجمات المشاركات في البطولة هذا العام، خاصة إلى ظل الظروف التي يمر بها العالم، لافتاً إلى أن البطولة ستحتفي بتغطية إعلامية كبيرة عبر العديد من القنوات التلفزيونية ووسائل الإعلام المقروءة والسموعة والرقمية إن شارك في تغطيتها أكثر من 90 ممثلاً للجهات الإعلامية المحلية والدولية. وأضاف أنه في العام الماضي 2020، تم نقل منافسات البطولة لأكثر من 250 مليون مشاهد في أكثر من 115 دولة في جميع قارات العالم.

سابقة قطر توتال المفتوحة للتنس السيدات، بطولة قطر توتال المفتوحة للتنس السيدات، ستمتد تحتفظ بروقتها. وقال المهندي إن اللجنة المنظمة تتطلع لاستقبال كافة النجمات المشاركات في البطولة هذا العام، خاصة إلى ظل الظروف التي يمر بها العالم، لافتاً إلى أن البطولة ستحتفي بتغطية إعلامية كبيرة عبر العديد من القنوات التلفزيونية ووسائل الإعلام المقروءة والسموعة والرقمية إن شارك في تغطيتها أكثر من 90 ممثلاً للجهات الإعلامية المحلية والدولية. وأضاف أنه في العام الماضي 2020، تم نقل منافسات البطولة لأكثر من 250 مليون مشاهد في أكثر من 115 دولة في جميع قارات العالم.

سابقة قطر توتال المفتوحة للتنس السيدات، بطولة قطر توتال المفتوحة للتنس السيدات، ستمتد تحتفظ بروقتها. وقال المهندي إن اللجنة المنظمة تتطلع لاستقبال كافة النجمات المشاركات في البطولة هذا العام، خاصة إلى ظل الظروف التي يمر بها العالم، لافتاً إلى أن البطولة ستحتفي بتغطية إعلامية كبيرة عبر العديد من القنوات التلفزيونية ووسائل الإعلام المقروءة والسموعة والرقمية إن شارك في تغطيتها أكثر من 90 ممثلاً للجهات الإعلامية المحلية والدولية. وأضاف أنه في العام الماضي 2020، تم نقل منافسات البطولة لأكثر من 250 مليون مشاهد في أكثر من 115 دولة في جميع قارات العالم.

لحاح الملاعب

إصابة مدافع بايرن ميونخ بأفار بكورونا

■ برلين - أف ب: أعلن بايرن ميونخ إصابة مدافعه الفرنسي بنجامان بافار بغيروس كورونا، موضحاً أنه الآن في الحجر الصحي. وقال بطل البوندسليغا في الاعوام الثمانية الاخيرة بشأن الظهير الأيمن البالغ 24 عاماً، والذي من المحتمل أن يغيب عن ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا أمام لاتسيو الايطالي الثلاثاء المقبل "إنه في حالة جيدة". ويات بافار، المتوج مع منتخب بلاده بكأس العالم 2018، رابع لاعب في النادي يصاب بغيروس "كوفيد-19"، بعد خافي مارتينيز (32 عاماً) وليون غوريتسكا (26 عاماً) في نهاية كانون الثاني/يناير الماضي، ما منعهما من السفر إلى قطر للمشاركة في كأس العالم للاندية التي تروح الباييرن. وأصيب الجناح توماس مولر (31 عاماً) قبل يوم واحد من المباراة النهائية لوندسلا لاندية رغم البروتوكول الصحي الصارم جدا في قطر، وهو لا يزال في الحجر الصحي.

سولشاير يؤكد أن بوغبا لن يلعب قبل الشهر المقبل

■ لندن - أف ب: أعلن أولي غونار سولشاير مدرب مانشستر يونايتد أن لاعب وسطه بول بوغبا المصاب في فخذه الأيمن، لن يعود إلى الملاعب قبل آذار/مارس المقبل على أقل تقدير. وقال إن بوغبا "يبدأ علاجاً، وسيستمر بضعة أسابيع أخرى. لن يلعب في شباط/فبراير، هذا الأمر مؤكد". وخرج الفرنسي البالغ 27 عاماً في الدقيقة 39 خلال التصاد مع إيفرتون 3-3 في 6 فبراير، بعد أيام فقط من اختياره أفضل لاعب في النادي لشهر كانون الثاني/يناير. وأضاف: "سننظر بضعة أسابيع أخرى قبل رؤية بول (بوغبا)، هذا مؤكد".

هونتيلار يغيب عن شالكه أمام دورتموند بسبب الإصابة

■ برلين - د ب: يفقد شالكه خدمات مهاجمه الهولندي المخضرم كلاس يان هونتيلار في دبي الورد أمام بوروسيا دورتموند بالدوري الألماني هذا السبت بسبب الإصابة. وأعلن شالكه، الذي يتبدل ترتيب البوندسليغا: "هونتيلار لن يكون جاهزاً حالياً بسبب إصابة عضلية". وأضاف: "سيكمل اللاعب بعض التدريبات التأهيلية الفردية في الوقت الحالي". وأوضح: "النادي وهونتيلار سيبدأان أقصى الجهد لإعادة اللاعب إلى المستوى الأخرى في أقرب وقت ممكن". وعاد هونتيلار إلى ناديه السابق شالكه، من أياكس الهولندي في الانتقالات الشتوية الماضية، لكنه نادراً ما شارك في الوقت الذي يخاف فيه الفريق للحفاظ على مقعده بالدوري الألماني.

مارسيليا يهزم نيس في الدوري الفرنسي

■ باريس - د ب: فاز مارسيليا على ضيفه نيس 2/3، في مباراة موجهة من المرحلة الحادية عشرة للدوري الفرنسي. وتقدم مارسيليا عن طريق الفارو غونزابيز في الدقيقة 14، قبل أن يضيف سيف الدين خاوي الهدفين الثاني والثالث في الدقيقة 42 و53. وفي الدقيقة 47 سجل أمين جوري الهدف الأول لنيس، قبل أن يضيف مالك سيلوكي الهدف الثاني في الدقيقة 87. ورفع مارسيليا رصيده إلى 37 نقطة في المركز السادس، فيما تجمد رصيده نيس عند 29 نقطة في المركز الرابع عشر.

السد يتأهل إلى نهائي كأس قطر

■ الدوحة - د ب: تأهل السد للمباراة النهائية لكأس قطر، عقب فوزه على الريان 1/صفر، أمس في الدور قبل النهائي. وسجل سادتي كازولا هدف المباراة الوحيد للسد في الدقيقة 84 من ركلة جزاء. ويلتقي السد في المباراة النهائية مع الفائز من مباراة الدحيل والفرافة والتي أقيمت في وقت متأخر أمس. يذكر أن السد يتصدر الدوري القطري أيضاً بفارق 13 عن الدحيل الثاني بعد مرور 16 جولة.

الرجاء يتعادل مع الجيش في الدوري المغربي

■ الدار البيضاء - د ب: تعادل الرجاء البيضاوي مع ضيفه الجيش الملكي 1/1، ضمن المرحلة السادسة للدوري المغربي. وتقدم رضا تسليم للجيش في الدقيقة الثانية، قبل أن يسجل بن مالانغو التعادل للرجاء في الدقيقة 74. ورفع الرجاء رصيده إلى 14 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطة خلف الوداد متصدر الترتيب. ويحتل الجيش الملكي المركز العاشر برصيد ست نقاط.

البريطاني جيل يحقق ثاني أفضل توقيت في تاريخ سباقات 800 متر

■ باريس - أف ب: حقق العداء البريطاني إيليو جيل ثاني أفضل توقيت في سباق 800 م داخل قاعة عندما قطع المسافة بزمن 1:43.43 دقيقة في لقاء تورون البوندسي للألعاب القوى، واستفاد جيل (26 عاماً) من أحد أرتب الفائز، وفرض سيطرته قبل أن ينهيه في المركز الأول أمام مواطنه جايوسي ويب (1:44.54 دقيقة). وحسن جيل، رابع موندسلا 2018 داخل قاعة، رقمه القياسي الشخصي الذي حققه الأسبوع الماضي في لقاء ليليان الفرنسي وهو 1:45.49 دقيقة. وبمك الكيني ويلسون كيبكيتير الرقم القياسي وهو 1:42.67 دقيقة وسجله في باريس عام 1997.

الدوري المصري الزمالك يهزم الإسماعيلي بهدفين

■ القاهرة - د ب: فاز الزمالك على ضيفه الإسماعيلي 2/1، ضمن منافسات المرحلة الثالثة عشرة من الدوري المصري لكرة القدم. وتقدم الزمالك عن طريق يوسف أوباما في الدقيقة 50، قبل أن يسجل شكري نجيب هدف التعادل للإسماعيلي في الدقيقة 63، وفي الدقيقة 88 سجل

الدوري السعودي الاتحاد يقرب تخلفه ويهزم التعاون

■ الرياض - د ب: قلب الاتحاد تأخره بهدف إلى فوز 1/2 على ضيفه التعاون، ضمن منافسات المرحلة التاسعة عشرة من دوري المحترفين السعودي. وتقدم التعاون عن طريق عبد الله سادني في الدقيقة 16، قبل أن يسجل البرازيلي

الدوري السعودي الاتحاد يقرب تخلفه ويهزم التعاون

■ الرياض - د ب: قلب الاتحاد تأخره بهدف إلى فوز 1/2 على ضيفه التعاون، ضمن منافسات المرحلة التاسعة عشرة من دوري المحترفين السعودي. وتقدم التعاون عن طريق عبد الله سادني في الدقيقة 16، قبل أن يسجل البرازيلي

الرئيسة الجديدة للجنة المنظمة تتعهد بمناقصات «أمنة» وسط تفشي الوباء

أوليمبياد طوكيو

توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية في بيان: "تحظى هاشيموتو بخبرة أولمبية هائلة وقادت بعثة اليابان الأولمبية في العديد من المرات، لذا نرى الاختيار مثاليا لهذا المنصب". وأضاف: "يمكن أن تستفيد سيكو هاشيموتو من خبرتها السياسية بعد أن كانت وزيرة وتولت مناصب سياسية أخرى وهذا يساعده في ضمان ألعاب أولمبية وبارالمبية ناجحة وأمنة". وسبق أن شاركت هاشيموتو، التي ولدت قبل أيام من استضافة اليابان أوليمبياد 1964، في الألعاب الشتوية وثلاث مرات في الألعاب الصيفية في منافسات الدراجات. وينطلق أوليمبياد طوكيو في 23 يوليو/ تموز رغم أن استطلاعات الرأي تظهر أن أكثر من 80% من المواطنين يرفضون إقامة الألعاب هذا العام بسبب الجائحة، وقالت هاشيموتو: "يمكن أن أتفهم صعوبة الأمر على الرياضيين وسط وباء كورونا، لكن كإولمبية، كان يجب التطلع لمنافسات أولمبية وبارالمبية وسط الوباء". وتابعت: "أتفهم أن هناك مخاوف شعبية كبيرة وسنواصل العمل لتنظيم ألعاب آمنة".

توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية في بيان: "تحظى هاشيموتو بخبرة أولمبية هائلة وقادت بعثة اليابان الأولمبية في العديد من المرات، لذا نرى الاختيار مثاليا لهذا المنصب". وأضاف: "يمكن أن تستفيد سيكو هاشيموتو من خبرتها السياسية بعد أن كانت وزيرة وتولت مناصب سياسية أخرى وهذا يساعده في ضمان ألعاب أولمبية وبارالمبية ناجحة وأمنة". وسبق أن شاركت هاشيموتو، التي ولدت قبل أيام من استضافة اليابان أوليمبياد 1964، في الألعاب الشتوية وثلاث مرات في الألعاب الصيفية في منافسات الدراجات. وينطلق أوليمبياد طوكيو في 23 يوليو/ تموز رغم أن استطلاعات الرأي تظهر أن أكثر من 80% من المواطنين يرفضون إقامة الألعاب هذا العام بسبب الجائحة، وقالت هاشيموتو: "يمكن أن أتفهم صعوبة الأمر على الرياضيين وسط وباء كورونا، لكن كإولمبية، كان يجب التطلع لمنافسات أولمبية وبارالمبية وسط الوباء". وتابعت: "أتفهم أن هناك مخاوف شعبية كبيرة وسنواصل العمل لتنظيم ألعاب آمنة".

يوتا جاز يحسم موقعة المنطقة الغربية مع لوس أنجلوس كليبرز

أنجلوس ليكرز حامل اللقب. وعلى ملعب "ستينبايل سنتر" في لوس أنجلوس، قدم لاعبو يوتا شوطاً ثانياً هجومياً، فسجلوا 68 نقطة مقابل 45 لكليبرز الذي استهل المواجهة مع أربعة انتصارات متتالية. وإلى جانب غويبر، تألق دونوفان ميتشل بتسجيله 24 نقطة و7 متابعات و7 تمريرات حاسمة. لكن كليبرز، خاض المواجهة من دون نجمية المصابين كواهي لينارد وبول جورج، فكان لو ويليامز أفضل مسجّل مع 16 نقطة،

وصمد قبل الاستراحة لتخلفه فقط بخمس نقاط 46-51. وفي فيلادلفيا، عاد الكاميروني جويل امبيد من الإصابة، فوضع فيلادلفيا سفينتي سيكسرز حداً لثلاث خسارات متتالية متغلباً على ضيفه هيوستن روكيتس 118-113. وبعد غيابه عن الخسارة الأخيرة ضد يوتا لأوجاع في ظهره، سجّل العملاق امبيد 31 نقطة و11 متابعه و9 تمريرات حاسمة على ملعب

مستوطنة مستوطنة... حتى «السيادة»؛ متى كان الطريق إلى الصهيونية ينتظر القانون الدولي واذن «الأغيار»؟

أيال زيسر



يقرر ما الذي يريد اليهود في واقع الأمر: وجود وسيطرة على الأرض كلها، أم على كتل استيطانية ومناطق ذات أهمية أمنية فحسب؟ وهل تسعى إسرائيل لنجح المواطنة للسكان الذين يعيشون في هذه المناطق، أم إلى حل آخر بالتعاون مع الأردن أو مع السلطة الفلسطينية؟

ينبغي لنا في هذه الأثناء أن نتوجه للتطعيم، وينبغي مواصلة البناء، إذ إن طريق الصهيونية وبعدها دولة إسرائيل كان دوماً بالأفعال وليس بالتصريحات والأقوال.

الذي قرر منذ كانون الأول منذ 1949 اعتراض الأمم المتحدة التي قضت، كما ينكر، بأن تصبح القدس مدينة دولية، وأمر بنقل الوزارات الحكومية إليها. وبالمناسبة، لم يعترف أحد بانجازات إسرائيل الإقليمية في حرب الاستقلال. وبعد سنوات طويلة منها، طالبت دول عديدة، بما فيها الولايات المتحدة أيضاً، بانسحاب إسرائيل إلى خطوط التقسيم كأساس لحل وسط يتحقق مع العالم العربي. ولكن بن غوريون اصر على موقفه، والنهاية وبالنتيجة، ليس مهماً ما يقوله الأغيار، بل ما يفعله اليهود. وقيل ذلك، مهم بالفعل إن

الأرض.

تحسن إسرائيل صنعاً إذا ما عادت إلى طريق الصهيونية منذ الأزل، طريق بناء بيت إثر بيت ومستوطنة إثر مستوطنة دون انتظار الإذن أو الاعتراف الدولي. هذا سببناي بعد أن تتقرر الحقائق على الأرض، ومررة أخرى، لن يكون ممكناً تغيير الواقع الذي خلقته إسرائيل

بأفعالها. يجدر بالذكر أنه على الرغم من دخول الرئيس ترامب إلى البيت الأبيض لم تعترف أي دولة، ولا حتى الولايات المتحدة، بسيادة إسرائيل على القدس، لا على شق في المدينة ولا على شطرها الغربي. وبين غوريون هو

■ قبل سنة بالضبط وقفت إسرائيل أمام تنفيذ حلم بسط السيادة على أجزاء واسعة من يهودا والسامرة، بتأييد أمريكي وبموافقة صامته من جانب بضع دول عربية. غير أن إسرائيل اختارت ألا تستير في هذا المسار، وبدلاً من أن تعلق في مواجهة محتملة مع الفلسطينيين والأسرة الدولية، فضلت جني مزايا فورية، مثل «اتفاقات إبراهيم».

لقد تأجل تحقيق حلم السيادة، وأعله «أفقت» مثلما وصف ذلك إرنيل كيهانا في «إسرائيل الأسبوع»، ويبدو أنه مع دخول إدارة بايدن ستكون هناك حاجة إلى جهود عظيمة، وربما حتى معجزة، لدفعه إلى الأمام.

هذا ما أفادت به تصريحات وزير الخارجية الجديد أنتوني بلينكن، والتي تراجع فيها أو للأسف، تحفظ على الاعتراف الذي منحه إدارة ترامب لسيادة إسرائيل في الجولان. وأضاف بأنه بخلاف التواجد والسيطرة العملية لإسرائيل، اللذين تؤيدهما الولايات المتحدة بالغ الملائ، فسيتعين على مسألة السيادة أن تلقى جواباً في مباحثات قانونية

وغيرها حين تقف سوريا ذات يوم على قدميه من جديد. ولكن يخرج الحل من المر، إذ ينبغي أن نفهم من هذه الأقوال بأن الإدارة الأمريكية الجديدة تعترف أيضاً بالواقع على الأرض، سواء في هضبة الجولان أم في يهودا والسامرة، ولا تعمل على تغييره.

بعد كل شيء، تعدّ السيادة مهمة شعاع ورمز لسيادة يهودا والسامرة، وفيها ما يعزز إحساسهم بالأمن. ولكن في كل ما يتعلق بالحياة اليومية وتنشيط البناء والاستيطان، فإنها لا تقدم ولا تؤخر. مشروع الاستيطان اليهودي في يهودا والسامرة وفي الجولان قام وتطور بلا سيادة إسرائيلية رسمية على

لهذا يتحمل نتياهاو مسؤولية فتور «متوقع» في العلاقات مع الولايات المتحدة

شلو مو شمير



■ حتى بعد أن يتلقى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، المكاملة الهاثفية المشددة من رئيس الولايات المتحدة جو بايدن، فإن واجب الإثبات والجهد الخاص لضمان علاقات سليمة مع البيت الأبيض يقع على عاتق نتنياهو، لأنه ملزم بأن يثبت أهمية العلاقات الطيبة بين إسرائيل والولايات المتحدة بالنسبة له، وإيضاح حيوية مثل هذه العلاقات لصالح إسرائيل.

إن صداقة الرئيس بايدن مع إسرائيل حقيقية، وإخلاصه لضمان أمنها صادق، إذ لا يشعر بايدن بأي حاجة خاصة ليكتشف إعلامياً أهمية إسرائيل عنده. هذه هي الرسالة التي تنشأ عن كل حديث مع مسؤولين يهود ونشطاء قدامى في الجالية، ممن يعرفون بايدن شخصياً من عهد ولايته مع مجلس الشيوخ وفي منصبه كنائب للرئيس. في كل حديث، تعرب هذه المحافل عن عجبها من التقديرات المتساهلة التي تنتشر في إسرائيل عما ينتظرنها في مجال العلاقات مع البيت الأبيض. يعبر المحللون في إسرائيل بشكل

مخرج جداً، بحيث يمكن التفكير بأن لم تكن هناك علاقات بين الدولتين قبل رئاسة ترامب، قال رئيس منظمة يهودية في حديث معه. «لا أنهم كيف منطلعت إسرائيل في سنوات وجودها إلى إنجازات هائلة قبل أن يصحح ترامب صديقتها الأكبر». يهود في قيادة الجالية لا يعرفون نتنياهو ما يصفونه بأنه «التفكير والأعْياب التي جندتها لتطعيم التوافق الذي ساد في الأراء على مدى عشرات السنين بين الديمقراطيين والجمهوريين في مسألة الدعم لإسرائيل»

«ستكون خلافات بين إسرائيل والإدارة

علاقات بين الدولتين قبل رئاسة ترامب، قال رئيس منظمة يهودية في حديث معه. «لا أنهم كيف منطلعت إسرائيل في سنوات وجودها إلى إنجازات هائلة قبل أن يصحح ترامب صديقتها الأكبر». يهود في قيادة الجالية لا يعرفون نتنياهو ما يصفونه بأنه «التفكير والأعْياب التي جندتها لتطعيم التوافق الذي ساد في الأراء على مدى عشرات السنين بين الديمقراطيين والجمهوريين في مسألة الدعم لإسرائيل»

علاقات بين الدولتين قبل رئاسة ترامب، قال رئيس منظمة يهودية في حديث معه. «لا أنهم كيف منطلعت إسرائيل في سنوات وجودها إلى إنجازات هائلة قبل أن يصحح ترامب صديقتها الأكبر». يهود في قيادة الجالية لا يعرفون نتنياهو ما يصفونه بأنه «التفكير والأعْياب التي جندتها لتطعيم التوافق الذي ساد في الأراء على مدى عشرات السنين بين الديمقراطيين والجمهوريين في مسألة الدعم لإسرائيل»

علاقات بين الدولتين قبل رئاسة ترامب، قال رئيس منظمة يهودية في حديث معه. «لا أنهم كيف منطلعت إسرائيل في سنوات وجودها إلى إنجازات هائلة قبل أن يصحح ترامب صديقتها الأكبر». يهود في قيادة الجالية لا يعرفون نتنياهو ما يصفونه بأنه «التفكير والأعْياب التي جندتها لتطعيم التوافق الذي ساد في الأراء على مدى عشرات السنين بين الديمقراطيين والجمهوريين في مسألة الدعم لإسرائيل»

علاقات بين الدولتين قبل رئاسة ترامب، قال رئيس منظمة يهودية في حديث معه. «لا أنهم كيف منطلعت إسرائيل في سنوات وجودها إلى إنجازات هائلة قبل أن يصحح ترامب صديقتها الأكبر». يهود في قيادة الجالية لا يعرفون نتنياهو ما يصفونه بأنه «التفكير والأعْياب التي جندتها لتطعيم التوافق الذي ساد في الأراء على مدى عشرات السنين بين الديمقراطيين والجمهوريين في مسألة الدعم لإسرائيل»

علاقات بين الدولتين قبل رئاسة ترامب، قال رئيس منظمة يهودية في حديث معه. «لا أنهم كيف منطلعت إسرائيل في سنوات وجودها إلى إنجازات هائلة قبل أن يصحح ترامب صديقتها الأكبر». يهود في قيادة الجالية لا يعرفون نتنياهو ما يصفونه بأنه «التفكير والأعْياب التي جندتها لتطعيم التوافق الذي ساد في الأراء على مدى عشرات السنين بين الديمقراطيين والجمهوريين في مسألة الدعم لإسرائيل»

علاقات بين الدولتين قبل رئاسة ترامب، قال رئيس منظمة يهودية في حديث معه. «لا أنهم كيف منطلعت إسرائيل في سنوات وجودها إلى إنجازات هائلة قبل أن يصحح ترامب صديقتها الأكبر». يهود في قيادة الجالية لا يعرفون نتنياهو ما يصفونه بأنه «التفكير والأعْياب التي جندتها لتطعيم التوافق الذي ساد في الأراء على مدى عشرات السنين بين الديمقراطيين والجمهوريين في مسألة الدعم لإسرائيل»

علاقات بين الدولتين قبل رئاسة ترامب، قال رئيس منظمة يهودية في حديث معه. «لا أنهم كيف منطلعت إسرائيل في سنوات وجودها إلى إنجازات هائلة قبل أن يصحح ترامب صديقتها الأكبر». يهود في قيادة الجالية لا يعرفون نتنياهو ما يصفونه بأنه «التفكير والأعْياب التي جندتها لتطعيم التوافق الذي ساد في الأراء على مدى عشرات السنين بين الديمقراطيين والجمهوريين في مسألة الدعم لإسرائيل»

الصندوق القومي اليهودي... من الجريمة السرية إلى أبرتهاد بـ«الزي العصري»

جدعون ليفي

انتخبه الجمهوري في مؤسسات الصهيونية أن يتحدث عن شراء أراض في الجليل الإسرائيلي، العربي-اليهودي، في دولة ديمقراطية كما يبدو، من أجل إنقاذها، حتى لا تسقط في أيدي مواطنيها العرب.

الجليل، يا دقفاً، ليس لك، هو لسكانه، الذين -لحسن الحظ- لم يطردوا جميعاً على أيدي أبناء الصهيونية في العام 1948. لذلك، بقيت قطعة الأرض الأخيرة التي توجد فيها أغلبية عربية، ما هو السئ في ذلك؛ بل هو الجيد. هذه بلادهم بالضبط مثلما هي بلادك، ربما حتى أكثر قليلاً، بسبب كونهم من مواليدها من الأزل، خلافاً لك. في أيام الجمعة، كنا نتردي أزرق وأبيض ونلقي قطعة نقود في الصندوق الأزرق. هذا الصندوق مخصص لجمع الصدقات للإسرائيليين اليهود حتى الآن يعتقدون أن ذلك في الحقيقة، يمكن التحدث عن إنقاذ الأرض دون اعتبارك مع إيمان بن غيرير، بل اعتبارك مع التيار الرئيسي في الصهيونية. دقفاً تحدث عن كيفية استدعائه: شخص ما من الجليل وشي مؤخرًا عن جاره بأنه ينوي بيع أرض للعرب. هنا، دخل إلى الصورة وانقذ هذه الأرض التي يدور الحديث عنها. -حتى لا تضطر في صباح الغد لشراء الأرض من العرب، وصف دقفاً دون أن يترف له جفن، ذات الخلاص. بعد ذلك، سيجني الماويلون اليهود على الأرض مجعاً تجارياً أو موقف سيارات. وهذا، جاء لصهيون مخلص.

إن عفن الصندوق القومي يبعث رائحته النتنة من بعيد، وحقيقة أن حزب العمل «ميرتس»، شريكاً في مشروع العفن القومي هذا، تشهد على حقيقة اليسار الصهيوني، «شركة لصالح الجمهور»، معظم أراضيها هي أراضٍ سرقت من أصحابها أثناء النكبة، ولن تتم إعادتها لهم أبداً، وهي التي غطت على أنقاض مئات القرى بالغايات لحو ذكورها من على وجه الأرض، وإلغاء إمكانية عودة أصحابها؛ والتي باعت بالفلع أراضي لليهود «فقط» خلال سنوات، ومنذ 2009 صممت ذلك بقرار رسمي؛ والتي -بالنسبة لها- لا يوجد احتلال ولا يوجد خط أخضر، بل دولة واحدة بين البحر والنهر، ولا يشتري الأرض فيها سوى البيض والشعب واحد، والتي أعلنت الآن أيضاً رسمياً عن مشاركتها في جريمة الحرب التي تسمى استيطاناً، بعد أن فعلت ذلك لسنوات بواسطة شرعية وهمية.

على طاوله هذه الشركة تقوم جميعاً بالنتزه في أحضان الطبيعة، شركة خضراء لصالح الجمهور، وهي ليست سوى شركة عصرية مقيتة، كان يجب حلها منذ زمن. وحتى ذلك الحين، كان يجب مقاطعتها، والذين ما زالوا منشكين فيما إذا كان هذا البرتهاد أم لا، يجب عليهم التعرف على الصندوق القومي اليهودي، مع وجود بين ويسار في الإدارة العليا ووظائف لـ«ميرتس» أيضاً، استقبولاً للصندوق القومي للبرتهاد، الذي يمثل الإجماع الإسرائيلي.

هآرتس 2/18/2021

في صفقة ذات «بعد ثلاثي»: لماذا يرفض الأسيران قهْموز والمقت إبعادهما إلى دمشق؟

يؤأف زيتون

كانت هويتهم درزية -سورية، أو كانت صلتهما بالخالفات التي ارتكبوها سورية، ولكن قهْموز يسكن على حدود لبنان في قرية العجر، وجنده «حزب الله، كاشط قبل خمس سنوات، في خطط وينفذ عمليات إرهابية في تجمعات تجارية إسرائيلية. وحكم عليه بالسجن 14 سنة، ورفضه التحرر إلى دمشق، بجسد أكثر بكثير قريسه من الجانب اللبناني، بمعنى أن إسرائيل توافق، حسب منشورات أجنبية، على تحرير مخرب ينتمي إلى «حزب الله» في صفقة مع سوريا.

وبالتالي، فهذه صفقة ذات وجه ثلاثي؛ فضلاً عن سوريا، سيجطي «حزب الله» أيضاً بخلل غير مرتقب من إسرائيل. إن ماضي قهْموز، وإن كان جانياً أكثر، إلا أنه ينتمي لحور مركزي لتهرب المخدرات بين إسرائيل ولبنان. ونجح «حزب الله»، في تجنيد كي يستغل هذه المسارات للمبادرة إلى عمليات تفجيرية، وخصص إمكانيات لسزج عيوب ناسفة في «بتيش»، في مفرق «غولاني» وحيفا، لم يخطط قهْموز للعمليات فقط، بل كان يصل إلى تنفيذها، ولم يزع في السجن إلا بعد أن تبين أنه بالفعل أدخل إلى إسرائيل عويتين ناسفتين شيدتي الانفجار، كانتا مرتبطتين بكوائل توقيت أعضاء في خلية قهْموز «حزب الله» محطة باص مليئة بالجنود قرب مفرق غولاني، وكتب القضاة في قرار الحكم على المخرب: «خطير على أحيانا، ولا تزال تنتشر آلاف الأغام الشخصية في أجزاء منه، ولاحقاً، يوجد أيضاً قاطع إقليمي مجرد من السلاح، ويعد تدياً -عملياً- الأرض السورية، في صفقات عشاق، تحرق سجناء

سكانها كجيب بين إسرائيل ولبنان - اختار أن يربط صيرمه مع منظمة إرهابية في ظل الفهم إرهابية، لا نجد معنى حقيقياً في أنه اعتقل في نهاية المطاف دون أن يكون قد نفذ العملية».

ومع أن وسائل الإعلام أفسدت بدايةً بأن قهْموز سيبدأ إلى دمشق في إطار الصفقة، إلا أن «نادي الأسير الفلسطيني» أعلن أمس، بأنه يصير على العودة إلى بيته في العجر، ومثله أيضاً نبال المقت، المشاركة الأخرى في الصفقة. نسيت إسرائيل أن تسألها إذا كانا مستعدين للإبعاد. وبعد أن سُئل رفضاً وطالباً بالعودة إلى بيتهما في الشمال، وأحد الحلول أو أن يعيد الروس الصفقة مع السوريين إلى صيغتها الأصلية. تبين أمس أيضاً بأن إسرائيل ليست هي التي توجهت أولاً حول الشافية من «موديعن عبلت»، لكن فقد فهم السوريون بأن لها مشكلة ما، ولكنهم اعتقدوا بأنهم قد يحصلون مقابلها على شيء ما، وكانوا هم الذين توجهوا إلى الروس الذين اتصلوا بإسرائيل في أعقاب ذلك.

ورد على ما قاله مسؤول روسي بأن إسرائيل تعهدت، كجزء من الصفقة، ألا تهاجم في سوريا، قالت إسرائيل إنه لا أساس لهذا من الصحة، وأوضحت مصادر سياسية بأنه أمر لم يطلب من إسرائيل على الإطلاق، وبالتالى لم تتعهد بشيء كهذا.

يديدوت واي نت 2/18/2021

إلى «الفيروس هاوزر»: منع قطاع غزة من حقه الإنساني في التطعيم... ليس دعاية انتخابية

زهافا غلثون

إسرائيلي، بل هناك دول ستساهم بها، كيف يجب عليهم الاهتمام بأنفسهم؟ إسرائيل هي المسؤولة عن حصارهم الذي يستمر منذ 15 سنة، وليس لهم أي قدرة على تطعيم أنفسهم. جميع احتياجاتهم تدخل، وعلى الأغلب لا تدخل، بمصادرة إسرائيل. فزروا، إما الحصار أو الاهتمام بأنفسهم؟ هناك الأمران لا يسيران معاً.

ثالثاً، يحاول هاوزر وأصدقاؤه جمع الأصوات بواسطة نشر الكراهية عندما يتجاهلون وبصورة ساخرة حقيقة أن كل ما قيل في جلسة الكنيست يتوقع أن يخدم محكمة الجنابات الدولية في لاهاي، عندما ستناقش مسألة ما إذا كانت إسرائيل تستخدم العقاب الجماعي، وماذا سنسعى المس بجمهور كامل بسبب قيادته غير المنتخبة إذا لم يكن عقاباً جماعياً؟

رابعاً، الغزيون ليسوا حماس، وحماس ليست غزة. انتخاب قيادة حماس في 2006 ولم تحط بالشرعية في التصاريح منذ ذلك الحين. يعيش الآن في القطاع نحو 2 مليون شخص، نصفهم من القاصرين، في ظروف سيئة جداً وفي فقر مدقع إلى درجة أن الأمم المتحدة اعتبرت القطاع مكاناً غير قابل للعيش فيه. تمنع إسرائيل إعادة تأهيل البنى التحتية، ويجري حساب الكراهية بالسامعات، ولا توجد هناك مياه صالحة للشرب.

إسرائيل، بل هناك دول ستساهم بها، كيف يجب عليهم الاهتمام بأنفسهم؟ إسرائيل هي المسؤولة عن حصارهم الذي يستمر منذ 15 سنة، وليس لهم أي قدرة على تطعيم أنفسهم. جميع احتياجاتهم تدخل، وعلى الأغلب لا تدخل، بمصادرة إسرائيل. فزروا، إما الحصار أو الاهتمام بأنفسهم؟ هناك الأمران لا يسيران معاً.

ثالثاً، يحاول هاوزر وأصدقاؤه جمع الأصوات بواسطة نشر الكراهية عندما يتجاهلون وبصورة ساخرة حقيقة أن كل ما قيل في جلسة الكنيست يتوقع أن يخدم محكمة الجنابات الدولية في لاهاي، عندما ستناقش مسألة ما إذا كانت إسرائيل تستخدم العقاب الجماعي، وماذا سنسعى المس بجمهور كامل بسبب قيادته غير المنتخبة إذا لم يكن عقاباً جماعياً؟

رابعاً، الغزيون ليسوا حماس، وحماس ليست غزة. انتخاب قيادة حماس في 2006 ولم تحط بالشرعية في التصاريح منذ ذلك الحين. يعيش الآن في القطاع نحو 2 مليون شخص، نصفهم من القاصرين، في ظروف سيئة جداً وفي فقر مدقع إلى درجة أن الأمم المتحدة اعتبرت القطاع مكاناً غير قابل للعيش فيه. تمنع إسرائيل إعادة تأهيل البنى التحتية، ويجري حساب الكراهية بالسامعات، ولا توجد هناك مياه صالحة للشرب.

إسرائيل، بل هناك دول ستساهم بها، كيف يجب عليهم الاهتمام بأنفسهم؟ إسرائيل هي المسؤولة عن حصارهم الذي يستمر منذ 15 سنة، وليس لهم أي قدرة على تطعيم أنفسهم. جميع احتياجاتهم تدخل، وعلى الأغلب لا تدخل، بمصادرة إسرائيل. فزروا، إما الحصار أو الاهتمام بأنفسهم؟ هناك الأمران لا يسيران معاً.

ثالثاً، يحاول هاوزر وأصدقاؤه جمع الأصوات بواسطة نشر الكراهية عندما يتجاهلون وبصورة ساخرة حقيقة أن كل ما قيل في جلسة الكنيست يتوقع أن يخدم محكمة الجنابات الدولية في لاهاي، عندما ستناقش مسألة ما إذا كانت إسرائيل تستخدم العقاب الجماعي، وماذا سنسعى المس بجمهور كامل بسبب قيادته غير المنتخبة إذا لم يكن عقاباً جماعياً؟

رابعاً، الغزيون ليسوا حماس، وحماس ليست غزة. انتخاب قيادة حماس في 2006 ولم تحط بالشرعية في التصاريح منذ ذلك الحين. يعيش الآن في القطاع نحو 2 مليون شخص، نصفهم من القاصرين، في ظروف سيئة جداً وفي فقر مدقع إلى درجة أن الأمم المتحدة اعتبرت القطاع مكاناً غير قابل للعيش فيه. تمنع إسرائيل إعادة تأهيل البنى التحتية، ويجري حساب الكراهية بالسامعات، ولا توجد هناك مياه صالحة للشرب.

إسرائيل، بل هناك دول ستساهم بها، كيف يجب عليهم الاهتمام بأنفسهم؟ إسرائيل هي المسؤولة عن حصارهم الذي يستمر منذ 15 سنة، وليس لهم أي قدرة على تطعيم أنفسهم. جميع احتياجاتهم تدخل، وعلى الأغلب لا تدخل، بمصادرة إسرائيل. فزروا، إما الحصار أو الاهتمام بأنفسهم؟ هناك الأمران لا يسيران معاً.

ثالثاً، يحاول هاوزر وأصدقاؤه جمع الأصوات بواسطة نشر الكراهية عندما يتجاهلون وبصورة ساخرة حقيقة أن كل ما قيل في جلسة الكنيست يتوقع أن يخدم محكمة الجنابات الدولية في لاهاي، عندما ستناقش مسألة ما إذا كانت إسرائيل تستخدم العقاب الجماعي، وماذا سنسعى المس بجمهور كامل بسبب قيادته غير المنتخبة إذا لم يكن عقاباً جماعياً؟

رابعاً، الغزيون ليسوا حماس، وحماس ليست غزة. انتخاب قيادة حماس في 2006 ولم تحط بالشرعية في التصاريح منذ ذلك الحين. يعيش الآن في القطاع نحو 2 مليون شخص، نصفهم من القاصرين، في ظروف سيئة جداً وفي فقر مدقع إلى درجة أن الأمم المتحدة اعتبرت القطاع مكاناً غير قابل للعيش فيه. تمنع إسرائيل إعادة تأهيل البنى التحتية، ويجري حساب الكراهية بالسامعات، ولا توجد هناك مياه صالحة للشرب.

إسرائيل، بل هناك دول ستساهم بها، كيف يجب عليهم الاهتمام بأنفسهم؟ إسرائيل هي المسؤولة عن حصارهم الذي يستمر منذ 15 سنة، وليس لهم أي قدرة على تطعيم أنفسهم. جميع احتياجاتهم تدخل، وعلى الأغلب لا تدخل، بمصادرة إسرائيل. فزروا، إما الحصار أو الاهتمام بأنفسهم؟ هناك الأمران لا يسيران معاً.

ثالثاً، يحاول هاوزر وأصدقاؤه جمع الأصوات بواسطة نشر الكراهية عندما يتجاهلون وبصورة ساخرة حقيقة أن كل ما قيل في جلسة الكنيست يتوقع أن يخدم محكمة الجنابات الدولية في لاهاي، عندما ستناقش مسألة ما إذا كانت إسرائيل تستخدم العقاب الجماعي، وماذا سنسعى المس بجمهور كامل بسبب قيادته غير المنتخبة إذا لم يكن عقاباً جماعياً؟

رابعاً، الغزيون ليسوا حماس، وحماس ليست غزة. انتخاب قيادة حماس في 2006 ولم تحط بالشرعية في التصاريح منذ ذلك الحين. يعيش الآن في القطاع نحو 2 مليون شخص، نصفهم من القاصرين، في ظروف سيئة جداً وفي فقر مدقع إلى درجة أن الأمم المتحدة اعتبرت القطاع مكاناً غير قابل للعيش فيه. تمنع إسرائيل إعادة تأهيل البنى التحتية، ويجري حساب الكراهية بالسامعات، ولا توجد هناك مياه صالحة للشرب.

إسرائيل اليوم 2/18/2021

الجلس العسكري... ومعضلة ترييع دائرة النكبة السورية

رياض معسوس *

على أبواب السنة الحادية عشرة من النكبة السورية، تتالعنا بعض الجهات غير الرسمية، أن مجلسا عسكريا في طور الإعداد برئاسة نجل مصطفى طلاس (وزير دفاع حافظ الأسد السابق) العقيد مناف طلاس، بدأ الخبر تسريبا قريبا إلى الشائعة، ثم فاجأنا أحدهم بأنه محض بدعة اختلقها هو نفسه، وتم الترويج لها وسرت كالنار في الهشيم. ثم جاء الفنان السوري جمال سليمان ليقول: «إنه هو من اقترح فكرة المجلس العسكري بصفته الشخصية (لأنه لم يعد ينتمي لأي منصة سياسية) في اجتماع موسكو كصيغة بديلة لحكم الانتقالي الواردة في وثيقة جنيف والتي بعد ست سنوات لم تر النور ولن تراه، والتي بدونها لا يمكن أن تكون هناك فترة انتقالية ولا يمكن تنفيذ قرار الأمم المتحدة 2254، وأنه هو من اقترح هذه الفكرة على بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي منذ أربع سنوات، لكن الوقت يبدو أنه لم يحن بعده، لأسباب تعود للمواقف المتضاربة لدى الروس، والدول النافذة في الملف السوري، والمعارضة السورية المتناحرة.

مدينة ديمقراطية يحكمها القانون... وهو ليس منصة حكم وإنما مشروع مرتبط بمشاريع متوازية في جنيف وأستانا». «التجمع الوطني الحر للعاملين في مؤسسات الدولة» (تجمع تأسس في العام 2012 من موظفي الدولة المنشقين عن النظام بترأسه رئيس الوزراء السابق المنشق رياض حجاب) في بيان له صدر مؤخرا يؤيد الخطوة في إطار احترام القرارات الدولية، وثوابت الثورة السورية. على مبدأ: لا نار بلا دخان» نستشف من خلال هذه الإرهافات التي من المؤكد أنها ليست محض ابتكارات خلبية، أن هناك تغيرا جذريا في المشهد السوري الجامد، وهناك حجر ثقيل سترمي في المستنقع الراكد لتحريره. لكن الأمور بنتائجها، ومخرجاتها، وتشكيل مثل هذا المجلس لا بد من توافق دولي من الدول النافذة في سوريا (روسيا، أمريكا، تركيا، إيران، إسرائيل) والاتحاد الأوروبي الذي سيكون شريكا فاعلا في عملية إعادة البناء في حال نجاح الحل السياسي، وبالطبع الأطراف السورية الفاعلة في سوريا.

الجيش السوري الحر

ولاشك أن هذه المبادرة، من أي جهة جاءت، ربما تتبلور الآن، رغم أنها طرحت سابقا، لأن الأجزاء الجديدة قد تهيأت لها لأسباب عديدة: فشل الجيش السوري الحر في تمكين أقدامه على الأرض السورية بعد تخلي الولايات المتحدة عنه، وتوجهها نحو كرد سوريا، وقسد تحديدا (قوات سوريا الديمقراطية) ودعمها في الوقوف في وجه إرهاب تنظيم «الدولة»، فشل المعارضة السياسية السورية في تشكيل جسم سياسي يعثل كل السوريين، وله وزنه في المعادلة السورية (بدأت المعارضة

التجمع الوطني

لكن صحيفة «القدس العربي» (الصادرة في 2021/2/13) أوردت مقابلة مطولة مع المقدم المنشق أحمد القاطري، العامل ضمن فريق مناف طلاس، أكد «أن 1400 ضابط طالبوا بتشكيل المجلس عبر عريضة تناولها الضباط» وأن هذا المجلس يجب أن يكون جنبا إلى جنب مع مجلس سياسي يتم تشكيله بناء على قواعد وطنية، حتى الوصول إلى دولة

إنشاء دولة كردية على حدودها التي تشير أن حزب العمال الكردستاني التركي يعمل من وراء الستار لإنشاء هذه الدولة حسب صحيفة «هيدويغ توجيبر» البلجيكية. كل حل الميليشيات المسلحة السورية وفي مقدمتها جبهة النصرة، ومصادرة الأسلحة من كل المسلحين خارج إطار الجيش النظامي. إطلاق سراح المعتقلين، والبحث عن مصير المفقودين السوريين في سجون النظام، القبض على كل من أجرم بحق الشعب السوري وتقدمه لحاكمات مدنية.

دعوة للعودة

الدعوة لعودة المهجرين السوريين إلى ديارهم وتوحيهم عن خساراتهم. العمل على صياغة دستور جديد للبلاد يتم التوافق عليه من قبل جميع القوى السياسية، وليس بإملاءات خارجية. إجراء مصالحة وطنية، وانتخابات تشريعية ورتاسية زهية تحت مراقبة دولية لتقوم بتسيير مرافق الدولة. إعادة إعمار البنية التحتية، والدمر المدمر، وضخ المليارات في الاقتصاد السوري لعودة الانتعاش الاقتصادي والقضاء على التضخم وتدهور العملة السورية. بناء الثقة بين السلطة الجديدة وروابط التعاون بين سوريا والدول الكبرى، والدول العربية والعودة إلى الجامعة العربية.

في هذه الأثناء يتحضر النظام السوري لإجراء انتخابات رئاسية لتجديد ولاية جديدة لبشار الأسد في نيسان/أبريل المقبل بعد عشر سنوات من الثورة السورية والمجازر والخراب.. فهل يستطيع المجلس العسكري ترييع دائرة المعضلة السورية؟

* كاتب سوري

تعقيبات

مقال واسيني الأعرح:
مِحْنَةُ الْمُتَّقِفِ فِي عَصْرِ الظَّلَامِ

مأزق حضاري

رحم الله لقمان سليم فهو ليس فقط مفكرا وكاتبنا وفنانا ومنقفا ومدافعا عن الإنسانية بل إنه إنسان شجاع بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى. فقد تحدى الظلم والظلمات والظالمين بصوت لا يخاف منه إلا أصحاب العقول المظلمة. نعم أعقد أننا في عصر ظلام، إنه مأزق حضاري أليم ومظلم وقعنا فيه ويعلم الله كيف نخرج منه أو متى نستطيع ذلك. من يقتل العقول النيرة يريد لنا أن لا نخرج ليبقى هو متسيذا، لكننا نستطيع أن نخرج مهما حاولت قوى الإستبداد الإستفادة من هذا الظلام.

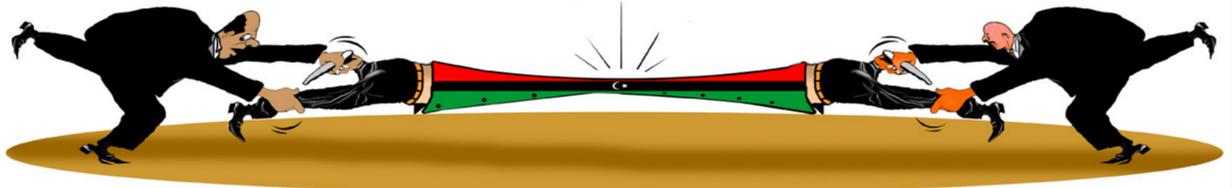
أسامة كتيبة – سوريا/المانيا

سياسة الكاتم

هناك قاتل يقتل القاتل ويمشي في جنازته!
لكن القاتل بهذه المرة لم يمش في جنازة المقتول!
والسؤال المحير هو: ما المانع؟
هذه سياسة الكاتم الإيراني يا أستاذ حفظكم الله!
لقد جربوه في العراق ضد نشطاء ثورة تشرين الأول- أكتوبر ونجح في قتل المئات!

الكروي داود – الترويج

الإنقسام الليبي حول مفهوم الثورة



Ab.Quds.co.uk

تعقيا على مقال نزار بولحية: متى يتوقف التراشق الإعلامي بين المغرب والجزائر؟

برنامج الدمية

الصحافة الحكومية في المغرب منذ سنوات تهاجم الجزائر ولم تتوقف أبدا، وفي المدة الأخيرة هاجمت الرئيس الجزائري ورئيس الوزراء ووزير الخارجية، حينها ردت جريدة خاصة في برنامج الدمية وليست حكومية.

عادل

الولاء الثقافي

أساس المشكل لا يتعلق بالشعبيين الشقيين، ولا بالذئاب الذي لاينطق إلا بمزاج سيده قبل لسانه! ولا بمن يحشر نفسه تمشيا مع تراث الجدة اليسوس، وتغفيسا عن غل مجهول المصدر، لكنه يرتكز أساسا على واقعة محددة شكلت منطلق ومنهاج التوترات القائمة في المنطقة. وتتحدد في ذلك الانقلاب الذي حصل في بداية الستينيات على المشروعية التحريرية، وجعلت ضباطا يدينون بالولاء السياسي والثقافي والمصلحي لفرنسا، يتقلدون مناصب الحكم والتحكم في بلد كان محتلا لمدة قرن وثلاثين سنة، وما التوترات والمناوشات الحاصلة، والتطاول على وحدة المغرب، إلا جزء من المهمة الاستعمارية الموكولة إلى هؤلاء، والتي كانت بدايتها تصفية قادة التحرير، وترسيم حراسة حدود الاستعمار كمرتكز دستوري.

الغربي – المغرب

أحداث خيالية

في أحد خطابات الملك محمد السادس دعا الجزائر إلى الحوار بالطريقة والشكل الذي ترغب فيه، لكن لم يتلق المغرب أي جواب. ومنذ شهر تشرين الثاني – نوفمبر والإعلام الجزائري أخذ منحى غريبا في التلرقق إلى القضايا الخلافية بشكل غير عقلاني وغير مهني، حتى أنهم أخرجوا أفلاما لأحداث خيالية، في الحقيقة إن رد السلطات المغربية والإعلام كان في مستوى التطلعات حيث أنه لم يسقط في فخ الإسفاف الإعلامي.

لولة

الفتنة النائمة

الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها، المستعمر الفرنسي والغرب وراء كل هذه المصائب التي تمر بها الدول العربية والإسلامية، لكي لا تقوم لها قائمة، وتبقى متفرقة إلى الأبد، لأنهم في الغرب يدركون جيدا مدى قوتنا في وحدتنا فهم استوعبوا الدرس فهل يستوعبه حكامنا؟ الشعوب مغلوبة على أمرها فهي تتبع الإعلام طبعاً، وما يحتويه، لو أراد أصحاب القرار في التوافق بين الدول والشعوب لكان لهم ذلك، لكنهم عملاء للغرب طبعاً. فدول شمال أفريقيا وراءها الخبث الفرنسي.

ابو بكر – كندا

الكوميديا السياسية

تمنيت لو كانت قناة الشروق تصنع عملا فنيا راقيا في الكوميديا السياسية بشكل محترف وذكي. آنذاك حتى لو تعرضت للملك أو سياسيين مغاربة آخرين فلا مشكلة، بل بالعكس فهذا كان سيكون عاملا إيجابيا في حد ذاته، حتى ولو لم يعجب البعض، لكن سخرية قناة الشروق سخيفة ومملة وباردة وركيبة وتدين أصحابها.

القراءة الوحيدة لهذا الإنجاز الإعلامي أن حكام الجزائر لم يحققوا أي إنجاز دبلوماسي ضد الوحدة المغربية فجاؤوا بدمية لكي ينتصروا عليها.. فهذا يدينهم هم، لكن حكام الجزائر يحكمون بعقلية الستينيات فلا ننظر أحسن من هذا المستوى.

أكرم

أسلوب صادم

تساءل الكاتب: ما الهدف من وراء هذا البرنامج، هل هو تسليية الجزائريين ولو بأسلوب صادم ومبتذل ومفسفر، أم إلهأؤهم وإبعادهم عن مشاكلهم وأزماتهم عبر توجيه رسائل سياسية عدائية تجاه الغرب، هل تم ذلك دون علم وموافقة السلطة؟ ما طرحه الكاتب العزيز هو من قبيل الأسئلة الإنكارية التي نطرحها لا الاستفهام لكن للتأكيد على بدهاة الجواب، كقوله تعالى: «هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون». أيا كان الأمر، فإننا لا نفهم كيف يجد المسؤولون في الجزائر

الوقت ويتملكون الجرة للتهجم على رئيس بلد أجنبي، ورئيسهم عاد للتو إلى الوطن بعد غياب طويل للسبب الذي يعلمون.

أحمد حنفي – إسبانيا

التاريخ والتراث

كلما أقرأ التاريخ والتراث أزداد حبا للمغرب والمغاربة عموما.. إذ أشعر أننا أمة واحدة بكل ما تحملها الكلمة من معنى. وعندما أصبح على الواقع الإعلامي والسياسي وحال وسائل التواصل، أصاب بخيبة ومرارة لا توصف. اللهم أهدنا وطهر قلوبنا واجمعها على حب بعضنا.

جعفر – الجزائر

الوقوع في الفخ

الذي يصعد الأمر من جانب الجزائر هي العصابة الحاكمة الموالية لفرنسا، أما الشعب الجزائري فليس له أي مشكل مع المغرب أو الشعب المغربي الشقيق، وأظن الأمر نفسه من الجانب الغربي، المطلوب عدم الوقوع في فخ النظامين المتناحرين بدفع خارجي، وإصلاح ما أمكن إصلاحه والنصح للغافلين.

محفوظ الجزائري

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



الاشتغال على خطاب الأزمة... معطي حكم يغيب استحقاقات الثورة في تونس

لطفي العبيدي



ما أقدم عليه رئيس الحكومة من خطوات غير منسجمة دستوريا، دفعه إليها حزامه السياسي، بهدف إعادة تشكيل مشهد حكومي بديل، فحقت المجال مزيد من تعقيد الواقع السياسي، وأدخلت البلاد في أزمة حقيقية، كان من الأفضل أن لا يتم افتعالها بالنظر إلى سوء مآزيرها، وشبهة تدبيرها أخلاقيا وأديبا، وهايك من خلالها الإجراءي ونهايتها القانوني.

وقد اصطلحت مثل هذه الخطوات المتسرعة لهشام المشيشي، الذي يبدو أنه لا يمتلك قراره، بموقف رئيس الجمهورية، المتسمك بالبطوات الدستورية، والرافض لأي تخبط سياسي، أو مواقف مرتجلة، وقرارات تدبر وفي مناورات ذات طابع فئوي غنائمي، خارج إطار الدستور، هدفها التمكن والسيطرة على مقاليد الحكم، ولا علاقة لها بالصلحة الوطنية، أو بما يخدم الشعب ويرتقي بواقعه الاقتصادي المتردي، وهو على يقين ثابت بأن إدارة الشأن العام لا تقوم على تحالفات ومنارات، بل على قيم أخلاقية ومبادئ راسخة، لا يمكن أن تكون موضوع مساومة أو ابتزاز، كما لا يمكن أن تكون الفوضى طريقا إلى تحقيقها.

وما يدعو لاسلاف، ضعف الأداء التشريعي والرقابي لمجلس النواب، واعتقاؤه بتقديم عروض الفوضى والصراخ، ومضيه في الصراعات الحزبية والاشتغال وفق منطق المحاصصة، في اختيار الحكومات، ومن ثم إسقاطها بين حين وآخر عملا بنسق توفر الغنيمة من عدمه، وأربك مسألة أسمنت في تعقيب الاستقرار السياسي، وأربك مؤسسة اللازم بخصوصها، والأسع في تونس على أن النظام البرلماني المعدل، الذي وضعه أعضاء المجلس الوطني التأسيسي أخل بالأطر التعاقدية، ولم يخلق مشهدا سياسيا سليما ونشأركيا، من شأنه أن يترجم خيارات عملية في الجانبين الاقتصادي والاجتماعي، في بل العكس من ذلك، فإنه عمق ما يطرا على المشهد السياسي من صعوبات، خاصة مشكلة غياب التوازن بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية برأسها، وخلق صراعا على النفوذ ورصيد الصلاحيات.

وإذ كانت القامات السياسية التي تعيشتها تونس تعود في معظمها إلى مثل هذا النوع من الأنظمة السياسية، فقد أصبح بحاجة ملحة إلى مراجعة وتعديل يمثل ما يحتاجه القانون الانتخابي، خاصة بعدما كشف تقرير محكمة الحسابات من إخلالات وتجاوزات ارتكبتها المرشحوون للانتخابات الرئاسية السابقة لأونها، والمرشحوون للانتخابات التشريعية لسنة 2019، منحت بشكل جوهري بشريعية وشفافية تمويل الحملات الانتخابية، وفاق تلك المسجلة في انتخابات 2014، خاصة الإخلال بواجب إيداع الحسابات لدى محكمة الحسابات، كتقويم أساسي للشفافية والسعادة، واستغلال الموارد العمومية في الحملات الانتخابية، واستعمال التحويلات الخارجية القمعة عبر الجمعيات، والتعاقد مع شركات الضغط الأجنبية للتأثير على الناخبين، وغيرها من التجاوزات الخطيرة التي تضمنتها التقرير العام، والتي يُنظر فتح التحقيقات اللازمة بخصوصها، ومحاسبة كل من ثبت تورطه، وإعلام الرأي العام بمآلاتها، ضمانا للسمعة والحد من الإفلات من العقاب، وحماية للانتقال الديمقراطي من المال السياسي الفاسد.

النظام السياسي الحالي يؤثر عددا من الإشكاليات الدستورية، من حيث توزيع الصلاحيات بين السلطات التنفيذية والتشريعية، وهناك نقاط تقاطع تثير الإرباك بين أجهزة الدولة، وهو ما نتج استقله البعض للدفع نحو ثقافة سياسية جديدة تحت سمي النظام المجلسي، الذي أصبح بدوره ينازح الأوراء، ويقتك الصلاحيات، ويبتز الحكومات، ويضعها بين خيارتي اللزاة أو الاستعانة، كما تسبب في غياب الاستقرار الحكومي، وأفضى إلى عدل لا بأس به من الحكومات المتعاقبة، منذ ما يزيد عن سبع سنوات من تاريخ تفعيل العمل بالدستور.

من الطبيعي أن يتواصل انسداد الأفق وتعاقد الفقر والبطالة ووضف القدرة التشريعية والاستغلال الفاسد، والأحزاب السياسية فُشلت في تغليب المصلحة الوطنية على مصالحها الضيقة، وهي إلى الآن تتحرك وفق منطق الغنيمة والمحاصصة، ولا تتحمل المسؤولية السياسية والأخلاقية في مرحلة الأزمة، وهي مراوحة في اتباع السياسات نفسها التي كانت تلجأ ثورة يناير 2011، وفي الإبقاء على الخيارات نفسها، والاشتغال على خطاب الأزمة بشكل مستمر كإداة لإدارة الحكم. متناسية مصلحة عامة التونسيين الذين لتعلمك الإحباط، وتدنت تقديهم في مؤسسات المجتمع السياسي، وتناقض الهوة يزداد بشكل مطرد، مع تواصل سلوك الابتزاز والمتسورة من طرف بعض الأحزاب، التي ترغب في تحصيل أكبر المناسبات السياسية، ومشكلة التحوير الوزاري الأخير تأتي ضمن البؤقع ذاته، التي تجعلها لتقتل الأزمة، ففي غياب المحكمة الدستورية، رئيس الجمهورية وحده الضامن لاحترام الدستور، وعملية تأويله هي اختصاص رئيس الدولة، ولا مجال أن يؤول غير النص، خاصة من ليس لهم الصفة أو الألية، ما بالك عندما تتجاهل عملية التحوير الوزاري، التي أقدم عليها رئيس الحكومة بدفع من حزامه السياسي، الخطوات الدستورية المخصوص عليها، وفي انعدام الحل القانوني، يرفض الأخير الذهاب إلى اللصدام القائم، ويفضل المشيشي الهروب إلى الامام باعفا عن من الوزراء، من الذين شطلمهم التحوير، وهي سلوكيات عبثية تزيد في تعقيد الأزمة السياسية وانبسادهما.

الانتقال الديمقراطي الحقيقي لا يعني المرور من نظام الحزب الواحد إلى منظومة الفساد الواحدة، ولا معنى للإجراءات الشككية التي لا تلامس الواقع، والوضع يقتضي تغيير سياسات الحكم، التي تسببت في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الرهيبة، والبلح عن منوال تنموي مغاير، واللكف عن التقويم الذي فرض الانتقال من طور الأزمة إلى مرحلة ما من استقرار الدولة، وتثبيت مؤسساتها، والضي نحو حكومة إنجاز تهتم بالقضايا الجوهريّة، وأهمها التشغيل ومحاصرة الفساد وإصلاح منظومة الحكم، ومراجعة السياسات العامة، وتطبيق القانون على الجميع بدون استثناء.

*كاتب تونسي

الأحزاب السياسية فشلت في تغليب المصلحة الوطنية على مصالحها الضيقة، وتتحرك وفق منطق الغنيمة والمحاصصة

*كاتب أردني

ملاحظات حول مرشحي الرئاسة الفلسطينية الثلاثة

حاولت أن أجد سببا واحدا مقنعا لإعادة انتخاب الرئيس لدورة جديدة بعد 16 سنة وعبيت.

مسؤول الأمن الوقائي السابق، ويكفي أن تعرف ما معنى الأمن الوقائي الذي يحاول أن يقي أمن العدو، لا أمن الفلسطينيين، ولا أمل على ذلك من لغز تسميم ياسر عرفات من القربين من دائرته، ومنهم مسؤولو الأمن الوقائي. هو الذي أثنى عليه الرئيس بوش وكلفته كوندوليزا رايس واليوت أبرام مساعدته لشؤون الشرق الأوسط، برعاية الأمن في قطاع غزة، بعد فوز حماس ورصد مبلغ 58 مليون دولار للتعلمية التي أطلق عليها «عملية الانقلاب الصلب» لشطب نتائج انتخابات 2006، والنتيجة أن القوة التنفيذية التي أعدها سعيد صيام ابتلعه على الإفطار قبل أن يحاول أن يقضمهم على وجبة الغداء. فر هاربا من قطاع غزة إلى حوضن محمد بن زايد، لينهض العلاقات الإماراتية مع الكيان الصهيوني، وضع تحت يديه المال الصهياني والصيغة التي جعلت العلاقات الدولية، لتكوين مراكز قوى له في القطاع والضفة تحت باطشة التيار الإصلاحي، ولا تعرف كيف يتم إصلاح فتح؟ هل بدفعها أكثر إلى أحضان الصهاينة والمطبعين العرب؟ فهل الشعب الفلسطيني المتصل يستحق رئيسا هذه موصافاته؟

مروان البرغوثي
اعتقد أنه في اللحظة الأخيرة سينسحب مروان البرغوثي من حلبة الانتخابات بالحسنى، أو بغير الحسنى وأمل لعل هذا، لكن يفرض أنه خاض الانتخابات فسيدخل حالة من النهوض الوطني العام، سيلتف حوله شرقا ففتح وقاعدتها العريضة غير الفاسدة، وسيصوت له غالبية الشعب الفلسطيني والفصائل وحماس ويسقوون بغالبية ساحقة خلق معاملة جديدة على الأرض. فهو المناضل الذي قضى أكثر من نصف عمره في السجن، والذي لم يتخل عن فكر المقاومة «طاما ببقى الاحتلال غلاقتنا بالقاومة علاقة الروح بالجسد، كما قال حرفيا. إن انتخاب البرغوثي هو وراء العقبان سيوحده الشعب الفلسطيني ويعدى من شأنه نغم كل محاولات الكيوش، التي فُشع بفتح حلول المقاومة بل والقوانين، وسيدخل حالة من التعلق الفلسطيني العربي والفصائل وحماس ويسقوون بإطلاق سراحه، وحتى لو لم يطلق سراحه فيسبل رمزاً للشعب المناضل، إنهم رسالة لأصحاب برنامج المفاوضات التي الأول قول لهم كفى «بقلنا عا»، تريد أن تعود لفكر المقاومة والمواجهة، وهل انسحبت إسرائيل من قطاع غزة بالمفاوضات أم بالقاموة؟

*محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة رنجرز بولاية نيوجرسي

انتخاب دولة فلسطين، التي تعني حصريا «الضفة بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة»، وهذا يلغي ثلاث قواعد أساسية في الخيال والوعي والثقافة الفلسطينية: يحصر الشعب الفلسطيني في أبناء الضفة والقطاع، بما في ذلك القدس الشرقية فقط، ويحصر الأرض الفلسطينية في هذه المناطق التي لا تزيد عن 22% من فلسطين التاريخية، وإذا ما خلت من المستوطنات التي اُكلت نصف الأراضي، ثم يلغي حق العودة، ويحصر عودة أي لاجئ فلسطيني للدولة المذكورة، الفرق بين رئيس السلطة ورئيس الدولة كبير، فالسلطة كما فهم الشعب الفلسطيني، إجراء مؤقت للغاية الاتفاق على بنود الوضع النهائي، التي تشمل اللاجئين القدس والمستوطنات والحدود، إن الإصرار على تعميم وهم الدولة الفلسطينية، أضر بالقضية كثيرا بل والتأكيد على أن هناك شعبا تحت الاحتلال، من حقّه أن يعمل بكل الوسائل لإنهاء الاحتلال، وما الانتخابات المقبلة إلا نوع من تعزيز هذا الوهم.

وأود أن أمر على الأسماء الثلاثة المتداولة حاليا لترى ما هي مؤهلات كل منهم لتولي رئاسة «دولة فلسطين»، محمود عباس
في شهر يناير أكمل محمود عباس 16 سنة في الرئاسة، تعتبر أن 8 أشهر شرعية، على افتراض أنه خاض انتخابات التجديد ونجح فيها، وأن السنوات الباقية غير شرعية، لأنه لا يجوز له أن يرشح نفسه أكثر من مرة بعد دورته الأولى، إلا يكفيه 16 سنة رئاسة؛ ليس من الأولى أن يخلي المكان لإعطاء فرصة للأصغر ليخوض تجربة رئاسة السلطة تحت الاحتلال؛ وكيف يقبل على نفسه أن يخوض تجربة الانتخابات وهو في سن متقدم؟ وبما أن الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة يعرف الرئيس جيدا بعد 16 سنة من الحكم، فلست بحاجة للتعريف بإنجازاته الكبرى في تلك السنوات العجاف، ففي عهده توسع التنسيق الأمني «القدس» واتسع الاحتياط وتغول المستوطنون، وانتشرت مافيات الفساد وحصل الانقسام الأيديولوجي والجغرافي بين الضفة وغزة، وعرف غزّة، حيث منع عبنا، الكهريا والمساء والدواء، وعطفت عينه أو أوقفت روائهم، وخلال هذه الفترة لم تتثن إسرائيل إلا أربع حروب على القطاع: حرب «قيام الخريف» على بيت حانون في نوفمبر 2006، وحرب «الرصاصة المسكوب» 2009/2008 وحرب «عمود السحاب» 2012 وحرب «الجرف الصامد» في صيف 2014، التي استمرت 15 يوما. ناهيك من مسيرات العودة التي انطلقت يوم 30 مارس 2018 بمناسبة يوم الأرض، وما خلفت من الأذى الضحايا، ومن إنجازاته التي جمع في يديه السلطة التنفيذية والتشريعية والقضائية، وأقصى من دوائر صنع القرار كل من يخالفه الرأي واكتفى بمجموعة من المتزيفين والفاسدين. كل

لإنهاء الاحتلال؟ ألم تجرب الانتخابات السابقة عامي 1996 و2006؟ فما كانت النتيجة إلا مزيدا من تغول الاحتلال؟ العدو الصهيوني يسيطر على كل صغيرة وكبيرة، ويستطيع أن يعقل الفائزين، كما فعل في المرة الماضية، ويستطيع أن يلغي الانتخابات ويمنع الرشحين من ممارسة أي دعاية انتخابية، وإذا كان الرئيس نفسه يقول إنه لا يستطيع أن يخرج من بيته، إلا بإذن من قوات الاحتلال، فلماذا تقوم القيادة الجسدة في شخص واحد بإصدار فرمان لإجراء الانتخابات التشريعية ثم الرئاسة؟ التعامل مع الاحتلال لا يكون بالانتخابات، بل بالقاموة والمقاومة فقط، وهذا حق شرعي قانوني لا يستطيع أحد في العالم أن يحرم الشعوب الواقعة تحت الاحتلال من حقها في مقاومة الاحتلال بالطرق التي يراها الشعب مناسبة، فالانتفاضة الأولى اجترحت طرق مقاومتها بوسائل مبتكرة، تركت صداها في كل أنحاء العالم، ولم يات مبعوث دولي أو مطيع عربي يتهم الفلسطينيين بالإرهاب، والمقاومة أثناء عملية الاشتباك الشعبي الواسع تفرض قيادتها المبدئية الشجاعة، التي تحسن التخطيط والرواعة، وتبحث عن مواقع ضعف العدو ومواقع قوة الذات لإحاق أكبر الأذى في خصمها، وفي الوقت نفسه تطور قدراتها الذاتية وتحمي جماهيرها، عندما يعرف العدو أن لكل جريمة يرثها ثمنا قد لا يكون قادرا على تحمله. الانتخابات في الحالة الفلسطينية يجب أن تكون محصورة في مجلس وطني فلسطيني فقط، للتأكيد على وحدة الشعب الفلسطيني في كل مكان، ووحدة قضيته، ووحدة أرضه ووحدة سرديته التاريخية. المجلس الوطني الفلسطيني المستند إلى ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية لعام 1968 الذي يعتبر الاحتلال الصهيوني لفلسطين باطلا من أساسه ولا يموت بالتنازل، وأن فلسطين أرض واحدة لا تجزأ، وأنها أرض محتلة من تهرها إلى بحرهما من عدو استعماري استيطاني إقليمي تفريخي عنصري، لا يقبل أنصاف الحلول. وجوده نفي لوجود الشعب الفلسطيني، لذلك من حيث البداية فانا والعديد من أبناء الشعب الفلسطيني، لا نرى أن الانتخابات التشريعية والرئاسية تخدم مشروع حق في هذه القضية، بل هي تكريس لوهم حل الدولتين ونهج «الحيايا ومفاوضات»، ومن يعتقد أن إعادة إنتاج التجربة القائمة نفسها على أوصلو ستأتي بنتائج مختلفة فهو مراهن على سراب. الانتخابات الرئاسية

ولننظر قليلا عن انتخابات التشريعي، وعلى فرض أنها تمت بدون عقبات، وهو أمر مستبعد، لنصل إلى الانتخابات الرئاسية في شهر يوليو المقبل، ينص المرسوم الرئاسي على انتخاب «رئيس دولة فلسطين، يوم السبت 31 يوليو». وهذا أخطر ما جاء في المرسوم، فالانتخابات تغيرت بجرعة قلم من انتخاب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية إلى

د. عبد الحميد صيام*



يؤكد موضوع الانتخابات الفلسطينية المقبلية يطغى على كل موضوع آخر، ففي ظل حجم المفاوضات والسامات والمؤتمرات والبيانات المؤيدة والمعارضة للانتخابات، تقوم قوات الاحتلال الصهيونية بتوسيع ممارساتها الاستعمارية، بمساعدة مزيد من الأراضي، والإعلان عن بناء المزيد من الوحدات الاستيطانية، وهدم القرى والجمعات، كان آخرها يومي 1 و3 فبراير الجاري، هدم قرية حمصة في غور الأردن الشمالية شملت 45 منزلا ومنشأة صحية لعائلات بدوية، ومنذ بداية 2021 بلغ عدد المباني والمنشآت، التي هدمتها قوات الاحتلال 178، خلفت وراءها 259 مشردا، من بينهم 140 طفلا. وبين 1 و3 يناير، في فبراير، أي بعد إعلان المرسوم الرئاسي للانتخابات، اقتلعت قوات الاحتلال آلاف الأشجار من منطقة طوياس ونحو 1000 شجرة من بيت لحم. المستوطنون من جهتهم استغلوا الفرصة، فوسعو من أنشطتهم الإجرامية في قتل الفلسطينيين، وتدمير ممتلكاتهم وأشجارهم واقتحاماتهم للمسجد الأقصى، خالد نوفل عمره 34 عاما من بلدة رأس كركر، آزاده المستوطن شبيدا، ومستوطن مجرم آخر تعدد أن يدهس الفلسطيني يلاب بواسطة (52 سنة) من سلفيت، ويجرح اثنين معه، بدون أن تغير هذه الجرائم أي رد فعل فالناس كلهم مشغولون بالانتخابات ولا وقت للحديث عن القتل والتدمير واقتلاع الأشجار واقتحامات واعتقالات. الانتخابات تحت الاحتلال

لا أعرف ما الهدف من الانتخابات تحت الاحتلال.. ما هو برنامج مجلس تشريعي جديد، إلا إعادة ضخ دماء جديدة في جثة التناقضات أوصلو التي أوصلت شعبنا إلى هذا المازق الوجودي. هل من أحد من المرشحين لديه خطة

انتخاب البرغوثي وهو وراء القبضان سيوحده الشعب الفلسطيني ويعلي من شأنه فهو شعب يلتف حول المقاومين

جواد بولس*



كنت عائداً إلى بيتي في القدس استعديت تفاصيل محادثة مع بعض الأصدقاء الذين قابلتهم في رام الله، التي غبت عنها قسرا أسابيع كثيرة؛ وأسفت لأتني لم أذكر تفاصيل حادثة، لحد تولت تفاصيلها عليهم، رغم حصولها معي قبله تسعة عشر عاما، لمزّزت ما قلته لهم خلال نقاشنا الذي بدأ بشكل طبيعي حول الانتخابات المزمع إجراؤها في فلسطين.

فبعداً عن جميع محاور النقاش التي أثرت، أشرت بدوري، إلى أن أبرز المشهد فيها سيكون غياب دور فصائل «اليسار الفلسطيني» ولحركاته، وذلك بعد انحصار مكانتها تدريجيا عبر السنين، وتحولها إلى مجرد أجسام تشغل بعض القاديين والنشطين وقبولهم أن يعايشوا على طولة «السلطان» ووفقا لنموذجهم.

في الأسبوع الأول من تموز/ يوليو عام 2004 كان العالم ينتظر قرار «محاكمة القادة الدولية في لاهاي بشأن جدار الفصل العنصري» التي تلت في مساء أحد الأيام انصتال من مكتب الرئيس، «هو عمارة» ويعلمني فيه محدي بأن «والد» هـكذا كانوا يسومونه أحيانا –يريد لقاضي في الصباح، لامر ضروري، حوالت أن أعشّر، فانا متواجدي في فرقي الجليلية، كبرياسيف، للمشاركة في حفل رافق فرقي، لم تمر إلا بض دقائق حتى عبادوا المنكافن إلا أن محدي هذه المرة كان أبو عمر نفسه، أعدت اعتراضي بحذر شديد، لكنه امر على حضوري ووعدي بأن «مرفج عنى» في ساعة متعنتي من الرجوع للفرقة خلال وقت مناسب، وصلت في العاشرة صباحا إلى مبنى المقاطعة، الذي نالت منه شرفات بولدوزرات الاحتلال ورمصاصه، اصطحبني الحرس إلى الطابق الثاني، كان أبو عمر يجلس لوحده خلف طاولة خشبية متواضعة على الجسر/المر الشهيدي، لي يلتقط، كعادته في تلك الأيام، بعضا من خيوط الشمس الصباحية. استقبلني بعبادة الأب وسال عن الأحوال، ثم وضع أمامي قفصا من جريدة «هايرس» العبرية، كانت عبارة عن تقرير أعده مرسلها السياسي المعروف ألوف بين، وفيه توقع صدور قرار محكمة لاهاي في اليوم التالي للقاءنا، ويؤكد فيه أيضا، بناء على معطيات أوردها في تقريره، أن القرار سيكون لصالح فلسطين، قرأت بتعجب ورفعت رأسي نحو أبي عمار،

سامح المحاريق*



أنت دائرة المخبرات العامة الأردنية أنوارا مهمة خلال تاريخها، وحظيت بسعة عطاء على مستوى العمل الاستخباراتي في المنطقة، واستطاعت أن تؤدي أنوارا واسعة على المستوى الإقليمي، ومع ذلك لم تتمكن من أن تبني علاقة إيجابية مع الأساط السياسية في الأردن، فلم يتم توظيف الأبر الأمن الداخلي والخارجي بين جهازين، كما هي العادة في الدول حول العالم. مع تأسيس جهاز المخابرات الأردنية، كانت المملكة تتعايش مع ثلاثة محاور رئيسية، وأخرى فرعية أقل تأثيراً، أما المحاور الرئيسية فكانت المقاومة الفلسطينية، التي لقيت دعما عربيا واسعاً مع تأسيسها، وكانت التنظيمات الفلسطينية تحمل عن الدول العربية عبء الفعل المقاوم، بينما يتحمل الأردن وحده تقريبا الأعباء الأمنية، ويجانب المحاور الرئيسية، كان الإسلاميون لوحدهم من أنوارهم بعد أن أصبحوا جزءاً من منظومة مكافحة الشكسية، وفي المقابل كانت القوى اليسارية والنشويون تحديداً، يحظون بالدمع من الاتحاد السوفيتي معنوا في الحد الأدنى من الدعم عند الصورة فتكتع مع الوقت، والشهد لم يعد على هذا قدر من التعيين، فالتنظيمات الفلسطينية رحلت إلى بيروت، ومنها إلى تونس، وتراجح دورها بعد ذلك، وانطوى تأثير المشاريع القومية، واليساريون تحولوا إلى جزء من

أشهد نهاية اليسار في انتخابات فلسطين؟

عتيق من أيام الشباب، لم نتكلم كثيراً حول ما حصل قبل وخلال الاجتماع، فقد تغير نحوي وتيسم لأننا كنا نعرف أن أحداثي «اللاهي» في فلسطين ليست كآحادتي «المقاتي»، رجل أبو عمار ومضت السنون وما زال اليسار يضع روحه «الموتالية»، بينما تعيش فلسطين على حد سعيين حالة من «نومالها»، خبيثة ومهلكة، وعانتي من واقع هش كاندي، وعلني بأمرالها الحطمة التي أنستت الرأئيين كيهيا ليف تكون الحقيقة ومن هو القاتل ومن الضحية. في هذه الأيام وانتقل الشفاء من جديد؛ فبعد أن ألقينا شهر شباط/فبراير بأن في أحشائه تولد شمسوس الصيف، زارتنا آخر عواصف البرادة التي حملت معها أنفاس القطب والفق الجائع الناعم، حتى غطى بياضها قمم جبال فلسطين العالية وأنسى الناس هموم لياليهم السود. في بلدنا كفي سقوط زحختي بزرد غائب فوق رؤوسنا، وإباتي تلج هناك على الجبل البعيد، حتى تستقبط غريزة الصحراء الدفينة بين أضلعنا، ونعيش، في كل أماكن تواجدها، كالأطفال الذين لا يتأمون من شغف وحرف وعيد، كانت شوارع القدس، خلال النهار، تنهيا لغزوة الجنرال الأخيرة والبرسد كان يضع أوزاره في كل الزوايا والحفر، وصغير الريح يلهث بينهم لقطع وكانها كانت تهرب من عنصرية ذاتها جائعة، وتستمر نشرات الأخبار بتحذير المواطنين من أشرال الضحايا، وتقلل بأمك الروتين فقط. آخر الفاصلين عن أعاد ضحايا كورونا في فلسطين وإسرائيل وأعاد الصابن الجدد، وتحقتي أمام تقدم الليل أخبار الانتخابات في فلسطين وإسرائيل أيضاً؛ فالليل في بلاد الوجود هو حوض العواصف والقلق.

كنت في البيت وحدي عندما سمعت طارقا على الباب، كان موقف شركة المياه واقفا لتحتني للسؤال عن صحتي بعد أن سمع من الميهران عن تراجعها في الأشهر الأخيرة، طمانته بصوت مفتح، فابتسم واستماحتني بإلقاء سؤال آخر كان يغفل باله وهو متأكد أنني أعرف الإجابة عليه؛ إذا كانت إسرائيل ستعيد انتخاب نتنياهو، ولم يبق مقعدا ستحدس القائمة المشتركة في مقابل الحركة الإسلامية؟

أفهمته أن التكهن في هذه المرحلة المبكرة مستحيل، والإيام المقبلة قد تكون حبلنا بالمفاجآت، وحاولت أن أفهم سبب اهتمامه بالانتخابات الإسرائيلية وليس بالانتخابات الفلسطينية، وسألته إذا كان سمعوت في فلسطين؟ لم يكن

المخبرات الأردنية... خيار المؤسسات وتكلفة الإصلاح

التاريخ، ويبقى ملف الإسلام السياسي ملفاً إقليمياً في جانب منه، وفي الأردن يعتبر الملف مستقراً إلى حد بعيد، وبالتالي، تتبقي ملفات الإرهاب والأمن بالمعنى التسمولي، وهو ما يقع في ذروة اختصاص الدائرة. كل هذه الاعتبارات حورت في الرسالة الملكية الأخيرة لدير دائرة المخبرات العامة، التي حملت توجيهها واضدا للتحلف من أعباء تقليدية كانت ملقاة على عاتق الدائرة، وكانت تؤثر في مساهمات بين الأردنيين، فالدائرة خلال عقود من الزمن تحولت إلى حائط لياخيتار، فالجميع يتحدث عن دورها وعن سلطتها، فالنعم يتم بإيعاز من الدائرة، وفلان لا يحظى بدعم الدائرة، والأخر تدعاه، وهذا، مع أن أحدا لا يمكن أن يقلق رأي الدائرة بصورته الحقيقية، ومع أن الدائرة أعلنت سنة 2012 في تصريح لديرها في ذلك الوقت سميح عصفورة، أنها لن تتدخل في أمور التعيين أو شؤون المؤسسات كما كانت الأمور في السبعينيات والثمانينيات، إلا أن المشكلة زالت في المؤسسات الأخرى، التي ترأسل الدائرة من أجل الحصول على رأيها في بعض التعيينات، خاصة في المناصب القيادية وهو الأمر الذي كانت الرسالة الملكية تركّز عليه بصورة واضحة، فالدائرة ليس عليها أن تتحول إلى مكان للاختباء للمؤسسات الأخرى، السلطة مخفية، والمعلومة كإفراغ، ولا يمكن أن ترفض دائرة المخابرات أي معلومة من أي طرف، والأدحام بالسلطة والمعلومة ليس جيدا بالمطلق، ولاسلاف لا تتوقف المسألة عند المؤسسات نفسها، ولكن في ثقافة المجتمع الأردني، الذي يلجأ للدائرة في مواقع كثيرة، ويلومها كثيراً، ولاسلاف، فإن الاختباء وراء المخبرات يشبه

المغرب: التجربة الديمقراطية على المحك

بلال التليدي*



■ مع محطة الانتخابات التشريعية 2021، بدأت تضيق خيارات التوافق حول القضايا الإشكالية التي يفترض أن تحسمها القوانين التنظيمية المنظمة للعملية الانتخابية، وفي المقابل بدأت تبرز معالم الصورة التي سيأخذها المسار الديمقراطي بالمغرب، الوفاق، والنقص العنصر الحاسم في تكوين هذه الصورة غاب عن هذه القوانين (القاسم الانتخابي) فلد أن لا يعرف هل سيحسب القاسم الانتخابي على قاعدة الصوتين كما يجري الحال في مختلف الديمقراطيات، أم سيحسب أحسابه على قاعدة عدد المسجلين في اللوائح الانتخابية، والذي ليس له من وضوح سياسي سوى إضعاف قدرة أي حزب على الفوز بأكبر من مقعد في الدائرة الواحدة.

ويع أن هذا العنصر الحاسم ذا الطبيعة التقنية في شكله، يخصص في الجوهر الخلاف السياسي حول الضموم الديمقراطي للعملية الانتخابية، وهل يراد للتجربة السياسية المغربية أن تحقّق التراكم الديمقراطي، أم يراد لها أن تبقى محكمة بالتوازن وإدارة الشعب، فإن القوانين التنظيمية الأربعة التي صادق عليها المجلس الوزاري لا تترك الساحة بالوضوح الذي كانت عليه من قبل.

فقد ظهر من موادها الرئيسية، ثلاثة توجهات كبرى، يصعب قراءتها من وحى ما تعبر عنه بديهة هذه القوانين، التي تقدم تعليقات تفسّر الخلفية السياسية للمشرع أو الذي يقوم وراءه. أول هذه التوجهات، هو العدول عن نطق الاقتراع اللاتخي على نمط الاقتراع الفردي في الدوائر الانتخابية التي يبلغ عدد سكانها 35 ألف نسمة بعدما كانت من قبل في حدود 50 ألف نسمة، وهو ما يقيد توسيع نطاق العمل بالاقتراع الفردي على حساب الاقتراع اللاتخي، الثاني، يتعلق بإعمال قاعدة التنافس بين رئاسة المجلس الجماعي وبين العضوية في البرلمان في عدد من الدوائر الكبرى، بعدما كان الجمع بين ذلك جائزاً ومبرراً في القوانين التنظيمية السابقة.

أما الثالث، فيتعلّق بتبعية المنظمات المهنية، ووضع ضوابط قانونية ترسم ترتيب تنظيمية داخلية أقدم عليها الاحتصاد العام لقنوات المغرب، بغية إبقائه على طبيعته، وحماية فريقه من الترحال السياسي في مجلس النواب.

بيان ذلك، أن هذه المنظمة المهنية، المغربية جدا من حزب التجمع الوطني للأحرار، أقدمت مؤخرا على تعديلات قانونية، تمنع بموجبها أعضاء من الانتماء للأحزاب، فجاء القانون التنظيمي، ليؤكد ما للتصنيف على سحب عضوية أي برلماني يهاجر المنظمة المهنية إلى أي حزب سياسي، التام في بديهة هذه القوانين، والتعليقات التي تمّ سورها لتبرير اللجوء إليها، يتسرع بأن المقصود هو تعزيز الضموم الديمقراطي، لاسيما أن تم النظر إلى هذه التوجهات الثلاثة في علاقة ما ورد في مقاضيات أخرى، تهم تعزيز المشاركة السياسية للمرأة، وتقوية الدعم المالي للأحزاب، لكن، الدخول في التفاصيل، يتسرع بأن التحديات المطروحة على العملية الانتخابية، تمس في الجوهر الضموم الديمقراطي، وتسائل المسار برهته، هذا بدون استحضار ما يمكن أن يؤول إليه الخلاف حول القاسم الانتخابي وحول مكوّنات الشباب وغير ذلك من القضايا الخلافية التي لم تحسم لحد الآن، بيان ذلك يتضح إذا تم استحضار الحلقات السابقة من التراكم الديمقراطي، وبالتحديد، التعليقات التي وضعها المشرع في القوانين التنظيمية السابقة، التي انتصرت بقوة لنطق الاقتراع اللاتخي، واعتبرته آلية مهمة لنقل وعي القاعدة الانتخابية من مستوى الارتباط بالشخص والقبيلة إلى مستوى الارتباط بالحزب السياسي والبرنامج والاختيارات، صحيح أن العدول إلى الاقتراع الفردي في القوانين الجديدة ليس كليا، وإنما شمل دوائر معينة، وأبقى الدوائر الكثيفة سكانيا، لاسيما منها في المجال الحضري، تحت طائلة الاقتراع اللاتخي، لكن، بين الدوائر التي يسكن بها 25 ألف نسمة، والتي يسكن بها 50 ألف نسمة، ثمة حساب دقيق، يبرر عملية الانتقال من اللاتخي إلى الفردي: حساب تكشفه نتائج الانتخابات السابقة، وبين أن المقصود ليس إلا الإضعاف الانتخابي للأحزاب التي كانت المستفيد الأول من نطق الاقتراع اللاتخي مثل حزب العدالة والتنمية، والانتصار للأحزاب التي كانت تفوز في السابق بنطق الاقتراع الفردي، فصارت «صحية» لاعتماد نطق الاقتراع اللاتخي مثل حزب الاستقلال وأحزاب الأعيان عموما.

المعطى الثاني يزيد الأمر توضيحا، فتضييق القوانين على تنافس صفة برلماني مع رئاسة مجلس الجماعات (عدة) في الدوائر التي يفوق عدد سكانها 300 ألف نسمة، لا يحتاج إلى تحليل، فالعني الأول بهذه الدوائر، هو حزب العدالة والتنمية، الذي حصل العمودية في أغلب المدن الكبرى والمتوسطة، وهو ما يعني، إجماع هؤلاء الذين تتوفر فيهم صفة برلماني بين رئاسة المجلس الجماعي وبين صفة برلماني على اختيار واحد ويولد من فرصتين، أي إضعاف قدرته على استئثار إنجازهم في التغيير الجماعي، وتحويله إلى مكسب يحصلون من ورائه الصفة البرلمانية، وفي الوقت ذاته، لا تضطر إلى اللعب بلايين جدد، لا تتوفر فيها الكاريزما السياسية اللازمة لتحصيل المقعد البرلماني أو الجماعي، أما المعطى الثالث، فرغم أن الظاهر فيه حماية الفريق المنتم للمنظمة المهنية الممتدة لرجال الأعمال (الاتحاد العام لمقاولات المغرب) والإبقاء على حيدانية السياسية، إلا أن أحزابا أخرى -مثل حزب الاستقلال- ترى أن المقصود شيء آخر، وهو التمكن لحزب التجمع الوطني الأحرار، الذي تعتبر هذه المنظمة بغيره الاضطراري، وصوته داخل رجال الأعمال، وفي الوقت ذاته، احتكار حزب لهذه المنظمة، وحرمان الأحزاب الصغيرة من حقها في التمثيل داخلها، فثمة شيء واحد يما ينظر إليه البعض على أنه يسير في اتجاه تراكمي، وهو تعطية النساء ودمها، وأن القوانين التنظيمية الأخيرة ضخت في اتجاه تعزيز تمثيليتهن، بعد أن نقلت أساس التمثيل في اللائحة الوطنية من طابعه الوطني إلى طابع الجهوي، والحقيقة، أن هذا العنصر يمكن النظر إليه من زاويتين متقابلتين، فيقدر على الإقناع على الكفاءات الجوية، وضمان حقها في التمثيل، بعدما أن كان الأمر حكرا على القيادات الوطنية، بقدر ما يقيد إنشاء سطوة الأحزاب التي كانت المستفيدة رقم واحد من اللائحة الوطنية النسائية، وإعادة رسم التمثيل بناء على الأصوات الجوية، ويعني التقلص من حظوظها، أي سيكون مطلوب من حزب العدالة والتنمية، واعتبار أن كان المستفيد الأول من اللائحة الوطنية النسائية، أن يضمن للوائح النسائية الجوية نفس الرخ الذي كان يوفره على مستوى اللائحة النسائية الوطنية لكي تضمن عددا مقادع فيها، وهو أمر مستبعد فيه.

حاصل هذه التوجهات، وبنون اعتبار القضايا الخلافية الثلاث، والتي ستقدم الصورة بشكل أفضل (القاسم الانتخابي، «سواء» الشباب، ومشاركة المغاربة المقيمين بالخارج) أن النسبة التي تجمعها، هو تقليص المساحات التي كانت يستفيد منها حزب العدالة والتنمية لتحصيل عدد أكبر من المقاعد، ويمكن ألا يكون من غير مساحة لفضة مقادعها، لاسيما الأحزاب التي تعتمد على الأعيان والروابط القبيلة لتحصيل عدد من المقاعد لاسيما في الوسط القروي وفي المدن الضموية والتوسطة.

* كاتب وباحث مغربي



 رئيسة التحرير:
سناء العالول
 Editor In Chief
SANA ALOUL
 مؤسسة، القدس العربي، للنشر والإعلان
 Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
 Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
 Circulated in Europe, Middle East,
 North Africa and North America.
 Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
 London W6 7HA England
 هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
 مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
 * هاتف/فاكس: 25282918 (202)
 مكتب الغرهبه 8 ذقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
 * هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
 مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
 الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

المقر الرئيسي (لندن):
 Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
 London W6 7HA England
 هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
 مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
 * هاتف/فاكس: 25282918 (202)
 مكتب الغرهبه 8 ذقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
 * هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
 مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
 الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089
 Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
 26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
 Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
 Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Nile St, First Floor,
 Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089
 الأشرافيات:
 الاشراف السنوي 450 جنيا استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا
 أميركا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

السودان: وفد سري إسرائيلي في فندق الاستخبارات!

السريّة والعنيفة، وربما يحسبون للحكومة المدنية السودانية محاولتها التوصل من الدخول في التطبيع بالقول، بداية، إنها غير مخوّلة شعبيا وسياسيا بفعل من هذا النوع، لكنّ هذا لا يعني، على العموم، أن إسرائيل تفضل التعامل مع حكومات مدينة ديمقراطية، بدلا من التعامل مع زعماء طغاة وقادة جيوش وضباط استخبارات.

غير أن «مبادرة» البرهان، لا يمكن أن تحسب بالتاكيد في أن المسؤول العسكريّ الكبير «محبّ للسلام» وأن هذا سبب اندفاعه للقاء وتنياهو وقيادة مسيرة التطبيع، والعكس هو الصحيح، فبالإضافة إلى أن البرهان يعلم أن إسرائيل هي دولة عدوان وغطرسة وتجبر، فهو يعلم أيضا أنها دولة لها تأثير كبير على سياسات الولايات المتحدة الأمريكية، والعالم، ولعلّه افترض، كما يفترض

الكبيرين، ويتم، من جهة أخرى، تجاهل وجود حكومة مدنيّة، لم يستطع السودانيون التوصل لتشكيلها إلا بعد عقود من الضلال السياسي والجهاميري.

لا يظهر هذا الوضع ازدياء «الدولة الديمقراطية الوحيدة» (كما تشيع إسرائيل عن نفسها) للديمقراطية والحكم المدني والسياسة بمعناها العام، بل يظهر أيضا ازدياء حكام السودان العسكريين بمواقفهم، وبشركاتهم في الحكم، وباستفزازهم العلن والواضح بالنظام السياسي الموجود حاليا.

يحسب الإسرائيليون، بالتاكيد، لرئيس مجلس السيادة السوداني، ميادرتة للافتتاح على الإسرائيليّين، حين التقى برئيس الوزراء الإسرائيليّ بنيامين نتنياهو، في أوغندا، في شباط/فبراير من العام الماضي، وفتح بذلك الطريق للتطبيع ولهذه الزيارات الأمنية والعسكرية

■ حصلت الزيارة «السريّة» الأخيرة للوفد الأمني الإسرائيلي إلى السودان (وهي الرابعة حتى الآن) بمجموعة من الإشارات التي تساهم بتفسير طريقة فهم وتعامل السلطات الحاكمة، في بلاد العرب عموما، وليس في السودان فحسب، مع الدولة العبرية، كما تسمح، في الوقت نفسه، بتفسير طريقة تعامل تل أبيب مع الشعب، العسكريّة والأمنيّة منها خصوصا.

تكرر في الزيارات الإسرائيلية إلى الخرطوم طابع «السريّة» الذي يجعل مخصصا على مجموعة محدودة جدا من الأشخاص، وقد أشاعت بعض وسائل الإعلام السودانية أن المسؤولين الأمنيين والعسكريين الإسرائيليّين المجهولين قد التقوا برئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، ونائبه محمد حمدان دقلو (حميدي) وبذلك يتمّ اختصار السودان بهذين المسؤولين العسكريين



«الفاشية الرقمية» حيث يختلط اليمين باليسار والوسط



أي الاستغلال الجماهيري للعولف في القلوب على أوسع نطاق ممكن، وإبقاء العغل بمنى عن التفكير الفردي، وثمة، أيضا، هذا الفارق الحاسم: في ماضي أزمان الفاشية الكلاسيكية اقتضت الحاجة ظهور الفرد/الزعيم، على غرار بنيتو موسوليني وأدولف هتلر، وأما في أزمان الفاشية الرقمية فلا يحتاج تصعيد حركة ما، عنصرية أو انزعالية أو شعبية، إلى ما هو أكثر من موقع على الإنترنت، ونشاط على الفيسبوك، وفيدويوات على اليوتيوب، وليكن التناقض الحزبي هو الحكم مع مواقع أخرى مضادة، تنتمي إلى اليسار أو الوسط، سيان. أكثر من هذا، ولضرب مثال حي وجدلي، حين تقفز وزيرة التعليم العالي الفرنسية طلب دراسة عن «اليساروية» الإسلامية، فإنها لا تدعي ذلك عن طريق منصة يسارية أو معتدلة أو حتى أكاديمية، بل عن طريق محطة CNews التي صارت حاضنة الميمين المتشدّد والعنصريّة ضدّ الإسلام والمسلمين، وليس هنا من الضروي أن يدور سجال حول ما إذا كانت الوزيرة منتزعة إلى صف الفاشية الرقمية أم لا، بل حول ما إذا كانت تخدم ذلك الصف علنيا أم لا، في أول المطاف ونهايته.

والتقلّة الرابعة في تشخيصات أيكو السالفة تتحدث عن الاختلاف بوصفه خيانة، لأنّ الروح النقدية تسفر عن تمايزات، وهذه تتركس العلم، والعلم يحدث على الثقافة الدينية، فهل يعقل أن وزيراً التعليم العالي في فرنسا، بلد الثورة دون سواها، وفولتير، وحقوقي الإنسان، ترى خيانة من طراز ما في أن أساتذا جامعا يساجل ضدّ عماء تأييم الإسلام وتفضيل، والمسلمين كافة، فتفتق به على الفور تهمة اليساروي الإسلامي؟ وكيف يحدث أنها توافق محاورها، الإعلامي اليميني بامتياز، حين يساوي بين «اليساروية» الإسلامية، و«العرق» و«النوع» و«الطبقة الاجتماعية»؛ وما الذي تبقى، في هذا الخلط العجيب المتناظر، من عقل وبصيرة... «قيم جمهورية»؟

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس



قصف أربيل... رسائل متعددة

الملاحقة من جهة، وعدم إخراج هيئة الحشد الشعبي، التي يغترض أنها جهة رسمية، وأنها جزء من القوات المسلحة حسب قانونها (لا يتكبد لأحد في طلب يصدق هذه الخرافة). فقد استطاعت بلاسختارت، بطلق أمريكي، أن تتوصل إلى «هدنة» معلنة ببيان رسمي مما يدعي «الهيئة التنسيقية للمقاومة العراقية» التي تضم هذه الفصائل الوهمية، لدة شهر قبيل الانتخابات الأمريكية.

بالتالي ليست «سرايا أولياء الدم» سوى اسم وهمي، وهي مجرد «فئاع» لإحدى الفصائل المتضوية تحت عباءة هيئة الحشد الشعبي، وحين أن معظم هذه الفصائل مرتبطة عضويا بإيران، فهذا يعني أنها لا تمتلك أي قرار ذاتي حقيقي فيما يتعلق برسائل الكاتيشوا، وأنها مجرد أداة لإيصال هذه الرسائل، فما هي الرسالة التي أُرادت إيران إيصالها إلى الولايات المتحدة من جهة، وإلى أربيل من جهة ثانية؟

بعد سلسلة استهداف القوات الأمريكية في العراق، قررت هذه القوات في آذار 2020 إعادة الانتشار، عبر انسحاب من جميع القواعد التي كانت توجد فيها، والبقاء في قاعدتي عين الأسد في محافظة الأنبار، وقاعدة حريري في محافظة أربيل حصرا. فالقاعدة الأولى تقع في منطقة مكشوفة، في عمق الصحراء، وبالتالي لا يمكن لها أن تصل إليها رسائل الكاتيشوا، والقاعدة الثانية، الواضحة أن الإيرانيين لديهم حساباتها المختلفة هنا، لهذا عمدت على إيصال هذه الرسائل كان أولها في 30 أيلول/سبتمبر 2020، والثانية في شباط/فبراير الحالي.

وإذا كانت الرسائل المتعلقة بالولايات المتحدة تأتي في سياق تكرار محتوى الرسائل السابقة ومفادها أن إيران

اجتماعية، كما يسميها، والرجل ينشور، محققا تماما كما يقول المنطق، إلى أنّ الفاشية تبدلت اليوم عما بدأت عليه قبل 100 سنة، تماما كما أن الرأسمالية المعاصرة لم تعد اليوم هي ذاتها في (غالبيتها) توصيفات القرن الثامن عشر ماركس: الرأسمالية الليبرالية في القرن التاسع عشر باتت رأسمالية الاستهلاك الجماهيري العريض في أقطاب الثورة الصناعية؛ والرأسمالية الكينزية، نسبة إلى الاقتصادي البريطاني جون مينارد كينز، التي سادت خلال أربعينيات وحتى سبعينيات القرن الماضي، هي اليوم رأسمالية نيوليبرالية يسير تفكك إمبراطوريات فرنسية وبريطانية وسواها، مقابل هيمنة الولايات المتحدة ثمّ صعود الاتحاد الأوروبي، الفاشية الكلاسيكية، التي تحولها اليوم إلى فاشية رقمية، تقف في دروب تبدلات منظره، ولم يكن الاندحار المربع لنظرية «نهاية التاريخ» سوى البرهة الأكثر صخبا، وفضيحة أيضا، في إخصار سيورة التحول.

والأمر أبسط مما قد يلوخ للوهلة الأولى: صحيح أنّ نزعاً مستحكما يجري طرحه في عصرنا داخل المجتمع المفتوح، بين حرّية التعبير من جهة أو، واستخدام الحرّية ذاتها من جانب المتطرفين للغلاة واليمين المتشدّد من جهة ثانية؛ بيد أنّ الحاصل ذوو أقرب إلى اليسار شهيبة أطلقها ذات يوم جوزيف غوبل وزير دعاية الرايخ، «سوف تبقى على الدوام واحداً من أفضل كلمات الديمقراطية» أي أعطت الأسد أبعادها إلى الوسيلة الإعلامية بتدبيرها، في شروح معاصر، وضمن نطاق موضوعات هذه المسطور: يلوخ أنّ الديمقراطية منحت إذ أعدائها تأييم الإسلام والشيعة، (الفيديسوك، مثلاً) التي سوف يستخدمها الفاشيون لتدمير الديمقراطية؛ ما خلا، كما سيعلق كليكوي وأمثاله، أنها ليست تكتة البتة؛ الفاشية الكلاسيكية سارعت إلى توظيف التكنولوجيا الوادية (الإذاعة، عبر الراديو) وكان طبيعياً أن تتلقف الفاشية الرقمية أحدث صرخات التكنولوجيا المعاصرة، فتعمدت الكمبيوتر الشخصي واللوح الرقمي والهاتف الجوال؛ وأما الهدف فقد بقي ثابتاً بما حيث الجوهر،

7- الهوس بحال العقدة، حيث يتوجب على أتباع الفاشية أن يشعروا بأنهم محاصرون، وأسهل طريقة لفك الحصار هي اللجوء إلى كراهية الآخر؛

8- العدو ضعيف وقوي في آن معا، ويتوجب إقناع الأتباع بأنهم قادرون على هزيمة العدو أو الاندحار أمامه؛

9- النزعة السلمية هي عمالة بسريّة مع العدو، فلا صراع من أجل الحياة بل هناك حياة من أجل الصراع؛

10- احتكار الضعيف، فالنخبوية هي جانب قياسي في كل أيديولوجيا رجعية؛

11- كل إنسان يتربى كي يصبح بطلاً، والبطولة هي المعيار؛

12- الذكورية مقترنة بالسلح، الأمر الذي ينطوي على إحقاق المرأة والعادات الجنسية غير القياسية، في آن معا؛

13- ثمة «شعبوية إنقائية» هدفها تكريس عواطف ومخات «صوت الشعب»؛

14- الفاشية تتحدث بلغة جديدة، وعلى الكتب المدرسية الفاشية أن تحدّ من نفوذ المحاكمة العقلية والتفدية؛

لم يكن أيكو يصف الفاشية الكلاسيكية الإيطالية/الألمانية، خلال عشرينيات وحتى أربعينيات القرن العشرين، فحسب؛ بل كان في الواقع يستنصر، ولعله كان يتحسب، نهوض فاشيات ونازيات أخرى جديدة، حتى إذا لم تكن طارئة تماما بالضرورة، إلى رأس هذه ما بات اليوم يُعرف تحت اسم «الفاشية الرقمية» التي لا تقتدي بالفاشية الكلاسيكية في تسخير الصحفية والإذاعة والتلفزة ووسائل الدعاية الإيديولوجية والحزبية التقليدية، بل تلجأ إلى توظيف الوسيلة الأخرى في عصرنا: الإنترنت، وبهذا المعنى يرى باحثون معاصرون في علوم السلوك والإدارة، من أمثال الألماني توماس كليكوي (وأشهر، نون إيسنر)، إلى كتابه المميز «الاستغلال تحت قنصاع الحرية الفكرية» (2011)، أنّ منصات شائعة، عالية الشعبية، مثل تويتر وفيسبوك ويوتيوب ليست ووسائل تواصل اجتماعي بقر ما هي أيضا ووسائل تواصل مضادة للاجتماع البشري، أو «أنّتي

■ في مقالة تعود إلى عام 1995 نُشر الروائي وعالم السيميائيات الإيطالي امبرتو إيكو مقالة (إحالتها)، هنا، إلى النسخة الإنكليزية كما نشرتها مجلة New York of Books) ساجل فيها بأنّ الفاشية، على نقيص النازية، ليست واحدة أو متماثلة أو يسيرة التعريف؛ ولهذا فقد حدّد 14 نقطة لإحكام تشخيصها، في زمان ومكان محددين. الأرجح أن المرء ليس في غنى عن استعادة بعض، أو حتى جميع، تلك النقاط إذا شاء تمحيص النزوعات الفاشية خلف مناخات العداة للإسلام والمسلمين في فرنسا المعاصرة، مثلاً؛ إن على مستوى شعبي وشعوي وداخل أحزاب اليمين المتشدّد والعنصري، أو في المقابل ضمن تيارات تزعم الانتماء إلى اليمين جمهوري، أو «يمين ديغولي» فلا تجد غضاضة (بل تعرب عن حماس جازف) في إشاعة تعبير مثل «اليساروية/الإسلامية» Islamo-gauchisme، أو تطالب بتأييمه قانونياً (باقتراض أن قوامه ومرتكزاته قابلة أصلاً للتعبير) أو تذهب أبعد (كما فعلت مؤخرًا فريدريك فيدل وزير التعليم العالي الفرنسية) فتوصي جهة أكاديمية رفيعة مثل «المركز الوطني للبحث العلمي» بإجراء تحقيق حول انتشاره داخل الجامعات.

1- إعادة التقليد أو التراث؛

2- رفض العداة والتحديث، بما في ذلك عصور الأنوار والعقل على صعيد أوروبي؛

3- عبادة الفعل من أجل الفعل، حيث لا حاجة للتعبير في مسوغاته قبل القيام به؛

4- الفاشية القائمة على صعيد أوروبي؛

5- الختوف من الاختلاف، فالجاذبية الأولى لأية حركة فاشية هي إشاعة الخشنة من الكل؛

6- الجاذبية للجماهير الاجتماعية، وكان أكثر سمات الفاشية الكلاسيكية نمطية هي اعتناق إحباط الطبقة الوسطى؛

يحيى الكبيسي*

■ تبنت «المقاومة الإسلامية في العراق (سرايا أولياء الدم)» في بيان لها اسمته البيان رقم واحد في 26 آب/أغسطس، عملية استهداف رتل عسكري أمريكي «منسحب من معسكر التاجي نحو قاعدة عين الأسد» في منطقة الغزالية غرب بغداد، وقد نشرت نشأة العالم الإيرانية يومها فيديو يصور هذه العملية، كما نشرت قناة الأنوار البيان على صفحتها على تويتر؛ وقد تبني البيان أيضا عملية استهداف «وكبب أمني تابع للمخابرات الأمريكية» في برطلة شرفي الموصل، وقد تبين لاحقاً أن الموكب الذي تمّ استهدافه قرب قرية شاولي التابعة لناحية برطلة لم يكن سوى عجلتين تابعتين لبرنامج الغذاء العالمي.

في 4 أيلول/سبتمبر 2020 أصدرت سرايا أولياء الدم البيان رقم 2 وفيه هدت بعثة الأمم المتحدة في العراق باستهداف مريكاتبها العاملة في العراق بعد «يقينها» بأن القوات الأمريكية العاملة في العراق تستخدم مركبات البعثة الأمنية «تحاشيا لضربات المقاومة»؛

في البيان رقم 3 والذي نشر بتاريخ 8 أيلول/سبتمبر 2020 تبنت سرايا أولياء الدم أيضا عملية استهداف رتل أمريكي في مدينة الموصل في بغداد بتاريخ 7 أيلول/سبتمبر.

وفي 16 شباط/فبراير 2021 نشرت سرايا أولياء الدم بيانها رقم 4 الذي تبنت فيه عملية استهداف أربيل، وقالت فيه إنه لن يكون الاحتفال الأمريكي بأمان واستقرار حتى باستهدافها في حكومة عملية ترحب به محتلًا، ومنتهمة القادة الكرك بأنهم يرحبون «بالاحتلال التركي لأرض العراق» مهددة في الوقت نفسه السياسيين الكرك بأنه إن لم تستقيموا وقتكم بصواريخنا التي ما زلنا نخزنها في



يسرا اللوزي «بين السما والأرض»

■ الفنانة المصرية يسرا اللوزي شاركت جمهورها عبر حسابها الرسمي على «إنستغرام» بصورة جديدة لها من كواليس تصوير أحدث أعمالها من مسلسل «بين السما والأرض» الذي انضمت إليه مؤخرا لتقوم بدور البطولة، ومن المفترض عرضه خلال موسم دراما رمضان المقبل.

● أعلن الفنان محمد نور مدير ومخرج فرقة مسرح القاهرة للعراس في البيت الفني للمسرح، عودة العرض المسرحي «رحلة الزمن الجميل» على خشبة مسرح القاهرة للعراس في العتبة في القاهرة. العرض من تأليف وأشعار يحيى زكريا موسيقى وألحان كريم عرفة وأشرف على تصميم العرائس ناجي شاكر.

● نظم منتدى عبد الحميد شومان في العاصمة الأردنية عمان، حوارية بعنوان «العنف الأسري: الظاهرة وسبل محاصرتها» تحدث خلالها ناشطات في مجال حقوق المرأة والطفل، من بينهن وزيرة التنمية الاجتماعية السابقة ريم أبو حسان والمديرة التنفيذية لمركز العدل للمساعدة القانونية هديل عبد العزيز ورئيسة اتحاد المرأة الأردنية أمنة الزعبي.

● صدرت في بيروت رواية جديدة للكاتبه العمانيّة جوجوة الحارثي تحمل عنوان «حبر الغزالة» عن دار الآداب. وكانت الحارثي فازت بالجائزة العالمية «مان بوك» عن روايتها «سيدات القمر» التي صدرت حديثا ترجمتها للتركية عن دار تيماش للنشر.

● تخلّت «مطافئ» مقر الفنانين في الدوحة محاضرة بعنوان «إزالة الاستعمار من الروايات الغنية.. فنانات عربيات اليوم» ألقته الفنانة ومؤرخة الفن بهية شهاب وأدارتها بسمة حمدي.

أحوال الناس

نصف سكان جنوب افريقيا أصيبوا بكوفيد-19

أصيب بفيروس حتى بعد الشفاء. وأجريت هذه الدراسة الأسبوع الماضي من قبل هيئة «المركز الوطني للدم»، في جنوب إفريقيا على مجموعة من خمسة آلاف متبرع بالدم في أربع مقاطعات فقط في البلاد. وتواجه جنوب إفريقيا موجة ثانية من كورونا سببها إلى حد كبير طفرة محلية في الفيروس أشد عدوى. لكن مؤخرا بدأ يُسجل تراجع في انتشار الفيروس وانخفاض عدد الحالات الجديدة إلى نحو ألفين يوميا مقابل أكثر من عشرين ألفا في نهاية كانون الأول/ديسمبر. واطلقت البلاد حملة تطعيم الأربعة بلقاحات من شركة الأدوية الأمريكية «العلاقة» جونسون آند جونسون.

ومع ذلك، تفيد الإحصاءات الرسمية أن جنوب إفريقيا لم تسجل سوى 48 ألفا و500 وفاة مرتبطة بفيروس كورونا من أصل 1.5 مليون إصابة. لكن هذه الأرقام أقل من الواقع، كما يقول إميل سستيب، الإحصائي في «ديسكوفري». وقال إن «عدد الوفيات التي تسبب أقل من الواقع في كل دول العالم تقريبا»، وقد تبلغ نسبة الوفيات المرتبطة بكوفيد-19 حوالي 0.4 في المئة في جنوب إفريقيا. وباقتراض أن 120 ألف شخص توفوا بكورونا، فهذا يعني أن أكثر من ثلاثين مليون شخص قد أصيبوا بالفيروس وفق حساباته، أو نحو نصف السكان. وتتطابق هذه التقديرات مع دراسة حول الأجسام المضادة كشفت أن ما بين 32 و63 في المئة من سكان جنوب إفريقيا أصيبوا بالفيروس منذ بداية الوباء، ويسمح وجود أجسام مضادة في الدم بكشف ما إذا كان شخص ما

جوهانسبرغ - أ ف ب: كشفت دراسات أن نصف سكان جنوب إفريقيا البالغ عددهم 59 مليون نسمة قد أصيبوا على ما يبدو بكوفيد-19 وأشارت إلى أن فيروس كورونا تسبب بألاف الوفيات التي لا تظهر في الإحصاءات الرسمية. وقال مجلس جنوب إفريقيا لأبحاث التبية أن أكثر من 140 ألف وفاة إضافية سجلت منذ أيار/مايو 2020 في هذه الدولة الأكثر تضررا بفيروس كورونا رسميا في القارة، والتي نفذت حملة واسعة من الفحوص منذ الموجة الأولى للوباء. وتقدر شركة التامين الصحي الخاصة الرائدة في البلاد «ديسكوفري» نسبة الذين توفوا بالتهديد بسبب هذا المرض بنحو تسعين في المئة، أي 120 ألف مصاب.

منذ فترة وجيزة التحرش تجتاح نقاشات العالم العربي، لربما بدأ الحديث عن هذه المعضلة الأخلاقية والجريمة الفعلية يأخذ نبرة نفسية وجمعي والديني عن مظاهر وأسباب ومترتبات هذه الظاهرة، والتي كثيرا ما ربطها المحللون، ليس فقط في العالم العربي بل في العالم أجمع، بسلوكيات الضحية بشكل رئيسي. بدأ المحللون الغربيون بأخذ منحى مخالف في السنوات القليلة الماضية، حيث تم تثبيت فكرة أن الضحية تبقى ضحية، بغض النظر عن سلوكها ومظهرها، وأن «الخطأ» إذا تم اعتبار أن هناك خطأ ما ورد في سلوك الضحية، لا يبرر خطأ أكبر منه. إيمان لا يصنعان حسنة، هذا إذا ما تم الحكم على تصرف الضحية بأنه إثم دافع للتحرش.

اليوم، الحوار الغربي اتخذ موقفا أكثر تقدما وفاعلية حين أصبح الحديث عن «خطيئة» الضحية خطيئة بحد ذاتها، فالصرفات الشخصية والاختيارات الحياتية، حتى الخطرة منها، كالشفي في شارع مظلم أو التواجد في مكان مشبوه، لا يمكن أن يدخل في تقييم «جرائمية» المعتدي. يبقى الجرم مجرما لا تقل بشاعة فعله أو نصة واحدة بسبب من إهمال أو رعونة أو إخلال سلوكي للضحية، وهذه السلوكيات كلها أصبحت تدخل في باب حرية الاختيار والحياة. واقع الحال أن التحرش الجنسي في المجتمعات المتفتحة الأكثر تحورا والأكثر مساواة بين الجنسين هو أقل نسبة عنه في المجتمعات المحافظة التي تنظر إلى المرأة نظرة دونية. في بحث منشور في *Indiana Journal of Psychiatry* يقول الكاتبان في مختصر البحث أن «الثقافات التي توصف على أنها نسوية، تسمح بسلطة متساوية للرجال والنساء، العنف الجنسي يمكن وقوعه بدرجة معتادة أكثر في الثقافات التي تترعى الاعتقادات ونفوق الذكر المتوقع والتبني الاجتماعي والثقافي للنساء». وبالتالي، يبدو صوت «التحرش الجنسي أعلى في الغرب، ذلك لأن النساء هناك أكثر قدرة على الإبلاغ عن الوقائع وأكثر جرأة في الحديث عن تأثرها في حياتهن الشخصية، فمهاجر العار والشرف لا تلقف أمام الإفصاح، وموازين اسم العائلة والسمة لا تدخل ضمن الحسية، والخوف من اللوم واتهام الضحية يقل كثيرا عن ذلك الذي يبرز على قلوب الضحايا من النساء عندنا.

التحرش جريمة، لا يقل من درجة وضاعة مرتكبها مظهر الضحية ولا طبيعة سلوكها ولا موقع وجودها ولا ساعة خروجها من منزلها ولا طريقة ضحكتها ولا أي ظروف أخرى محيطه. إلا أن هناك جانباً آخر لا بد من بحثه وصولاً لحلول واقعية. في الحقيقة، هناك أعراف مجتمعية بين الذكور والإناث في مجتمعاتنا بالنسبة لطريقة التواصل وتبادل التعارف، تبدو أحد أهم الأسباب لوقوع جرائم التحرش بقصد أو بلا قصد. ذهب العرف عندنا أن يسمى الفتى خلف الفتاة، أن يلح عليها بالإعجاب وأن تلح هي بالرد بالتمتع ولو كانت رغبة، وهو تصرف تأكد بمقولة دينية وإن كانت ضعيفة تاريخياً، إن، ترسخ في أذهان الشباب والبنات أن الديناميكية هي هكذا: يتغزل الشاب ويلح ويلاحق ليثبت إعجابيه، فيما تتمتع الفتاة وترفض إلى أن يقسرها الإلحاح على الزول عند رغبة العاشق لولها، ليس هناك من وسيلة، خصوصا في ذهن الشباب، للفرقة بين التمتع الحقيقي والتمتع الدلالي (مع الأخذ بعين الاعتبار أن الإلحاح يبقى تعديا بحد ذاته ولو كان إلحاحا بريئا من العنف اللفظي والجنسي) مما يدفع الشباب للإعجاب في المحاولة والفتا خلوة بعد أخرى في فرك التحرش بقصد أو بدونه.

المعضلة هنا في تقفطين: التقواع السلوكية الجندرية، وغياها نظام تعارفي واضح وعلني للفتيات والفتيان، ففي الأولى إن توقع جرأة الشاب وخفر الفتاة قد تثبتت هذا السلوك كاسلوك المقبول واللائق من الجنسين، عزز هذه الديناميكية الرضاة: الفتى يلاحق لآخر رمق، والفتاة تقاوم إلا وخره كذلك، دون أن تكون هناك طريقة أخلاقية للفتى للإقبال والمحاورة وطلب التواصل دون تعدد أو ضغط أو نمام أخلاقي، ودون أن يكون هناك مننذ أخلاقي للفتاة للتعبير عن القبول والتجاوب (دع عنك طريقة أخلاقية لقبول مبادرة الفتاة في طلب التعارف) وبالتالي بون وجود «كود» واضح ومفهوم للرفض عند الطرف الآخر. «نعم، يجب أن يكون لها مننذ واضح، و«لا، يجب أن تعني «لا» إلا أن هذه القطعية غائبة عندنا بسبب من النقطه الثانية. فغياها نظام تعارفي طبيعي وعلني مقبول بين الجنسين، وهي حاجة طبيعية غريزية لن يكون في الإمكان إيقافها في أي زمان أو مكان، يتسبب في جعل هذه الممارسة تتم في الخفاء والظلام، وكل ما يدور في الظلام يتعفن ويخسر ليأخذ مع الوقت أشكال عنيفة مهيمة. إن السرية المجتمعية المروضة على هذا الفعل تؤكد على «خطيئته»، مما يوهي للبت بضرورة استمرار الإلحاح واللفظي بضرورة استمرار المحاولة، وحتى إذا ما رفضت الفتاة بوضوح وامرار، يتم استئصال مدين على أيهما «لال» وتمنع هكذا رستمتهما المفاهيم الجندرية التي تفرض الخفر والحياء ولو مصطلحين على الفتاة، وهذا في محاولة من المجتمع المحافظ ضبط السلوك والمحافظة على الأخلاق بما يتضمنه ذلك من «ترويض» للفتى ورد الفعل النسائين، هو في الواقع يدفع بهما، أي السلوك والأخلاق إلى زاوية معتمة يقي فيها من البلاء ما لا يخطر على البال، وتسطط فيها الضحايا دون إمكانية التصريح أو التقنين للحماية.

حقيقة، هذه ليست دعوة للمواعدة، كما يمارسها الغرب، ليس لأن هذه الممارسة لا أخلاقية، فهذا حكم نسبي معيب إطلاقه، إنما لأن كل نظام اجتماعي يفترض أن يبني مع الأخذ في الاعتبار العادات والتقاليد والأعراف الدينية السائدة، وبما يحقق سلامة كل الأطراف المعنية واستتباب علاقاتهم بمحيطهم وبعائلاتهم. لذا، لا بد لنظام التعارف في مجتمعاتنا في الوقت الحالي أن يكون محكوما بقواعد أخلاقية مختلفة، أن تكون شروطه ومعايرته متوازنة وطبيعية، وذلك متروك لكل مجتمع ليحدده ويرسمه، يبقى أن المؤكد هو أنه لا بد من وجود نظام طبيعي وتحت الشمس يجمع بين البشر، يعطي لهم فرص التقفيس عن الشاع، وتبادل الإعجاب، واختيار البعض، وفهم الآخر، وصولاً إلى خلق علاقات ثابتة راسخة مفعية لتكوين أسر قوية سعيدة.

أن يكون المطلب هو إنهاء ظاهرة التحرش تماماً، وذلك دون خلق مساحة واضحة ومرحة وعلنية للتعارف والتبادل المشاعري بين الفتيان والفتيات، ويقول من الأهل والمجتمع، ودون اتهامات للشرف والسمة، ذلك لا يمكن أن يحدث أبداً. طالما أنه ليس هناك مننذ طبيعي وعلني للرغبة في التواصل المشاعري مع الآخر، وليست هناك طريقة تنظيمية و«كود» مجتمعي وأخلاقي يربتها، سيبقى التحرش الطريقة المظلمة الوحيدة التي تحكم علاقة الأطراف المعنية. التحرش ليس ظاهرة قاصرة على تلك التي تصيب الفتيات، فهناك التابو الذي لا يود أحد التحدث عنه، وهو التحرش بالفتيان الذي ترتفع نسبته لدرجات مهولة ومخيفة في المدارس غير مشتركة الدراسة بين الجنسين، حيث يتسبب العزل والكتب المشاعري والتحرير الأخلاقي لكل وسيلة تواصل مع الجنس الآخر مهما بلغت براءته وأخلاقته، في «توحش» الشباب الصغار واستفزاز رغباتهم لأقصى حد يصعب معه أنسنة السلوك وترسيخ احترامه لجسد ولخصوصية الآخر.

بالتأكيد، للحد من هذه الجريمة الأخلاقية هناك متطلبات أخرى ملحة جداً، مثل تجريم فعل لوم الضحية مجتمعيًا وقانونيًا، وتنجيح النساء على التبليغ عن أي تعنيف أو تحرش يعرضن له ولطمانتهن بأن مسعتهن يعزل عن الأذى، وإيجاد نظام لحماية النساء من عائلتهن حتى تكون طرفا إما في وقوع التحرش أو في الإقصار على السلوك الذي لا يحدده قواعد القواعد الأخلاقية والتقفيمات الجندرية التي تحكم السلوكيات المجتمعية. وإعادة قراءة التقفيمات الدينية التي يفترض أن تترك نغمة للتحرش لا ليبرر لنفسه الجريمة ولا ليخفف من حجمها، وأخيرا وليس آخرا، مراعاة أن ضحايا التحرش قد يكونون من الذكور كذلك، وأنهم قد يقفوا ضحايا للتحرش من ذكور آخرين، وفي أحايين قليلة من الإناث كذلك، وهذا موضوع يحتاج لدراسة وعلاجه منفصلة كذلك. بالدرجة الأولى، يفرض بنا أن تواجه أنفسنا بالأسئلة الصعبة، وتعددي أنفسنا بالحلول الصعبة كذلك. إن تآمر الناس بالتقوى وتتوقع الطاعة فذلك لن يكون. أن تترك لهم سبيلا واضحة منيرة عنيتهم تعينهم على أن يعيشوا بسعادة وطبيعية، وبالتالي تداول التقوى والأخلاق وأدب السلوك، فهذا هو الدرب الأسهل وربما الأوحد.

رسامة سورية تحول جزءاً من منزلها معرضاً لأيقونة الغناء فيروز

■ دمشق- رويترز: بلغ حف فنانة سورية لأيقونة الغناء اللبنانية فيروز حد تخصيص جزء من منزلها للمطربة الشبيرة. وفي معرض فيروز، تحصل الجدران لوحات وصورا لفروز، وفي الزوايا نقوش من روائع الكلمات التي تغنت بها، وحتى على فنانين القوية. وبالنسبة لفائزة حلبى، يعكس هذا المعرض ذكريات تطبيع في وجدان كثير من السوريين عندما كانوا مولعين بالفن الذي

ملياردير كوري يقرر التبرع بأكثر من نصف ثروته

■ سيول - د ب أ: أعلن الرئيس التنفيذي لأكبر شركة لتشيغيل تطبيقات توصيل الطعام في كوريا الجنوبية «ووا برانرز» كروبيريش، أمس الخميس، إنه سوف يتبرع بأكثر من نصف ثروته، والتي تقدر بأكثر من تريليون وون (905 ملايين دولار أمريكي). وذكرت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية لأخبار أن كيم بونغ جين، قال في رسالة على موقع التبرعات «جيفنغ بليدج»، «التعهد أنا وزوجتي بومي سول، بأن نقدم أكثر من نصف ثروتنا للمجتمع خلال حياتنا». يشير إلى أن «جيفنغ بليدج» التي أنشأها المليارديرات الأمريكيين بيل وميليندا جيتس، ووارن بافيت، هي حملة عالمية من جانب أغنى الأفراد والعائلات في العالم لتكريس غالبية ثروتهم لرد الجميل. ومن المتوقع أن تصل أصول كيم إلى أكثر من 1 تريليون وون عند اكتمال صفقة بقيمة 4 مليارات دولار لشركة دلفري هيرو، الألمانية لشراء ووا برانرز - المشغلة لتطبيق التوصيل «بايدال مينجوك» أو (بايبي).

مسبار المريخ الأكثر تعقيداً يهبط على الكوكب الأحمر

■ واشنطن - د ب أ: من المقرر أن يكون مسبار المريخ «بيرسيفيرانس» التابع لوكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) قد هبط على الكوكب الأحمر أمس الخميس، بعد رحلة استمرت نحو سبعة أشهر في الفضاء. ويعتبر «بيرسيفيرانس» الذي وصفته «ناسا» بأنه المسبار «الأكثر تعقيداً» على الإطلاق الذي تم إرساله إلى المريخ، إنجازاً تقنياً مزوداً بسبعة أدوات سوف تساعد في بحثه عن علامات الحياة الميكروبية القديمة على هذا الكوكب. وسيجري المسبار دراسات على سطح المريخ لمدة عامين، على الأقل، حيث سيقوم بفحص المناخ والجيولوجيا، وجمع وتخزين عينات من الصخور والتربة. وحسب «ناسا» سوف يساعد مشروع المسبار الذي تبلغ تكلفته نحو 2.7 مليار دولار، في تمهيد الطريق من أجل استكشاف البشر للكوكب الأحمر. وليكون المسبار الذي يبلغ وزنه 1040 كيلوغراماً، وهو في حجم سيارة صغيرة، على طائرة هليكوبتر بدون طيار تسمى «إنجينيتي»، مثبتة على جسده، والتي يمكن أن تصبح أول طائرة تطير على كوكب آخر. وكانت «ناسا» أجرت في السابق ثماني عمليات هبوط ناجحة على سطح كوكب المريخ.

السجن 4 أشهر لدنماركي سعل في وجه شرطيين

■ كوبنهاجن- رويترز: قضت المحكمة العليا في الدنمارك، أمس الخميس، بالسجن أربعة أشهر على رجل سعل في وجه شرطيين وهو يصيح «كورونا، بعدما أوقفا سيارته في إجراء روتيني في مارس/ آذار من العام الماضي. حدث الأمر عندما كانت البلاد تفرض عزلاً شاملاً لمكافحة فيروس كورونا وادى إلى اعتقال الرجل، وهو في أوائل العشرينيات من العمر، بتهمة التصرف بطريقة تهدد الآخرين، رغم أن الفحوص أظهرت لاحقاً عدم إصابته بكوفيد-19. ويراتة محكمة محلية أولاً، لكنه أدين بعدها في المحكمة العليا الغربية. وسُجلت وقائع مشابهة في الدنمارك العام الماضي، مما يعكس إلى حد ما تراجع ثقة المواطنين في طريقة تعامل الحكومة مع الأزمة الصحية، كما شهدت بريطانيا والولايات المتحدة وكندا حوادث مشابهة.

الإعدام لعراقية ألفت طفلها في نهر دجلة

■ بغداد - الأناضول: قضت محكمة عراقية، أمس الخميس، بالإعدام شنقاً لامرأة ألفت طفلها في نهر دجلة، أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وأبلغ مصدر قضائي طالباً عدم ذكر اسمها، بأن «محكمة جنابات الكرخ (في بغداد) وبمضور التهمة ومحامي الدفاع، أصدرت حكماً أولياً بالإعدام، وفق المادة 406 من قانون العقوبات العراقي». وتنص المادة 406 من قانون العقوبات العراقي، على أنه يُحكم بالإعدام كل من قتل نفساً عمداً مع سبق الإصرار أو التردد. وقال الحامي طارق حرب، إن «الحكم قابل للتمييز»، وأشار إلى أن «التهمة بعد إلقاء طفلها في النهر، ذهبت إلى قوات